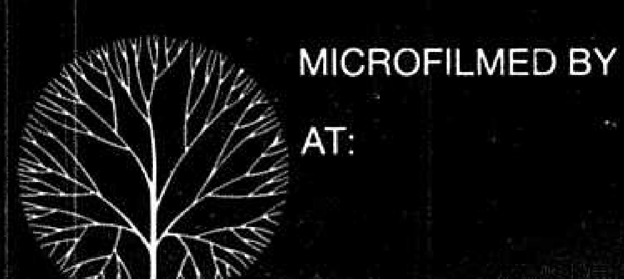


MICROFILMED BY **BYU**

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR: **THOTMOSS RAMZY**

REDUCTION X: **42**

DATE FILMED: **31 OCT 1984**

LIGHT METER SETTING: **25**

FILM EMULSION NUMBER: **A0 39 4837 09 16 HRP**

FILM UNIT SER. NO.: **51568**

PROJECT NUMBER: **EGYPT 001A**

ROLL NUMBER: **19**

LOCALITY OF RECORD: **ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO**

TITLE OF RECORD: **THELOGY MS 25**

ITEM: **12**

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 242

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. theology 25

Principal Work Kitāb al-ʿulūm ar-rūḥāniyyah

Author

Language(s) Arabic

Date 13 January 1811 AD 6 Ṭūbah 1527 AM

Material Paper

Folia 152 + ii (Arabic)

Size 22.4 x 16.3 cms

Lines 16 to 19

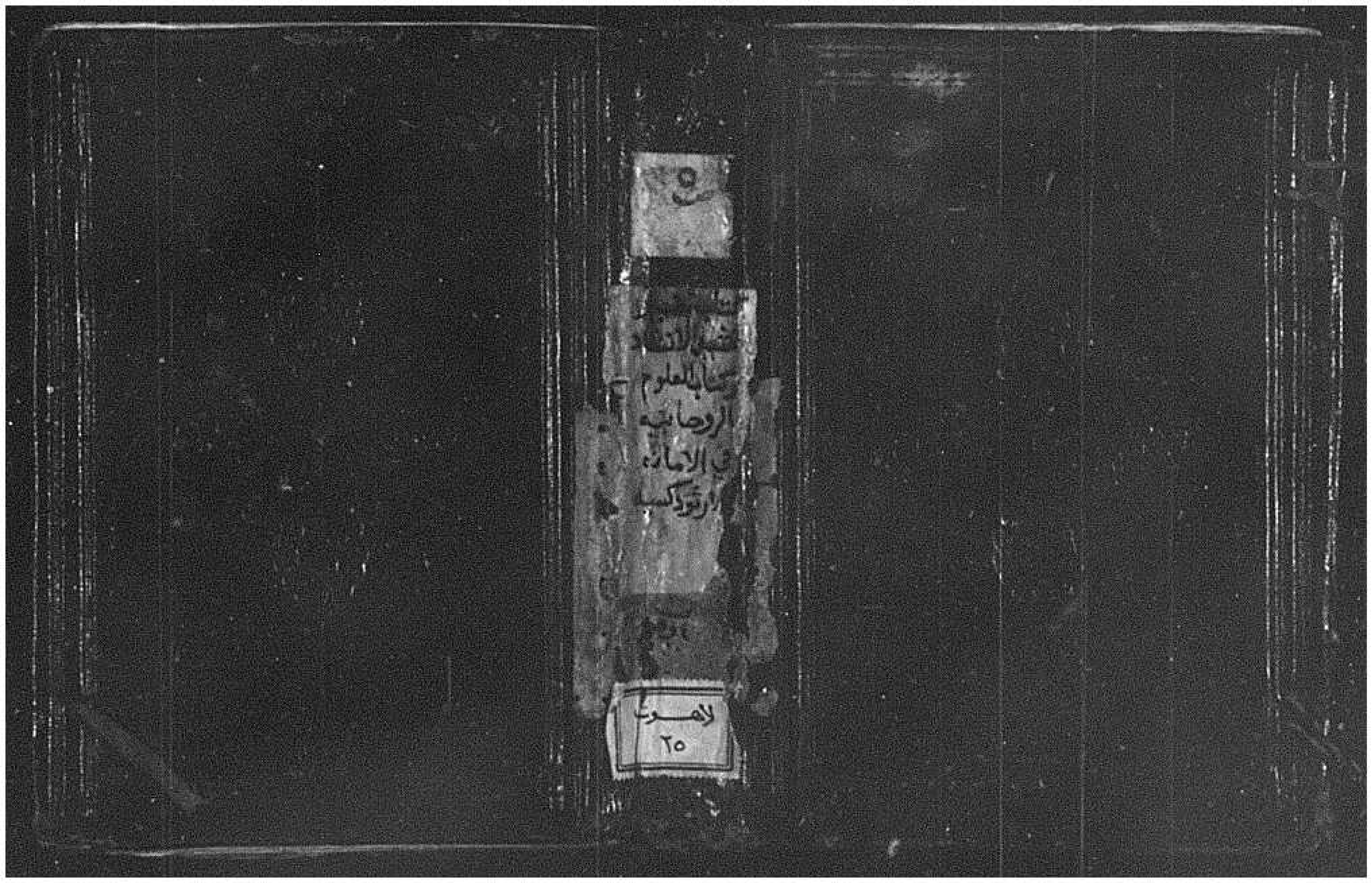
Columns 1

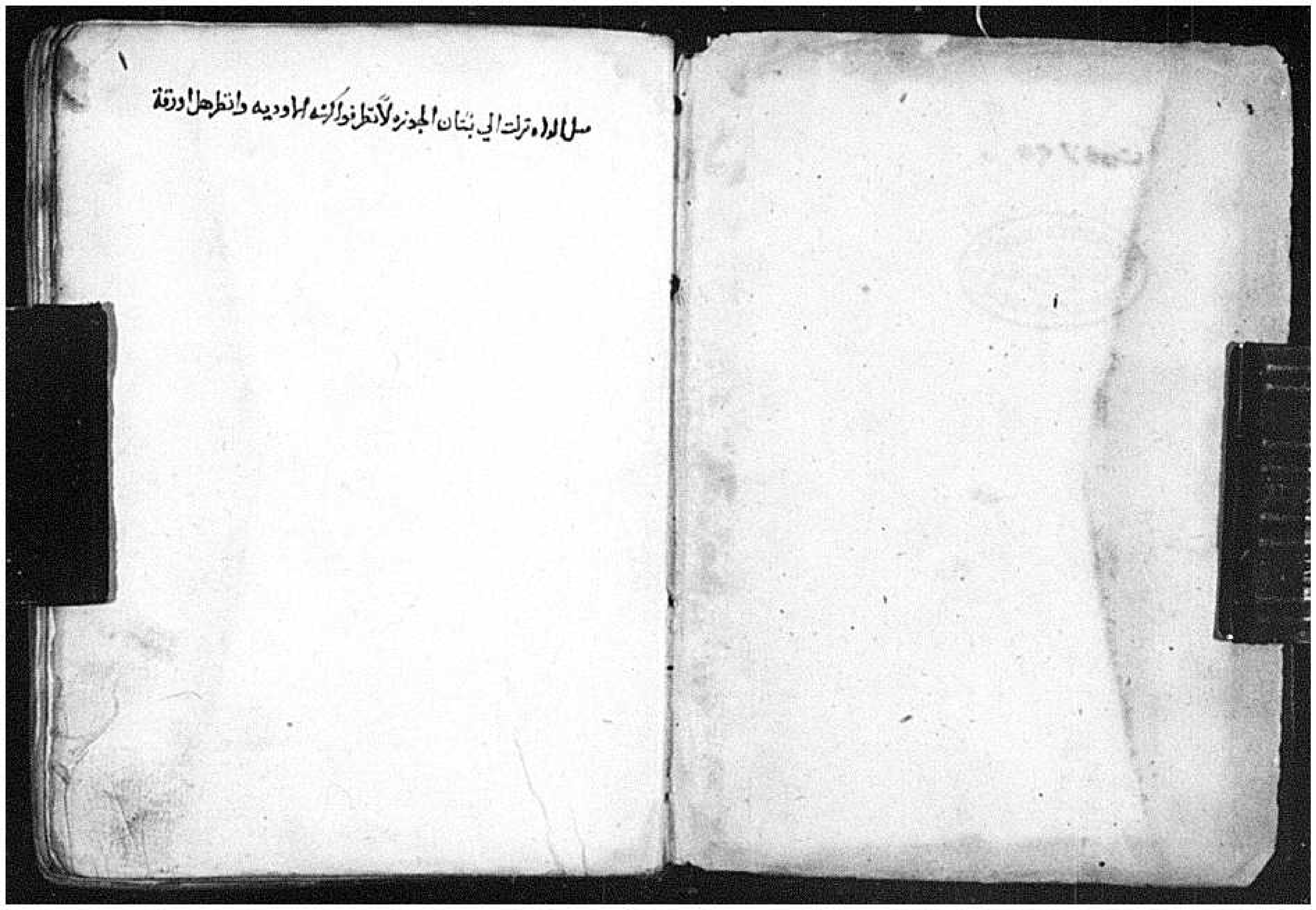
Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards damaged by worms. Binding damaged

Contents Ff. 3a–6b: Song of Songs
Ff. 7a–8a: Supplement of Gregory of Nyssa to his commentary
Ff. 8b–52a: Commentary of St. Gregory of Nyssa on the Song of Songs
Ff. 54a–180b: Kitāb al-ʿulūm ar-rūḥāniyyah fī-l amānat al-urtuduksiyyah wa ad-dīn an-Naṣrāniyyah.

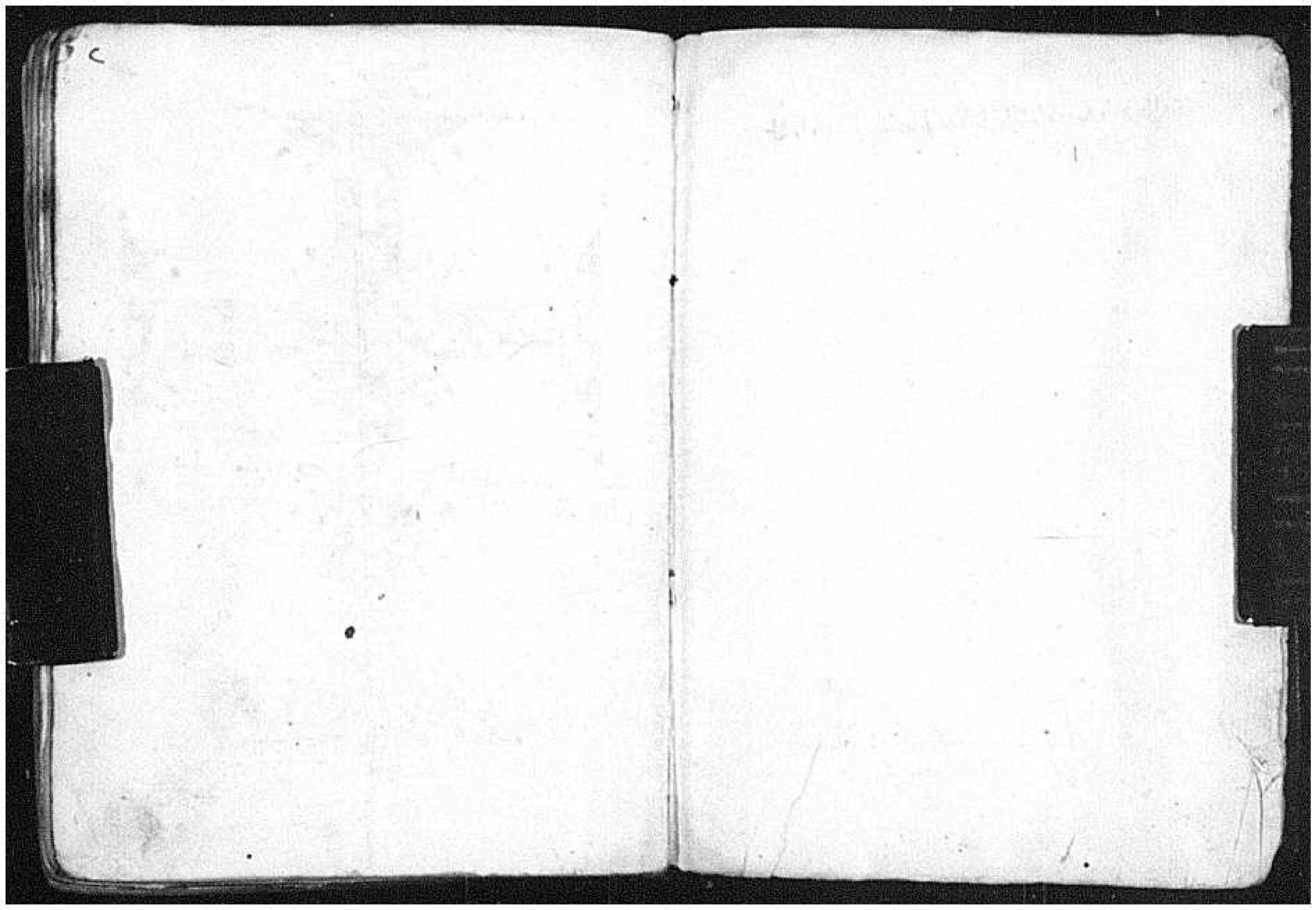
Miniatures and decorations F. 2b: Cross. F. 53b: Ornate design

Marginalia Ff. 180b–181b Colophon

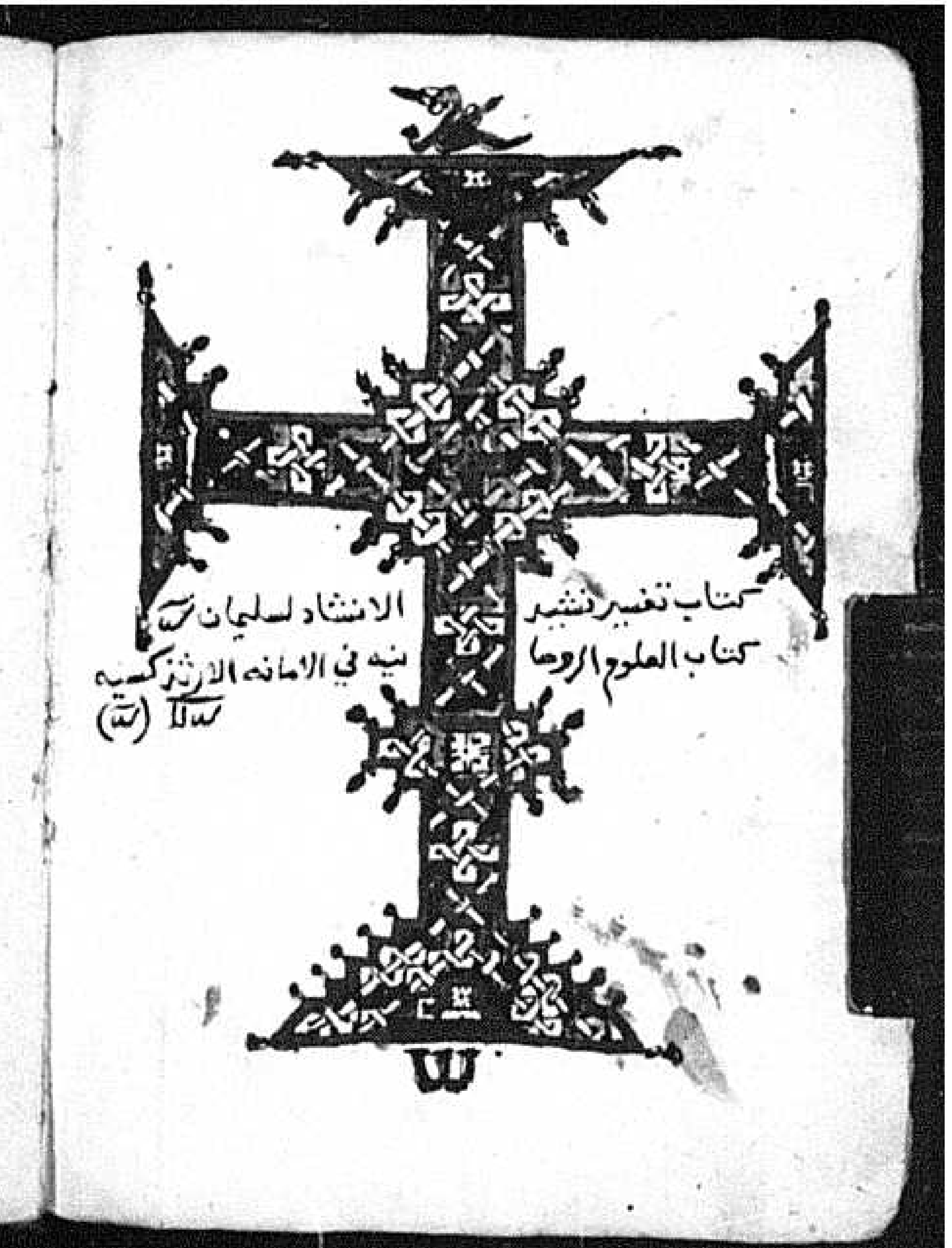

بالعلوم
الروحانيه
لاهوت
٢٥



مسل الاه نزلت الي بستان الجوزه لانظر فواكه الاوديه وانظر هل اورقة



بسم الآب والابن والروح القدس الاله واحد له المجد امين
؛ نبتدي بعون الله تعالى بنسخ كتاب سليمان ابن داود ؛
؛ الملك المعروف بنشيد التسابيح وهو نشيد الانشاد ؛
قبلني من قبل فيك لان حبك اطيب من الخمر وروايح عطرك اطيب من كل
الغالية ومن الطيب احسن الجليل وطيب مسكوب هو اسمك ولذلك هويتك
؛ كل الفتياة واجتذبتني بان خلفك ولنسرع بحبك ادخلني
ايها الملك الى خدرك لنسر ونفرح بك الى النفهم ثديك ذكرك افضل من الخمر
العتيق لان عدلك الذي يحبونك سوداء انا وجميلة يا بنات اورشليم
وانا مثل مضارب اهل قيدار وكسرادق سليمان لا تروني اني سوداء فان حر
الشمس غير لوني ولاد امي جاهدوني وجعلوني احرس الكروم وكرمي الذي
لي لم احرسه عرفني يا من تحبه نفسي اين ترعى واين تربض
في الظهيرة لئلا اكون كالظال في وسط ادوادك انا الراعي فيك ايتها
الجميلة فيما بين النسا واني اخرج خارجا وامضي على اثر الغنم وارعي جداك
عند مضارب الرعاة شبهتك يا حبيبتي بخيل فرعون ايها الحبيبة ما
احسن خديك اذا ازينت عليهما الذوايب كاليمام وما اجمل عنقك
اذا الان زينتها بالعقود فسالاسن من ذهب نصاغ لك على صور شبيه
وقطايع من فضة تزين بها شعرك اذا اركبته على الملك
في مجلسه طيب الحسن قد فاحت روايحه الطيبة من مزرات المسك والعنبر
فاما حبيبي فانه ينام بين ثديي ويفوح فيترنحا العنقود
في كرمه



فرحاد ما احسنك يا حبيبتي وما اجملك عيناك كعيني الحمامه ما اصبغك
يا خليلي واطيب رايحتك ما اطيب سريرنا وابهاه وسواري سقوف مجلسنا
صنوبر ومنقوش من عرق كوق الثمار المنقوش وانت نرجس يشبه
لونك النورس وشقايق النعمان وكمثل الياسمين بين الشوك كذلك
خليلتي بين البنات وكمثل التفاح بين اشجار الغابات كذلك خليلي بين البنين
فاشتهيت الى ظله واستترت بفيه وثماره حلوه فاي ادخلني الى
مخازن الشراب ورتب في كمال الحب وصيرني الى اللذات وانواع الزهر
واحيطوا بي التفاح والرياحين فان الحب شديد لي بينه شماله تحت
راسي ويمينه تعانقني فقسمت عليكم يا بنات اورشليم بالضبي وبحول
الايايل التي في الحقول ان لا تنبهوا ولا تنبهوا الحبيب حتى يريد هذا
صوت حبيبي قد اقبل يثب على الاكام ويطفر على الجبال ويمشي ويخطر
على التلال ويشبه خليلي الضبا واخشاف الايايل هو ذا هو قايم خلف
حايطنا يتطلع من الطيقان ويشرف من الشبابيك فكلمني خليلي
وقال لي قومي يا ترتنا الحبيبه واعرفي بنا الترتنا الجميله وهلمي نتنزه
فان الشتا قد عبر وان نعمه الانوا والمطر وارضنا قد بين فيها
الزهر وزمان التريث قد حضرها الان اليمام قد سمعت اصواتهم
بارضنا وهي بنوروا واشجار التين انبتت اثمارها والكروم فاحت
روايحها واشتوت بزهرها فقومي الان ايتها الجليلة وهلمي الي
ايتها الجميله يا حمامه جميله الي كهوف الصخور والي مغاير

تكون

تكون في المناجاة اريني وجهك واسمعيني لذيذ صوتك فان صوتك
لذيذ ووجهك جميل صيدوا لنا الثعالب وتكون ثعالبا صغارا فانها ليك
الذين هم للكروم مفسدين فان كرومنا قد ازهرت عنا فيدها حبيبي لي وانا
له المتنزه بين زهر الورد والياسمين وليس يبرح من هناك حتى يتفتر
النهار ويميل الفي ارجع ايها الحبيب وكن شبيها بالضبا واخشاف
الايايل على جبال بيت الله لما كان في الليل طلبت لك الذي هويته
نفسي فلم اجده استقصيت عليه فلم اصبه فقلت اقوم الان وافتش
عليه في المدينه وادور عليه في الاسواق واسال عمن هويته
نفسي فبحثت عنه فلم اجده الى ان لقوني الغنامه الذين يحرسون المد ينه
فقلت لهم هل منكم من رأى حبيبي فبحثت فلما جزت عنهم قليلا اذا انا بالذي
تحبه نفسي وعند ما وجدته مسكته ولم اتركه حتى ادخلته الى بيت امي
وادخلته الى مجلس والدتي اقسم عليكم يا بنات اورشليم بالضبا ولما اخفته
المحول من الايايل ان لا تنبهوا الحبيب ولا تنبهوها حتى تريد وتشا ذلك
لتعجبوا من هذه الصاعده من البريه كمثل الغصن الاخضر متبخره بالماه
العطر مطيبه بالمسك وبكل بخور وباصناف الذرايو العطريه لسرير
سليمان يحيط به ستين جبارا من اقويا بني اسرائيل كلهم بايديهم سيو ف
يشكلوها مستعدين للحرب وكل رجل منهم على فخده سكين وذلك من اجل ما
يحدث بالليل من الخوف عمل سليمان الملك لنفسه وليمه منبر من عود
لبان جمل وليه فضه وقفاه من ذهب وجلاله من فيروزا فل

وسطه

وتنطله قربنا النعمه من اجل بناة اورشليم اخرجوا يا بناة صهيون
لتنظروا الملك سليمان بالاكليل الذي توجته به امه في يوم عرسه
وفي يوم سرور قلبه ما اجملك اتها الحبيبه ولو نا ماق حسنك عيناك
كعيون الحمامه اذا انظرت ولم تنفتح سنفتاها شعرك كمثل حسن قطيع
الغزلان اذا اشتعلت من جبل جلعاد يا فوا شانك تشبه ادواد الرجال
المجرودة عند غسلها وطلوعها من الماء الذي يلدن التوام وليس فيهن
واحده عاقر دمه شفتيك كمثل الخيط الاحمر المصبوغ بالقرمز منطقك
عذب كمثل افلاق الرمان لاجل ذلك حمرة وجنتيك سوا ما خفي من ظل
عنقك يشبه برج داوود المبني بالالوان المختلفة المعلق عليه الف ترس
الملونه بكل سلاح الاجناد نهديك كلاهما مثل خشفين غزلان يرعيان ن
بين شقايق النعمان ينسم جميعا من قبل النهار ويبرد الزمان وتنطلق الى
جبال المر والى تلال لبان كاملة انتي في الحسن اتها الجليله ليس
فيك عيب هلمي من لبنان اتها الاخت العروسه واتركي من رووس امانا م
الغربي وجوز لينا واتركي من راس جبل سنير وحرمون هلمي من
لبنان ومن مغاير السباع ومن جبال النمورة لقد فرحتي قلبي اتها الا خة
الحبيبة لقد فرحتي قلبي بنور عينيك وامداد شعرك وما احسن نهديك
اتها الاخت العروسه وهما احسن من الخمر ورايحة طيبك اطيب من
كل رايحه عطريه شهد يقطر من شفتيك يا عروستي وعسل ولبن
ينبع من تحت لسانك ورايح ثيابك كرايحة البخور الذكي اختي وعروستي

تنبه

تشبه البنان المغلق واذخيره تشبه بستان الرمان الحامل اثمار الثمره
ورائحتك يشبه رايحة الحنه والناردين والزعفران وقصب الذريره والقرفه
واللبان والمر والصبر وكمثل الطيب المعواله الذكيه التي لبساتين وعين
الماء العذب التي تجري من لبنان انتبه اتها الريح الجنوبيه واقبل اتها التيمن وتهب
رياحها في بستاني ولتفوح روايحه الذكيه يا حبيبي في بستانه وياكل من
ثمار اشجاره ثم اتى حبيبي واستشرق واجتنيت الى بستاني يا اختي عروستي وجنيت
المر مع سابر العقاقير العطريه واكلت شهدي مع عسلي وشربت خمري مع لبني
فكلوا يا صحابي واشربوا وتسموا يا احبايي انا راقده وقلبي يقظان فسمعت
صوت حبيبي يقرع الباب ويقول افتحي يا اختي الحبيبه والحمامه الطاهره
النقيه فان راسي قد امتلا من الطل وقطايف شعري من رش المطر فقلت
نزعت قميصي كيف اعود البسه وغسلت اقدامي كيف بلاهما فمد حبيبي يده من
الطاقة فلما رايته بيده اشتعل احشايي بنار النور فقمت افتح لحبيبي
ويداي تقطر من المر واصابعي تقطر من المر العطري ففتحت اقفال
الابواب لحبيبي واذا هو قد مر وجاز عني فعند ذلك ذابت نفسي حيث
سمعت كلامه فطلبته فلم اجده ودعوته فلم يجبني تحيرت في طلبه
فلقيني الطايفين اعبابه فضربوني وجرحوني وحراس السور الذين يحفظون
عليه سلبوني ردايي وجردوني منه اقسم عليكم يا بناة اورشليم لان
كنتم وجدتم حبيبي فاخبروه بما بي من اني حبه قد اشعلني هو جميل
بين الامما اتها الجميله في النسا من هو حبيبك بين الاحبا الذي استحلفتينا
لاجل هذه لمن حبيبك هكذا فقلت حبيبي ابيض احمر مختار من ربوات
الالوف

الالوف على راسه تاج من ذهب بربر شو راسه طويلا اشبط مثل شعر النخل •
واسود تنوار الوان غناه كعيني حمام اذا ترك على خليج المياه الكثيرة وشم •
ويتسل فينا ثم يعز عنه ضجيج الارشاد الوابلة وحسنه جميل واي
الادهان العطرية ملامحه بالعوالي تسعاه كالورد الجليل بينا ترمزنا
روائح الطيب كغالي يداه مداد اراة الذهب المكلله بالزمرد بطنه كالعاج
المزوط المرصع بالجوهر الاصفر ساقاه اعمدة من مرمر على قواعد من ذهب
ابريز صدره مثل حسن لبنان قامته مثل عود الارز عنقه حلو طيب كالشهد •
وكلما فيه مشتهايا به بحق طيبه هذه صفة حبيبي هذا حقا هو خليلي
يا بناة اورشليم اين توجه خليلك ايتها الجميلة في النسا • والي اين ذهب
حبيبك لنطلبه معك • فقاله حبيبي مضى الى بستانه ومواضعه الطيبة ليتنزه
في بستانه ويجمع منه نوار الياسمين • انا للحبيب وحبيبي لي المتنزه بين الياسمين
والنرجس • جميله انتي يا حبيبتي وانك لحسنة وبهية مثل بنات اورشليم •
ومهابة مثل جيوش العساكر ادا كانوا مرتبين بعلم وسلاحهم • غضي
عينيك عني لانهما اجل اعطاني • شعرك مثل قطيع الغنم اذا صعدت على جبل
جلعاد • ضفيرا اسنانك تكاد منها مثل ذود النعاج اذا اسنحه وصعدة
من الما • كلهن مفهرا توام وليس فيهن ما ارملة • وحنيك مثل حمرة
نوار الرمان المطلي شيئين ملله وتمانين سريه وجوار ليس لاعصي •
فاما حمامتي الكاملة فانها واحده وهي لامها على والديها فانها
البناة فغبطوها وامتدحها الملكات والسراري • من هي هذه التي
تطلع مثل الصبح وهي حسنا مثل القمر مصطفاه مثل الشمس ومهابه
مثل الولاة •

مثل الولاة • نزلت الى بستان الجوزة لانظر فواكه الاوديه ولانظر هل ادركت
الكرمه وازهرة اشجار الرمان • فلم تعلم نفسي بما هنالك لاعطيك بهديت
جعلتني على مركب عميناداب • ارجعي ارجعي يا شلوميه ارجعي لتنظر اليك •
ما الذي تنظروا من الشلوميه الاتيه مثل صفوف العساكر الفرحة • ما احسن
رجليك في خفيك يا ابنة عميناداب • وحلقة حلقيك على ركبتك عمل عمله
صانع حاذق • سرتك كالاجانة المطلية لا يعوزها ما المزاج • بطنك
كندر حنطة محدقه بالسوسن • نهداك مثل خشفين غزالين • عنقك مثل برج عاج •
عينيك مثل بحيرة حشبون التي موضع الحدران • انفك مثل برج لبنان الذي
يحاذي دمشق • راسك مثل الكرمل • ذوايب شعرك مثل فرفير الملك الذي على
شاكرينيه • ما احسنك يا حبيبتي واطيبك ايتها المدلله المحبوبة • فامثل
تيه النخلة • نهديك كالعناقيد المعلقين في الجبلة • ريح وجهك •
كالتفاح • وفمك كالخمرة الطيبة التي تشرح من نا حليلي الذي يطيب •
شفتاي واسناني انا لحليلي وحليلي يقبل علي امض بنا يا خليلي نخرج الى
الحقل ونبيت في الديار نبكر الى الكروم وننظر هل نعقت الكروم وازهر
الرمان • وهنالك ادفع لك النهدين • عجبة نشر الرمان • وتلهوا المن والان •
على ابواب الكروم فاكهة عتيقه وحديثه قد انتظرتك يا خليلي •
من يدفعك الي يا خليلي ما رضع ثدي امي • بديني واقبلك في السوق
ما ملك وافلك وادخل في بيت امي ومجلس والدتي ايفعك من
خمر الطيبة • ويكون شمالك تحت راسي ويمينك بعانقني • اقسمة عليكن
يا بنات اورشليم الا تنهضن ولا تنبهن الحبيب حتى يشا • من هذه الصاعدة
من البرية •

من البرية تنوقها على عليلنا نعمة شجر التفاح التي منا هناك محمة تملك
والزكية هناك الطعمك املا صيب قبل الحادعلى عك ...

تم بعون الله وحسن توفيقه كتاب سليمان
ابن داود المعروف بنشيد الاناشيد والحمد
للواهب الفهم ويعطي الحكمة للبشر
رحم الله لمن قرا ودعا للمترجم
وايضا الناقل خطه لحقير
لعفو الدليل الطالب من الله
الرحمة والسامحة
والغفران

تفسير

لتفتخر بنشيد الاناشيد واخص من قول العذرا اعز بفور بالدلس
قال المفسرين والخليل هو الرب بنوع المتبع الراحبا وبرك نغمة غناه
والخليلة هي النفس المحبة للاله المشتاقة لنظره والاتصال به كما
يقول بولس الرسول اني خطبتكم بكر دقيقة لاقربكم لبعل واحد المسيح البستان
هو فردوس النعيم في الملكوت السماوية والازهار والطيب وما شابه ذلك
من انواع الفضايل واقحاف الطوق هو الشمس وجنوده المقاتلين المتقدين
المحبة للاله الطالبين القرب منه لكي يدوهم ويعيقوا تيهم وعروم
بانواع الالم وسلبوا تيتم ثم فسرها مواضع على بيان الكنيسة التي
هي جماعة المومنين المحبة للاله وليس في هذه اختلاف لان الذي يجري على
النفس هو ايضا يجري على الجماعة بلا شك فذكر راسها وعينيها ووجها ترشاه
وعنقها ونهديها وبطنها وسررها ومثلها بالاشيا الزايلة مثل
شجر لبنان والابرجة والاندار وصفوف العساكر المستعدة المرهوبة
والولادة والهيبة والتوت وادوا الضان التي اغتسلة في المياه
وولدوا التوام وليس فيها عاقر بلا ولد ثم وقطعان الغزلان وجبل
كرملا وعلو النخلة وما شابه من الاشيا الهايلة وهولاء ليس
على التحقيق يماثلوا اعضا البشر في ظاهر الامر كما ذكر عينيي
الخليلة ومثلها بالحمامة دون غيرها ولم يقل مثل عيني الغزال او حسن
او المها والضبا الذين فطر عيونهم ابلغ في الظاهر مثل عيني الحمامه
النقاوه والعفاف في نظرها ان تلحقا دوم العلس لك الذي ظهر
على نهر الاردن بشبه حمامة لذلك وهكذا انواع الاشباه لهذه
الاشيا

الأشيا المختلفة لأعضا النفس والكنيسة اذا لحمامة من الأشيا
الزايلة مثل الضان والجبال ولا نتعاد والأوجه والعساكر
والولاة والولاة وما شابه ذلك تم والأشيا الصغار ايضا مثل
الأزهار والأطياب والفواكه وما ماثلها يجعل كل واحد من هولاي
على صاحبه في مقابلة باعضا النفس بوصايا الأجسام وايضا كل
على الكنيسة ايضا واما النخله في علوها فانها تنموا الى فوق وربما
كما قال داوود النبي البار يعلو مثل النخلة لانها كلما تخرج قلوب
جلد وتنموا واذا الكانة نابتة في ارض مالحة شجعة مع ملوحة
الما فان فيها فضيلة عجيبة تجذب عروقها حلاوة الما وتنقي
وتترك ملوحته وكدره فتغتذي ما حلوه ابدا ثمارها في ارض طيبة
حلوه وكانها تشربت من ما النيل الجيد الحلاوة وتجد غيرها من
النباتات ليس هو كذلك مثل القصب الحلو والبقولات وبعض الاشجار و
لاد الكانة الارض شجعة مالحة تجد في الدين يطلع منها طعم
الملوحة وهذه ما تلوها على الابرار انهم لا يماثلوا القوم الاشرار
ومع ما داووه اذا وسمعوا من الاشيا المتنازلة المكدرة المهمة
الروحانية الغاشة لهلاونا لا يقبلوه البتة لا في العمل ولا
في القول فيكونوا ابدا نامين طيبين حسن السيرة وقوله جعل
شماله تحت راسي ويمينه تعانقني اعني مدلنا القبضة والايدي ملكا
ارض وطا فذلك لنرد علها وعينها الما في الارض خاصة بالذي
يحفظنا

8
٧٩

يحفظنا داعلاه لنكثر نفعه وزينته وخيره ورزقه في هذا الدهر ولم
يزل المشاني وهذا يوجد باسا عند الحنفا عابدة الاوثان وعبد الخطا
المضاد دين الناموس تم اداد الرب حفظوها لانه لم الضد من ذلك مكانه
ولما الاعيرة ورزقها على الجديد فيها مثبت بين كتابا الامم الكافرين حيث
لم يكن لنا رجا في الدهر العتيد فلذلك نحمد الرب الرحمن الذي اكسبنا وهنا
بيمينه القوه التي هي لوصايا الانجيلية ومواعيد الملكوة الابدية وحيا
الحياة الدايمة بشفاعة المقدسة من بين الاخوه له المجد الى مدى الدهور
امين
شاد مراد امين امين امين
بالله يا اخوان كل من طالع في
هذا الكتاب الروحاني
لمن يعطي لناسخه
الكلي الثلاثي
القبراني

الخط يبقى في الكتاب وصاحب الخط تبلاه في التراب

بسم الآب والابن والروح القدس الاله واحد
نبتدي بعون الله بشرح كتاب نشيد الانشاد
لسليمان الحكيم ونشرح معانيه الروحانيه
للقديس اغريغوريوس اسقف نصص

قال القديس بعد المقدمه قبل ان يبتدي بالشرح فانه لا ينبغي لمن
نظر الى ظاهر لفظ الكتاب بل نبحث عن الباطن الروحاني. قال انا فرحت
باجتهادك النافع وشوقك الحسن ونفسك الطاهره واهتمامك
الصالح الذي ظهر منك في امر نشيد الانشاد فلهذا يجب علي ان اظهر لك
الفلسفه المخفيه في كلامه ليكون هذا نافعا لك ولامثالك
لاصلاح عين نفسك نقيه من كل الادناس مترقيه كل حين الى الخيرات
الربانيه. ولما كان جماعه من اهل الكنيسه انما ينظرون الى ظاهر
كلام الكتب فقط ولا يريدوا يفتقون على اسرار رموز وامثال ولينا معان
خفيه رايت قبل كل شي ان احتج لهذا الامر وابين ان التراكيب العتيقه والجديده
رموز وامثال باطنها غير ظاهرها وانها تحتاج الى فهم عميق ونفس
طاهره وقريحه متوقده كما قال بولس الرسول ان الكتاب يقتل والروح
يحيي. وقال ايضا انه كان لابراهيم ابنان احدهما من امه والاخر من حره
ويقول انهما رمز على العتيق والجديد. قال ايضا لا تكم التوراه والدراسه
وقال ان الله لم يعتني بالثيران بل من اجلنا قال هذا وماذا يقولون
هولاي في قول الله لهوشع النبي امض واتخذ لك امراه زانيه ثم
قال ان النبي اخذ الزانيه ورزق منها ولدين فان اخذ الكلام على ظاهره

فيكون

٢٥

فيكون الله تعالى قد امر النبي بالزنا حاشا ثم حاشا والله يقول
الزاني يقتل لانه اهل هلك. قال الرسول ان الكتاب يقتل والروح يحيي
وقد اشتغل سيدنا المسيح له المجد انه كان يخاطب الجمع بالرموز والامثال
وفي الخلوه يفسر للتلاميذ. ولما قال للتلاميذ تحرزوا من خمير الفريسيين
والتلاميذ ظنوا على ظاهر اللفظ انه اعني خبز الخبز وهو كان يشير
الى تعليم الفريسيين. وايضا من قوله انا الخبز الذي نزل من السما وحلوا
هذا الهيكل وانا اقيمه في اليوم الثالث ومن كان عطشان فليات الي
ويشرب. وقوله انا هو الباب والطريق والمجد والكرمه والحنطه
والشوك وما يشبهها هذه يدعونا ان نفتش ونبحث ونتامل اقوال الكتب
ولو اخذنا ان نفق كلام الانبيا الذي هو امثال ورموز لما قال الشرح جمله
ولما فهمنا بشر عباده الله حيا. قال الرب في الايام الاخيره يظهر
الله على راس الجبال واشعيا يشير الى هيكل المقدس يعنيه باشارات الخفيه
ويقول القضيب يظهر زهر من اصله والجبل المتعجب الذي ذكره داود
والمرايه التي رواه متضاعفه والرجل المصبوغه بالدم ولبنان
الكلات وعلى ما اظن ان كلام الكتب هو مع في سنبله فانه لا يصلح
على الانسان ان يدرس ويفرق من التبن ويطحن ويعجن ويخبز
واما ما دام في سنبله فانه على البيادر لا للناس وهكذا نقول ان
كتب الله ان لم تحلل بالنظر الدقيق ونعرف معنى تفسيرها فانها لا تفيد
ولا نحصل منها الفضل المقصود ولهذا يقول الرسول ان لكل واحد
يا هذا اجرته على قدر نصيبه فاسمعوا الان سر نشيد الانشاد فلعله

الى موضع العرش الغير فانى واما ركبه طاهره غير دنسه اخلع رداء
لم يدخل احد فيه دنس ولبس عليه ثياب العرس ونبوه في الاضواء النيرة
دنسه التي للعروس والعروسه وبطنها اوجاع بهيميه لئلا يربط مع افكارك
وخيالاته الرديه ويطرح من بين الجماعه الجميلة المتكيه في الة العرس
ويدار في فرح العرس ابلها ويحرم الانسان لان سليمان الحكيم له كتاب اما لـ
وكتاب الحكمة وكتاب هبا الالاهيه واما الفلسفه المقصوده بنشيد
الانشاد فهو علاوه ارفع واعظم لان كتاب الامثال نجده يطرح الرديء
معه صغير ويخاطبه كما يخاطب الصبي ويقول يا ابن اسمع تعليم ابيك لا ترفض
مشوره امك ويوعده على هذا بجمال الصبيان بقوله طوق ذهب في
عنقك واكليل جوهر على راسك ويقول في كتاب الحكمة انها شجرة الحياه
لكل من يتمسك بها ونعود ونسال كل من يتحمل علينا وقال الله بالحكمه
اسس الارض وهيا السموات ونطلب هذا ابتدا بدعوا الصبي قبل عروسه
الى هذه المشاركه ويامره ان ينظر الى موضع العرس المقدس ويقول له هكذا
لا تجلبها منك اعز الحكمه وهي تعلك حبا وهي تحفظك الزمها وهي
تعافيك تراعوا والا تفترق منها قال داميه خلدها معك واذا دقلة
تكون معك لكي تكون تكلمني ان تنتقل الى هبا الالاهيه فاطلب لها كلما
تحته السما هبا وهبا الممالك والاموال الشهواة قال من الكل لا بل
غير تابه ولن الكل باطل ومن بعد هذا الى نشيد الانشاد لكي يوصل النفس
الى داخل المواضع المقدسه والظاهر من لفظه تجد استعداد وتاهب
للعروس عروسه وباطنه الخفي انه اتحاد نفس الانسان بالله ولها

يبقي

٨

ببعض الخبر الذي ذكره في الامثال هاهنا عروسه والحكمه في الامثال
نقلنا هاهنا الى عروس لكي تنقل الانسان بالله تعالى بتولا طاهرا ويلتحق
بالرب ويصير معه روحا واحدا بالطهارة وعدم الاوجاع كما قال
الرسول انا خطبتكم بكرا طاهرا نقية للعروس الحقيقي يسوع المسيح الذي
له المجد والقدرة والعظمه الى الابد ابدين اولا نحص سبيل الانشاد الذي
لسليمان الحكيم ليعطني لكل قبله من قبلاة فمه لان ثدييك احسن من الخمر
ورايحة عطرك افضل من كل الاشجار الازها دا اسمك هو عطر مسكوب من
اجل هذا احبوك وجروك بحري وراك الى رايحة عطرك ادخلني الملك
الى مخدعه فلنفرح بك ونتهلل ونبتهج ونحب ثدييك اكثر من الخمر لا عدل
حبك التفسير للقليل اغرى تعوق بعض احديد والرمال فكم احد
جسما يحب الاوجاع فنتن الرايحة بتجربه بحر عظمة الاسما الذي من نفس
الله وهذا الكتاب الى بهيمة غير ناطقة بل يخرج كل واحد منكم بعقله
من هذه الامور الدنيه القذرة الجسمانيه ويبعد عنه الاوجاع بعقليه
المضحوك عليها ان يتامل الاسرار الخفيه المقوله في هذا الكتاب ويدخل
الى موضع قدس الاقداس لكي ينشد الانشاد ونعلم انه يجب على النفس ان تنظر
الى الجمال والحسن الذي للطبيعه الالاهيه الذي تقترب اليه وتشتاق
اليه هذا الشوق العظيم فاذا سمعه في نشيد الانشاد فم وقبله وعظم
وخمر وسرير وحلة نادة واشيا اعضا وما اشبه هذا فاعلم ان هذا كله
عظيمه بما يات من شرحه قال ليعطني قبله من قبلاة فمه كما ان الرب
يشرب من ينبوع يجب له ان يضع فمه على فم الينبوع والينبوع هو الرب القا يل

شكاة

فكان عطشانا لملاقاة الديون من اجل هذا النفس العطشانه تشتهي
ان تلصق فمها بالفم الذي ينبع منه الحياة كما قال داود فتحت فاي
واجتذبت لي روحا ولهذا قال الرب لسمعان الابرص انه لم تقبلني
اي انك ما لك شوق منذ قد دخلت فاما اجتذبت النفس لها هذه
القبلة المقدسة كالعذارا اما نحن فمن اجل هذا فانما نقول ان ثدييك
حسنة افضل من الخمر تعني الثديين القلب لان القلب متكئه الصدر وهو
بين الثديين وكما ان الخمر يفرح قلب الانسان كذلك نصير في هذا القلب
فرح روحاني لا ينطق به للنفس التي تقبله وايضا القبلة الجذابه
انما تكمل دائما النفخة التي عند القبلة وكذلك النفس دائما
النفخة بالاله بالروح ثم والفعل ولهذا ذكر القبلة والخمر والثديين
في دفعة واحدة لانهما عن القبلة والخمر واللبن الخارج من الثديين
الفم يصل الى الفم لان بالفم يكون مذاقه الخمر واللبن وبه يكون القبلة
وكان المعنى من هولاء الثلثة كلام روح الله الخارج من فمه الى فم النفس
الطاهرة وضعه وتتغذى به وتقبله فتصل النفس وتتغذى به كما ل
الفم بالفم في القبلة وتتغذى به مثل اللبن من الثديين وتفرح به
مثل فرح الخمر وذكر لك ايضا رائحة العطر المقدس ليس هو لذة للشم
بل قوة عقلية روحانية اعني ان النفس تجتذب لذاتها رائحة
طيبة لتنبع لان هذا ترتيب سوال العذرى عند قولها ان ثدييك
حسنة افضل من الخمر قال ايضا ورائحة عطرك افضل من جميع
الاطياب لان اللبن الذي يخرج من الثديين هو غذا للاطفال

والخمر

والخمر هو فرح الكاملين الظاهر بهذا القول ان تعليم المسيح للمبتدين هو
كاللبن للاطفال الذين يربيهم وينميهم في الاعمال الروحانية وهو ايضا
اعني تعليم المسيح للكاملين في القامة الجسدانية مثل فرح الخمر ورائحة
العطر المقدس ايضا اطيب من كل رائحة طيبة ثم بعد هذا ابتدات النفس
العروسه تعلن تعتقا بالبهجة تظهر ان قوة الله لا تحد ولا تدرك تقول ان
اسمك عطر مسكوب لان العطر اذا اما انسكب من الوعا فانما نعلم ما هو الطيب
الذي كان فيه لان الذي يبقى من غبار الطيب في الوعا لا يظهر الا ما طبعه
لانه طيب مسكوب فهكذا ايضا الذي تكلم من طيب اللاهوت رائحة
غبار لا غير واما اللاهوت في جوهره يفوق كل عقل ومن اجل هذا تقول
الكتاب ان الحدثاه احبوك ودروك فهولاى الحدثاه هم الذين استحقوا
ان ينظروا الاسرار العالية لانهم دخلوا الى العرس المقدس واحبوا جمال
العروسه في الحجه من اجل البهجة لانه قال هكذا في الحكمة اني احببت
حسنها واملي بجمالها ان تكون حبيبا فاما الانفس التي لم تصل بعد الى الكمال في
قامة الروح هم الذين يجرون خلفه لانهم يقولون نجري خلفك الى رائحة
عطرك فاما النفس الكاملة فانها وصلت الى النوع الذي يكون الجري
من اجله واستحقت الخزاين التي في المخادع والكنوز المخفية لانها قد ل
ادخلها الملك الى خزانته فالتي استحقت ان تدخل الى الخزانة بطرف
تحققا ولم تلصق بذلك الجمال كما طلبته ونالت التي ان تنال مثله
بنوال الكلمة ولذلك دخلت الى الموضع الذي بوصفه هو مما قالت هذه
وفارقت به توكد علينا نحن ان لا ندع الجري لانفس في الابواب البرانية

فقط

نغط بل نبحث عن غوامض الله ونطل الي المواضع المخفية فالعلم الان
هي بداية الروح عندما يبدي الانسان يجتهد في البحث عن الروحانيات
بيتم الشي الاول الذي يتكلم له من ذلك قبله واذا دام الطلب البغية
بشوق ومحبه دخل الي المخادع المخفية من اجل هذا عندما تنظر الحداثة
الي العروسه التي هي النفس الكاملة انها قد ادخلت الى الخزانة تدخله الكلمه
واتنعمة الاسرار الخفية قالوا انها هلك فلنفرح ونبتهج بك لاجل الي
ندين الكلمة افضل من الخمر كذلك نحن ايضا نشبه بك وتبدل الذي ربيت الخمر كذلك
الاطفال منهم بالمبيع من اجل هذا يجب لنا نحن ان نقول هكذا نحب
ثديك افضل من الخمر اذا ما نحن هيا انفسنا لنكون حداثة ولنا بعد
اغنانين الخطية هذه الذي تسوق الي الهلاك بل نكون في الاعمال الذي
به يعتدل كل معوج بقوة الله. تفسير الكتاب انا سوداء وقد كنت جميله
يا بنات اورشليم مثل خيم قيدار مثل سطحات سليمان لا تبصروني اني
سوداء فان الشمس التي تركتني عنها وبني امي قاتلوا في تركة حافظه
في كروم وانا الم احفظ كرمي عرفني يا من تحبه نفسي اين ترعا واين تكون
في وسط النهار لئلا اصير مثل الآتية في قطعان رفقتك اذ لم تعرفي
نفسك يا جميله في النسا اخرجي انت في خطى القطعان وارعى الجدي
في خيم الرعاة. التفسير لا تعجبن غريغوريوس
مالرقبة الزمان الذي علينا موسى بان ظاهرها عبرانيا طين الان
ما كان يظهر من خارج انما سوداء ملوه معزى سود وحمر واما باطنها
فكان بهيج من الذهب والفضة والحرير والحجارة الجوهر هكذا

نستبل

نشيد الانشاد ظاهره يوهم كلام محبة جسدانية وزينة جسمانية
وباطنه يدل على حب روحاني وزينة نفسانية لانه قال قالت
رمثل العروسه للحداثة انا سوداء وقد كنت جميله يا بنات اورشليم مثل خيم قيدار
سطحات سليمان اتت الكلمه تقول قولا صالحا للانفس المتعلمات
منها لانها اعني الانفس كانوا قالوا لها فيما تقدم من قبل هذا انا نحب ثديك
افضل من الخمر لان الاعمال الحسنة يعني تدبير الكلام الذي يغذي ويسلي
اللبن وهو افضل من الخمر يعني باطن كلام حكمة الناس الاعمال هو الذي
يسوع المسيح الذي يحب من يعقل نفسه كل حين مرضع وبعد ذلك بكلام الحياة
فلما قالت النفوس التي للحداثة للعروسة الكاملة هذا القول اجابتهم
قايلة لا تتعجبوا اني كنت سوداء مظلمه بالخطية وكنت من اهل بيت
الظلمه بافعالي الردية ومحبته جعلتني جميلة اوصل حاله بقابلني وترع
به مني وسخ خطيتي واشركني في حسنه واعطاني ذاته وصيرني نجلو
ة وانا ابعد شي امر جيد من عنوة ويعلك لك اخيتي في هذا انتم ايضا تدعوا الحدثا
ليكونوا الحسن والجمال علينا ولذا تنظر لهم الحسن والجمال الذي صارة
اليه وتوهمهم ان هكذا يصير لهم اذا اشبهوا بي انا فانتم يا بنات اورشليم اطردوا
الى السما لتروا وتنالوا السماوية وان كنتم قد صرتم مثل خيم قيدار يعقوب
سلطان اركون الظلمه مثلما لا ينعتر في العبرانيين الظلمة فلتكونوا
الان مثل سطحات سليمان اي تصيروا هيكلا للملك وهذا هو الذي تظهره
داود في البر من البعد وتبعيته التي ليست صارة بابل في مدينة الله
التي يعلمها ان اصلها بافعال ردية وان في ذلك الموضع ايضا دلوة رجاله
الزانية والاثم الغريبه وصور ونعب الحبش تسكنوا هنالك حتى انتظرن

ان

ان اجلبتم من الدخول الى بعض المدينة اذا اراد لأن هو ذا الأمم الغريبة
واهل صور واهل بابل وراحاب قد صاروا من اهل المدينة الكبيرة والكريمة
صارة مثل عذرى الحبش السود صاروا بيضا وهكذا روح القدس اذ انكن
في لبنان ولو كان بحسبا غريبا ان الرب يصير مضطهدا من اهل مدينة الله
ولهذا في هذا الموضع العروسة ترغب بناة اورشليم ان تنشط قلوبهن
وتحقق عندهن صبرية العروس ورحمته وانها اذا الآن نفس سوداء
وطلبته وشاركته بافعالها الصالحة يجعلها حسنة جميلة وان كانت
جسمه لعبيد ربص مثلا للوزرا يحل فيها سليمان الحقيقي فاما الامة
من اهل اهلها نقول انا سوداء وقد صرت جميلة يا بنات اورشليم كي لا
تظنون يتصيرون انتم ايضا مستطيعات لسليمان ولو كنتم بنا معي جميع
لقبل ذو الآلام التي قالتها العروسة بعد هذا هي تعلم الحديثات
بيلا تحقق النبي على الله وانه خلقهن مظلمات لم يعتقوا الهم ان حمية
كل واحدة واذا انه يجب ظلمته لا ارتا قالة لا تنظرون الي بسوداء
ا فتظنوا ان خلقته هكذا لي انه سوداء في طبيعتي بل هذا عرض لي
لما قابلة الشمس صورتي بغلبة طاعتي ولهذا تركت عنه شمس البر
لا نا نعلم ان الشمس تعبر عن الخير والشر فهذا معلوم اما الشر فقول
زبور الله في الاعمال المقدس في حارث هذا العرق وقوله اوكرد النبي في
لا تحرقك الشمس في النهار وقول اشعيا انه تطفى عنهم حر الشمس ساعة
الروح واما ان الشمس تعبر على الخير فقول الرسل ان الصديقين يضيؤا
مثل الشمس في ملكوت ابيهم وقول داود ومرموه انه جعل مسكنه
في الشمس

كم وان الشمس من بعد هذا تعرفنا العروسة بالموضع الذي منه ابتدى التغلاب
جمالنا وحسننا الى السواد فتقول انا بني امي قاتلوا في وتركوه حافظة
للكروم وانا لم احفظ كرمي بل اعرضه من الناظرين وشبه لنا الناس والناظرين
مشتركين في امور كثيرة لانهم يقولون ان الناس مخلوقين والناظرين ايضا مخلوقين والناس
ناطقين والناظرين ناطقين والناس لهم سلطان الارادة وكذلك ايضا
رة الناظرين لان الارادة الالهية في ابداعهم الجميع من العدم الى الوجود هما
لهم مثل الامر لهذا قالت العروسة بني امي قاتلوا في اي حاربوني باصناف
الحروب لان لفظ القتال والحرب هو معنى واحد وقولها تركوه حافظة
للكروم وانا لم احفظ كرمي عن الفردوس لما قال الله لآدم احفظ الفردوس
داعملمه ولكن لما اوقنا حاربوها وحسدوها عليه وانقلوها من حفظ
الفردوس ليعمل في كرمهم هذا الذي عنقوده مرارة وعنبه مر وكرمه من
سدوم وغصنه من عمورة وهو من شر الذين الذي انشغالة هذا قالت العروسة
له وتحتوح الى ان جعل هذا امرة سوداء لاني قبلة وحفظة في زوان الشرور واعمال
الردية وكروم انا لم احفظه قالة لو هذا ما بني لي ان لم احفظ كرمي هذه
الكرم الذي قاله انا لم احفظه هو علم الموت هو عذر الاوجاع والشبه
بالله والقبل من الشرير وعرة هذا الكرم هي الطهارة ثم قالت الآن قد صرت
جميلة ومضيئة وينظر من اجل هذا الاعمال الذي اخفيتها من ابنها عطية
بزوال وحنا وطلبة تدعوا العريس الذي تشتاق اليه واسمته حبيب
ر قلبها وقالة عرفني يا من تحبه نفسي اين ترعى واين تكون في وسط النهار
لئلا اصير مثل واحدة لابسة في قطعان زملائك اين ترعى يا راعي

يا من يحمل مطيعه على منكبيه عرفني بالموضع الخضر الذي فيه ترعي الراحه •
وترتبض على الخضره ادعوني انا خروفك لكي اسمع صوتك عرفني بحقيقه انا يا
يا من يحبه نفسي لاني شبهتك بهذا الاسم لانك فوق الاسم لا يدرك
ولا ينطق باسمك لاني كيف لا ادعيك يا من احسن بهذا الحب العظيم
ومنه تفصل عني انا المحبوبة وليس محبه اعظم من هذه كونك اخرجت
نفسك عن خلاصي قال له اعلمني اين ترعا حتى اذا وجدت مرعى الخلاص •
اشبع من طعام الحياة هذا الذي من لا ياكل منه لا يرى الحياة ولكي
اشرب ايضا واتربض من ينبوع الحياة الذي هو انت الذي يا في المعطش
من جنبك المثقوب بالحربه لانك اذا رعيتني في هذا المرعى وجعلتني
اتربض في فيء الشمس ليس له ظل من اجل الله الشمس في ذلك الوقت
في حق الفلك ليس احد يستحق هذه الراحة الروحانيه التي للمطهرين
الامن هو ابن النور وابن النهار ومن قد ابعد نفسه عن ظلمة المسا •
لهذا قال له عرفني كيف لا اتركك استريح وما هو الطريق التي تودي
الى راحة الطهر لكيلا تكلفه معرفتي احبيبك عنك وارعى في قطعان
غريبه غير قطيعك • قال هذا وهو متمسكه من اجل الجمال الذي
لنا ما دام في دفعه • ونسل وتطلب ان تصير لنا تلك الصوره
دايما ولا يعاودها وجع القلب الذي كان لنا اولا لا يلي الان
لم نستحق سماع الصوت الذي للعريس لسبب شوقنا وتوقد شهوتنا
اعظم وانزل الان رفقة الفرس الذين تحلوا معنا فيبررون الكلام
لنا على سبيل المشوره وكلامهم هو من حسن غير ظاهر لانهم قالوا

ادلم

ادلم تعرف نفسك يا جميله في النسا اخرجي انتي الى كعاب القطعان وارعي
الموضع في خيم الرعاه • هذا قول رفقة العروس لنا في جوابهم الظاهر •
كما للكتابه في اللفظ الحاضر يظن به انه غير متصل • فالذي يفهم منه
هو هذا انه من لا يعرف نفسه • وحده هو يسقط من قطعان الخراف •
ويرعى مع المعز الذين يقفون عن يسار الديان في يوم الدين • فهكذا نحو
رفقة العروس تعلمنا انه يجب ان ننظر الى الحق ولا نتبع انا الظلال له •
ولا نميل من الحكم المستقيم • والواجب الان ان لا نشتاق الى المرعى الذي ظهره
في الحياة المتنوعه الى الارض بعجات • لان لفظه اللعات معنا ها الاخر
الارض لان الذين شهوتهم بعادة غيرهم في الامور الدنيانيه هم يتبعون
اثر كمصير الارض وهذا هو معنى قول رفقة العروس انك انت ايتها النفس
التي قد صورة جميله بعد السواد • ما خرجوا حتى بدا ومن حالك الى الابد وقد
تبعوا اثار الذين تطلوا وجازوا في هذه الدنيا • ولكون كثيرة التمييز فان للامر
حتى كلمتك ما دامت فيه • فاذا ما فرحتي من هذه الدنيا التي ليلا ترعى
في قطعان المعز اذا لم تعرفي نفسك يا جميله في النسا اخرجي انت الى كعاب
القطعان وارعي المعز في خيم الرعاه اي لا تحرزي على نفسك لكي يجبك
ما قد قلناه • افهمي كم الرتبة من الخالق افضل من جميع المخلوقات • لان ليس
السما خلقت على صورة الله • ولا الشمس ولا القمر ولا النجوم ولا الملا يكه •
ولا الفاردوس • بل انتي وحدك خطيتي بهذا الشرف الشريف العظيم فتشبهتي
انت ايضا بالله • كما قال كونوا كاملين مثل ابيكم السماوي وهو كامل فاذا
عرفتي نفسك يا جميله في النسا ما انت محتجبه • وتنظري الله بعين العقل ولا
تصلي خلف قطعان المعز ولا في الذين هم ما تفرقي معهم بل تقومي النفس

الضان

٩ نص الكتاب ٩ قال فرس في مراكب فرعون . شبهتك بنا يا حبيبتي
خدودك حسنتا جدا مثل اليمام . عنقك مثل الادمياة . تماثيل الذهب
نصنعهم لك . واشكال الفضة . اذا الملك في موضع متكاه الناردين
اعطا رايحته . اخي هولي باقة المر تبيت بين ثديي . اخي هولي عنقود
زرجون في كروم عادي انتبه كما ان الشفق الذي يسير قبل الصبح ليس
هو نور كامل . ولا هو قرص الشمس بل هو مبتدي وبشرى بالنور الكامل لان الكلام
الذي تقدم من العروسه ورفقة العروس وجوار الحداثه . هو مثل نور
الصبح . والان وهذا الفصل قد اشرق قوة العروس مثل قرص الشمس
الذي يضيا شعاعاته نحو جميع العيون . لان هذا القوه لله الكلمه الذي
يعطي قوة الالهيه لمن يسمعه . وذلك لن لما سالة العروسه لن
نعلم منازل الراحه حيث يرعا فيها الراعي الصالح . لكي لا نتزوبع . ولا نتام
بقلة المعرفه ترك رفقة العروس اخبروها بالعكمه الثانيه . وهولن
نحمل بالشامين ربنا . لان من لا يعرف نفسه كيف يعرف غيره . فان اعرفي نفسك
اشرق قليلا الكلمه . ويدعونا الى الكلام بعد الكلام الذي تقوله لنا . وليس
هو هذا الكلام قال فرس في مراكب فرعون شبهتك بنا يا حبيبتي تقول لن جميع
احنا دعون المصريين الذين كانوا على الخيل والمراكب غرقوا في البحر وغطت
عليهم الامواج وليت اذا نشا من قوات الخيل مع الاسرائيليين كن اننا
قاومه خيل المصريين . فانا سفكر لكي اعلم ما هو الفرس الذي ظهر في
مراكب المصريين هذا الذي يشبه الكلمه العروسه بنا لانه يقول لن فرس
الذي غلبه مراكب فرعون شبهتك بنا يا حبيبتي لان مراكب فرعون كانه علي
الجبل :

عم ٣٤

الخيل والبغال والقوه المغنيه التي قهرتهم وغلبتهم وغرقتهم .
سماهم الكلمه فرس لان المصريين هم كانوا يحسبون من عادتهم في الباطل
وكانوا يضيفون الي بعضهم . ويقولون الرب هو الذي يقاتل عن العبرانيين
فلنهرب من قدام وجه الرب . فقد انقطع لن قوه غير منظوره هي التي
اهلكة المصريين وغرقتهم في البحر . فهذه القوه سماها الكلمه فرس وهذه
هي قوه ملايكيه التي يقول عنها حبقوق النبي . انك تركب على خيلك
ومراكبك خلاصا . وداوود يقول مراكب الله في ضعفه . وهي الوف خصبين — مزمور ٦٧
والقوه التي رفعة الياس النبي . سماها الكتاب مراكب الخيل . وهذا النبي
ايضا دعا مركبة اسرايل وفارسه . وهذه القوه بعينها هي التي غرقت
قوه المصريين في البحر . وهذه القوه تشبه النفس الكلمه بها . هذه التي
صارة حبيبة لله . فلنعلم انه ليس احد يقدر يتشبه بهذا الفرس التي بها
غرقة المصريين ومراكبهم الى القوه لمن لم يتعتق من عبوديه الشر الكادب .
بشرما المقويه . ويبغض في هذا الماء كل افكار مصر . وكل خطية الاثم
الوربيه . ويصير حبيبا للكلمه القايل لن فرس في مراكب فرعون تشبهتي
بنا يا حبيبتي . بل لعل التشبه بالفرس يحزن الذين يسعون في تبير تعبهم
بحكمه جزا قليلا ويقولون لن بعض الانبيا ينعونا من التشبه بالخيل ولان
ارميا النبي يقول صاروا مثل الخيل يصهلون على الاناه . كل واحد منهم
يتقعر على امراة صاحبه . والعظيم داوود يقول لا تصيروا مثل فرس
وبغل . هولاي الذين ما لهم فهم خدودهم بلجام وسير . لاجل هذه الكلمة يقطب
قلوبنا فبالة هذا الظن بالكلام الذي ياتي بعده قال الخلاودك انني
ليس

ليس محتاجين الى الحمام ويتعرون بهما بل يخرج اليمامة تكون
خلودك مزينة وقد قيل عن هذا النوع من الطير انه اذا ماتت الذكر
تعود الانثى تشارك غيره الى مرحيا تها لاجل هذا امدح الكلمة
خلود العروسة العروس المقدسة وتشبهها باليمامة عوض الحمام
والشبر ولهذا قال الرب خدودك حسنة جدا مثل اليمامة ثم انه مدح
مرجانها قايلا عنقك مثل الادمية لان تعتبر الادمية الدوادة
وقد تسما المواضع التي على اعمار البحار ادمياة هذه التي تحدها
الغرقد قصيرا دايرة على الشطاين واره فهذه الادمية تشبه بها
المعرفة التي تحمل كرامة العروسة قبل كل شي يجب الانسان عنقه
الى اسفل وتصير مثل الدوادة ان ينظر الى رجليه لحين يعقوه بلا عثرة
بحذر ولا وقوع في حفره وهذا يشير الى النفس التي تكون متميزة في التي
انظام وتعتز علي ما يعيقونا وينالنا من التجارب وتقبلها فاما تشبه
للمعرفة بالادمية لان المسافرين في جلة البحر يقاسون الشدايد والاهوال
والامواج والارياح فاذا وصلوا الى الادمية يامنون من غرق البحر وارتعاج
الرياح العاصفة والاهوال كما انها التي في البحر وهكذا اذا وصل انسان
الى المعرفة الحقيقية لا يخطي بعد من ارواح الشرور ولا تزعجه امواج
الكبريا ولا ينتقل مع كل ريح ولا تعطه الامواج المختلفة فاذا احس
وصل الى الادمياة ولانه لو شبه المديح بادمية واحدة لكان
المديح يكون ناقصا ولكونه ذكر ادمياة يدل على بقية الحشاة وقد
كان الزمان لن تتعدى في النظر الى الكلمة الاتية بعد هذه التي يقولها
اصلها

١٦
اصلها القربان وهو تماثيل الذهب نصنعهم لك واشكال الفضة
ان الملك في موضع متكاه وتاويل هذا الكلام هو هكذا ان جمال النفس
تشبه بالفرس التي هي مزمرة مراكب المصريين وقد مثلنا عن هذا الفرس انها
قوة ملايكية وتلك الفرس قال عنها انه المرادة هي لجماء وشاه عندما شبه
خدودها باليمام ولان الادميات المضية بالضياء العظيم من قبل الحياة
هي زينة حول المعرفة ولذا اصلها القربان تشابه وان تضعف زينتها
امرنا عن جمال الفرس مثل تماثيل الذهب هذه التماثيل التي تحل بتعاوة
الفضة في خلقتهم لكي يضعف جمال الزينة عندما يختلط ضيا الفضة
مع لمع الذهب اقتبس هذا الكلام ربانيا شافي النفس التي تطهر من
الادناس وامتنة الحياة تشبه تلك الفرس ولكن لم يكن عليها بعد
الملك الذي هو كلمة الله لانه يحب اولا ان تزين بكل زينة ويعد
ذلك يركب الملك فاذا اما ركب فان النفس تصير منظرا ومتكاه يقوم
الله ولان خدام الملك زينوا الفرس بكل زينة وجعلوها مركب
وشرفوه لانهم قالوا يجب علينا ان نصنع تماثيل الذهب اشكال الفضة
قالوا ليس لم يركب الملك بل يكون في موضع متكاه ويجب علينا ان
نجدد هذا المنزل حتى ينظر فيه نظرا جميلا لما ذا لم يزينوا الفرس
بالذهب بل قالوا تماثيل الذهب ولم يقل الفضة بل اشكال الفضة
يشير الى عظم الامر ولحقيقته لا حضرتهم الابوز وتمثال وهذا
هو قول اصلها القربان انا نصنع لك اشباه النفس التي تشبه
بالفرس تماثيل ذهب واشباه تدل على الحق وليس هي الحق بعينه
لانه

لأن الموت غير مدرك • وانه ايضا النفس التي قبلة هذا الكلام
فكونين من قبل الامانه مسكن للذي تريد ان تلي فيك • وصير له
كرسي وبيه • مثل بولس الرسول الذي صار قريبا عند حمل اسم الله •
امام الامم والملوك وبني اسرايل • وصار ايضا للطبيعه غير الجسديه •
عندما قال ليس انا الحي بل الله الحي في • وقال ايضا انكم تجربون
المسيح الناطق في • فاضداد الروح هم الملايكه المرسلون •
للخدمه للمزمعين لوراثة الخلاص هم الذين يقولون هذه الاشيا •
للنفس الطاهره الكامله في الفضايل التي قد اقتربت الي من يحبه •
ولعظمة من طلبته واشتياقه • وحماسة الشوق مثل رايحة طيبه
ذكيه • وقالة انها قد عرفت طيب رايحته مثل رايحة الناردين
وصرخة الي اضداد الروح قايلة الناردين اعطا رايحته • فالتها
انكم لم تعرفوني وهب اللاهوتيه بتحقيق • بل انما تنعمتم في المعاني
لافكارنا • ولم تشعوا الي الضو علي صورته • بل باشكال الفضه
الناطقه اريتموني شبه الذي اطلبه • هكذا انا ايضا قبلت
بالحس رايحة ذاك • كما قال الرسول بولس انما نحن رايحة عند
الله بالمسيح • وهو ايضا ذاك الناردين الغالي الكثير الثمن الذي
سكبته على راس الرب • وامتلا البيت جميعه من رايحة الطيب • وقد
امتلا نفس وروح وجسم وكل بيت التي هي حواس من رايحة
الطيب • وقلنا هنا وشرحنا الكلام هذه اللايقه • والكلام الاتي
بعد هذا يظهر لنا فلنشرح ما اليه تليق بالكاملين • وهو هو دا اخي
رباط

رباط صبغه مر افيتين يريد بقوله ان الرب صار موضوعا في قلبي
وما الاي بيتي • لان موضع القلب هو الصدر وبين التدبير الذي
هو نوع الحراره ومنه تنبعث الحراره الي سائر الجسم وتعطيه الحياه •
فلنكن ايضا التي قبلة داخل قلبنا وعقلنا طيب المسيح وربطته
بهذا الحب • يصير لنا مراره في محبة الله لا بعد ونقول من هو لي
عنقود زرجون في كرم كادي • لان الروحيه التي في النفس لما اشتقت
رايحة الطيب الناردين التي نسمته مسبقه • بفوح طيبها واخفته هذا
الطيب في رباط قلبها الي ان صارت مرتبطه بالمنا ذكلا حين فيها طيبها •
لهذا انها اهلة العنقود المقدس الذي يخرج الزرجون • هو لها يخرج الزرجون
اي انه زهر اولا فتم العنقود وهو نوعين احدهما من جهة الزهر
عندما تفرح الحواس بسطره ورايحته • والثاني من جهة الثمره عندما
يفرح من يا طرشانا ونبيع الذين يتربوها اذا عصرة وصارة خمرا ولكن
اسمة الروحيه الزهره زرجون • وكما ان العنقود ماله حال واحد •
بل في الاول يظهر الزرجون • وبعد يطلع العنقود ثم يصير حصرما •
ثم يصير عنبا للاكل ثم يعصر خمرا يفرح القلب والنفس فالنفس الي ان ن
تشير انها ما بلغت الي الكمال ولا صارت خمرا بل هي عنقود زرجون •
الا انها الرجا بانها تفتح وتصير تعصر خمرا وتصير الي الكمال • لان
العنقود يدل على الحره وتفسير هذه الكلمه التي هي كادي يدل على
الكرم المثمر وهي اسم مكان • لان لذلك يقولون الذين نظروا ذلك
المكان اعني كرم كادي انه يربي لعنا قبل من اجل هذا تقول الكرمه
المزهره •

ان عنقودي انا الذي يخرج الزرجون* هو ذلك العنقود الحقيقي
المعلق على الخشبة مثل العنقود المعلق على الزرجون* ودمه مشروب
شراب وخلاص وفرح لمن يومن به* كما قال اشعيا النبي ما بال ثيابك
حمر وانه مثل الذي صعد من المعصرة* اي معصرة الخمر يغذينا بينبوع
المليح الذي له المجد الى الابد امين* تم تفسير الكتاب* هوذا انت حسنة حبيبتي
هوذا حسنة في عينيك* عيناك حمام* هوذا انت حسن اخي* هوذا انت حسن انت
وحسنك* سريرك ظل سقوف بيتنا ارز وصنوبر انا زهرة البقعة
وخزام الوادي* مثل السوسن في وسط الشوك كذلك اختي في وسط
البنات* مثل تفاح في شجر الغيضة كذلك اخي في وسط البنين* اشتهيته
وجلست في ظله وثمرته حلوة في حنجرتي* ادخلني الى بيت الخمر
وجعل علي محبته وعلي بالاطياب* اسندني بالتفاح لان انا مجروحة
بحبه* شماله تحت راسي ويمينه تحيط بي* استحلفكم يا بنات اورشليم
بقوات الحقل وغزلانه اذا استيقظتم لا تنبهوا المحبة حتى تشا* التفسير
كما ان الذهب اذا اسود وصار الطلاء غريب منه تنقيه الصناع
بالسبك والنار والتعليق* ويصنعون ذلك دفوعا كثيرة* وفي كل دفعة
ينقلون الذهب فيعود لونه قد صلح عما كان* ولا يزالون هكذا
يعالجون بالسبك الى ان يصلح الذهب* ويصل الى النقاوة والطهارة
وعلم الرسل هذه الطبيعة الانسانية كانت في الاول مثل الذهب
النقي وكانت مضيئة بغير دنس لانها خلقت على صورة الله لما خالطها

الشر

الشرارة قبيحة المنظر سوداء مظلمة كما قالت العروسة فيما تقدم من ان
خزن حفظت الكروم ام لم احفظ لنا جعلتها سوداء مظلمة قبيحة المنظر
هذه الشرير الله تعالى خالق الكل بحكمته لم يرد ان يصورتنا القبيحة
فلم يجعل علينا مما عرف لم يبغض لنا بل انزع سوادها بالتوبة وقلع زغل
الشر والدنس وشكلها ونقاها* وكما ان الصناع الذين ينقون الذهب ينقل وه
دمل الشكل الاولة فان كان قد شي ونقص من شعة* والاعاده
بالشكل مرة ثانية الى ان ينتقل كذلك الان مداوي الذهب الذي صار
سود الرجل النقي تنقي بالشكل والعقاقير كما شبهت لنا في الفصل
المتقدم بحسن العروس* والان ايضا يظهر حسنها الذي قد ظهر مثل حسن على مريد
لانه قال هوذا حسنة حبيبتي هوذا حسنة عيناك حمام* كلمة الله ثمانا
بهذا القدر تصير حسنة اذا رجعت الى الحسن مرة اخرى لانه يقول
هوذا حسنة حبيبتي يعني ان قبل لم تكوني حسنة* من اجل ما خلقتني
مثل الاول وانقلبتي الى القبح والسواد* لما خالطني الشر والان
تقدمتي حسنة حبيبتي امس من المدح* ولما نظرها قد نقت وزادت في
الرجا* وفعل الصلاح كرر الكلام بعينها وقال هوذا حسنة وفي الذ معه
الاولى سماها حبيبتي* وفي هذا الموضع دعاها بشبه العينين لانه
قال عيناك حمامة* فيما تقدم لما شبهها بالفرس مدحها بذكر الخدين*
والان لما ظهر حسنها ابتدا يمدحها بالعينين* وقال ان عينيك
حمامة* اي عيناك وديعة تنظر باستقامة* ولهذا لما شبه عينيك

النقي

غشاوة

النفس وصفة البصرة الحبيب المحبوب يسوع ابن الله وصرخة قايلة
هوذا احسن اخي هو احسن انه وحسن لانه الرتبة عن عين غشاوة
الجهل ظهر لي حسنك وتحققت انه لا شي احسن منه ولا كرسي بشري ولا مجد
دنيوي ولا رياسة ولا قوة جسم لان هذه حسنه عند من نظر الى الاشيا
بالعين الخارجة واما انه حسن بالحقيقة وليس انه حسن فقط بل انه
جوهر الحسن وينبوع الكمال والجمال وانه الذي يحب البشر ما احسنك انه
الذي نبوة من يهودا ولهذا دعته اما المشتاقة لك اعني النفس لان
الرسول انه يشبه اخوته في كل شي ما خلا الخطية ثم قال اترى من يدين
انك حبيبه ابنا الاخ المخبر الالهي وصرت ظل تحت التراب لانك لولم
تحمل تفعل ظل وسترة شعاع لاهوتك بطل عيبك من كان يقدر ينظرك
لان كيف تستطيع الطبيعة البالية المواتية ان تتصل بالطبيعة التي لا تقرب
اليها لولا ان ظل الجسد صار لنا وسطا وسبيلا الى النور يحب المتكلمين
وكما قال الرسول بولس ان الاثنين يكونا جسدا واحدا وانا ازيد على ذلك
قايلا ان هذا السر العظيم وانا اقول انه عن المسيح وجماعته لما اتحد
بهم هذا الاتحاد العجيب ولهذا العذري التي هي النفس اشارة الى
الاتحاد الذي صار لها مع الاله بالسر وهذه المشاركة والاتحاد لم
يمكن ان يكون يسوع اذا لا نظر نور الرب واشارة وتظلله بجسد
هذا الذي هو عرش فقط بل وهو ايضا وصانع البيت فبناه وهو
اله البنيان وهو يتعلق ببيت الذي لا يسوس مثل الارز والشجر الذي

لا يبلى

لا يقدر عليهما السوس ولا الفساد ولهذا الظلة لن تعوق بيتا
ارز وصنوبر وهذا الارز هو الذي قال عنه داوود النبي ان فيه
تعشش العصافير وتطير فراخها ومنه يشبه الشام وقامة الارز
هم الجناة والفضايل الذين تشرط وسلوا بين الوروثة التي والنفس
وتعشش فيه النفوس الكبيرة ويضعوا فراخهم النفوس الطاهرة مثل
العصافير وخلاصة من الفخاخ كما قال ايضا خلصت انفسنا مثل العصفور
من فخ الصياد وهو ايضا الذي منه يشبه الهام وقامه وقيل عن
جنس هذا الطير من الذكر والانثى انهم يكرهون ان يجتمع بعضهم مع بعض
بالطبع ولقروزة الطبيعة يجتمعون وهم كرهون من اجل هذا انا الظن
ان الطلبة تدوم على الطهارة بين الاثم فهذا الشجر تطرد الوروثة على
موضع الفرش الطاهر وتنظر ايضا الزينة من الصنوبر لانه يقول عن
تلويح العقل ان صنوبر لان هذا النوع من الخشب له بالحقيقة دلية
وهو غير قابل للسوس وله اعتدال في قوامه ومنظره حسن يعني
ان تكون النفس مزينة بهذه الزينة الرايحة الذكية التي للطهارة
وغير قابلة للافكار الردية التي هي مثل السوس ويكون لنا اعتدال ق
في القامة الحسنة كمال قامة المسيح ويكون لنا منظر حسن كما قال الشر
اعمالكم قدام الناس ليحمدوا اباكم ويعلن لك زهر الزهر الذكي لطيب الرايحة
الذي هو المراد هذا الذي جال منظره الطبيعي يدل على نعمة لان الورد ته
التي هي النفس تتكلم قايلة هكذا انا من بعد كلول الفرش للسرير وكمية
نعمته وحلوه الا اني للعشق العجيب هذا الذي بانه ابتدا الذي هو اتما

وانتق شقيقه وشبهه بازهار الحناء وطيب الصنوبر ووجد زهره مختاره
في وادي الطبيعه في اللون البهي والرائحه اللذيذه لاسيما من بقية
الازهار لانه نبت وطلعه في الاوديه وانا زهر نرجس الوادي شبه
الطبيعه البشريه لان لها صفات كثيرة واعمال وتغييرات ليس لها منها
وهي تشبه هذه جميعها فالنفس التي تتقلع ونبت وتطلع في وادي الطبيعه
هي زهرة تفوح روائح ذكيه مثل الخزامى لان هذه الحشيشه التي هي الخزامى
اذا اشتدت الى فوق فهي مشبهه في صعودها مثل القصب ويعلوا لكن
يطلع الزهر على راسها بعدما تتباعد عن الارض حتى تصير بين الارض وبين
الزهر بعد كثير ليلا ينال الزهر اذيه من الشوك الذي هو القواة المضاده
المعانده للبشر الذين يعشرون زهرهم وثمارهم لهذا مثل الخزامى في وسط
شوك لذلك اختير في انباه هذه التي ارتفعت الى فوق قليلا قليلا
مثل الخزامى لان في الارتفاع الاول شبهت بالفرس التي قهرت المصريين وارتفاعنا
الثاني صيرها حبيبه وصير عينيها حمامه والارتفاع جعلها اخته لكن
الحلو كما قال الان من يعمل مسرة ابي الذي في السماء هو اخي واختي
وامي ولانها صارت زهرة لم ينالها اذى من شوك الخطايا وارتفعه
ونظرة الى نور عيني الحمامه بروح النبوة والذي نظرته هو هكذا مثل
تفاح في شجر الغيضة فالذي لك اضرف وسط البنين فلهذه عادة
الكتاب ان يسمي حياة البشر الفانيه اوجاع فقر هذه التي تختفي فيها
الوحوش المفترسة في النهار وتخرج في ظلمة الليل كما قال داود النبي
ادن الليل تخرج وحوش الغاب من المغاير ولان اللزمه الفاطمه

التي

التي هي طبيعة البشر هذه الارض فشبهها بشجر الغاب وحمار الوحش
رعى من اجل هذا نبت التفاح في الغيضة هذا الذي تتلذذ حواس النفس
النظر والشم والذوق واللمس فلذلك ابصرة النفس الطاهره الى الروح
القدوس فلما صار تفاحا في شجر الحقل ومثاله مثل تفاح الغيضة لذلك
اخبر في وسط البنين اشتهيته وجلسته في ظله وثمرته صارت حلوة في
حنجرتي لان بالحقيقه بطلان الكلام لحواس النفس اذا اظل ظل التفاح
ودفع عنا اللهيب الحر الذي للتجارب ولا تدع الشمس تضاد انما لانها
مستورة بظل شجرة الحياة الى بحر النهوض نفوسنا الى هذا الامر ولهذا
خلقه فينا القوة الشهوانيه لنشتاق الى هذا التفاح هذا الذي لديه
ونعيمه يلذ بنا بالحواس حين نزل الحر ويصير الظل الذي جلست فيه
النفس التي تقول ادخلني الى بيت الخمر وارسم على محبه وعضدني بالاطياب
واسندني بالتفاح لاني انا مجروحة بالمحبه انظر والنفس لم تجري من هذا
المر المقلص وتمتد الى قدام ولا ترجع الى خلف كما قلنا انه من الارتفاع
والزيادة والنمو هي الى الان عطشانه متزايده وهي تطلب ان تدخل
بنا الى بيت الخمر وتشرب بفرحها الخمر الخالق وتبصر العنقود الذي يعصر
في المعصرة وترى تلك الكرمه الحقيقيه التي حملت العنقود والحق
ان النفس تشتهي ان تطلع على ذلك السر الذي قاله النبي لما دابتك حمر
ولباسك مثل من صعد من عصير المعصرة وتشتاق ان تدخل الى البيت الذي
فيه سر الخمر واما دخلة هي تجري ايضا الى ما هو افضل واعظم انها
تطلب ان تخضع المحبه والله هو المحبه كما قال يوحنا ان ربنا

قالة النفس في دخلة الى بيت الخمر اجعلوا لي دعا اضع المحبة اوارثم
جعفي في المحبة اي ان اكون اوصل المحبة الى الله كما يجب الالهية •
واحب اقربو وابن جنسي كما ينبغي ويليق • لانه في الابتدا كنه محبوب كما
وبالمخالفة من عدوه مبغوضه • الا اني دعته واتصلة بالعروس •
فانتم يا اصدقا العروس سلوا الى الام المحذوره المرنوم لئلا اتعير من عند النعمة •
احفظوا الى بيلاني الخير • احفظوه لي بنعوم واهتمام وتمييز • قالة هذه
وعادة الى ما هو ارفع منه اذ تقول شددني بالاطياب • فالذي يريد
ان يشدنا بالاطياب يطلب ان يكون له الشدد بالحياة لان الحب هي
طيب لاننا فيه لرايحة المنتنه التي للخطية • والعجب من الكلمة التي
قالتها بعد هذا • انها انتهة ان يشدد ارشنا الا بالقوميع والشوك •
والقصب والحشيش • والخشب الذي هي جرة العاده ان يشغوبه النفوس •
بل بالتفاح الذي هو ثمر يشبه هذه البيه • لانها تقول اسندني بالتفاح
لكون هذه الثمره لنا في كل شيء علنا حسن وطيب • وحلاوه وطعام •
ورايحه ذكيه • وكل شيء على راسنا • وكل شيء يحل عليه دسم وعود
بنتها • وتتعلق بالذي علينا • لانه حسن وبهي في نظره وطيب في
مذاقه • على الضجر ويديم النو ويلد الثمر بالحب • ويورد الدم ويجلب
الراحة • وكل شيء يريح من التعب • ويعلق للبنة ينشر بالبنه • وعاموديتع
من السقوط • فالنفس الان التي ارتفعة بالمصاعد المقدسة • هذه التي
قلبنا مجروح • وبدا تقتعد وتقول انها مجروحه بالمحبة • بالهذا البرج
الصالح • بالهذا الضرب الحلو الذي به تفعل الحياة الى النفس • لانها

لاننا قبلة

لاننا قبلة جرح المحبة والرفقة انقلب لك الجرح صار فرحا • لك الجرح الذي
جرحه السهم الخارج من القوس • والاوطاهر ان الرامي يمسك القوس
بيده اليسار • والسهم بيده اليمين مع الوتر • والنفس التي كانت عن قليل مجروحه
بالسهم • في الان تعاين نفسها بيد الرامي عوضا من السهم • وهو يهب
هو يحلي لنا من قبل اليد اليمين طول العمر وسني الحياة • ومن قبل الشمال
غنا الخيرات الموبده ومجد لله • لهذا نقول شماله تحت راسي • هذه التي
بها يعتدل السهم للهدف • وعنه تمسك وتحرف وتتقلب وترتب
الى ذلك الموضع • والا افتراق ايضا من القوس عند ما ترسله الى فوق •
وانا الان فارق الرامي وهاتين اليدين فلدكرهما كتاب الامثال • قال
ان طول العمر وسني الحياة في يمين الحكمة • والغنا والمجد في شمالها • ثم
بعد هذا تقلب العروسه الكلام الى بنات اورشليم • وهو كلام عزا اتي به
اليهم • تتعلمهم لكي يكثروا المحبة وينموها كل حين • قالة اشحلفكم يا بنات
اورشليم بقوات الحقل وبقرباته ان استعظم لا تقيموا المحبة حتى تشا
النفس التي ارتفعة هذا الارتفاع العظيم • كما قد قلنا انها هي تشير
الى الانفس الذين يريدون الكمال • وتتعلمهم لان باليمين يحق كل يمين
وثبة وبطل الشك ويدحض كما قيل حلوا رب الايام • وهاهنا استحلفت
العروسه بنات اورشليم الروحي لانفس المتعلمات • استحلفكم بقوات الحقل
وبقرباته • وقالة استحلفكم يا بنات اورشليم ان استعظم لا تقيموا المحبة
حتى تشا فلننظر اولا ما هو الحقل وما هو قوته وقربته • وبعد ذلك
ننظر ما هو الانتقاظ وقيام المحبة لان قوله حتى تشا • يعنا نظهر

فيما قد قلنا من الامرظاهر من انا جيل المقدسة لان صوة نبينا يسوع
المسيح يسمى الحقل واما ان شكل العالم زايل وغيرثابت وما كان
زايل غيرثابت ليس له قوة ومن ليس له قوة في جوهره فليس به غرة
وقولنا انتفعتم بقوة الحقل ولم تقل بقوتنا واحد بل بقواه كثيرة
فلعمن نجد الفرق بين ذلك من الكتب المقدسة لانا ضمة ما سمعنا
بقوتنا واحد فهي اشاره الي القوه الالهية كما قيل ان المسيح قوة
الله وحكمة الله فاذا جمعنا وقلنا قواه فهو اشاره الي الملايكه
لان الملايكه يسمون في الكتب قواة كما قال سبحوا الرب يا جميع قواته
يعني القواة العقلية الملايكيه وذكر القرابع القوه لان معناهما واحد
وانما تكرير الكلام يدل علي ثباة المعني كما هو مكتوب الرب قوتي وثباتي
والقوه والثباة معناهما واحد لهذا النفس لم تتعلق بالقوه المضمحلة
بهذا العالم لانه زايل بل بطبيعة الملايكه الرايعه الباقيه دايما
وهكذا يخبر البرعيلا لقيامه تكون داعيين باتين مثل الملايكة والرب
وعدنا بهذا وهوغير كاذب وبهذا اليمين اثبت العروسه الحوق للانفس
المقلماة حتي تكون حياتهم التي يعيشوها في حقل هذا العالم
نظير القواة المقدسة ونتشبه بهم ونظير وعدد الاوجاع مثل الملايكه
عندما يحفظوا المحبه ويقيموها نعتبر عندنا وتتبع كلامي ويمد
بزيادة ويحمل الارادة الصالحه في انشا هم ولا دنس تسمى المتساويه
صوة اخي هوذا قد جا يجري علي الجبال او يجري علي التلال شبيه
الغزاله او فرخ الايل علي جبل جبال بابيل هوذا هذا قايم خلف حيطا نا
ينظر

بيلاو

ينظر من الطاقات ويطلع من الشبابيك حبيبي ويقول لي قومي تعالي يا قريبتي
الحسنه لي حمامتي هوذا الشتا قد زال والمطر مضي وذهب في ارضنا
والازهار ظهرت في الارض وزمان قطع الحشيش قد بلغ صوة اليمام
سمع في ارضنا شجرة التين اخرجت ثمرها والكروم ازهرت اعطي رايحتها
واعطت رايحتها قومي تعالي يا قريبتي الحسنه لي حمامتي تعالي يا حمامتي
في ظل الصخرة عند حايط السياج اريني وجهك واسمعيني صوتك
لان صوتك حلو ووجهك جميل صيدوا لنا الثعالب الصغار يفسدوا الكروم وكرومنا
ازهرت ازهرت حبيبي لي وانا له الذي يرعي في الزهور حتي ينفخ النهار
وتهرب الظلال ارجع كن شبيه يا حبيبي بالغزاله او فرخ الايل علي جبال
الاوديه ✠ التفسير ✠ الرسول الالهي بولس الذي صعد الي السما
الثالثه وزمع الي الفردوس وسمع كلاما لا ينطق به هو يقول هكذا
اني الي الان ما ادركت شيا بل اسعي واجاهد لعلي ادرك الذي ادركني
يسوع المسيح هكذا النفس الطاهره من بعد ما ترتفع بالمحبه
في مشاركة الحياة الي هذه المحاسن هكذا كما عرفت النفاع الحلو
وافرقته من تجارب التي في العمر وكما صنعة ظله لنا شتوه شتاه
واسكرة بثمرته وصارة في بيت الفرح واسمة الفرح ثم انها الذي يفرح
قلب شاربه وكما قبلت في قلبها سهم المحبة وصارة في يديهم في يدي
الرايي عندها وبعدها الشرف البري الذي هو من شيم هذه الاعمال العظيمة
الموصلة لنا النفس يظن انها قد ادركت الكمال والطوبا بل الامر ليس
لان هذه الاشيا لنا في مبدا الصعود لان الذي بلغت اليه النفس الي هذا
الوقفة

الوقت ليس هو مشاهدة ولا ادراك على حقيقته بل انما هو اشم
الذي هو تابعه اليه وصبوبه لاغير والى الان مشاهدته حقيقية
تورح بنا نعتبرها فان كانت النفس التي قد رفعته هكذا كما قد
وصفنا انفا لم تبلغ الحقيقة مطلوبنا ولا ادركته بعينها
كما ادركه لحظنا عن وقع من تحت الذي لم نصل الى الابواب
الروانيه الخارجه ويجب بما قيل الان من العروسه ان نفتش عن
نظر مطلوبنا الذي يعسر علينا مشاهدته لانها قالت صورة اخرى
لم تقل بفحص اخر ولا وجه به ولا كمنظره صورته ثم انه يظهر لنا
دفعة بعد دفعة مثل ظهور البرق اللامع ثم يخفى كوقته ليس
بينه ولا يدوم ليعرفه الناظر اليه بل قبل ان يعرف معرفتنا كاملة فهو
يخطو من النظر وهذا الاوطا هو من قول النفس لانها كما قالت صورة
اخرى عظيمة وقالت هو داهلا قدحا ثم انه ضعف عندنا لوقته
فقالت يجري على الجبال ويجري على التلال ثم انها شبهته غزال وشبهته
بفرخ ايل لانها قالت اخرى شبه الغزالة او فرخ الايل على جبال بابل
اين هو الذي فهمناه من هذا القول لعل هذا الذي قالته الان هو
انها بعد فنظرة ظهوره لنا بنوع المبيح بالجسد فقولنا صورة
اخرى يعني ما سمعناه من الانبيا به قبل مجيئه وقولنا هو داهلا
قدحا يعني الذي تكلمت عنه الانبيا قدحا وابصرناه يجري على
الجبال ويجري على التلال وهو يشبه الغزاله وفرخ الايل ما الغزاله

تلك

تدل على النظر اليه ومشاهدته لانه قيل عن هذا المحبوب انه يشبه
الظبي والمتزين بالوحوش وتاويل الغزاله في اليوناني هو الحاد
النظر واما فرخ الايل الذي ينتقل على الجبال ويرتفع على التلال ويعني
لزينتنا والاهنا يرتفع ويتعالى عن الاوجاع البشريه والشرور الشيطانيه
لان كما قال النبي ان الجبال تنقلع من عزته وتنتقل في قلب البحار وتغرق
الى العمق وكما ان الايل يهلك جنس الحيات وينشا ملاقيا باطلها وابصر
السموم هكذا قال سيدنا لتلاميذه هوذا قد اعطيتكم سلطان لتدوسوا
الحيات والعقارب وكل قوة الشيطان وتشربون السم القاتل ولا يضركم
فصوة العروس كان اولا من جهة الانبيا وبعد لصوة جا يجري على الجبا ل
الذين هم الاوجاع الكاذبه ويجري على التلال الذين هم قوة الشرور الكثيرة
ويطاها بتعليمه كما قال انك تطا الافعى والحية الحرذا وتدوس الاسد
والتنين وهذه هي الجبال والتلال وانا قوله جبال بابل فهذه
المعطله هي في العبراني تفسيرها بيت الله من اجل هذا عني النفس
المشاده النظر وتعلمه فنظرة هذا على جبال بابل وتكلمت عليه
قبل ظهوره ولم تشك في النبوة وقالت انه سهل الحركة اي انه يجري
على الجبال بسرعة من تل الى تل اخيرا انا دانه واقفا ورا الحايط
وهو يتكلم من شباك الطاقات ثم اننا نقول هكذا هو قايم خلف
الحيط ينظر من الطاقات ويتطلع من الشباك العروسه هي النفس
جالسه داخل البيت وحبيبها ينظر من الطاقات والحيط يمنع
لئلا يقترب بعضهم من بعض بل انه الحبيب تتطلع من الطاق والشبا ك

وعين

وعين النفس تبصر ابن تفسير هذا الكلام هو انتقال النفس الالاهي
ترتيب اما في الاول فاطلع علينا باوامر الناموس واقوال الانبيا •
لان تفهم من الانبيا انهم مثل طاقات ثمان منهم دخول النور الينا •
واوامر التوراه مثل الشباك الذي جعنا واضا لنا من البعد ولم يكن هذا
الضو الحقاني • فلما اشرق النور الحق للجالس في الظلمه وظلال الموت •
رينا ينبوع المسيح واتخذنا وجعنا اليه • وهدم الحايط وابطل الجدار
الذي كان بيننا وبينه • كما قال بولس الرسول • وقال تعالوا الي واحملوا
نيري • ولهذا قالت العروسه يجب اخي قايلا لي قومي تعالي يا حبيبتي
الحسنه يا يمامتي • لان هوذا الشتا قد جاز والمطر ذهب • والازهار ظهرت •
وقطع الجني قد بلغ • وصوت اليمام سمع في ارضنا • وشجرة التين اخرجت
دبيورها • الكروم اخرجت الزرجون واعطت رايحتها • قال قد اعلنه
عبوسة البرد وصعوبته • وجازت وحشة المطر • واخرجت الاشجار
ورقها • وتزينت ببهجة الزهر وفيه تفرح اصوات الطيور • وقول النبي
عندما ذكر صوت اليمام وجعله مثلا الحلوة الذي يفرح في فمنا معنا •
كما قال المزمور لان اليمام وجد له عشا • وبذكره شجرة التين والكرمة •
اشار الي الفرح والنعيم • الذي يكون ما بين الشجرتين الواحده تخرج دبيورها •
والاخرى زرجونها • فهذا هو تاويل القول لان البشريه كانت جامدة
في تلك الزمان من بعد عبادة الاصنام • وصارت مثل الحجاره مطروحه •
لاجل صعوبة الشتا لاجل هذا قال لنا الاهه الكلمه • قومي من
النقطه اتي العين لتقتربي قدام الخطيه قومي يا واقعة الي اسفل

ومربوطه •

ومربوطه من الحياة • قومي ثقتي في هذا الامر هو قوة ابن الله بالحقيقه • كما
يقول المزمور انه يعطي صوته بقوة • وانه قال فكانوا وامر فخلقوا • الا
قد قال للمطروحه قومي تعالي • وعند سماعها للكلمه قالت وقامت
ونقت ثم وشاركته نوره وظهوره • كما شهد لنا الذي دعاها عندما قال
قومي تعالي يا شريكتي الحسنه يا حمامتي • فانظر الي هذه المعاني كيف هي
بالحقيقه ورتبتها منظومه في بعضها بعض مثل السلسله • سمعت الامر وقويت
بالكلمه فقامت وخرجت ثم صارت شريكه وحسنه ووديعه حمامه • فعلى
ظهران الطبيعه البشريه لم تصير حسنه بعد الخلافه لولا انها شاركت
حسن الاله وتصورت بصورة المليه الذي اظاعنها • وصارت تدب على
الارض • وتاملت الارض هكذا لما اتحدت بالاله تصورت بصورته •
وارتفعت من الارض الي العلو • ولما التصقت بالنور صارت ايضا هي نور •
ولهذا قال لها يا حمامتي ان عبوسة الشتا لا تتسلط بعد عليك ولا
يعلو البرودية فقال لها هوذا الشتا قد جاز والمطر مضى وذهب •
لان في الشتا تجف اوراق الاشجار التي هي زينتها وتسقط الي الارض
وتختلط بالتراب • وتسكت اصوات الطيور • وتنهزم في تلك الاوقات تهرب
الحمامه وتختفي التونه واليمامه • ومثل المحبه هكذا تنظر الشجر عاريا بشه •
بغير ورق ولا ثمر • فيبعث المنظر من يراها عوض البها والجمال الذي كان
لها • وهكذا الحقول التابعه • ويختبط ويبطل فيه الشغل ويجعل المراكب
معطله • وهو على الخطوط مرسيه بطاله تنتظر زوال الشتا والقحط • وكل
هذه الامور تدل على اشياء روحانيه • فنطلب الاخص الذي يدل في الشتا •

ما هو

وما

وما هو الورق الذي ينتثر ويسقط على الأرض وما هو صوت الطير
الذي يُسمع في البر وما هو البحر الذي ترتفع أمواجه وما هو المطر
وكيف ذهب وزال فأما الشتا فإن طبيعة البشر كانت من الابتدا في الفر دوس
وفي حضرة نظره دسمة رطبة عادمة الموت فلما يبست لأجل شتا
المخالفة تسقط الورق وتناثر على الأرض فصار الإنسان من أجل
عدم الموت في حلوة الحياة يبسة والمحبة لله باردة فأما صوت
الطير فهو عدم التسبيح والتقديس للخالق فارتفعت فيها الخطية والأوجاع ع
مثل أمواج البحر الهائجة متفرقة النفس فلما جاء ربيع النفس الذي هو
حضور الإله هذا الذي انتهر رياح البحر قايلا اسكت وانكف قال
فصار الصحو فاخضرت الطبيعة البشرية وأخرجت أوراقها التي هي الحياة
أيضا في النعمة لها قال إن هوذا الشتا قد جاز والأمطار مضت
وذهبت والأشجار أزهرت وأورقت وزمان قطع الحب قد بلغ وهذا
يشهد به صوت اليمام الذي هو الصوت الصارخ في البرية لأن يوحنا
هو اليمام الذي سبق الربيع فهذا الذي أنذر وأظهر للبشر أزهور الحسنة
هذا هو الزهر الذي من أجل بيّنا وعلمنا السيرة الحسنة المزهرة المورقة
لأنه يقول صوت اليمام سمع في أرضنا فأما قوله إن شجرة التين أدرجت
شيئا من الرطوبة الذكية التي للشتا عرضه ورمتها أولا وانتفع به لأن
الورق فنثوبا إلى الأرض ثم بعد ذلك تخرج الدقمور وهذا الدقمور
ليس هو الثمرة للسنة أيضا وقبله يخرج إلى أن تخرج الثمرة في حينها دسمه سابق
طيبة لذيذة التي تصلح للأكل فتأويله أن طبيعة البشر ما جمعة لنا
رطوبة

رطوبة ردية من جهة الشتا مثل شجرة التين التي ذكرناها فإن ذلك
الذي يعمل الربيع للأنفس الذي يورث الطبيعة البشرية مثل الأشجار
وينفعنا تقلعنا وهنا أخرج منها أولا وأنبت عنها كل شيء زايغ
منثوبا إلى الأرض ونترك منها كل فضول بالاعتراف بأن لله والخطايا
تنتثر الخطايا كما تنتثر الورق الغير نافع من الشجرة وبعد ذلك العافية
الدقمور الذي هو الديون الحياة الجديدة وصوت الأنبياء الطوباويين
بيّنا جلاوة التين وهكذا يعمل وأفهم الكرمة التي تطرح الزرجون هذا
الزرجون هذا يخرج العنب وعلامة الحكمة الذين يشربون من الشارب العالية
ليكون لهم سكر صالح فالكرمة الآن هي بالزهر تطرح الزرجون ويخرج منها
منظر حسن لذيذ فهذه العلامات التي في الربيع الصالح ربيع الأنفس تبعه
الكلمة خبزة العروس ربنا وشبهها التي تبتهج بهذه الأشيا المذكورة
قامة وقال الربا قوموا تعالي يا شريكتي الحسنة لي حمامتي فهو يهدينا إلى الحياة
والصعود في الدرجات لأنه العافية أولا تسمع الكلمة من الشباك والطا
ر النرهم الأنبياء والناموس ودعاها للعترة إلى النور لقيامته ثم تدعو
بصورة الحمامة بانتقالها إلى ما هو أصلح وأفضل جدا وهي نظر بالكلام الذي
بعده لأنه يقول تعالي أنت يا حمامتي في ستر الصخر عند حافة الحيط
ها هنا يعطي النفس الصعود بإرادتها واختيارها لا بالجبر والقهر لأن
ق قوله تعالي أنت إلي يعني إلى من إرادتك ورغبة قلبك كما قال داوود النبي أراد
أدرج لك وقال لها هنا أمر أول لها في أن وأنت أيضا عندما أخذت لك
الشهوة إلى الطلوع والصعود إلى الخير ما ظهر لأن القوات الكامل قال
تجي في ستر الصخرة عند الحيط فقد عدا اسمنا الأخيل صخرة فليس يعارضنا
أصلا

احلا من الموضعين لأن لنا على هذا دلايل كثيرة من الكتب المقدسة
لأن الأنجيل هو الصخرة ثم قال الرسول ان تلك الصخرة هي المسيح وقول
اشعيا هو انا واضع في صهيون حجر عثرة وصخرة شك ومن يومن به
لا يخزا فهذا هو قول الكلمة ان كنت ايها النفس تريدين في ناموس
التوراة البسيطة لكي تعقل الشك وتنظري ضو النور الداخل لكي
من الطاقة التي هو اقوال الانبيا فلا بد من تحت ظل ناموس التوراة ا ة
الذي هو الحيط الذي هنا الشباك فانتقلي الى الصخرة لأن الصخرة
قريبة من طاقة الحيط والطاقة هو قريب الصخرة الذي هو الانجيل
لأن اومرها جميعا قريبين من بعضهم بعض من اجل هذا الانتقال من
الحيط والحلول في الصخرة هو سهل عليك وفيه راحة لأن الصخرة
هي روحانية والحيط هي طين ارضية فلما سمعة النفس هذه الاقاويل
الروحانية وعرفة الصخرة الذي هو المسيح اجابة قايلة اريني وجهك
وسمعني صوتك لأن صوتك حلو ووجهك جميل ومعنى قولها هو هكذا
لا تكلمني بعد بالرموز التي للتوراة وللانبيا بل اعلن لي ذاتك حتى
ادخل الى صخرة الانجيل فقد نزلة عن محافة الحيط الذي للتوراة وكما
يحتمل سماع طين صوتك لانه ان كان الصوت الذي صار لي من الطاقة ة
حلو هذه الحلاوة العظمة فكم بالحري ظهور وجهك المحبوب لي فقبل
الروح المقدس سوال الروس (?) الطاهرة وعند ما اعتزم ان يظهر ذاته
لنا اول الكل اوثق (?) رسم صيادين لصيد الثعالب لكيلا يكون منهم منع للكرم وفر
ان لا تخرج الزرجون قال هكذا صيدوا لنا الثعالب الصغار المفسدين

المكروم

الكروم وكرمنا اخرجوا الزرجون الثعالب الصغار هم الشيطان واجناده
ومن العجب كونه يسميهم ثعالب صغار وتاويل هذا نظهر عظم قوة الله
لكي يحقق ان الذي هو ما بين البشر القوي في الكثرة الذي ليس له قبل الموت
الحادي الذي قال عنه الانبيا من اجله سهام الاقويا مسنونة التي المضاد د د
مالك سلطان الظلمة هذا الذي يلتمس جميع المتلونة مثل العش ويأخذها
مثل بيض فاسد هذا الذي قال الاضع كرسي فوق السحب في نجوم السما
واتشبه بالعلي هذا الذي قال عنه ايوب لحمته نحاس مشبوك وظهره
حديد وماربيته جمر هذا الظلام كله الحامل من رئيس اجناد الشياطين
فكيف يسميه الان ثعلب صغير ويسمي جميع اجناده المحيطين به بهذا
الاسم اي ثعالب صغار ويرسل للصيادين صيادين الصيادون هم القوات
الملايكة الذين يرسلوا الى الارض عند قرب الرب وهم الذين يرسلون للخدمة مه
من اجل المزمعين لوراثة الحياة فهم الذين اخرجوا هذه الثعالب من مغاير
وطردوهم من قلوب البشر الذين كانوا صنعوا لهم مغاير فسكن غيظهم ابن
الله فيهم ولا يكون بعد قلوب البشر مغاير ولا اوكار للثعالب فلتعجب دا
من عظمة الله التي لا توصف قال عنهم انهم ثعالب صغار ملكن فما لا
ما صيدوا ويعطي علامه لخروج الثمرة قال صيدوا لنا ثعالب صغار تفسد
الكروم وكرومنا اخرجوا زرجون فلما سمعة الكلمة التي هي النفس هذه
الكلمة وهذا الامر ونظرة ايضا قلة استراحة مرقدها وقلة الوحش
للوقعة المسلمة تقربت للذي احب النفس من اجل ذلك ها هذه الاحسان وما لة
اخ هو لي وانا لاخي الذي يرعى في الزهور حتى يفيح النهار وتحرك

الظلال

الطل فالة اي نظرة الى وجه الدابر كل حين الذي من اجله ظهر في
شكل البشر لان هذا هو الراعي الصالح الذي ليس يرعى القطعان في عشب
ردي بل يرعى المراعي في ازهار طاهر طيب الرائحة ويضي الانسان
الروحاني من ازهار طاهر فلا تقلب لطبيعة الطعام هذا الذي هو النهار
المشرق بالانوار قد لزم شعاعه وملا موضع الظل فلست احزن النفس
الوحشة فابلة ردا بنيان الشرور ولكن غشته بزواله او يبرح لدى
على جبال الاودية فالة انظرنا الغزالة انه يا ناظر امطار الغور
وعارفنا بوهم فلا مرح ابل اهرب والبر واهلك جنس الحياة
فلذا انه حزنه على هولاء فقل واذ عنيتي وكل حيل سلكته هذا قول النفس
التي ليس ترعاها الطلة في شوك ولا في عشب بل في ازهار طيب الرائحة
الذي هو السيد الفاضل نفس [illegible] على مرقدي في الليل طلبة
الذي تحبه نفسي طلبته ولم اجد دعوته ولم يجبني اقوم اطوف في
المدينه وفي الاسواق وفي الازقة واطلب الذي تحبه نفسي طلبته
ولم اجد دعوته ولم يجيبني وجدني الحراس الذين يطوفون المدينه
فقلت لهم هل رايتم حبيب نفسي فلما عبرت عليهم قليل حتى احد وجدت
حبيب نفسي مسكته ولم اخليه حتى ادخلته الى بيت امي والى
مخدع التي حبلت بي احلفكم يا بنات اورشليم بقوات الحقل اذا
استيقظت ولم تنبهوا المحبة هي ان تشا حتى تريد من هي الصاعدة
في البرية مثل عمود دخان بخور قد ربع مر ولبان ومن جمع غبار حين
الطيب هو اسرير سليمان ستين صاحب حوله محيطين من جبابرة
اسرائيل الماسكين بسيوفهم كلهم متعلمين الحرب الرجل سيفه في فخذه من

خوف

من خوف الليل التفسير يعلمنا نشيد الانشاد تمثيل العقل امور عالية
التي بها تحن النفس الشوق الشديد الى الله تعالى وذلك ان كلام الوحشة
هو ملتمسا عظيمة فالة على مرقدي طلبة الذي تحبه نفسي طلبته ولم اجد
دعوته فلم يجبني اقوم واطوف في المدينه وفي الاسواق وفي الازقة واطلب
حبيب نفسي طلبته ولم اجده دعوته ولم يجبني وجدني الحراس الذين يطوفو
المدينة فقلت لهم هل رايتم حبيب نفسي فلما جزت عليهم قليل وجدت حبيب نفسي
مسكته ولا اخليه حتى ادخلته الى بيت امي والى مخدع التي حبلت بي تاويل
ذلك صارت النفس تتقلب في كل حين الى ما هو افضل واصلح وتصاعد قليلا
قليلا ولا تجد شي يعوقها ولا تقف عند الشي الذي تدركه بل تطلب ما هو
ارفع منه واشرف دائما لان هو الذي شبهه بالعروس فيما تقدم التي
هزمة المصريين وحسنة ايضا هو مثبادة ودعية عامة ولم يقنعها هذا
بل هو تتوق لما هو اعلى وارفع منه ومن النادر في الذي في انها عرفة رائحة
طيب الله المقدس ولم تقف ايضا عند هذا الحد الاخير الذي تشتاق اليه مثل
بخور يفوح في عرف قلبها ومن بعد هذا صبغة النور لنا صفته وانه عقود بخو
حلو تفوح رائحة زهره ولما وصلة الى هذا الحد عبية حسنه وشبيلة دنبه
بحسن عيني الحمامة ثم ايضا نظرة وعرفة جمال الحكمة وعجبه كيف نزل وصار
ظل على سرير الحياة النقلية الذي اليه وصير نفسه في الطبيعة الانسانية ولذا
نكت بيت العضلة الذي اليه الطرقات غير انها بله شوش ولاغنا ولانها
صارة ذنب ارز وصنوبر الذين يدلون على عدم التغير الكائن لنا في الخير ثم
ازنا ايضا انتقلة الى ما هو افضل واصلح وفطنة بالوشي انه خرام في وسط
شوك ونظرة ابناله واسمته تفاح في وسط غابة غير مثمرة وهو في
المظلة

المتطرخش اللون ثم دخلة تحته ظلة وصارة وفيه الخمر واشتد
بالاطيات واسترة بثمار النخل ولما قبلة في قلبنا الشهم الحار
بالضربة المتلون صارة هي يفاشتهم في بيا الارض هذا الذي ثمار له تحت
رانثنا بجلسنا ونعدها للرتنعا وعنه بحر الشهم المجافي انها ومن بعد
ان وصلة الي هذا الكمال علمة القوم لاخرليا نوا اليها ايضا الي هذه
الاشيا ثم واشتغلتهم عليه وهذا كان عندها ما هو الكمال المقصود
بل اعرته سماع صوته يود النفس بالشمع الي الاسرار ثم ارينا الشلاة لن
تنظر الوجه الذي هي تابعة اليه بشاال امر عنك اشبهته بغزاله وفرخ ابل
يجري على الجبال والتلال ثم ارينا صارة في قولة عظيم عنك ما رايتنا
الدمع الذي به تستريح تحته ظل الصخرة الغريبة من الخافة وتفرح بجمال
البرج وانشارة المجنبه وتلعب باصوات الطيور اللذين وعند هذه
اشتغلة لن ننظر الي وجهه المتطلع وسمعه الكلام منه لا من غيره ما الواجب
علينا لن نغبط هذه النفس التي وصلة الي هذا المطالب العالي وهو
كما ماتشاق اليه واي غبطه وطوبانيه تكون اعظم من نظر الاله
المحبوب وهو سمعه لن نامر الصيادين ان نصادف الوحوش المفسد
الذين هم ثعالب الصغار لئلا يفسدوا الكروم الناطقة وعند هذا نفعل
الاثنان معا ونشكر الله في الفرح والنفس تشكر في الله اذ انا نقول اني
لي وانا الاخ الذي يرعي في الكرام ونحمل حياة الشمس الظل الذي يشبه
الخيال الي الحق الخارج لنظرة الي علو ارتفعه تلك الشمس من قوة
الحقوه كما قال النبي ان ما هو ارفع واعظم من اتحادها بالذي

تتوق

٢٨

تتوق اليه وقبولها في نفسها المحبوب وحلوه ولما وصلة الي هذا الحد اتاة
الي قرانه مشاركة الحسن والكمال والليل هو وقت الرقاد وكما الزيموش
التي لما دخل الي الجهات الذي كان الله فيه كما قيل صنع الظلمة حجابه فلما صارة
هي ايضا في الليل شبه ذلك الجهات حينيذ راة انها تجيبه فعل اعظم من الكمال
قالة لان انغمة الاتصال به ودتق مثل الرووسه علي المقل ولكنه اظن ان
وصلة الي ما ادركه وعلمه المتق في الجهات وللوقة ذهب مني لان انا
احسه ذهب منه ادراك امكاري لاني كنت اطلبه علي فراشي
في الليل حتي اعلم ما هو جوهره وما هو بلاوه وما هو منتهاه فلم اجده
دعوته باسمه فلم يمكنني ان احل اسما الي كنت حقيقته لانه يفوق كل
اسم للذي يفوق كل اسم لهذا قالة دعونه فلم يجيبني متعلق لان كس
لعظم بها محل والته ومن اجل هذا اقامة نفسها وطلبها وطلبه في
الطبيعة الالهية التي يفوق العقل هذه التي تدعوها مدينة التي
فيها الروسا والادبات والتلاميذ والكراسي والقوات السمايين والجميع الذي
لا يحصا هذا الذي اشارة اليه بالاسرار العالم العلى نجد حينيذ فلا كانة تفتش
وتطلب في جميع الرتب الملايكة وكما لم تجد مطلوبها صارة في نفسها وقالة
انتم حسبي تجدونها ولا ايضا ان يدركونه ثم قالة لهم نظرتم انتم حبيب نفسي
فسالتهم ايضا ولم يجيبوها عن هذا السوال وكانوا متعجبين من حسنها
وفضلوه بامثال كثيرة تشبهوها باشعار كثيرة للتي حينا نا رنا فيهو ها
بلحان الفقر الذي لم يكن من شي واحد بل من ... ولبان فالمر علا مة
الموة واللبان علامة القربان لله اي ان اهل بايدي تقرب الي الله

ان

ان لم يتصل اعضاء الجسمانية كما قال الرسول وتدفن مع الدرجات عنا
ويتعلق في حبل الله الذي عز علو من الرب واشارة البرهان الذي يطلبه
غير مدرك منهم هم ايضا ولم جازه بالتفتيش العظيم في قلوب فتشة
تلك المدينة التي فوق العالم عند الروحانيين العقليين فلما تركه كلمونيس
وارتفعه الى عالم الروحانيين عرفه ان مطلوبنا غير مدرك من
اهل هذا العالم جزء عنهم قليل اي تركه عن جميع المخلوقات وحده كل المدن كماة
حبك بالايمان فقط وعلة الدراجية ولسنة افتر ولا امل من الطلبة
واجتهد الى ان اصيد داخل مخدعه فان مخدع الآن هو ذلك النفس
وقد كان الوقت لم يصل المنطقة الذي جعلنا علينا قال العروس
انا طلبت في الليل طلبت الذي تحبه نفسي طلبته فلم اجده
دعوته فلم يسمع لي اقوم وادور في المدينة وفي الاسواق وفي الشوارع ع
واطلب الذي تحبه نفسي طلبته فلم اجده دعوته لم يجبني ما بوني
حراس المدينة قلت لهم هل رايتم الذي تحبه نفسي فلما جزت عنهم
قليل وجدتهم وجدت الذي تحبه نفسي وامسكته ولا اخليه حتى
ادخل به الى بيت امي والى مخدع التي حبلت بي قد نعلم شرح هذا
القول لان النفس طلبه ادراك حقيقة الاله فلم تصل الى ذلك
وفتشة عليه في العالم العلوي والسفلي فلم تجده واحراس
قد تعلنا انهم القوات العقلية الملائكية هم يكرزوا العروسة
التي هي النفس حسن سر الملك لكي يقووا شوقها اليه هذه
قوة سر الملك كما قالوا هكذا سر سليمان تسبحة صاحب

قوة

قوة محيطة به من الحاب تويا اسرائيل ما تكين بتوهم كلهم يعرفون الحرب
الرجل سيفه على فخذه من خوف الليل الذين كتبوا اخبار سليمان ذكروا دفعه
ملكه وماءبدته وحيلة وافعاله واقواله ولم يذكروا اثريره فيوا لنا ان تعلت
هذا الى نظر روحاني ونرفع عقولنا ونظر اي خمسين يكون لهذا السرير وستة ي
الستين الحاملين السلاح هو الذين يعرفون الحرب وعليهم السيوف المربوطة
خلفهم وحول الليل المخاطبين لان خوف الليل المزعج هو السهم الذي على جوانب
الحاملين السلاح فيجب ان نطلب وبل هذا الكلام فالسرير اشارة لجلال الله
المقدس الذي يفوق كل جسم روحاني وكل حسن دنياوي وخوف الليل
هو الخوف الذي يتشكل في النفس ويحوط رنا يمنعنا من النظر الى الجلال وجمال
بكل جهدهم الى ان يغلبهم فقد اتفق ان حاملي السلاح المختبين بالحرب هم
الافكار المظلمة التي تعبيد في الليل فالان تشابيك وتسليح المحيطين
بالسرير هو قتل اللذة الغضبية وهذا ظاهر من قوله انهم كلهم يعرفون الحرب
وكل رجل سيفه على فخذه لان وضع السيف على الفخذ هو للذين يتسلحون
ويستعدون للقتال فالذي يرتبط بالسلاح الذي للطهارة ويتسلح به هو
يكون حول السرير والغير فاشد ونصير واحد من الحاب اسرائيل ويدعى هو
ايضا رمحا وعلة التين وهذا فالعدد ايضا له تفسير واشارة نطقه
سر الله فلنقل له لم يحق لنا هذا السر العظيم اخذ موسى بامر الله اثني
عشر عصا على عدد اسباط بني اسرائيل من واحد منهم ورقة وازهرة والبقية
طرحوا واهملوا واخذ يشوع ابن نون من الاردن اثني عشر حجرا على عدد اسباط
بني اسرائيل فلم يطرح واحد منها بل كانه كلها محفوظة مكرمة ولكن العصا

طرحة

طرحة والحجارة منحطة تشبه ان النعمة كأن قد قدرت الى الأرض
المقدسة الموعود بها فلما امتد الزمان وقويا لشعب في لنا موسى
وتعلم في عمل الوصايا بحبل لشرع عصا واحد اخذه من كل سبط ولما جا
واحد بل يحفظ شرع الله خمسة من كل سبط اقويا محاربين مما سكن البيوت
من اقويا بني اسرايل والحجارة التي اخذها يشوع ابن نون وبنا بها هيكل الله
فكل حجر منها يشبه بانسان وكل انسان له خمس حواس وان يجب على
كل واحد من الحواس ان يشتغل بالة العباد وتتعلق نفعه ويبطل كلمن
يضاده ويبعده عن الله فالعين تنظر الا الى الله والاذن لا تسمع الا قول ال
الله وكذلك بقية الحواس الخمسه تستعبد الملك فالبدا الباطنة الاعدا
المظلمين هو الذين في الليل والظلمه يصيدون النفوس كما قيل صنع
ظلمه فصار ليلا وفيه تخرج جميع الوحوش وتزمجر ضراغم الاسد وكلمن
تخلص منهم يكون اسرايلي اي ينظر الى الله كل حين وهذا الاسم الذي هو
اسرايل يتفسر على ما تفسيره فقد صح ان الذين لبسوا سلاح الله هم محيطين
بسرير الملك ولان السرير هو موضع الراحه والسكون وهذا هيكل الرب
يحيطون به فلا يستراحوا من الاوجاع وقوله اقويا لانهم حفظوا سرير الملك
بحفاره بغير وجع الذي هو قلبهم واستراحوا الى الابد بين فحص الكتابة
صنع الملك سليمان له سرير من خشب اللبان واعمدته فضه ومتكاه ذهب
ومطلعه صنعه ارجوان من داخله فرشه جواهر محبه من بنات اورشليم اخرجوا
وانظروا يا بنات صهيون في الملك سليمان في الاكاليل التي جعلت عليه امه
يوم اخلاعه وفي يوم فرح قلبه هو احسنه حبيبتي هو احسنه
حبيبك

عنك يحامي خارج من نشوتك تحرك مثل ادوار الملوك الذين نظروا من
جلعاد اي استلك مثل القطعان المجززة الذين صعدوا من الحميم وكلاحمك
وتلد ولادا كلهم اتوام وليس فيهم من هو بغير ولد شفتيك مثل خيط القرمز وكلامك
حسن وخدك مثل قشر الرمان خارج من نشوتك رقبتك مثل برج داوود
العالي والف ترس معلقين فيه ثدييك مثل خشفي غزالة اتوام الذين يرعوا
في المروج حتى يهب النهار وتتحرك الظلال امضي وحدي الى جبل المر والى تلك
اللبان حسنه كلك يا حبيبتي وليس فيك عيب القصيدة في ابنا
كيف تشبه الملك سليمان بالملك الحقيقي يشوع ابن الله منها ان اسمه سليمان
وتفسيره سلام ومنها انه بنا الهيكل ومنها شهادة الكتاب عنه ان الحكمة
التي اعطي ومنها انه ملك على اسرايل ومنها انه حكم بين الشعوب بالعدل ومنها
انه ابن داوود وهو من زرع داوود ومنها ان ملكة اتت اليه وهذا وما اشبهها
قبلة فراجلة مثل ورمز على سيدنا المسيح لانه صنع الصلح والسلام بين السماويين
والارضيين وقتل العداوة بصليبه ونقض السياج الذي كان في الوسط وجاد بنفس
بالسلامه للبعيد والقريب على يد المبشرين بالمعمودية وهو الذي بنا الهيكل لله الاب الذي
وضع اساساته في الجبال المقدسة الذين هم الانبيا والرسل كما قال الرسول انتم
الهيكل المقدس من جهتهم يكون مسكنا لله بالروح وقال عن سليمان مشهد
عنه انه حاز حكمة البشر وارتفع في عمق افكار قلبه حتى صار يشبه اهل
الا من قبله وما بعده وقد قال الكتاب عن الاهنا ان كل شي بحكمة صنع وبه
والرسول يوحنا يحقق لك ويقول المسيح حكمة الله وبه خلق كل شي
ومعلوم ان ربنا هو ملك السماء والارض وهو ملك اسرايل ويرث ابدا الملك
الاعلا

الاعلا عندنا لتبوا على صليبه هذا يسوع ملك اليهود واليهود
هم بني اسرايل ولتبوا هذا بثلاث لغات عبراني وروماني ويوناني تلك
شهود لان من فم شاهدين او ثلثة يحق كل قول وكما ان سليمان
كان يحكم بالحق هكذا قال سيدنا انا ادين ودينى عدل هو وانا اد بي
بما اسمع ولان الاب لا يدين احدا بل اعطا الحكم كله للابن وكما ان
هو ابن داوود ومن زرع داوود بالجسد فليس احد يعلو في هذا واما
ملكة الحبشة التي جاءت الى سليمان لتسمع حكمته وهذه رمز
على الكنيسة التي اجتمعت من الامم فانه اذا سوده قطاعه بعبادة
الاصنام وكانت بعيدة من المعرفة بقلة المعرفة وانار عليها الرب
اذ العالم في الظلمة وظلال الموت فلنرجع الى نص الكتاب قال
صنع الملك سليمان له سريرا من خشب اللبنان واعمدته فضة
ومتكاه ذهب ومطالعه ارجوان وداخله فرش جواهر محبة من بنات اورشليم
كما انا بينا ان سليمان في بنيا كذلك ايضا
صنعة السرير تدل على تدبير الرب الذي صنعه لاجل خلاص الانسان بانواع
كثيرة يشكر الله و يسبح في كل امة كما ينطق مواهب
بعضها لله فرادى واخرى واخر موطى قدمين واخر مركب
وصفان طايع حسن يحمل اليه المراكب الصالح واخر يكون له سرير
وهو الذي يعمل نفسه وحده علمه ليس من خشب اللبنان وحده فقط
بل وتزينه بالذهب والفضة والعزم والجواهر فيجب ان تتامل كيف
اجتمعت واشتركت طبيعة الخشب والذهب والفضة والصبغ والحجارة

في

٢١

في اتفاق هذا السرير لان الرسول يقول لن في بيت الله اوان
كثيرة ليس ذهب وفضة فقط بل وخشب وخزف وعلى حسب ظني
انه يشير بانية الذهب والفضة الى الملايكة النورانيين عند الجميع
وبالخزف والخشب الينا نحن البشر الذين نحن طين وخزف والخطا
والاهل من الموت جعلتنا عوض الذهب خشب كما الذي قال الرسول
قال اذا طهر واحد نفسه فانه يكون انيه مطهرة مكرمة تصلح لكل مة
شي مستعد لكل عمل صالح لعل هذا المعنى يشيرا اليه لان اللبنان ذكر
في مواضع من الكتب المقدسة ويفسر على ظهور قوة العلو كما قال
النبي الرب يسحق ارز لبنان والجبال دفعة واحدة والظاهر من
هذا ان الشرور التي اثبتها العدو سلطانا الرب والجبل الذي يشار اليه
الذي هو امل الذي تشبه بالبنان الذي في اصناف خشب الادر
فلما كان في ما مضى من الزمان خشب لبنان بافعالنا النفورة وظلمت
عبادة الاصنام قطعنا بالفاس الناطق بايدي الصانع فصنع عاله
سريرا واقلب طبيعة الخشب بالميلاد الثاني الذي هو المعمودية
الى الفضة والذهب والصبغ وهكذا الامر في خلقة هذا السرير فواحد
يكون عامود واخر دوح واخر متكا من الشعق واخر داخل السرير فالسرير
هو مثال الكنيسة واجزا السرير هم طغاة البيعة واعضاها كما قال الرسول
ان الله جعل في الكنيسة الرسل اولا والثاني الانبيا والثالث المعلمين
ومن بعد هولاء اعطا لكل احد ما يصلح له لاشتغال المدبرين وهكذا
الفروسه التي هي النفس لما انجمعت لن تصير سريرا للملك يستريح عليه

كما

كما ينبغي ان الله يستريح في القديسين. صائحة الى البنات اعني
الانفس التي لم يخلصوا قايلة اخرجوا من حجاب الطبيعة وانظروا
هذه المناظر العجيبة لتكونوا بنات لصهيون. انظروا الى الاكليل الذي
يصلح للابس الملك. الذي جعلته عليه والدته كما قال النبي جعلت
على راسه اكليلا من حجر كريم. قول العروسة للبنات اخرجوا وكونوا بنات
لصهيون. هو دليل على قصر عال مرتفع. لان هكذا تفسيرة جبال صهيون
ترى الاكليل هو الكنيسة الغنية. ابوه بواسر الملك. وصناعة هذا
الاكليل في الحلة فان سماها اكليلا او محبة فليس يخطي لان
الله هو المحبة كما قال القديس يوحنا الانجيلي. والعروسة ايضا
تقول ان العروس يفرح بهذا الاكليل. وتنتصر بالحقيقة. قال اخرجوا
يا بنات صهيون وانظروا الى الملك بالاكليل الذي البسته والدته في يوم
عرسه. وفي يوم فرح قلبه. فالكلمة الان يمدح محبة هذه العروسة
للبشر لانها تشتهي ان تخلص الكل. ويقبلوا الى معرفة الحق فلذلك
مدحها وافتخر بحسنها وجمالها لانه هكذا يقول جميلة انتي يا حبيبتي
وحسنة التي تشابه محبة الله للبشر. وامرة البنات لن يخرجوا.
فاما تكرير الافتخار مرتين فهو ليظهر بذلك تكرير الشهادة فلذلك
قال انتي حسنة يا حبيبتي انتي حسنة. ومدح اعطاها قايلا عيناك
يشبهون اعين الحمام يعني سذاجتهم. ووداعتهم الصالحة لان الوداعة
امر مختص بالحمام. فهذا هو كمال افتخار الكنيسة لكون تشبه

بهاة

بهاة اولئك المتكاملين بنعمة الروح القدس. بصورة الحمامة ثم زاد
التفسير تعظيما اخر فقال الخارج من فيك. يعني كلام الروح الخفي في
النفس. ثم انه نقل الكلام الى الشعر قايلا شعرك مثل قطيع معزى التي
ظهرت من جلعاد. يجب ان نتكلم اولا في طبيعة الشعر ما هي وبعد ذلك
نفهم الافتخار بشعر العروسة. الرسول بولس يقول ان الشعر كرامة
للمراة. ويقول ان الشعر جعل لها مكان الكسوة والرداء فليس [illegible]
النساء واديتهم هو الحكمة والادب. فعلمنا هذا من حكمة الرسول
بولس ان شعر النساء الذي يريدوه اي ان يطول هو الحكمة والادب.
فاذا المتكلم بين الفضلتين للنفس منهم تشبيه اثرنا فيجب لنا
ان نقبل الى فخر الكنيسة من اجل افتخار الشعر مثل ما قيل الان لم نترك
مثل داود الملك الذي ظهر من جلعاد. والذي يحتاج الى معرفته
من هذا لم نذكره الى الان. وعلى حسب ظني ان كما اغلب الملك [illegible]
الان الى الذهب والفضة والصبغ والحجارة الكريمة. ووضع لكل
منهم شيء. هكذا صنع الراعي الصالح. الاله. داود امن قطيع
المعز [illegible] داود غنما قال من اجل جلعاد. وهذا هو جبال
الفلسطين ليعلم ان الامم الذين يتبعوا الراعي دخلوا في كمال
حسن شعر العروسة الذي هو الحكمة والادب. ولعل هذا الجبل
الذي سكن فيه ايليا النبي زمانا طويلا لانه كتب انه في جبل جلعاد.
وقيل عنه ان جسمه كان كثير الشعر وكان لباسه جلد ماعز.

عوض

عوض الثياب. فاما طوبير بهو اي الاولاد الذين حلفاه فانه
عجيب جدا لان الامر انتقلت الى الفلسفة الالهية وفي ترتيب
الافخاذ امتد الكلام في وصف الاسنان والشفتين والفم
قال ان شفتي العروسة كانهما خيوط وكلامهما حسن. فالذي يشبه
هذا الامر انه في تشبيه علينا ان يشاد او لا ان نفتح فمنا للكلام. قال
اضراسك مثل قطعان مجزورة صعدت من الماء وكلهم اولاد توام
وتاويل ذلك الذين يكونون لنا جشونية كلام الله المغلقة عنا
المفهومة ويضغونه لنا لينا لنستطيع ان ناكله ونستعمله بافهامنا
هم اضراس الكنيسة يعني المعلمين ولهذا جعل على المذابح والخدمة
اضراس الكنيسة ان يحلوا المتكلم معهم ويكونوا مجزورين اي عرايا من
جميع اللذة الجسمانية اطهارا من نجاسة الجسد والروح حتى
يفرحهم الناس ويفرح باعمالهم الحسنة وهكذا هي ولادة الاتوام
اي انهم لا يكونوا عاقرين من الاعمال الصالحة بل يصيرون الام
ايضا عقيم فيلدوا في النفس ليدون علم الاوجاع وفي
الجسد الطهارة فلهذا مدحهم الكلمة المديح اللايق لعفتهم
وشبه حسنهم بخيط احمر اي يخرج منهم ازهرة مثال القرمز حمرا
الذي هو الدم الذي يبان لنا شبه الخلاص ونعترف بهم انها تفضل
الذي اشترانا بدمه. ونعلم حسن الفم حسن احمر من الوجنتين فهو

يصف

يصف الفرح بالحمرة التي تزهر من الخدود تتمثله بالرمان. وكما ان
مرارة قشر الرمان يحفظ حلاوته الباطنة هكذا مرارة
النسك من خارج يحفظ حلاوته الباطنة التي هي حلاوة المعرفة
والطهارة من اجل وهو النسك الذي يصنعه الانسان. وهو
شاكه خفي وعند الله ظاهر. قال ان عنقك في مثل القصر الذي
بناه داوود وعلق عليه الف ترس وسلاح الفرسان. بذلك تعرف
قوة هذا الكلام المقدس كي نشبهوا عنق الكنيسة بهذا القصر
فان العنق هو الحامل للراس وهو بمنزلة القاعدة للراس
ومنه خروج الصوت واطرافه ملتزمة النفس ومنه يكون
ترداد الانفاس فعنق الكنيسة هو حامل الراس العظيم الذي هو المسيح
راس جسد الكنيسة قال بولس الرسول والجسد كله يتركب منه.
وبولس ايضا هو عنق الكنيسة لان السيد تكلم عنه وقال انه
يحمل اسمي قدام الملوك والشعوب وبني اسرائيل. وكما ان التراس الكثيرة
السلاح المعلقة على قصر داوود جعلت له هيبة وحرسه من اعدائه
عندما يبصرونه هكذا ملائكة الرب يحوطون بالذين يخافونه.
ويكون لهم هيبة وخوف من الاعداء الشياطين. وذكر الالف
انما هو اشارة الى الكثرة لا للتحقيق للعدد. كما قال داوود ان

يحمل

فعلا حسنا لي من الالوف ذهب وفضة. وقال ان يوما في ديارك
خير من الاف. وقال ان قصره اوود لعلوه وارتفاعه بتصوره
من بعد الاعدا والمحاربين والغابرين هكذا فضيلة النفس
اذا ارتفعت في محبة الله يبصرها النفس كما قال ربنا ما حسن ملينه
وهي موضوعة على جبل ولا يمكن ان تخفى. قال الزمان وكان وقته
ذكر مدح الفلاسفة الذين يغتنوا حول قلب العروسه الذي شبهوا الجمه
بنين. كما قال بيمك كمثل فرخ الغزالة ترعى في الحزام الذي يثمر معا جما
حتين ولا شريك بل الحزام الى ان يطل الزمان ويميل الظل وزهر
الحزام له نعمه في طبعه مضاعفه. وهي الرايحة الذكيه واللون
الحسن. مثال النفس والبدن المتشابهين في الوجه الذي به
شبهتها بالانوام والرياق نعلها هو بليح وضوح جسدها
جميعه عندما قال انني امشي وامضي الى جبل المر وارجع الى
تل اللبان. فهو يشير بالمر الى مذاقة الموت. والالم الذي يسببه
تر بعلم لك صعدا الى محل لاهوته. كما قال ارجع الى تل اللبان
لان اللبان اشاره الى اللاهوت ثم زاد على ذلك فقال انتي
حسنه كلك يا حبيبتي. وليس فيك عيب لانه لما اشار الى
الامه بالمر والى لاهوته باللبان يشير الى ان الذي تشاء والذين
المرتشارك اللبان. كما قال الرسول ان نحن تالمنا معه فسنمجد
معه.

معه. ومن وصل الى ان يمجد معه فهو يصير حبيب. ويكون كله حسن
وخرج من عيب الشر فليس لنا هنا نعمة ربنا يسوع المسيح المجد
له العالمين. ارجعي من اللبان يا عروستي ارجعي
من اللبان تجي وتجوزي في بدء الامانه ومن راس صانير وحرمون.
من مغاير الاسود. ومن جبال النمورة. ادهشتي قلوبنا يا اختنا العروس وشه
ادهشتي قلوبنا باحدى عينيك الواحده بحسن عنقك وبالقلاده
التي في عنقك. [illegible] لما قال الاله للنفس انت حسنه يا حبيبتي
وليس فيك عيب قالت لكن لا استريح من اجل هذا. وتقصر في الصعود
والى ما هو اعظم ولهذا ناداها وقال ارجعي من اللبان يا عروستي.
محسن تسمين فيما مضى وجيت معي الى جبل المر لانك دفنتي معي
في عمودية موتي واشتركتي معي في الصعود على تل اللبان وقمتي
بقيامتي وشاركتي لاهوتي. قال ارجعي الان من اللبان لانه لا يقدر
احد ان يجي معي الى ان يعبر من الموت الى اللبان اللاهوتيه فلانك
قد ارتفعتي هكذا فلا تقصري بل من وصله الى الكمال لان اللبان ن
هو يكون لك بدو الامانه وبدو الصعود ولا ارتفاع الى الجبال
الالهيه من هذا الابتدا الذي هو الامانه تجي وتجوزي فيه
الامانه من راس صانير وحرمون وهذان هما تلان معروفا ن
منهما يخرج الاردن الذي صار لنا المبلاد الجديد وان نصير
بني الله.

بنى الله من اجل هذا عمة العروسه من لبنان تستدعيها اليه قائلا
تعالي من لبنان وائتي بدو الامانه ومن راس الجبال وبالواجب
قال مغاير الاسود والنمورة لان قبل مجي ربنا الى الارض كان
الانسان قد ترك عنه الله خالقه وصار كالوحوش لعبد
ناطقه وصار نمرا واسدا بالفعال الرديه فلان البشر كانوا في
ذلك الوقت تايهين في عبادة الاصنام واخطا بالكثيرة انواع
من قبل الارض والهوا ولبنان ارتفعه الى ما هو اعظم الى ان
شاركه الاله وافتخروا قائلين دهشت قلوبنا يا اختنا العروسه
لان هذه علم الاوجاع الذي صارت اليه اوصلها الى هنائه
ومجانسة القوات الروحانيه وصارت اخبثهم بالطهارة والنقاوة
وعلم الاوجاع منفعل هذا قالوا دهشت قلوبنا يا اختنا العروسه
المزينه بنظر واحد من هذه الاعين لانا دعوناك اختنا لانك
اشتركت معنا في علم الخطيه وملنا عروسه لاجل اتصالك بالكلمه
ولهذا قال بولس الرسول لكي يظهر الان للرؤسا والسلاطين في السموات
حكمة الله الكثيرة الانواع من جهة الكنيسه الذي فعلوا بالمسيح
ربنا هذا الذي به نلنا القربه والدخول الى الامانه لان باختبرته
من جهة الكنيسه ظهرت حكمة الله الكثيرة الانواع للقوات العاليه
وتعجبوا من اتحاده بالبشر واختلاطه بهم ولذلك دهشوا
وتحيروا وليس دفعه واحده قالوا هذه انك دهشت قلوبنا
باحدى عينيك لان للنفس نظرين احدهما ينظر الحق والاخر ينظر
الباطل

الباطل فلان احد عيني النفس ننظر للخير والصلاح لاجل ان نعرف
باحد عينيها التي تنظر الاله الحقيقي بالعقل واما نعمه يرقبه العروسه
وحسنها لقلادة لكونها تحمل بر المسيح والقلاده التي في عنقها هي بر
المسيح فما نعلم العقول وبدا هو المدح فالته الملايكه المتعجبين ولبلاغه
تصورات هذه جسمها بغير افراز هو الحق ويجل الكامله فلما فاق عليهم في
شهادة حسنها وتفوق جميع اعضاها فيما ياتي بعدها الفضل وتنفرد
جميعه بعون الله ٭ تم الكتاب ٭ حسنوا حبك ثديك يا اختي عروستي
حسنوا حبك ثديك من الخمر ورايحة ثيابك افضل من جميع العطور
الشهد يقطر من شفتيك يا اختي عروستي والعسل واللبن تحت لسانك
ورايحة ثيابك مثل رايحة اللبان بستان مغلق هي اختي وعروستي
بستان مغلق وينبوع مختوم الذي رسالتك لخارج فردوس رمان
مع الاثمار الحسنا وناردين نارديني وزعفران وقصب الذريرة
وقرفا وكل شجر اللبان مر وصبر وكل بدايه الاطياب عين البستان
بير الماء الحي الذي يجري من لبنان ٭ التفسير ٭ بولس عظيم الرسل
يقول ان كنتم قمتم مع المسيح فاطلبوا فوق لا ما على الارض
لانكم متم مع المسيح وحياتكم مخفيه مع المسيح في الله فاذا
ظهر المسيح حياتنا حينئذ تظهرون معه بمجد عظيم فان كنا الان
قد متنا عن الطبيعه الباليه واشتغلنا من الارضيات الى السماويات
وصرنا العدم وجاع اللايق بالله فلنسمع ما قد قرا علينا الان
و

ولا نخطر بالناس من الافكار النجسة ونتنا بالطيبة الامور العلويه
الدنيه ثم نصعد الى الالفاظ المقدسة التي كتبها لنا الروح
القادمة القدس فما احسنه حيث يقول ثدييك من الخمر ورائحة ثيابك افضل
من جميع العطور فلان فاما بقول ارادة الرب هو اخوه واخته وامه
فالعذري الطاهرة التي تصلة بالرب تسمى اخته وعروسه ونسبها اعطى
اشياء من الحسن الذي ذكره العروس هي ارشا جعلة تعتبرنا اختا للرب
باعمالنا الصالحه وحفظنا الوصايا فالذي يسميها اختا
وعروسة ذكر سبب تعبير تدبيرنا الى الكمال فاضل حيث الثدي الذي يرضع
منه لان لبن الذي هو غذا الاطفال بل عوض اللبن يجري من
الخمر الذي هو فرح الكاملين لان العريس قبل الكنيسة باصوات تشبه
هذه الاصوات لان في الاول لما كان الكلام في قدامي من الفم المقدس
دمرة عليه امر القبلة والان يمدح الثدي ويذكر انه حسن يديه
هذا افضل من الخمر وارفع من كل عطور الاطياب وكل العطور فانه
هل يرحسنه يديك العرس الخمر ورائحة عطرك افضل من العطور
فاما ملحة العروسه يمدح المديح فاما هال الرب عما انبلاه به ومدح دريا
هو ايضا بالتعبير الرضاع لتدبيرها الى ما هو افضل لانها عوض اللبن
الذي هو غذا الاطفال تنبع منها الخمر الذي هو فرح القلوب ثم قال
ايضا ورائحة ثيابك افضل من كل العطور يعني انها صارت قربا ن
لله لانه مكتوب ان نوحا قرب لله قربانا فتنسم الرب الا لا رائحة
الطيب

الطيب فمثل الريحان هو رائحة طيبة لله واذ قد سمعنا عن الوردة
ان رائحتها تشفع مدح عظيم التي من جميع العطور فيجب ان نبينا فانها
ارفع من كل الارواح الطيبة التي لرياح الناموس العتيق واجب
الروايح الروحانيه كما قال الرسول بولس لما نحن رائحة طيبه
المسيح ثم قال النهد يقطر من شعيل بالاخرى عروسي عسل ولبن
تحت لسانك يعني ان الكلام البارز من شفتيك ولسانك هو
منفعه للصغار والكبار نحو حاجة كل واحد فهو للصغار مثل اللبن
وللكبار مثل العسل واما الشمع القاطر من الشهد فهو كما قال سليمان
فحتا الامثال انطلق دبا العقل وابصر لوع علة هذا الذي ياخذ
الملوك والفلاحين من نفعه وكل واحد يطلبه وقد الرمته الحكمه
ولان ابتداء من الشمع يكون الضيا والنور الرائق وكما فرح فم العروسه
ولسانها رجع الى المديح اخرها بلا رائحة ثيابك قبل رائحة اللبان مثل
الكلام ملتفعه يظهر للناس انه غاية كمال الفضيله والتشبه بالله
حسب طاقة البشر لان رائحة اللبان موضوعة لعبادة الاله
هلت وحده فالتي قيل عنها انها صارت افضل من كل العطور انها
لرتبه هذا العطر الذي الموضوع لعبادة الاله وتعلم ايضا من المديح
الاتي بعد هذا كيف يصير واحد اخا للرب متصلا به تقول
الكلمه بستان مغلوق اختي وعروستي ينبوع الرضا بستان فردوس
حسن وهو مغلوق من كل ناحيه بسياج الوصايا الانجيليه وليس
للسراق

للنار فعليه تبيل وما يصل اليه حمأ روحش وما يفسده ضرر الحال
من الغاب وهو يبصر اخا وعروسة للدر قال للنفس هل هو بستان مغلق ق
اختي وعروستي ولما كان هذا البستان يحتاج ان يعني بتنقية لعمر
اشجاره وتنزكد من كل العيب مع البستان في مدة في المدح وقال
بستان مغلق وعين مختومة فقوله مختومة اي محفوظة وايضا
ان القوة العقلية التي للنفس تشرع فينا الا ان تنبع فينا اهل الافكار
الصالحة فاما الفاسدة فهي عادة لنا على قتنا الحياة وهي
تكون لنا محفوظة فاما الصالحة فان الماء ينفق ويعود على
الغرباء فتنبت عوض الشجر الشوك والعوسج وييبس الشجر لعدم الماء
مثل هذا مدح النفس لان قلبها محفوظ لا تصل اليه الاعداء وهي
مختومة بالطهارة وعدم الاوجاع فلهذا يشير علينا [illegible] بالامثال
ان لا ننفق عين قلوبنا ونوردها على الغرباء واذا ردينا عينا
بل نوردها الي بستاننا ونعلي به وتروى شجره الي ان تخضر هذا
قلناه الي هاهنا مجمل من المعنى فلننظر قوة المدح الاتي بعد
هذا يقول الكلمة لان العروسة ما تسلبه الخارج فهو فردوس
رمان وثمر الاشجار جنا وناردين وزعفران قصب الذريرة
وقرفة شجر اللبان مر وصبر وكل رائحة الطيبات عين البستان بير ماء
حي يجري من لبنان ان في هذه الالفاظ التي سمعناها الان معنى
ان

١٧ وعم
ان عظيم مرتفع حيث نعت الذريرة صار حسن الثمار ونفعه الي الله
لان لفظ الذي يدل من العروسة هو فردوس رمان وكذلك الرمان
يخرج ثمر الاشجار وكذلك شجر المذكور الطيبات وعطور جنا ونار دق
دين وزعفران وقصب الذريرة ولبان ومر وصبر فليل فليل قد تمية من
المادح ان بستان فكيف يدعي لان عين البستان وبير ماء حي يجري
من لبنان فما ورا ذلك هو للذين يستطيعوه لكي يفحص عمق وعنا
معرفة وحكمة الله فلنتامل ذلك ونستغيث بقوة الله الغفير هل ا تمية
اخة وعروسة للكلمة دليل على التصاق النفس بالله تعالى ان العروسة
تصير مع العريس جسدا واحدا وليس هذا فقط وان اعلته بارادة الله
تصير له اخة وام كما قال بفمه الصادق اخي واختي وامي وما
ملحة تدبيرنا ان شانتنا [illegible] الخمر عوض اللبن وان تابرنا افضل
من كل عطور وان نكهة [illegible] وشفتنا ها العسل واللبن حتى ان
[illegible] الحكمة [illegible] ارض الميعاد التي قيل عنها ان [illegible] تفيض
لنا [illegible] الكلام فعمنا النفس [illegible] الي
ما هو اعظم ومن [illegible] وجه اللبان وصارت ايضا بستانا ن
تشبه الفردوس [illegible] هو بستان غير محفوظ ولا هو [illegible] عين
ادم في الفردوس بل بستان [illegible] عليه من [illegible] بالوصايا
الانجيلية وتاملنا ان لم نصر بستانا فقط بل [illegible] بل
وصارت [illegible] الي النوع المختوم ولم تقع [illegible] ا
هذا [illegible] من نفعه الي ما هو اعظم الي ان تنبه [illegible]
وردوس

فردوس لان في بعض المبرا نعوذ فيقولا وتسلي لى خارج فردوس
رمان يقول فردوس رمان يخرج منه كـ فالرمان يخرج ثمار الاشجار
والاشجار هو حسنا واردين وزعفران وقصب الذريرة وقرفة وكل
انواع اللبان المر والمر وكل نبات به العطور ما الذي ترسله فيهم
الفردوس الارض انه كلام الامانة الذي صار فردوس معروشا وبلاد
مايلة واما شجر الرمان فانه من نبات الجنة الذي محفوظه داخل
غطا قشر الذي هو القشر وهو من اخرجت النظر محبوبة كما قال
الكتاب كل مجد ابنة الملك من داخل ملبس يقول لنا ان ثمار الشجرة
المقدسة من خارج الذي هو القشر ومن داخل تكون ثمار احلوه
روح القدس والذي يجب ان في قشر الرمان هو انواع كثيرة من
العطور هو حسنا وما يريد اخذه يشعن الاخر بطيب الرايحة
يدهن بالشعير حرارة روح القدس التي تطرح النارد فلو شيحوها
والرايحة الطيبة هو من الاشتعال لانه يقول ناردين وزعفران
واما طيب رايحة النارد فلاجل ان به دهن يشتغل به المسيح
له المجد معاه واما قوة رايحة قصب الذريرة فهو معلوم عند
كل احد هذا الذي كان يجربه في قبة الرمان وقد قيل في الاخبار
المنقولة انهم كانوا يشمون رايحة طيبة من رايحة واما الزعفران
نقل عنه انه في طبعه مفرح للانفس وانه يترا حسن وطيبه
وزهره هيلة وهو يشكل للواحد لللة في اللون والحسن والرايحة
الطيبة

ربع

الطيبة والقوة النامية والدوية بالامانة التلوثية والقرفا
يقال عنها انه وهو عشران يصلق لانهم يقولون ان العذراء اذا
كانت تغلي على النار ويلصق بها هذا العطر فانها تبرد للوقت
ويقال ان اذا دخل مريضا شي الى جسمه وكانه في غاية الحرارة فان
ذلك اللهيب يصير الى برودة للوقت ويقال ان شالها اذا ترك على
فم النايم فانه يجاوب كلما يسال عنه مما في قلبه وهو ايضا ما يقلد من
يحمل في باطنه قوة مخافة الله فانه يبرد عنه لهيب الاوجاع و
يسكن حرارتها واما المر والصبر وكل نبات الاطيبات فهو شبه
المدفن المقدس لمن يهوى ان يحنط الذي اف المرة عنا ثم نقله
بعرضها وقال هذه التي هي بستان وفردوس وشجر واطيابه
مار قاليا بضاعين ما تسقى هوا فهو البستان وهي الذي يشبه ثم انه
زاد في مدحها ودعا صابرما حوما ردمن اللبان اي زينا ما جباه
خارج من الله لما نحل النبي يقول عن الله تكلوني عنهم انا عين ما
الجنة وايضا قال الرب للسامرية لو كنت تعرفين عطية الله ومن
هو القايل لك اعطيني لاشرب للتي انت تسالينه ان يعطيك ما الحياة
وربما يقول من كان عطشانا فلياتي الي ويشرب ومن يومن بي كما قاله
الكتاب تجري من بطنه انهار ما الحياة ثم اتبع من هذا المدحة
التي شابهت الاهيا وصارت ما حياة هذا الذي يخرج من اللبان

نص الكتاب. قم يا ريح الشمال وتعالي يا ريح التيمن هبي في
جناني لتفوح عطوري ليصعد أخي إلى جنانه ويأكل ثمرة أشجاره
دخلت إلى جناني يا أختي وعروستي جنيت مري وعطري أكلت
خبزي وعسلي شربت خمري ولبني فأنتم أحبائي كلوا واشربوا واسكروا
يا إخوتي أنا نائم وقلبي مستيقظ. المفسر المقدس
الموضوع لنا الآن من نشيد الأنشاد له معان كثيرة الإدراك
مشورة عن طاعة تحتاج إلى التأمل معونة صلوات وإرشاد روح
القدس. فلنسمع المملكة التي هي النفس الروحية وتنصرف بقيم ريح
الشمال وتبعده عنها وترسله إلى خلف لكونها لم تأمره أن يقيم
وهو شامت بل يفرق منها وتبعد عنها بالطلبة ليهب ريح التيمن
بعينه ما هو مانع من شر المضاد لأن لهبوبه الفاسخ أن ريح الشمال
هو ريح صعب ... الأقاليم وهو سلطان الظلمة ريح الشمال
الردية وهو يلزم الإنسان إذا أدرك عنه الشروق وتوجه إلى
الغرب هو يبعد وهذا الرمز فساد الريح الذي يحث بإماله لأن ترك
عنه الشروق حسب إماله كما قال الكتاب أن الله صعد إلى السما
الشمال ناحية المشارق وتوجه إلى الغرب حسب الضلالة لذا
أرمت المملكة هذا الريح عنها واستدعت ريح التيمن الذي منه يجري
وادي النعيم قائلة تعالي يا ريح التيمن لتهب في جناني لتفوح
عطوري

عطوري ثمرة أصل أنها يثمارة أمر البنات فاذكر عما هاها الظلمة
ينبوع الجنات فهي تشتاق أن تكون جنانها الذي هو الكنيسة مشتق
هبوب هذا الريح الذي يصنع الشرق أنهارها في الشجرة النفسانية ليفيض
منها الكثير من عطر الذي يقول لمشت روحه وتجري المياه وهذه
المملكة المزينة إذ قد تغيرت إلى هذه الحارة عندما تضع أنهار
عطور من شجر الفضائل بهبوبة هذا الريح كما قال الرسول عن عرف
طيب المسيح ولكي يدخل أخي إلى جنانه ويأكل من ثمرة أشجاره
يا أهل الدعوة العظمى يا أيها النفس المحبة لقبول الكرامة الفائقة
المرتفعة من هذا الذي تدعيه ليأكل من شجرها ويأكل ما قد أعدته
هو الذي يعطي الطعام لكل أحد فحسبه الذي يفتح يده فيشبع
كل حي من صلاته الخير لأنه نازل من السما ويرث الحياة للعالم هو بنعمته
الذي يضع له الملابس وأما بنت هي الجنان الذي غرس بالمعمودية
والروح أن نعلم من هذه أن هذه الروحية الربانية أولاد
استطيبت ثمر التفاح لما قالت إن ثمرته حلو في حنجرتي ثم صارت
هي أيضاً ثمرة حلوة بهية مشتهية المنظر وهذه المعطية القابلة
الترقي لنا ليدخل أخي جنانه في طلبه وسؤال أهل المعطية
القابلة لتقديم إتمام تكون منتشبك فمن أجل هذا النفس الروحية
إلى العلو والارتفاع فهي تطلب معونة الله تعالى إليها كما قال
أشعيا عن الله أنك عندما تتكلم أقول لك هاأنذا وعندما تطلبه
النفس

النفس تجمع الاستوك ذا اشغل دفلبنا وحا وكل في لبنان
الدريعة هبه ريح اليمين وفطوم ثمار الاشجار الحسنة واجاب
بفرح وقال فلدخله الى بستاني يا اختي عروستي وقطفه مري
وعطري واكله خبزي وعسلي وشربه خمري ولبني فكلوا الان ابدا
يا احبابي واشربوا يا اخوتي انظر كيف زادة عطاياه وحول جهه
على كلمتنا في طلبة بيصير شجرها الدري البستان ينابيع كطيبت
الدريعة هب ريح اليمين وهو اقلب طبيعة الاشجار الى ما هو اعظم
واجل وفطوم ثمار مخلوط مع عطر وعسل مخلوط مع خمر ولبن وخمر
يا النهار البستان لطوبانية الروحانية الموجود فيها كل شاح
وكل نعيم فالذي يدوم النعيم بالرايحة الطيبة يكونوا له مر وعطور
والذي يدوم الاكل يكونوا له خبز وعسل والذي يدوم الشرب يكونوا له
خمر ولبن هذه الاقوال قالها الكاملة النفس ووضع لاحبابه واخوته
ترا بوه قايلا وانتم كلوا يا احبابي واشربوا يا اخوتي واسكروا
من نعم بيتي واشربوا من وادي سروري كما قد شكر داوود النبي
وقال انا قلته في سهوتي ان كل الناس كاذبين وكما شكر بولص الرسول
وقال ان كان قلنا قد سهونا فنحو الله وان كنا فهمنا فنحن تماما
لكم وهكذا بطرس الرسول سهى ونزل عليه الرداء وسمع القوم ثلاثة
واه ديعي للاب والابن والروح القدس هذا هو الذي يترشف منه الربه
كيفية

ليله الا الامر تلاميذ التريه يصير للنفس سهو وتغير الى ما هو
افضل ولهذا كان نوم التلاميذ بعد الشرب تعليلا فر في هذا الموضع
نظر للنفس فلا عجب جدا واجتماع اشيا متضادة لانها قالة
انا نايمة وقلبي مستيقظ اي ان القلب دا كان مستيقظا في الله فان
كل الاوجاع تنام اي غوة لان النور يثبه بالموة فانه ادا رقلت
الحركات الجسمانية فانها تقبل بالعقل نور الله بالفطنة المقدسة
نص ... صوة اخي يدعوا على الباب افتحي لي يا اختي عروستي
حمامتي الكاملة ان راسي قد امتلا ندا وازغتي امتلات من طل الليل
قد نغيرية ثوبي كيف البسه قد غسلت رجلي كيف اوسخها ادخل
اخي يده من طاق الباب فانزعج قلبي عليه النفس المحبة
الى السعادة الامرة التابعة الى نظر ينبوع هي على الدوام متحطة غير
غافلة هذه التي بعوة وسلطان ادعة عنها ذلك الريح الذي
اعني ريح الشمال والجنوبية اليها يا ريح الوزهذه التي صنعة من غيرها
فرادس رمان والطياب هذه التي وضعة للرب مائدة عليها الغزع
العسل والطعم المخلوط مع اللبن هذه الى الان لم يقبل اليها خلص نور
الاله واستغلانه بل في سمع صوته فقط لانها قالة صوة اخي
يدعوا على الباب انظر كيف هو غير محدود جرى للناس في الله
ولكن كلما ادركوا منه شيا اشتغلهم ما هو اعظم منه ليكونوا دايمين
في النمو والتطلع والجري الى ان يتهيوا باستغلانه لهم
وجه

وجه لوجه من اجل انه جعل العروسة وتندهش على ما
قد علمته ولا تتعزى بل عند ما علمته الى ان تنظره عيانًا فهي
شاخصة الى الله من حين فطره فتوجه ما هو اعظم ولذلك
فيما العامة تدق على الباب لحظة به وانتبهة نحو السماع
وقالة هذا صوة اخي يدق على الباب دائمًا انصت فابلا
الى ان فهمة الكلام الخارج من الصوة القائلة افتحي لي يا اختي
وعروستي وحمامتي الكاملة ان راسي امتلة ندا ودرعي امتلة
من قطر الليل فالحق اذا ما جا طبيعتنا ويدعو باب القلب
بامطار ورموز ويقول افتحي وينادي بان يفتح الباب بهذه
الاسما الحسنة ويقول اختي وعروستي وحمامتي الكاملة قال
ان كنتي يا نفس تريدين ان تفتحي لي الباب ليدخل ملك المجد
معك فعليك ان تصيري لي اختًا بعملك ارادتي وقبولك في
نفسك مثالي كما قيل من يعمل ارادتي هو اخي واختي وتصيري
لي عروسة خصيصة لا تنظري غيري ولا تتعلقي في سواي وتتقدي
لي كاملة انهما تصيران جسدًا واحدًا وتتغلبي بكمال الحمامة
وهو لن يكون وديعة مبتعدة من كل شي متليه من كل طهارة
فتلك الاشيا هي مفتاح الباب الذي به يدخل ملك المجد فاذا
صرتي لي اختًا وقريبة وحمامة كاملة تتوكلين لي ودخولي
الى بيتك فيكون لك منفعة لندا الخارج من راسي فهذا الذي

انا منه

انا منه تملى وقطرات الليل هولا الذين يقطرون من رحبتي
له فاما الندا الذي قيل فقد عرفناه من قبل اشعيا البر انه التعاليم
ان الندا الذي منك هو شفا الامم واما قطرات الليل فهي
بالمعقول ان الذي قد صار داخل الغمام مدركاة ولا منظورات
لا يمكن ان يبان القطر المعروف بالترتيب بل انما يقربه الحق يقطر دقيقة
خفية لا يعاين ظهورها وتلك الطلاسم الانبيا والانجيليين والرسل
ادرعة لانهم معلقين مرتبطين من راس الذي كل واحد منهم ينال
الكنوز الخفية المستورة عن العلم وكل تلك القطرات ويصيرون
لنا عن انهار المملوة فهم لحقيقته قطرة مثل الندا فان كانت بيونه
الندا والقطرات العاظمة من الشرادا ملة حسب قوتها نظن
ن انها انهار ودجح فاذا نقول في تلك العين القائلة من كان عطشانا
فليات الي ويشرب ومن يومن بي يجري من بطنه انهار ما الحياة
فلننظر ايضا كيف اطاعة العروسة العامة لانها قالة قد نزعة ثوبي
كيف البسها لان من الذي يلبس لباس الرب المنسوج بالطهارات وعلى
النقاوة ويرض بعد هذا ان يلبس الثوب البالي الفقير الذي لبسه
المملكة والزاني ولما غسلة رجليها لم تقبل من اذن الوسخ الارضي
لانها قالة قد غسلة رجلي كيف اوسخها ومن هذا الذي استحملة
ونقية وغسلة رجليها من الطين وسخ الارض لا ينبغي ان تعود
تعوسها في الامور الدنسة التي قد رفضها عند المعمودية كما قال

داود

داوود الملك انه حلي على الغيرة واضحك في من حب النقاوة وطين
الفساد وقومه حواتي نران من بعد هذا ان نفتح النفس وتسلمه
المسالك العالية وهوان ليس قوة فقط بل غوايات تملكنا بل بل
الله المقدسة دخله في طاق الباب لا ارنا نقول ادخل احينك في
طاق الباب وارجع قلبي عليه هذا القول اعظم مما نعلم وازمنه انه
قال الرب قبل هذا افتحي وهي اطاعة الطايعة لانها صارت اخـه
وفريسه وحمامه كامله ولقرة توبتها المحللة وغسلة رجليه شامن
الوسخ ولم نعد ايضا نلبس تلك اللباس القبيح المنظر لانها قالة
شمعة صوته واطاعة امره وفتحة الباب ورفعة القطاعي علينا
فاذ فتح باب النفس ليدخل اليه ملك المجد بل طاق الباب ظهرت
صغيرة ضيقه لم نقدر تقبل الرب بل انا تكثر امكنة حول بابها هي
التي خلقه كل الموجودات كما قال البيان بدي خلقته هو ايضا
فلذلك نرجع القلب من اعمال الله لارنا لا انتهي ويفعل معنا اخر بيتهم
ان حياة جميع البشر هي بيه العروسه والبدء بما القمة جميع الموجو داة
ارنا نزلة الى البشر واحد بينهم ولهذا ارتفعه البشرية ودهنه
ليوطنه الله في الجسد الذي له اغلال لا يلدى في نفس [illegible]
ثمة انا الا فتح لاخي نقطة بداي من المر واصابعي وقطرة المر يا القال
مدينة بدي بدا الى الغيا وفتحة لاخي واخي عبر فتحة نفسي
كلامه طلبته فلم اجده دعوته فلم يجيبني وحدثني الحراس الذين

يطوفون

يطوفون في المدينه ضربوني وجرحوني واخذوا رداي انه القسا الا ١٠/٥
قال الرسول ان كنا متنا مع المسيح فنحن نحيا معه وقال ايضا انا اندفنا
في المعمودية بشبه موته ليظهر حياته في اجسادنا هذه المائتة قول الرب شه
ثمة انا الا فتح لاخي فنقطة يداي المر واصابعي قطرة المر يا القال يدل
على انه لا يمكنا ان نكلم فينا الكلمة الذي هو العروس ... وجاري الطا هن
اذا الرب به اعطانا التي على الارض وقولنا ثمة لا افتح لاخي يعني
ان ندفن معه في المعمودية بموته ثمة وقطر المر من يدينا واصابعنا
بالفعال تظهر انها اماتة نفسنا بارادتنا وقولنا ان يدي تقطر
وبهم قطرة المر يدل المر على الموة الذي هو اماتة اوجاع الجسد وبالبدن
على مواة النفس يعني قولنا انا فتحة باماتتي اعضاي بارادتي له
وفريحتي واختياري وتبعه قول بيلاركيه نقول من احبتعه
فلبها حيا وقوله ان حبه الحنطه اذا لم تمت تبقى وحدها.
وان هي ماتت انه يتمار كثيرة فاذا يليق بنا ان نتبع كلمة النبي
ليصنع لنا وقت الصباح باماتتنا لجميع خطاة الارض ونبلهم
من مدينة الرب لان مدينة الرب هي النفس وجميع الخطاه هم الافكار
المخالفين للناموس لان تقتلهم تحيا الافكار الصالحه الغا ظله
كما ان بولس حيا وميتا وقويا وضعيفا وقريبا وهو بحريته فقير
وهو غني وليس له شيء وهو مالك كل شيء ونحتمل كل حين موته يسوع
في جسدنا لتظهر فيه حياته كل حين لان الذي ما له الخير ...

هو بلا شك

هو بلا شك خير للنزول لدرجاة السرف فهو خير الخير فعينا اذا اطرد
العروشه بدينا مستلبية عز اي ازنا ماته عن جميع الشرور وقامة
لتنقية صفايا ها وتمنا مهلا ان النفس الناظرة لله وتنفع هذا
الارتفاع الفظيع وهو لا تستغرب ابدا بل هو على الدوام طالبة الزيادة
في الارتفاع عند تمنا الى قدام لان الكلام الاتي بعد هذا يدل
على ذلك لان الرتبة قالة مدة يدي الى الطيق لانفتاح وعن اخي
ونتيجة نفسي حبيبتي قالة مدة يدي لي ضيقا لطبة نعني ان
اعمالنا داخلة الى الطريق الصعبة الكربة وفتحة لنفسنا باب
الملكوت حيلا عن الذي هو في طلبه وجاز ادركنا انه لا يترك
عنه النفس الغالبة له بل لا اليه يجذبنا اليه ارتنا قالة ان
نفسي تبعة كلمته فما الذي الطريق الروحانية الترجمة فتبا النفس
تابعة الكلمة هذا الذي راجلنا قال لنبي الرب حفظ مدهلك ومخرجك
واستعملة لنا الكلمة مثل القائل انا هو الباب واي انسان يدخل
بي يخلص ويدخل ويخرج ويجد المرعى ترانا نقول طلبته فلم اجده
كيف نطلب من ليس شي من المعروفات بذ كعلته ولا له صورة ولا مثال
ولا لون ولا حد ولا مكان ولا شكل ولا يدركه بالجملة شي من الحواس
لانه فوق الادراك واعلا من المحسوسات لهذا قالة ابي طلبته ودعوته
بما ليس من اسم دواة وكان اعلا وارفع من النظر كما قال داود
النبي وقال انه الاله الرحوم طويل الروح الكثير الرحمة العادل القريب

اليد

اليد المعا المعين لناصر من الطلاق وما اشبه ذلك واعرف بعد
هذا ان اسمه لا يعرف لانه قال ما اعجب اسمك يا رب في الارض كلها فان ظنت
هذه النفس تدعوا الكلمة بما تستطيع ولا تعدر تصل الى ما ترد لا ترانا ترتبه
الكرمانطبق بان الذي تدعوه عن ملبوكا الحواس لهذا تقول دعوته
فلم يجبني وجدني الحراس الذين يطوفون المدينة ضربوني وجرحوني وانتهم
ردائي هذا القول يظن به عند البعض انه ندب وحزن وتوجع لما جرى
عليه واما عندنا نحن فهو قول من يمدح بالصالحات لا ترانا قالة فيما مضى اني
نزعة ثوبي وكيف اعود البسه اي انخلعة الانسان العتيق وكل تقلباته
وما بقي بكل لبسه واما الان فان الرداء الذي يغطي وجهها من نظر عريسها
لبسه الحراس الذين يطوفون في المدينة فالنفس هي المدينة والرداء حدود
الرداي ضربوها وجرحوها هم الحراس فهذا هو فعل حسن لتكون
العين مكشوفة من الغطا لتنظر بلا مانع الى حسن المحبوب كما قال الرسول
واذا رجع احد الى الرب فهو يرفع عنه البرقع فلما تحقق ان رفع الردا
هو فعل حسن بلا شك ان الضرب والجرح الذي بينا رفع الرداء هو فعل
حسن وان كان ظاهر اللفظ يظهر المر وتعب وليس الامر لذلك كما
قال كتاب الامثال انك اذا ضربت ولدك بالعصا فانك تخلص نفسه
من الموت فقولنا ضربوني اي انهم خلصوا نفسي من الموت كما قال النبي
عصاك وعكازك هما عزياني وعدة مائدة قبالة اعدائي ومسحة
بالدهن راسي وكاسك اسكرتني كالشرف ولتبتدر ركني رحمتك واسكن

في

في بيت الرب كل ايام حياتي نهذه المواعيد كلها نعلل نفسنا في القضب
فلنرجع الى اللغة وبين الامر زيادة جاز الكلمة عن الغفر لسر ليترك جع
عنه الدرجا زعزنا لتحدث اليه لانسانا قالة تتعه نفسي همه
وعندهم وحبا ما توهبه وجلها احراس المدينة هم هم الحراس الا خدام
حارسو اسرايل الذين ظا على ابناء البهن لحفظ مداخل القدس وعن ذلها
هذا الذي يقول عنه النبي داود مجرى الرب المدينة فباطل سهر حراسها
فالحراس هم ارواح الحدمة اعنى الملايكة لانهم دايما يطوفون ويحرسون ن
المدينة التي هي القدس كما قال القران ملاك الرب حوط خايفيه
وينقذهم فاذا الذي قالة للحراس ضربوني افتروه بدا لك بما تعلم
من نزح الضرب واما قولها جرحوني فتفعة قول الرسول بولس القايل
اني اتمم اجراحات المسيح في جسدي لنظهر في مويته وقول الحكيم في الامثال
ان جرح الصديق خير من قبلاة العدو العدو الذي هو ينبوع والعدو هو
الشيطان فمنك لك المنو حال وجرحتني فمن رفع الحراس ردا ها
وكما ان اشعيا النبي لم رتبنا لم ولم يعترف بتلك الجمرة النار التي
ادناها الساراقيم من فيه بل تحت زيادة ونطهر من اثامه وصار نقيا
مضيا هكذا هذه ام ربنا لما ضربوا الدم الضرب والجراح بل ... التي
تفتخر زيادة الدالة التي صارت لها من الغشا بناظرها الذي هو
الردا فنقول للبنات استحلفكم يا بنات اورشليم بقوات وتعريات الحقل
اذا ما وجدتم اخي فقولوا له اني مجروحة من محبته ما هو اخوك

في الاخوة

في الاخوة يا جميلة في النسا ما هو اخوك دون الاخوة اذ هكذا
تستحلفينا لهذا اخي هو ابيض واحمر مختار كله من ربوات راسه
ذهب كما ان شعره مجعد اسود مثل الغراب عيناه مثل حمام
على سواقي ماء التي استحمت باللبن على سواقي الماء الغفير
قال ربنا في الانجيل لا تحلفوا البتة لا بالسما فانها كرسي الله
ولا بالارض فانها موطي قدميه ولا باورشليم فانها مدينة الملك
العظيم ولا براسك تحلف فانك لا تقدر تصنع شعرة بيضا او سودا بل
ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على هذا فهو من الشرير ولذلك
النفس التي تنهل لنا تنبيلا للانشاد ارشادا وصلة الى الكمال لا التي
نعرة النوب الذي هو الانسان العتيق وكل شهواته وتنزع الرداعي
وجهها النظر الى الحق بلا مانع لم تحلف بنات اورشليم لا بالسما ولا
بالارض ولا باورشليم ولا بالراس بل قالة استحلفكم يا بنات اورشليم
بقوات وتعريات الحقل لان الحقل هو العالم وقواته هم المخلوقات
من الحيوان والنبات التي اخرجتهم قوة الارض وتعرياته هو ما
يخرج من الارض من انواع الفواكه والثمار قالة استحلفكم بذلك
التي ما صنع منه منها ان يخلق ربنا ادم اما وجدتن اخي قولوا له
اني مجروحة من محبته قد علم العواذل ان الاخ هو ربنا يسوع المسيح
الذي تواضعه اتم نفسه اخ لنا لما قال للنسوة انطلقن وقولن
لاخوتي ليذهبوا الى الجليل هناك يرونني وبقوله من يعمل ارادة
الله

اللّه هو اخي وقال الرسول لبيته اخوته في كل شي وقولنا ان
مجروحه بجمال قد نعلم شرحه فقالة لنا الفدراي ما هو اخوك
في الاخوة باجمله في الناسنا باي شي نعرفه هذا الذي لا يوجد له علا
نعرف بها ولا نجد ولا ندرك ادفق الرداء عيانا كما فعل يكرم انه
المدينة النصارى اخوك كما ابصرته ولهذا دعى حكمه في لساعر فيا
كانو يوجد غير المنظور وغير المدرك حتى نختبره بتقدم المحبه
التربه حرهتي ووسط قلبك ما هو اخوك الذي علمنا عنه دون
الاخوة لتنمو الان التي نزعوا عنها الرداء ولشفوا عن نفسها النظر
الى الحق كيف يبين لهم وكيف يصور لهم ما هم اليه فتاهبين لمعرفه
ويتحققوا فالة لهم اخي هو ابيض واحمر فهو منسوب له من ربوات كما انه
وشعره اجعد اسود مثل ظلال الغراب وعينيه مثل الحمام على سواقي المياه
مستحمين باللبن هذا المشي على سواقي المياه قولنا اخي هو ابيض واحمر اشاره
الى انه ربما بنوع المليح الذي اتخذ من طبيعتنا الكلمه الذي صار لحما
ودما فالة انه ابيض واحمر هذا الذي دخل الى هذه الدنيا باللحم والدم
ومن جميع الربوات هو وحده المختار بنقاوة البتولية هذا الذي احبل
به غير ملدنس ولا على مجرى الطبيعه الزوجيه وايضا ميلاده
ميلاد خلاف العاده لما لو ولده لان الام القديسه الطاهره فاده
لما ولد محفوظه البتوليه لان روح القدس حل عليها وقوة العلي ظللتها
فلهذا قاله هو منسوب اي هو مختار من ربوات لانه وحده الذي له
الميلاد المليح العجيب كما قال ابن بغير اب هنا وبالدته ام بغير زواج

ولادتين

ولادتين ولا وجع منه المختار من ربوات من اجل ان ميلاده بان
لجميع الولادة رأسه ايضا من ذهب كما فسروا الذهب النقي من كل
خلط ودنس يدعى في اللغة العبرانية كما فسر الذين فسروا الكتب
من العبرانية الى اليونانية نقلوا اللفظة كما فسر على حالها لانهم لم
يجدوا في اللغة لفظة تعادلها وقولنا الان فوق رأسه تدل على النقاوة
والطهارة وعدم الاختلاط بشي دنس فراس المسيح الذي يحل
طبيعتنا هو ذهب نقي غير مختلط بشي ردي والشعر الذي هو في
وقة اسود ردي يشبه الغربان وهذا هو عمل الغربان كما قال كتاب
الامثال ان هذا هو عملهم قلع اعين الناس وبهوهم طعاما
لفراخ النسر وقد تقدم قول العروس فيما مضى دفعا الان شعري
ممتلي من قطر الليل وقد فسرنا ان قطرات الشعر الذي على راس العروس
شعث لانها الذي منهم دنا من قطر التعليم يسقي حقولك دمونا النبع
صاحبها معك هذا على الرسل الذين كانوا قبلها تعلم مظلمين مثل سواد
الشواعين العشار واللص والطاردين الكنيسة الله الكربي اوامثل
الغربان الاسواد والقابل للعمى المحلك للعيون كما قال الرسول ان
لله من قبل مغتسلا وشتاما وطارد الكنيسة الله وحافظ كتاب
الذين يدعون القديسين مثل الغربان المظلم الاسود المعتقد ثم قال لكن
رحمة وبلوغه فلما انقلب الى هذا النعمه صار شعرا فقسموا اسلاف
السماء هذا الذي قطر على جسد الكنيسه ملام الاسرار الخفية لها

قال

قال النبي وضعه على راسه اكليلا من حجارة كريمة يزينوا
الراس ثم قال ان عينيه مثل الحمام على سواقي المياه مستحمين باللبن
وجالسين على سواقي المياه لان مدح الاعين هذه حسن ومختار
نحو الذي هو علم الزهد الذي يعمه الذين لا ينتسبون من الان
بالنبوات العالمية بل يحيون بالروح لان الحياة الحقانية تمثل
بالحمامة الظاهرة على راس يسوع عند العماد وتسبه روح القدس
ما دام يجعل الذين وتمتوا من الله على رياسة لسنته ان يفعل
كل شي كما ان في الرايا الماء الطاهر لنظر الاعين طاهرة نقية في
دائما من كل فساد الاوجاع بل الاعين التي على سواقي المياه
المشبهين بالحمام في الوداعة وعلم الذي يقول الكلام انهم مستحمين
باللبن لان جميع الاشيا المايعة مثل الماء وغيره اذا ما كانوا
في وعاء فان الانسان يرى وجهه فيه مثل المراة ما
خلا اللبن وحده ليس يرى فيه شي من المنظر هذا المدح الكامل
لاعين الكنيسة ان لا يصوروا فيهم خيال ردي او كلام له
خارجه عن الحق والكلام الاتي بعد هذا هو ناموس للناس معاني
من اجل الاجتهاد في الاعين لانه قال انهم جالسين على سواقي
المياه فلا نجلس نحن على مجاري المياه لنعطي عارا في مجرى
ولا نستتر ورق شجرنا ولا نجلس على انهار بابل ونبكي تحت
الصفصاف العادم الثمر فيتم علينا قول النبي كانوا عنهم
انا عني

انا عني الحياة وحرموا الثمر بارد واجبا مطوره فهل نعلم لنا
وتاديب لتكون العين نقية حسنة ويليق بالراس الذهب والكبير
وديعة مثل الحمام الذي لا يخطي ولا يدنس ويدوم في الوداعة ونحن
بمعونة الله ننظر في الذي ياتي بعد هذا من مدح اعضا العروس بعد
العين ثم [illegible] خلوده مثل جامات عطر تفوح روايح
تشغفه مثل الازهار تسلب من مختار تربية حسنه مزينه مثل
الذهب لنقا الذي يتبين بطنه مثل لوح عاج على حجر يلقون
ملون الصفر قصب رجليه اعمدة موضوعة على قواعد ذهب صورته
مثل لبان مختار من لبنان حنجرته تعطي حلاوة وهو كله
شهوة هذا هو اخي وهذا هو قريبي يا ابنة اورشليم التفسير
الرسول يقول ان كلامنا مليح للكاملين الذين حواسهم نفوسهم
يفحصون ربنا عن قوة العالم الالهية فنقل مختاصون زيما الي
الحد الذي نعم الكلام ويصيره غذا للانفس بادراس الحكمة فالواجب
ان نكون في جماعة المتنحين الذين هم حسك خلود الذين لا نفتادو
باللبن الذي هو طعام الاطفال بل الطعام القوي الذي هو لاهل
التمام والكمال لهذا تقول العروسة خدوده مثل جامات عطر
يفوح روايح الطيب فيجب ان نضع كلام الخدود الى ما نعلم
من قولنا من اجل العين فلهذا يجعل على العين المرة الملونة على
سواقي المياه الروحانية وان نستعمل باللبن العادم الظلالة

لانه تشبه بالحمامه الغادمة الذي تحير جسد الكنيسه متركا
للحياة في ترتيب وحب بملح الغنى مع الحذور وهولاي الذين
عملهم بنعم الطعام الذي يحفظ قوة الجسد وحياته فاله بدوده
تشبه اجامات عطر ما نسبق انواع الطيب لان اسم الجام يقع على
الوعا المبسوط الذي ليس له تجويف ولا عمق ولا هو ايضا مبسوط
بزياده فان ملح الحذور اختص بهذا الشكل وهو علم التنعم
في الشرو القش وليس جاماة مصنوعه من ذهب وفضة ولا زجاج
ولا من هيولي اخرى فهي في ازنا جاماة وعطر وطيب وهذا الحمل
يبولعون الكنيسه اي رعازنا ان يعلفوا الجعام هكذي
ولا يزلوا الى الغش بل يكونوا عطرا
بقوة التنعم الذي للخلود ويعلم ملح الحذور
ما يجعل الذي فاله ازنا ارفع من جميع العطور وايجاد دليه فاله
الشعبين اللتين خرج منها الكلام الفايح روايح المر دوام ازمان دوق
هلدي شعبك مثل الازهار التي تسلك مواطيه مرليت الله تخدمت ان اسم امر
الجسد لان في مواضع ليس الكامل الذي خلق الحذور دايم
دليل على الموة فاما العين الظاهر
جامات التريتة منها ورنا العصر الذي يخرج من الم ازهار الكلام
المعدن يفوح روايح طيبه من اجل الفضيله التي فيهم نفط
المر المختار وعلامات فاليه اعني بذلك الموة عن هذه الحياه
الحاضرة وعن سائر الاشيا الدنيانية لوجد الحياة الابديه
اللايقة الباقيه المعده للقديسين الذين رفضوا بهذه الحياة
المرغبة

ردكم
المرغبه وما نواعنها فاما قال الرسول انا نغتسل من اجل كل يوم وفعله
التمية
اني اموت كل يوم واني الغنيه الى الشباع بافسق وقد تعلموا ان الكنيسه
افما لتيرد ضميرة السامعين لكي تصلين من المراكمة لجميع الاوجاع
حناه
هولاي الذين ماتوا بالنسيان عن حسن العباده فقد ظهر بما تر
ان ليس يمكن ان يكون فم الكنيسه زهر ولو تسلب من الزهر وليس
تعلو نفوس السامعين من نقطة فلنرجع الى الكلام الذي ان نعلمه
فاله ايضا بديه فرنيه حسنه مثل الذهب المختار الذي من تريس
فلنعلم ان الشي الذي تلحقه بها الراس هو الذي وضعه به اليدين وقد
تجمعنا من قول الرسول ان المسيح هو راس الكنيسه وهو ادفع بابن الله
والناس بالتجسد العجيب فان كانت هذه الراس قد سموها ذهبا نقيا
لاجل بعدنا عن الخطايا والاثام كما قيل انه لم يخطي ولم يوجد في فيه
غش وادا امانه اليدين ايضا قد تشبهه بالذهب فالان كما ورد
الكلدانه نعلى تعاوده اليدين ونحلنها عن كل شر وخبانه كما قال
الكتاب الطاهر اليدين النقي القلب ياخذ البركه من الرب وقال ايضا
غسلة يدي في النقاوة وليس كيف نسودا الدنسه بالسرقة ولكن
يوجد اليدين ضيق نفسه وحلى وعلم الحيا تبين وانعله ذكرا
بنزهه
رديا على مر الزمان فالواجب ان يكون اليدين موافقه ومثا
لحمل الراس لان قد تعلم ان الراس هو المسيح واليدان هما
خلفاء المسيح اعني مدبري الكنيسه المقدسه فيجب ان يكونوا

مثل
خلفا

مثل الذهب الذي من ترشيش وهذه اللفظة قد ذكرها اشعيا
لما ان ذكر تلك المدينة العظيمة قال وهي تشبه بصورة ترشيش
فهذه اللفظة في العبراني تدل على العقل الغير الجسماني الذي لا صورة
له ولا لون ولا شكل هذا هو لايقة اليدين ان يكونوا بلا عيب
ويكونوا مثل الذهب المختار الذي من ترشيش ثم انها قالة نعت
اليدين البطن قالة بطنه مثل لوح عاج على حجر سلقون اذا نحن
سمعنا لفظة لوح علمنا انه شي معتدل مشغول لقبول الكتابة لان هذا
هو معنى اسم اللوح ثم زادته القول وقالة اللوح ليس من خشب كما
عادة الالواح بل من العاج النقي وهذا هو عظم الفيل وهو في كل حين
باقي بغير تغيير ولا يحل قوته وصلابته ولا يناله عيب ولا تسوس
في طول زمانه فاما السلقون فانهم يزعمون انه مشعشع وراحته
لعين الذين ينظرون الى اللوح من قبل النور المستنير منه وهذا هو
مثال البطن الممدوح الذي شبهه به الكنيسة وانا فقد سمعته من البعض
التراجمة من اجل صورة الرهبة قايلة التوارد باي في لوح بين وانا ايضا
اطلب ما جاء ان نعرفه باسم البطن في الجسد القدوس الممدوح الذي
للمسيح لان الله امر ان يكتب الرويا في لوح طاهر فلعل يشير
باسم البطن الى طهارة القلب الذي يكتب فيه الرويا المعلنة بالله كا
وهذا مثل الذي فتح فمه وقال لنبيه اصحح فيه الكتاب المكتوب من
داخل وخارج وقال له هل يكون حلو في فمك ام في بطنك

يعني

يعني انه يولم قلبك وانت تدرسها هنا باسم البطن الى القلب لان البطن ما يحس
مرارة الكتاب وهكذا قال ارميا ان بطني قد امتلى مرارة وجراحات بعض
بالكتب لم يلقيه ويعوده لك يقول تبارك له الحمد في الانجيل المقدس ان
الذي يومن بي يجري من بطنه انهار ماء الحياة ثم انها تقول ان هذا
الانشا المكتوبة في النفس ليس بدواة ولا قلم بل بروح الله الحي وليس
في الالواح مكتوب حجرية وايضا فان مدح قصب الرجلين وافق لزانه
البطن لانها تقول قصب رجليه مثل عمد من مرمر على قواعد ذهب لان
قد نعلم من قولنا لمن ينظر نطقها ان المومن راسه ذهب نقي وهو
ما يدل عليه لفظة كما قلنا ثم تقول قصب رجليه مرمر ثابتة على قواعد ذهب
فنعلم اذا من اجل العمل ونحن نعلم هذا من الرسول لانه سماه الاركل
بطرس ونعمق ونوضحها على الكنيسة ما المنبع اذا هو الحق والذهب
الخالص النقي الذي هو قواعد للكنيسة ثابتة عليه والمرمر هو اشارة
الى الثابتة الذي لا ينقلب ولا يميل الثابتة في كل عمل صالح ومن بعد
هذه الاوصاف الجميلة ارادة ان تكمل جميع حسن الموصوف قالة
صورته تشبه لبنان مختار مثل ارز لبنان وحنجرته تعطي حلاوة وهو
جميعه شهوة هذا اخي وهذا قريبي يا بنات اورشليم قال الكتاب البار
ينمو مثل النخلة ويرتفع مثل ارز لبنان فالبار حقيقته هو الرب
الذي ارتفع عنا لانه النخلة الحسنة الارتفاع الذي زهر من طبيعتنا
وصار حبلا لبيت الارز الذي يتاصل فيه بالامانة الثابتين في بار

بيته

بنت الرب قد علمنا من قول الرسول ان بنت الله هو الكنيسة فاما
الذين هم مثل المظال الابدية الذي فيها يكون الرجا الصالح والظهور
في الزمان المحدود الواجب فلان حسن المسيح كامل جميع الاعضا
يكونوا هم جسد واحد كما قال الرسول ولذلك ثمة حسن ادوس البا
نحتار توكرتنا المختار وزينة من اللبان بغير المختار الذي قال عنه
الكتاب الرب يكسر ارز لبنان وسعفه مثل فرخ لبنان وقال ايضا
اذا اشرق الرب فزاد لبنان وبيه فصب لذلك تغير طبيعة الاسد
والنمر والثعبان الى الوداعة ويدعو لتوريع الاسد والنمر
وعنك لك تسقط اللبان وجميع المرتفعين على الحق فلهذا قال له
اللبان المختار ثم زينا تلذعه في كلامك وقال حنجرته حلوة وكله
شهوة للحجرة مرتنا بتولد الصوت فصاعدا باستمرار النفس فلس
احد يغلط اذا قال ان الصوت هو معلم الكلمة فانهم لما سالوا
يوحنا المعمدان من انت قال انا الصوت الصارخ في البرية وقيل عن
الرسل ان صوتهم بلغ الى اقطار الارض وبولس الرسول كان
يصوت في الجموع وينادي بالمسيح فهولا صار صوتهم حلو تعيش
العسل الحلو من حنجرتهم هل الذي هو دبشا ولا يشبع منه ولا ينقطع
شهوة الذين يا كلونه بل على الدايم هو مشتهى محبوب فلهذا قال له
وهو كله شهوة وهذا هو ملح لجميع تلك الاعضا الذين هم كمال
الجسد

[illegible] ومن

احسن ثم قال له هذا اخي وهذا قريبي يا بنات اورشليم لما حضره هذا
العلامات كاملا قلنا اعيننا الشعلة لكمال الامور في الاخرة واظهرته
وقالت الذي يطلبوه هو صار اخا لنا باخذه طبيعتنا واشرافه من
يهوذا وصار قريبا الواقع بين اللصوص وحمل جراحاته وصب
علينا الخمر والزيت وحمله على دابته الى الفندق وتغمد عليه الدنيا
وعلل عنده عودته ايضا يعتقون وهذا قاله الرب جوابا للذي
قال له ومن هو قريبي فهذا الذي صار لنا اخ وقريب باشراقه من
يهوذا وعنايته بنا وسياسته واهتمامه بشانا هو الذي لا عليه
كلام العروسة للحدثات وهو الذي نطقه النفس الطاهرة لبنات اورشليم
مدينة الاحيا يقولوا لنا المرهل اخي وقريبي يا بنات اورشليم نص
الكتاب وهو امر نسل الانسانة الى اين ذهب اخوك يا جميلة في
النسا الى اين نظر اخوك حتى نطلبه معك اخي ذهب الى بستانه
حاماة للاطياب ليرعى في البساتين وليقطف النرجس انا لاخي واخي
لي الذي يرعى في النرجس كلك حسنة يا حبيبتي مثل الارادة حسنه
مثل اورشليم رهيبة مثل الصفوف المحدودة رد عينيك من قدامي لانهم
صيروني احنحه شعرك مثل قطعان المعز الذين ظهروا من جلعاد
اسنانك مثل قطعان مجزوزة هو الذين صعدوا من الحميم وقد
ولدوا كلهم توام وليس فيهم عاقر شفتيك مثل خيط احمر ومنطقك

حسن

حسن جدا ذلك مثل قشور الرمان خارج عن ملوكنا شتى
ملكه ونفس شريه واحد فاما للطاملة وواحده لانها مجاوره
للنزول ترانه كما يعون الله نشيد الانشاد والشيخ الله داما ادى
ثم التفسير به بالواجب لنفوس العذارى احضروا السوال للكلمه
لانهم سالوها فيما تقدم قبل هذا وقالوا ما هو اخوك يا جميله
في النسا وعند ما عرفتهم بالعلامات التي اشارة اليها قايله هو
ابيض واحمر وبقية العلامات المتقدمة فلما تحققوه وعرفوه
بالعلامات رجعوا سالوها عن مكانه قايلين اين ذهب حبيبك
يا جميله في النسا والى اين نظر حتى اذا ما عرفوا المكان الذي هو
فيه يتعدون للموضع الذي رجلاه قياما فيه واذا علموا
الموضع الذي ينظر اليه يقيمون ذاتهم ويتعلقون لظهور محله
الذي ظهوره خلاص يرجاه ويتوقعه كما قال الكتاب بيض ودنك
علينا متعلقين فانه يتهم بالموضع الذي هو فيه والى اين ينظر
قايلة اخي ذهب الى بستانه حاماة الطيب بعد تشير الى الموضع
الذي هو فيه والذي ينظر اليه اعلمتنا به المعلمة قايلة انه يرعى
في البساتين ويلتقط النرجس فهذا هو الارشاد الجليل من
الكلمه للعذارى الذي علموا منه الموضع الذي هو فيه والموضع
والموضع الذي ينظر اليه فيجب ان نميز المنفعه الكاينة في هذا

الكتاب

الكتاب بالنظر الروحاني فاذا سمعناها تقول ان اخي ذهب
الى بستانه فهذا يدل على ان الاله الذي ظهر بالجسد واشرق من يهوذا اقا
للامم الجالسين في الظلمة وظلال الموت محسنا دعته لنا اخا لانه
اخذه من يهوذا الماثر من علو سمائه ورفعته العظيمه وانحدر
بطبيعتنا البشرية الحقيرة ومن كرم البستان نعلم انه الفلاح الحقيقي
والغارس كما قال الرسول ونحن فلاحته فلهذا كتب ما ذكر من نزول
الغائب الى البستان وافضل فلاحة الله المقدسة التي هي نحن لانه جا
واجاد علينا بذاته لنزل البستان الذي قد غرس شجر الفضايل التي هي انواع
العالم المقدسة فاما جامات الطيب في قياس الجمال فانا قد فسرنا
على كرامة الطيوب الذي يليق ويستحق لما لول الروحاني الذي به
نعتدي النفس فاما في هذا الموضع فالجامات هي مثلين القوين وتقبله
عرفنا انه لا يشتمل ابدا في نفس عادمة الفضايل بل انما يشتمل في
النفوس المزينة بها ومن يقبل جامات طيب كما تعلم القول بتبة انواع
طبع الطيب هذا الطوب ريحه كما يتبع الكلمه يقبل في ذاته الخمر المقدس
النقي المفرح لمن يقبله والكلام الاتي نعلمه انما تعلمنا نفعة المرعى
الدسمة التي فيها قطعان الراعي الصالح لانه لا ياتي بغنمه في مواضع
جدبه نابته شوك وحشيش موعوا فيها بل يعد لهم الطعام الذي
هو المطور في البساتين لان عوض الحشيش لهم النرجس هذا الذي

نقول

تقول عنه الكلمة انه يقطف من المراعي نرجس طعام للغنم لان
النرجس هو زهر على صباحة نادرة القلب لاجل حسن منظره وطيب رائحته
وكونه دون بقية الازهار نعيم ايام الابد ولا ينفصل ههنا حامل
الفضايل لا يحول ولا يزول لاجل ان رايحة الاطياب الفايحة
والعطور تدل على البعد من رايحة الخطية المنتنة لاننا نقول
ان الواحد وحده راعي القطعان الناطقة يقيمهم ويرعاهم
في البساتين ويجمع النرجس ويقطفه لغذا الغنم والعامة لانه
نحمل هذا وقصتنا النفس الطاهرة التي تدعى بحبيب قايلة انا
لاخي واخي لي هذا هو قانون وحد كمال الفضيلة لانه لا ينبغي
للنفس الطاهرة ان تترك شيا يحل فينا الا الله وحده ولا تنظر
الحقير ونطهر ذاتنا وفكرها وعقلنا كما قال الرسول انه
حي لله وان المسيح هو الحي فيها مثل قولنا انا لاخي واخي
لي فهذه الان التي الصفة ذاتها باصنا وقبلة منه الرب
احبته في فكرها وحبها فلنسمع الخطاب الذي هو موضع الحب
ونعلم ما هو قبل الحبيب الذي يستعمله من قبل الذي يحب محبة انه
قال الرب دلك حبيبك يا حبيبتي مثل الارادة جميلة مثل اورشليم
امينة مثل القواة المحدودة لما كان واجب ان يرسل الحبيب الله
في الكلام احسادا السما على الارادة التي صارت لنا منه سمعه
بادان الرعاة عندما نظروا الكلام قبل ولد على الارض ومولد عبيه

بروشليم

٥١

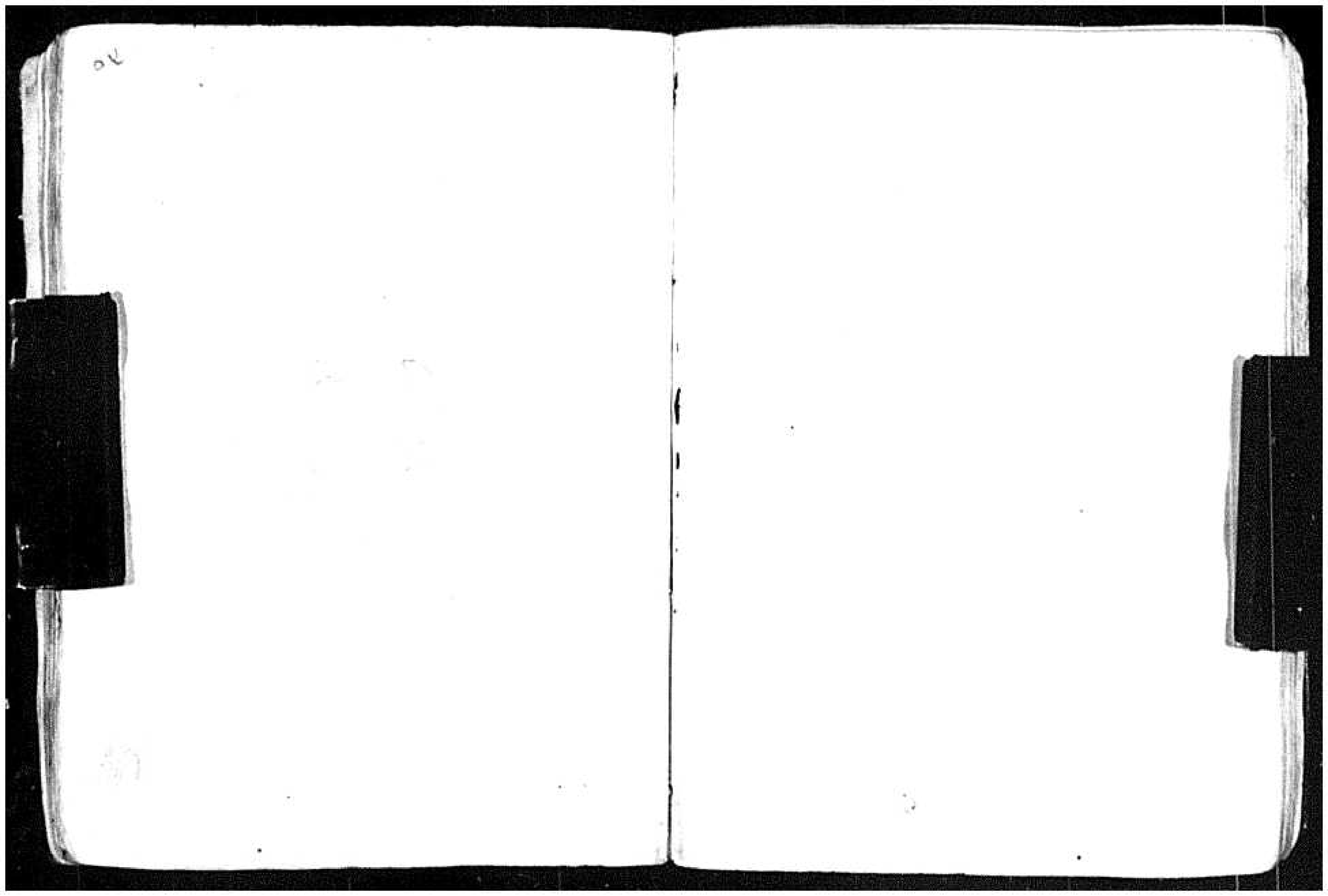
ر وشليم من الله مدينة الملك العظيم هذا ظاهر في الانجيل ولهذا له
مثلنا وشبهنا بالارادة وبا ورشليم لانه ان كان الاله الذي
خاطبه في الاعالي من اجل الارادة في الناس شارك اللاهوت
واحدبه ليصير السلام على الارض فهكذا هذا التشبيه بالارادة
للمسيح تمارة وايضا سلام لقوم اخرين كما ان المسيح لطبيعة البشر
كما يدل الرسول بولص عن المومنين ختن انه قال انني كنت اصلي ان
الون مفرز من المسيح عن اخوتي وانسابي الذين هم بني اسرائيل
واما حسنها ورشليم السماوية التي هي امنا الحرة هي مدينة الملك
العظيم لان الذي لا يسعه مكان ولا يحويه موضع يسكن فينا
والكلام الان يدل هذا هو الكرام لنا بلا شك وليس يستطيع الغفلة
الحاضرة الا ان تفهم المعنى الخفي الذي به من استحق هذا الاكرام
لان اللفظة تقول انها امينة مثل القواة المحدودة القوات
المحدودة هي القواة العقلية التي هي قايمة في صفها الاول ولا
تتغير اللاهوتية تاتي في ثباتهم واللواتي غير متزعزعين والقواة
تسبح بصيرة نورها وطهارة ان الشاروبيم لا يبطل والشاروبيم يحمل اللاه
الاله في المرتفع دايما فلان هولاء تاتي في ثباتهم وطهرهم
بلا انقلاب ولا تغير من اجل هذا النفس التي تقبل المسيح بحب وقانون
هي تماثل تلك القواة المحدودة ثم قال لها عدلي امامي لانهم صاروا لي
اجنحة في مواضع كثيرة من الكتب تشير صفة الاجنحة لله تعالى

بقول

يقول الكتاب ظلل بظلال اجنحتك ونقول ايضا اني جاعل ظلال
اجنحتك وموسى يقول في الصحف الثانية بسط اجنحته وقبلهم
قال الرب لاورشليم اورشليم كم مرة اردة اجمع بنيك مثل الطير الذي
فراخه تحت اجنحته فلما ملنا نحن الى الركوع قربنا من هذه الاجنحة انا
صرنا خارجين عن ظل اجنحة الله مثل هذه الطهارة نعمة الله واضة لنا
فبنت الاجنحة ايضا بالطهارة والحق فيجب ان يكون الاعتراف
من النفس لله الذي اعطاها القوة لتطير ونشرح وهكذا اتت
الكلمة بصوت حسن العروسة لانه مدح حسن شعرها واسنانها
وزهرة شفتيها وحسن مورنتها وحمرة خدودها وكل واحد من
الممدوح مثلنا بقياس بليغ لان شعرها شبهه باولاد المعز الذي
ظهروا من جلعاد والاولاد المجزوزة الصاعدة من الما للتبرك
الاتوام شبهها بجنب الاسنان والشفتين بخيط احمر مصنوع والخد
بقشر الرمان خارج عن سكوتها وقد تقدم شرحنا لها كلها الا الشعر
المشبه باولاد المعز الذي ظهروا من جلعاد وهو ان يكون مشبه
بايليا النبي الغيور لله المقيم في الجبال لانه كان رجل كثير الشعر
ومكتوب عنه انه كان جلعادي واما الاسنان فهم الذين يعدون
الطعام الروحاني لنا فمثل الغنم المجزوز في المشاتي الذين
يلبسون الفضايل متضاعفة واما الخيط الاحمر الذي على الشفتين
فهذا هو الحفظ كما قال النبي يارب ضع حافظا على فمي وبابا
وثيقا على شفتي والاحمر رمز على دم مخلصنا وقشور الرمان يشهد
بعظم

بعظم الكمال وان باطنها علوا ربنا وحسنا كما ان الرمان يحفظ
ما داخله من الحلاوة بقشرة ولهذا قال خارج عن سكوتك ازان
فضيلتنا خفية مثل التي سكوة عنه ثم قال ستين ملكة وعشاريات
تونية واحدة حمامتي الكاملة واحدة لامها ومختارة للتي ولدتها
وشرح ذلك ان الذين يعملون وصايا الله هم على قسمين القسم الاول
هم الذين يعملون الوصايا محبة لله خالصة فهم الملوك الذين
يقول لهم تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم والقسم
الثاني هم الذين يعملوا الوصايا خوفا من عقوبة جهنم كما يخاف العبد
من سيدا ذا اذنبهم فهم السراري الذين قبلوا فرضا فوا عرفه ليسلطان
ان يلقي في نارهم وقوله ستين وثمانين اشارة الى ان عدد الرتبة
الاولة اقل من الثانية لان قل من يعمل الوصايا محبة لله خالصة
بل بالاكثر يخافون من العقوبة مثل العبيد وقوله واحدة عروستي
يعني ان النفس الكاملة هي مع واحدة وواحدة لامها ومختارة
هي الروح القدس الذي يشبه حمامة على الاردن كما ان الحمامة
لا تلد الا حمامة فهي واحدة لامها التي ولدتها وهلهنا وقفة
قدرتنا الضعيفة من شرح نشيد الانشاد والمجد للثالوث المقدس
الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين امين

تم كتاب نشيد الانشاد
يقول ايضا
نبلام من الرب امين



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

* نبتدي بعون الله تعالى بنسخ وثيقة *
* بنسخة كتاب العمود الروحانية في الامانة *
* [illegible] تلميذ عرج في [illegible] *

نؤمن بالاب والابن والروح القدس الاله الواحد
توحيد بتثليث وتثليث بتوحيد ثلاثة اقانيم طبع
واحد ثلاثة في الاسما واحد في اللاهوة ثلاث
ذوات جوهر واحد خاصية الاب بالابوة وليس
مولود ولا منبثق وخاصية الابن البنوة وليس والد
ولا منبثق وخاصية الروح القدس بالانبثاق
وليس والدا ولا مولود بل منبثق من الاب قبل كل الدهور
والازمان كمثل انبثاق الشمس كما قال القديس اغريغوريوس
الناطق لو عني ان الاب لم يكن ابن ولا روح قدس وكذلك
الروح القدس لم يكن اب ولا ابن بل منبثق



من الاب ولم يكن الآب قبل الابن ولا قبل روح القدس
بل الثالوث المقدس كاينا منذ الابد متساوي بجوهر
واحد لا بدو له ابتدا ولا له انقضا كما قال
ابيفانيوس واغريغوريوس وباسيليوس وديونيسيوس
في كتبهم تقديسة الكاروبيم قايلين قدوس قدوس
قدوس الرب الضابط الكل وقوة السما والارض مملوة من مجدك
للمقدس وبهذه الثلاثة تقديسات دفعات الثالوث المقدس
والرب الضابط الكل وقوة توحيد الربوبية الواحدة وليس كقول
ابوليناريوس المحروم من المائة وخمسين الذين اجتمعوا المجمع الذي
بالقسطنطينية الذي وضع تراتيب في الطبع الالهي بالاعظم
واحد عنه والاصغر عظيما يعني الروح القدس عظيم والابن
الاعظم والاب الافضل عظما وقالوا ايضا وكما ان الاب
ليس بمحدود في القوة ولا في الجوهر ولا اجل القول الشنيع بل
محدود هولا الابا العقلا وكل من يقول بقوله فهو محروم
مفروز من يعتقد اعتقاده ايضا ويثبتوا الارثاذكسية
وقالوا ان الثالوث المقدس ثلاثة اقانيم متساوية بجوهر
واحد وقوة واحدة ولاهوت واحد وربوبية واحدة ومشية
واحدة

واحدة وفعل واحد وسلطان واحد وطبيعة واحدة
وليس الاب تعلم الابن ولا روح القدس خلا التسمية فقط
بل طبع واحد لاهوت منذ الابد والى الانقضا وليس كقول
ميليوس القايل اجل قوله اعني اثيليوس نعولونيد الكبا
ادريد هذا المجمع الواحد ايضا كقوله ان الاب والابن
والروح القدس وجه واحد ويقول ان الابن روح قدس بروصوب
واحد هو ان الابن روح قدس ويترك تسمية الواو ولهذا
قالوا ايضا ان الاب لم يكن ابن ولا روح قدس وهكذا
الابن ايضا لم يكن اب ولا روح قدس وهكذا روح
القدس ايضا لم يكن اب ولا ابن لكن منبثق ولا نقول ايضا
مثل قول مقدونيوس الكافر بروح القدس وقوله ان روح القدس
مخلوق وان الاب والابن من جوهر واحد ولم يثبتا ذلك الروح القدس
في جوهر الواحد ولاجل هذا قطعوه هولا الابا الفضلا ايضا وحرموا
من يقول بقوله وافرزوا من يعتقد اعتقاده ولم يعوضه
اغريغوريوس الثاولوغس القديس الفاضل الحكيم في الاتقيا ودليل
هذا اضافوا الى الامانة الثلثماية والثمانية عشر قايلين نومن
بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب ونسجد له ونمجده

مع الاب والابن الناطق في الابا مع بقيت القول
وهكذي توس ايضا ان الاب واحد بذاته ناطق
بابنه حي بروحه والابن مولود من الاب ناطق بذاته حي
بروحه والروح القدس منبثق من الاب ناطقا بالابن حي
بذاته وان الاب منه قوام كل شي وهو خالق كل شي مما
يرى ومما لا يرى كما قالوا الابا التلمايه وكما تخبر
قال بولس الرسول في رسالته الى اهل قرنثيه وان كان
اتيا كثير تسمى الهه مما في السما والارض فان لنا
نحن الاه واحد الله الاب الذي منه قوام كل شي لان الابن
كان كل شي كما قال يوحنا كل به كان وبغيره لم يكن
شيا مما كان وبه كانت الجموع وكما قال بولس في
رسالته الى اهل قلوسيس شكر الله الحي الذي نجانا
من سلطان الظلمه واقبل بنا الى ملك ابنه الحبيب
الذي به كان لنا الخلاص وغفران الذنوب الذي هو
شبه الله الذي لا يرى وبه خلق كل شي مما في السما
وما في الارض ما يرى ومما لا يرى من الملايكه والروسا
والكراسي والارباب والمسلطين الذي به وعلى يديه
خلقت

٢٤

خلقت الاشيا كلها ثانيا وهو الشانو لكل شي وبه قوام كل
شي مع بقيت القول وقال ايضا في رسالته الى العبرانيين
الذي به خلق كل شي وهو ضيا مجده وصورة ازليته ولان الروح
القدس المنبثق من الاب به حياة كل شي كما تسمي الروح المحيي
وكما قال ربنا في الانجيل المقدس ان يسوع كان ينادي من كان
عطشانا فليات الي ويشرب وكل من يومن بي يجري من بطنه
انهار ما الحياه انما قال هذا عن الروح لان الذين هم مومنين به
مزمعين ان يقبلوه وكما قال الرسول بولس في رسالته
الى طيطوس انه احيانا بحميم الميلاد الثاني وتجديد موهبة
الروح القدس فالاب خالق كل شي بابنه ومحييهم بروحه
وان الابن مولود من الاب قبل كل الدهور بميلاد جوهري
طبيعي نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق
مساوي الاب في الجوهر كما وضعوا الابا كميلاد النور من الشمس
كما قال الغريغوريوس ايضا وسما كلمة الاب لان الكلمه
لا تفارق ناطقها منذ قط ولا تنفصل من النطق
بافتراق بل كاينه منذ الابد والى الابد لا تنفصل كما قال يوحنا

قبل الدهر وان الروح القدس منبثق من الاب قبل كل الدهور
كما تنطق العقول ويسمى المعزي لانه عن الاطهار المتكلم
في الناموس والانبيا والرسل والقديسين والشهدا روح
النبوه والرساله والقداسه والطهاره والعفاف والبسط
في طعمه العظيم في اعماله الذي يعمل كل شي بقوه ويلقط
وانطاعه واقتدار المعطي نطق للانبيا وبشرى للرسل
وتشجيع للشهدا وصبر للقديسين وعفه للمتولين الذي
يملا كل مكان ولا يسعه مكان الذي يحوي كل شي ولا شي
يحويه الفاعل في ابنا المعموديه ورتبت الكهنوت وبواسطته
تكمل الذبيحه الروحانيه وتصير المتقربات جسد ودم المسيح
الاهنا الذي به ندعو الله الاب ابانا كما قال الرسول بولس
المعطي حلاوه للمصلين ويبارك على سني القديسين
الفاعل كل زمان وفي كل مكان الرب المحيي المنبثق من الاب
والابن وان الثالوث المقدس هو طبيعه واحده
ومشيه واحده لاهوت واحد ربوبيه واحده سلطان واحد
فعل واحد كما تنطق العقول من الكنيسه الجزيل من صفاة الثالوث
المقدس الذي يجل عن الصفاة ويتعالى على كل الشبهاة

الذي

الذي لا تدركه العقول الجسمانيه ولا تبتاش بالافكار
الارضيه وهكذا قبلنا كما سلمته لنا الكنيسه الرسوليه
والتعاليم الابويه لنقتفوا اثارهم ونقتدي بسبلهم
ونحيا بحياتهم ونتجنب كل شي مضاد لقولهم زايغا
عن اعتقادهم والمجد للثالوث المقدس الذي يجب له كل
ركبه وبه نعترف كل اوان من الان والى كل اوان والى
انقضا الدهر الداهرين امين

الباب الثاني لاجل ميلاد الله الكلم الازليه [illegible]

ان الابن كلمة الله الاب الواحد من الثالوث المتساوي الرتب
يسوع المسيح الاهنا نزل من السما ولم يفارق السما الاب الذي
يحوي كل شي ولا شي يحويه وتجسد من مريم العذري الطاهره بكل
نوع القديسه في كل زمان والده الاله وولد منها
وهي عذري بخاتم بتوليتها ليعلم كل احد ان المولود
منها الاها بحقيقه متانسا كما تنبا حزقيال النبي
قايلا اني رايت في المشارق بابا مغلقا مختوما بختم عجيب
ولم يدخله غير رب القوات فانه دخل وخرج ولم ينفتح الباب

ولا ينفد الخاتم ولما قال شعيا النبي ايضا ها هي عذري
تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانويل الذي تفسيره الله
معنا وولادته في بيت لحم يهودا كما قال النبي وانت
يا بيت لحم لست بصغيرة في ملوك يهودا لانه يخرج
المدبر الذي يرعى شعبي اسرايل وقال ايضا ولد لنا غلام
واعطينا ابنا الذي سلطانه على منكبيه هو الاله
القوي السلطان ملاك المشورة العظيمة وكما قال ارميا
النبي ان الله سيترايا على الارض ويمشي مع الناس وقال
حزقيال النبي سيعلمون اني انا الرب الاله اذا ظهرت
بين الناس كاحدهم باعلان وقال ايضا داوود النبي الاه
الالهة يظهر في صهيون وقال ايضا ياتي الرب جهرا
والاهنا لا يصمت وقال ايضا انت ابني وانا اليوم ولدتك
وقال ايضا من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك وقال ايضا
الرب ارسل لك عصا قوة من صهيون وتملك في وسط
اعدائك وقال ايضا صهيون تقول انسان حل فيها
وهو العلي الذي اسسها فقال سليمان حقا ان الاله يكون
مع الناس على الارض وقال ارميا النبي ياتي الرب حقا

ويظهر

ويظهر على الارض وقال ميخا النبي وهو في اشعيا انظر
كلمة الله في اورشليم ومن صهيون تخرج السنة وقال
ناحوم النبي هوذا الحبر واسكن فيك قال الرب فانظر
الذل وقال صفونيوس النبي تعزي يا صهيون ولا تسترخي
يديك لان الرب الاهك ياتي ويحل فيك ويحييك وقال
زكريا النبي افرحي يا ابنة صهيون هوذا انا اجي واسكن
فيك قال الرب وقال ملاخيا هوذا الرب ياتي ويشرق
لاتقياه شمس البر باسمه وقال باروخ الصديق ان الله
سيظهر على الارض ويمشي على البحر كالبشر وقال الملاك
ليوسف لا تخاف يا ابن داوود ان تاخذ مريم خطيبتك فان الذي
تلده هو من روح القدس وتلد ابنا ويدعى اسمه يسوع
وهو يخلص شعبه من خطاياهم وقال الملاك ايضا لمريم
روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود
منك قدوس وابن الله يدعى وقال الانجيل متى مولد يسوع المسيح
هكذا كان وامنا لما ولد يسوع في بيت لحم يهودا ام
ما يتلوا القول كما قال في انجيل لوقا وفي تلك الايام خرج امر

من روح نطقه وجوهره ما يتلوا القول وقال يوحنا
في انجيله الكلمه صار جسدا وحل فينا ورأينا مجده
وقال بولس الرسول لاهل غلاطيا لما كان في اخر الزمان
ارسل الله ابنه فكان من امراه وقال ايضا في رسالته
الى العبرانيين لما كان في اخر الزمان كلمنا بابنه وقال ايضا
في القتاليقون بهذا نعرف حب الله لنا لانه ارسل
ابنه الحبيب الوحيد الى العالم لنحيا على يديه ولسنا نحن
الذين احببنا الله بل هو الذي احبنا وارسل ابنه ليغفر لنا
خطايانا وقال اغناطيوس بطريرك انطاكيه الثالث
من بطرس في رسالته الى اهل اثينا كونوا كاملين جيدا
بيسوع المسيح الذي ولد من زرع داود بالجسد ابن الله
بالحقيقه ولد من مريم العذرى وقال ايضا في رسالته
الى اهل انطاكيه من اعترف الان بالمسيح ولم يقر انه
ابن الله خالق العالم بل يقول ان هناك اله اخر ويعدل
عما تنبات به الانبيا وبشرت به التلاميذ فهو هيكل
لابليس وقال بطرس الشهيد بطريرك الاسكندريه
ان المجوس

ان المجوس لما راو النجم واسرعوا ليسجدوا للمولود
واذهلهم ذلك لانهم لم يعاينوا نجم مولود قبله قط
قدموا الهدايا باللبان والمر والذهب ما يليق ان قبل
اللبان فهو الاه لا شك فيه وان قبل الذهب فهو
ملك وان قبل المر فهو علامه انه قابل الموت لانهم راوا
ان مملكته ليس لها انقضا وهو كذلك قبل الجميع من المر
واللبان ولم يقبل الذهب ما سواه ويجعلها من السر الذي
لا يدرك قال اثناسيوس بطريرك الاسكندريه ان المولود
من الاب في العلا ميلادا ازليا لا يدرك هو هو المولود
من العذرى فمن عبد لاهوت المسيح دون بشره او بشره
دون لاهوته واظهر عباده الاثنين واحدها دون واحد
او اثنين الشعا فليس يقبل ربنا المسيح منه عباده ولا
يعد من المومنين لانه لا ينبغي لمومن ان يجعل المسيح قسمين
يعبد احدهما دون الاخر ولا يصير عابد ربين بالسوا
ورب دون رب او ربا وعبدا فان هذا نقصا فهو
يكون خارجا بعيدا من دين النصرانيه وقال ايضا الكلمه
صار جسدا والجسد هو الكلمه وليس هو واحد من الناس

بل الأله بالحقيقة صار انسانا وقال ايضا ليس شي
من الاعاجيب يشبه صنع الله باتحاد جوهر لاهوته
الذي لا يحيط به معرفة بجوهر جسده الجوهر البعيد
من الاوجاع اتخذ جسد يقبل الاوجاع ليحمل اوجاعنا
وقال كيرلس بطريرك الاسكندرية من لم يؤمن بكلمة الله
لما ثبت انه اتحد بالجسد باقنوم واحد وانه جسده مسيح
واحد واله وانسان معا فليكن محروم وقال يوحنا فم
الذهب بطريرك القسطنطينية في ميمر على الميلادات
العذرى حل فيها شمس البر الذي لا يحوى ولا تدركه
العقول لتظهر منها الخلاص وقال ايضا الازلي اليوم ولد
وصار بشر مع البشر ولم ينتقل عن لاهوته وقال ابروقلس
بطريرك القسطنطينية في ميمر على الميلاد الاكبر في حضن ابيه
وهو في بطن العذرى المعبود من الملائكة على ساعدي البتوله
وقال اغريغوريوس المتكلم في اللاهوت من قال غير اهلا ان
ان الله الازلي ليس هو هذا المتحد من العذرى كما هو ملتبس
فليكن محروم وقال ايضا تفرح السما وتسر الارض في التهاني
ودبلك لك

ودبلك لك ارض وقال ايضا من قال ان مريم لم تلد الاها
فليكن غريب من الله وقال ايضا من قال ان انسان خلق
وحل فيه ابن الله فهو يكون محروم وقال ايضا من يقول ان ابن
واحد من الله واخر من العذرى فليسقط وقال اغريغوريوس صانع
العجايب ليس ذا فصل بين اللاهوت والناسوت بل نقول واحد هو
هو وانا اقر من يسجد لكلمة الله دون بشره وقال اغريغوريوس
الثاولوغس في رسالته الى فليبونوس من قال ان مريم لم تلد
الله فهو غريب من الله بالكلية وليس هو معدود منا وقال
ايضا من ذا الذي لا يعلم ان المولود الوحيد الذي لم يزل منه
البدء الى الابد اتى الى العالم رب خلاف البشر الذي لا اول له
وولدته العذرى بالجسد لكي يعيد بشر تواضعنا الى مجده
وقال اغريغوريوس اخو باسيليوس في كتابه الذي وضعه على
تفسير الطوبا اي شي اصغر من صورة الاعبد عند الملك حتى يتواضع
ويصير عبدا وتجا له طبيعتنا المثلية بشبه ملك الملوك
ورب الارباب ليس صورة عبد بان الكل صار تحت سلطانه
سلاطين الارض حتى تعطيهم الحياة رب الخليقة كلها اجعلوا
في مغارة ماشية الكل لم يجد موضعا ينزل له لكي يحملوا في

ملود البهايم الطاهر العبر فاسد قبل وشاخ طبيعة
البشر قال يوحنا فم الذهب في ميمره على الميلاد الذي اوله
ارى امرا عجبا في هذا اليوم ولد الازلي وصار في الزمن كمثل
بشر فيه الذي لم يزل الاها فصار انسانا اليوم هوذا ارى
كل شي قد دبر الملوك نفرح ونبتهجوا من ملك انا كنت ما
الى الارض وليس معه ملايكه ولا روسا ملايكه
ولا ارباب ولا قوات ولكنه مشى في طريقه متغيره وخرج
من بطن لم يزرع فيه انت الملوك تساجدين للملك
السماي نور الروحانيين مجدوا الذي صار انسانا انتم للطفل
النسوه مجدوا الذي ولد من امراه ابنة العذارى يسجدون
المولود من عذرى سبحانه جل جلاله يفعل ما يشا ويصنع
❊ ❊ امين امين ❊
❊ عزا لنا له المجد الى الابد امين ❊

❊ الباب [illegible] ❊

والاتحاد جميعا وانه اخذ منا جسدا ذو نفس عقلية
كامل مثلنا في كل شي ما خلا الخطية كما قال الرسول فوليرس
وان اللاهوت لم يستحيل يصير ناسوت ولا الناسوت صار لاهوت
بل كل واحد حافظ الذي له وليس متوهمين ولا طبيعتين
معترفين بعد الاتحاد الذي لا دفترق كما قال القديس
اثناسيوس والقديس كيرلس والقديس ابيفانيوس والقديس
ساويرس

ساويرس باذقاق واحد وثرياده واحد جميعا اولذلك
قال قد لرشا الرسول في رسالته الى العبرانيين كان الابنا
اشتركوا في اللحم والدم هكذا اشترك هو ايضا معاهم
وقال ايضا ليس اخذ من الملايكه ما اخذ بل اخذ من زرع
ابراهيم وهكذا يشبه اخوته وقال ايضا يشبه جسد عقليه
وهو من الخطيه وحدك قال ابوليناريوس المبتدع لا حجتا
القول الذي قاله على التالوث المقدس بحبنا ان الجسد
الذي اخذه تثبيتا من العذري الطاهره والله الاله هو بغير
نفس وان اللاهوت اقام له مقام النفس والعقل قاما بلا
ان الانجيل يقول ان الكلمة صار جسد قال القديس
ابيفانيوس ... فرق في هوط البرد مبطلا لقول
ابوليناريوس المبتدع اوليك الذي دفعوا واجهل ويعرموا
الكلام على هوتيهم الامر مستقيمه قال الانجيل المقدس
الكلمة صار جسد فلما اخذ جسدا خلقه بكماله ذو نفس
عقلية كما كتب في ترتيب الخليقة ان الله اخذ ترابا من الارض
خلق منه انسان هل نوع فيه اعضا الجسد والعروق
والكبد والطحال والقلب والدماغ والروح مع نفس

الاعضا بل كما قال خلق الانسان فدل انه كامل بكل
اعضاه ولم يحتاج الى التنويع ولذلك قال الكلمه صار
جسدًا وحل فينا ورايبنا مجده فدل ان الجسد كامل
بكماله ونفس عقليه نطقيه ولذلك اسمي ادم الثاني
كما قال بولوس الرسول ان ادم الاول ترابا من الارض
وادم الثاني الرب من السما ويدل على اتحاد اللاهوت
بالناسوت اتحادًا واحدًا على غير مفترق ولا ممتزج ولذلك
سمي الرب من السما ادم الثاني قال القديس كيرلس بطريرك
الاسكندريه في رسالته الثانيه الى ولبيضس اسقف
قيساريه واقول ان ابانا القديسين لم يقولوا غير عارفين
بهذا ان الجسد الذي صار واحدا مع الله الكلمه له نفس
عقليه لكي نعلم هكذا ان الكلمه اتحد بالجسد ولم
يكن بتجسده خارجا عن النفس العقليه بل له النفس
العقليه واقول ايضا ما هو اكثر اتفاق القول هذا هو
الذي قاله الحكيم يوحنا الانجيلي ان الكلمه صار جسدا
بغير تغير ولا استحاله بل ثابت في لاهوته اعني الاله
الحقيقي قال القديس ابيفانيوس في كتاب المرهوط
ايضا ان المبتدعين وكل شيعتهم ينكرون ان ابن الله
احد قنومي

اخذ جسدًا لان لا يجب على ابن الله شي من التعب ولا من
الجوع ولا عطش ولا بطل بل اخذ الجسد فقط الا بالاكل
ولا بشرب ولا بضيع شي واما انا اقول انه اخذ كل
تدبير البشريه ما خلا الخطيه فقط اخذ الجسد والنفس
وكمال البشريه وانه كمل كمالا للنفس لكيما يبطل ضلال لسنه
المنانيين ايضا القايلين ان الجسد الذي التبسه ليس
هو على الحقيقه قال تعب وجاع وعطش ونام ومات
ذلك لكي يبين الان انه لم ياخذ الجسد فقط بل النفس
ايضا وهذه صفته ليبين لنا انه اتحد بالجسد وبحيا
ونفس عقليه بكمال البشريه ولكي يبطل غلط الذين
يطلبون الملك وهو ان الكلمه اخذ الجسد والنفس
وقال ايضا فيما يتلوه القول الواحد ان الكتب المقدسه
العتيقه والحديثه تقنعهم بذلك قال المرتل داوود
لم تترك نفسي في الجحيم ولم تدع صفيك ان يرى الفساد
وقال الرب اني اضع نفسي لاخذها ولي سلطان ان اضعها
ولي سلطان ان اخذها وقال ايضا نفسي مضطربه جدا

ولم يجتمع توهيم ذلك وقال انه خير من هذه الساعة
انت لكيما ينظر بك لك انه بمشيته ان في هذا الامر
قال يعقوب السروجي اسقف شروح الانجيل المقدس يقول
ان الرهبان ينموا في القامه ونحن نومن ان له الانطا[غه]
بين كل شي لما دالرئيس القامه شرع كما جمع يحوي لما الزوجها
من جسد دم بل كما جمع تدبير حسن ومشيه الاهيه لانه
لو وقع ذلك لكان يظن عن جسمك انه ليس على الحقيقه جسد
البشريه ولهذا كان ينموا ليكمل التدبير الالهي حسب العاده
قال ابيفانيوس في كتاب الهوحل ايضا لو ان الجسد الذي
اخذه الاه الابن من العذري الطاهره صيره في ذاته الى حد القامه
البشريه لكان يظن انه خيال ليس على الحقيقه بل قال انه
كان ينموا في القامه ولاجل هذا قال لاولئك الذين يقولون
انه ظهر خفيه وليس على الحقيقه وهاهم يقولون عن
الامه الحيه ايضا ان كان الجسد خيال وليس على
الحقيقه كذلك الالام ايضا كما زعمون الفادين لمعرفه
فان خلاصنا انما كان خيال وشبه وليس على الحقيقه وهذا
هو من اعظم الجهل ان يقال او يفكر هذا الذي وقال ابيفانيوس

ايضا ونحن

ايضا ونحن نومن ان كلما صنعه الرب من كل تدبيره الالهي
الذي لا يدرك نحوه وليس فيه خيال بل هو هذا الاله
الواحد المتجسد فاعل القوى والعجائب وليس هو اثنين
ولا اثنين واحد فاعل الاعاجيب واخر قابل الالام غير
فاعل الاعاجيب وليعلم كل من يظن هذا انه زايغ عن
الحق بعيدا من الايمان قال القديس كيرلس بطريرك الاسكندريه
في رسالته الاولى التي كتبها الى [illegible] قيساريه ان
اولنا ديوس المبتدع يقول لنا اذا كنتم تقولون انه واحد
متجسد فان اتحاد واحد الابن كلمة الله الاب الذي تجسد
وتانس فلكم تنكرون هذا ايضا ان الكلمه امتزج مع
الجسد واختلط معه وان طبيعة الناسوت انقلبت
الى اللاهوت لاجل هذا يجب ان ناتي عن دفعهم هذا الطغيان
ونقول ان كلمة الله كما علمتنا الانجيل نقول امتزج بالجسد
ولا تغير عقله بل ولد من العذري وما زال قبل تغير
ايضا في رسالته الثانيه الى [illegible] نقول ان
الجسد الذي اخذه هو جسد الله الكلمه وكما ان الجسد هو له
لذاته وهكذا ايضا ان له كلما يكون بالجسد ما خلا

الخطيه كما النديريل يقولون لنا ايضا فان كان من طبيعه
واحده لله الكلمه الضروره تلجي انهم اختلطوا وامتزجوا
عندما انتقضت واحده من الطبايع واختفت ولهذا لم
يفهموا شيا اما دمنا نقر انه يحق الله الكلمه طبيعه واحده
متجسده واحده ليس خلوا من النفس بل له نفس عاقله
وولد من امراه وليس بقسم اقنومين ولا اثنين بل كاينا باتحاد
واحد لكن ليس بغير حس ولا خارج عن الجسد بل الجسد باتحاد
لا ينطق به تقرا ايضا فيما يتلوا القول الواحد وان كان
هذا واجب ان نقوله انه واحد وان الله الوحيد الذي
تانس وتجسد لم يمتزج كما يجعله ولم يتحول الناسوت
يصير لاهوتا ولا اللاهوت يصير ناسوتا بل كل واحد في
الذي هو له وهكذا عرفنا ذلك بالقول الذي قلناه
ان هذا هو الاتحاد الذي لا ينطق به ولا يدركه عقل
نقر بطبيعه واحده للاله المتجسد كما قلت لان الذي
ليس نظنهم واحدا منا لا انهم حقا انهم واحد وهكذا
يجب ان ناخذ لنا مثالا من طبيعتنا نحن البشر لاننا مخلوقين
من نفس وجسد وهما طبيعتان مختلفتان باتحادهما انسان
واحد وطبع واحد لم تتغير النفس عن اتحادها بالجسد
ولا الجسد

ولا الجسد ايضا صار نفسا بل النفس والجسد طبع واحد انسان
واحد وقال ايضا في رسالته الثانيه الى ولسيقوس اسقف
قنا ربه ان في هذا الكتاب الذي وضعناه في هذه الرساله
له كفايه لا يحتاج ذلك لانا لو قلنا طبيعه واحده وسكتنا
ولم نزيد بعد هذا القول انها متجسده بل ادخلنا التدبير وافقنا
لعل كان يكون لقولهم محلا ويقولون انا نحق ان يقولون كمال
البشريه وظهور طبيعتنا الناسوتيه بل نحن فلما صنفناها عنه
ما قلنا متجسده فليستحوا وليسكتوا الذين يتلوا على عكاز من
قصب ويجوا ان هذا الاب الفاضل لم يلص الذي يسمى عادوا الذي
يحوانه لم يبقى شي من الغنا الاوقد وهو ايضا قاصيد دون
لانه حكمته المتفلسفه بالروح المتفقه جمع صنف التعليه
بالكمال في كله واحده عندما قال ان الله الكلمه طبيعه واحده
متجسده لقوله طبيعه واحده ليبقي الافتراق لا اقنومين
ولا طبيعتين مفترقين ولا شيين متضادين ولا فعلين متباينين
بل بين ان الذي فعل العجايب هو قابل الالام بقوله طبيعه واحده
لا يكون فيها افتراق بنوع من الانواع وقال متجسده لينفي
ذلك الامتزاج بتحقيقا للتجسد واثبت ثبات في الطرق المتوسطه
واسكت فم الذين يقولون بالامتزاج والاستحاله والذين

يقولون بالافتراق ولم يجدوا عندهم دواب يقولوه ولهذا
لم يروا الا الفضلا الذين تواضعوا وتقلدوا بالرئاسة
الفاضله والرعايه الروحانيه ان لا يزيدوا ولا ينقصوا في شي
مما وضعه لقلبهم جميعا انه قد وضع الامر انما جيد بل نبوا البقيه
علي هذا الاوضاع لكنس واقاموا عملها حتي ان البابا الاب
البطريرك ساويرس بطريرك انطاكيه لما اتي الي ارض مصر
رفضه ووضع حنا جيدا حدا في الايمان بالثالوث المقدس
والسر العجيب الذي لتجسد الله الكلمه قال اني لما قريت في كتب
الابوين الفاضلين اغريغوريوس الرسول واثناسيوس فلم
احدهم لم يضيفوا شي لم يدبروه ولا غادروا شي لم يفعلوه مما البقيه
محتاجه له من التحديد الحق وغير ذلك ولهذا وضعت كلام السيد
تابعا لقولهم وادعا علي مثالهم ومتبعهم في كل نوع قال ... يكرر له +
الاسكندريه كجاري العاده انه لا يجب لنا ان نقول لا نقول
طايفه منهم ادعوا يقولون كما الله الا الاستطاعه فعل شي او غير
بحر مصر الي الدم وغير النور الي الظلمه وغير طبع العصاه
ثعبانا وهكذا صيرنا سوته منتقل الي الاهوته بل نرد علي هولا
ولا نقبل شي من اقوالهم ولا نميل الي اليمين ولا الي الشمال كما هو
مكتوب بل نسلك في الطريق الملوكيه الوسطانيه لانها للبشر
خلقت

٦٥
(٧١
حيد

خلقت وكما ان غير واجب لنا ان نميل الي الافتراق ولا
نقول اقنومين لا طبيعتين مفترقين ولا ذرقا بل الله الكلمه
بعد الاتحاد الذي ليس له افتراق وهكذا ايضا
لا نميل الي امتزاج ولا نقول ان جسده صار اشتغال ما صار لاهوت
ولا لاهوته ايضا صار ناسوت بل اقنوم واحد منه واحد
وطبيعه واحده لله الكلمه المتجسد بلا اختلاط
ولا امتزاج ولا افتراق وهكذا نمنع ايضا من يفرق بعد
الاتحاد الذي لم يفترق ولا ينقسم ونمنع ايضا من يمزج
قال ثاوذوسيوس بطريرك الاسكندريه في رسالته الي
ساويرس بطريرك انطاكيه لما كرز بطريركا كجاري العاده
اني امنع اصحاب البدع رووس الاريسيه اعني ديودورس وتودورس
وماني ومرقيان ومقدونيوس وابوليناريوس واوطاخي
ونسطور ومارون وكل من يحيد ويقول ان جسد المسيح غير
قابل للالام ولا قابل الموت لانه اخذ الذي لنا وصار واحدا
مع الكلمه كما النفس وهولا يفكرون فيه كالخيال ويظنوا
عن السر العظيم الذي لنا من خلفنا الغير ممتزج ان ليس هو كاني
بحق بل بالغلط نغلط بذكروا ذلك ولهذا يجب لنا ان نحذر
من الذين يزحون والذين يرمون ايضا قال القديس اثناسيوس

الرسول بطرك الاسكندريه في الرساله التي كتبها الى بلاد دمش
اسقف قورنثه لاجل المنانيين القايلين ان المسيح لم ياخذ جسد
من العذري الطاهر بل هو جوهر لاهوته المسا وي مع الاب
والروح القدس غير داته الى نسه البشريه قايلين ان لاجل
دخول الكلمه صار جسدا قال انا نفكر هكذا هكذي ان
كل كلام الارياسه الباطله قد حملوا بجهل المجمع الذي
اجتمع بنيقيه وهو الذي اضغط كل الاشيا من الارياسه
لان ناموس الرب ياتي من صهيون وكلمته من اورشليم
فاما هولا الاضد من ان قبلوا ومن اي جحيم نبعوا وخرجوا
اقول ان الارياسه هي ابواب الجحيم من قال هذا القول
قد قطا ان الجسد الذي اخذ الرب من مريم العذري هو من
جوهر لاهوت الكلمه ولم يكون الكلمه تغيرت داته وصار
جسدا وعظم وعصبا ومن سمع من النصارى ان الرب لم ياخذ
جسدا حقيقي ومن هو الذي يجهل الى حد هذا المبلغ العظيم حتى
هل تراني تقول هذا القول وهل قابل هذا يعلل بما كنت
النصارى فان كان الجسد من جوهر اللاهوت وليس اخذ من
العذري غاه والعفيفه في تكار مريم العذري وما الحاجه
اليها وهذا الجسد كان قبلا الاول كان الكلمه كما يانيا وان
كما هو

كان هو من جوهر اللاهوت فما الحاجه ان ياتي الى هذا الموضع
حتى يلبس الذي منا ويرمته في الجوهر لان الكلمه لم
يخطى بل هو الذي ينقذ اخرين من خطاياهم حتى انه يبتهل
ويصير جسد ويرفع داته ذبيحه لكيما صار خلص داته
وحده لبئس الامر هكذا معاذ الله من ذلك بل انما اخذ من
زرع ابراهيم كما قال بولس الرسول وهكذا يجب ان يشبه
اخوته ولهذا اختار العذري ليا خذ منها جسدا ويرفعه
عنا الام خلاصنا قال البشير ها هي هذه العذري تحبل
وتلد ابنا وقال الانجيل المقدس لم ارسل غبريال الملاك الى العذري
فقط ووقف بل قال الى عذري مخطوبه لرجل لكي يظهر بهذا
القول تحقيق امرها انها امراه وانها يعرف ازلنا ولدته
ولفته ومدحوا ثديها لانها بهم ارضعته ورفعوا عنه
القربان لانه ابنها البكر كما في ناموس الرب وهولا كلهم علامه
الميلاد الملدوكي وغبريال يبشر باعلان ان المولود منك
قدوس وابن الله يدعا وقوله المولود منك دفعة سنه
منها متخذه حق وولد وانما قول هذا ليلا يقبل احد
انه جسد ادخله خارج عنها خلقها بل انما من انه جسد
منها حقيق ومن ذهبوا ماعن قوله يوحنا الانجيلي ان

الكلمه صار جسدا هو الكلمه عينه لانه فصار جسدا وعظم
واعضا ويثبت القايل للتلاميذ جسوني وانظروا ان
الروح ليس له عظم ولا اعضا كما ترون لي ويقول بولس
الرسول عن بني اسرايل اخوته الذي منهم ظهر المسيح بالجسد
الذي هو اله على كل شي الذي له المجد الى الاباد قال ايضا
انما اخذ من نسل ابرهيم فليس استحال وصار الجسد بل انما اخذ
جسدا لاجل خلاصنا لان قوله صار جسدا شبه القايل اخذ
قال الاب ساويرس بطريرك انطاكيه في رسالته الى
ثاوداسيوس بطريرك الاسكندريه جواب رسالته كما ان
الذين هم من طبيعتين يعني النفس والجسد اتحدوا وكونوا واحدا
ولم يخرج احدهم عن الذي هو له وهم كانوا اثنين اولا وهكذا
تجسد مخلصنا يجب لنا ان نعرف ان كل واحد من هولاي الذ ب
الا بتحاد كانا بهما اعني اللاهوت الكلمه وناسوته الذي اخذه
من مريم العذري ان المخلص جعله معه باتحاد واحد
كما القنوم فاذا فهمنا هذا بالمثال الذي قلناه لهذا
الواحد المفرد المقصود من ان الاثنان انه كان من اثنين
اتحدوا جميعا باتحاد لا ينطق به والامر ظاهر ان طبيعت
الله الكلمه اخذ جسد بلا تغيير وتشاهدت باقنوم واحد
وهو هذا

وهو هذا الواحد فاعل العجايب كالاله وهو الانسان الذي لا
يتغير وهو الاله ابن الله الاب الابدي تفضل من اجل كثرة
تحننه ان يصير ابن البشر من نسل داوود وابراهيم وكل واحد
حافظا الذي له ولا ينقسم طبيعتين بعد الاتحاد الذي لا
ينطق به بل هو هذا الواحد بغير انقسام صانع القوات والاعاجيب
وقابل الالام قال القديس بوليانس بطريرك روميه في رسالته
المنامه مثل باتحاد لاهوت المسيح بناسوته انه اذا ادعي
بينه الاها فليس احد يجحد لاهوته الذي مثل بناسوته وان
دعي بناسوته مثل الجسد الذي اخذه فليس احد يجحد ربو
ولا ينقسم اصلا الى طبيعتين من بعد الاتحاد كما ان الانسان
من خاصتين كاملتين نفس وجسد طبيعتين مختلفتين من بعد
الاتحاد طبع واحد وباسم واحد يعرف واذا دعي جسدا اني
فليس تفارقه النفس واذا دعي نفسا اني فليس يفارقه الجسد
قال القديس اغريغوريوس الثاولوغوس ان اتحاد الكلمه
بناسوته شبه اتحاد النفس بالجسد لان النفس تستحيل بغير
جسدا ولا الجسد يصير نفسا ولا ينقسم شخصين ولا طبيعتين
بعد الاتحاد هم بل اثنان واحد طبيعه واحده وهكذا
الاباء الروحانيين في كل نوع ومن كل قول تحيدوا وما نرا افتراق

والامتزاج وبا مروا انه يجب لنا ان ندعوا الجنس والاتحاد
معا بغير افتراق ولا استحالة فان سألت الذين اوجبوا
وقلت لهم ما حملكم على ذلك يقولون اننا خفنا من الذين
يوقون واحيا الاتحاد فصنعنا ذلك فيقال لهم ليس
فعلكم هذا بجميل لانه كما ان المنع واقع على الذين يفرقون
بعد اتحاد اللاهوت المتجسد بالناسوت اتحادا واحدا كذلك
واقع ايضا على الذين يمزجون ويستحيلون الاله المتجسد
حتى لاجل خلاصنا وجعلوا ذلك شبه وليس على التحقيق
تسالت ايضا الذين فرقوا ابن الله الوحيد الاله
المتجسد بناسوته اتحادا واحدا وقلت لهم ما حملكم على انكم
ايضا فيقولون انا خفنا من الذين مزجوا فاحببنا ايضا الفصل
فعلنا ذلك فيقال لهم انه واجب ان نضع الفصل لا الاتحاد
من حيث لا تخرجوا الى افتراق كما صنعت الآباء الروحانيين وامرونا
لاجل ذلك اوجب واوضح عن الذين لا يفرقون من بعد الاتحاد الكائن
فيه بغير افتراق لان هذا هو صنع اهل البدع اصحاب الديانات
وانه لا يجب لمؤمن اصلا ان يفرق الاله المتجسد بعد الاتحاد
الذي ليس فيه افتراق لان الآباء الفضلا قد وضعوا ذلك
بقولهم طبيعة واحدة متجسدة فيلزم لا يقال بعد الاتحاد
طبيعتين

طبيعتين بل طبيعة واحدة لاتحادهما من حيث لا انفصال النفس
جسد ولا الجسد نفس وقولهم ولا ينكر عليهم لانهما مشهورين
قايلين من اهل القول مثل بطرس البطريرك والشهيد واسكندروس
واثناسيوس الرسولي وبطرس الذي بعده وطيماثاوس وبارو
وكيرلس لان كيرلس في الرسالة الثانية الى وليكلس يقول وانا
اقول مثل ابائي هكذا ان الله الكلمة طبيعة واحدة متجسدة
وليس يقول ذلك دفعة واحدة ولا دفعتين بل دفوع عدة
ونقول بالليل انه لا يجب ان يقال من بعد الاتحاد طبيعتين
اصلا بل طبيعة واحدة متجسدة ولذلك قال القديس ساويرس
بطريرك انطاكية في الكتاب الكبير الذي وضعه على شر الفئة
النجيبة الحكمة الفاضلة الذي ايدها روح القدس انا نقول الاله
متجسد في هذا القول العظيم بوضع العقل ايضا كما حفظنا جيدا
وبوضع الاتحاد الذي لله الكلمة الغير مفترقة وهكذا في كل
اقواله ورسايله الذي كتبها في الشرح للاثرافيا ايضا الذي وضعه
في تحقيق الامانة المستقيمة وكل اقواله لم يخرج عن هذا القول
اذ يمنع من يمزج ويمنع من يفرق ايضا وكان مثل الاب كيرلس عمود
الدين بطريرك الاسكندرية لا يضاهيه الفصل ايضا كما نشاهد ظاهرا
حتى انه سمى سيدنا ناطقين في التجسد اي ان قوله ما نفي جلاطاه

فيلبس

غير مستورًا ولم يخاف شيًا لأنه قد ذكره حنتران ديتغوريس
لم يشا ان يزيد على ذلك ولا ينقص منه كما سالوه قال ان
البيعة لم تحتاج الى وضع اخر بعد ان التالوة المقدس هذه
امثوا في وضعه المعني ولذلك لا تحتاج ايضا وكذلك نحن
هذه الاباء اما طرا اذ لا تخصنا كل شي من اقواله المستقيمة الله
فانا نحن قد وضع ايضاح حسن فانه تجب ان زياغ عن الوقوف من
القول في تجسد الله الكلمة ولم تميل الى الشمال ولا الى اليمين ولا اجابا
مع طايفة من اهل البدع حتى ان قوله تكون السا دفين ثابتا في
الوضع بحسن وحتى انه يسمى سبيل الناطقين في العقل ديوفر ويقول
طبيعة واحدة بلا افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط واما قوله الاباء
جميعا باتفاق واحد ان الناسوت لم يصير لاهوت فليس هو باطلا
بل عندنا من قول اوليناريوس واوطاخي وشيعتهم لانهم قالوا
هكذا ان الناسوت صار لاهوت واحتج موجهًا الاباء لاجل هذا الشكوك
هو وكل من يقول بقولهم وهذا على غير مستور كما ذكر القول من اجلهم
واما قولهم ايضا ان اللاهوت لم يصير ناسوت لم يكن الامر باطلا
بل عندنا من قول ماني وشيعته المنانيين لانهم قالوا ان اللاهوت
من انه صار ناسوت وعظم وعظموا ولم ياخذ من العذري الطاهر
والدة الاله شيا فلاجلهم الاب اتناسيوس الرسول والاباء الكاينين
في ذلك الزمان وحققوا القول ان اللاهوت لم يصير ناسوت بل انه
هو تجسد من العذري والدة الاله بالحق واخذ منها جسدا كاملا

وقولهم

٦٩

وقولهم كل واحد منهما فقط الذي له دون كما نعلم القول لجديد
من كل الاشيا له كالمثال الذي وضعوه في النفس والجسد
ويكونهما طبع واحد دون انشيا له وقولهم طبيعة واحدة
متجسدة لم تكن باطلا ايضا بل عندنا من الذين يقولون بانه
لان قد قالت هذه المقالة يقولون هم طبيعتين وكل طبيعة
قايمة باقنومها لانه لا يوجد طبيعة ابدا الابا قنوم
ولذلك قالوا طبيعة واحدة متجسدة ليبطلوا بها الاقنومين
ويبطلوا بها ايضا قول الذين يقولون لطبايع بعد الاتحاد
اذ يقولوا مع ذلك قايلين جميعا باتفاق واحد بغير واحد ان
لا يجب بعد الاتحاد ان يقال طبيعتين كلا ولهذا امرونا
ان لا نمزج لان الذين يمزجون تلك فرق قايلين ان الناسوت صار
لاهوت والقايلين ان الجسد بغير نفس لان للاهوت قام له مقام
النفس والعقل والقايلين ايضا ان جوهر اللاهوت اشتغال وتغير
عن الذي له وصار حينئذ كما شرح قولهم وكل من يمزج فهو قايل
قبل قولهم بلا شك وادخل نفسه تحت المنع الذي وقع عليهم
كما قالوا الاباء انا نعتهم ونمنع كل من يقول بقولهم وامرونا ان لا
نفرق ايضا لان الذين يفرقون هم القايلين اثنين واحد من الاب واخر

من العذراء كانوا يقولون والذين هم يفرقون ايضا الطبايع
بعد الاتحاد ويقولون بطبيعتين متفرقتين ويقسموا اعمال
المسيح الاهيا وحذرونا من قول هذا الفرقتين هكذا والذين
يفرقون ايضا من الغالين مثل هولا. لهذا القول المدفوع بلا
شك وقد دخلوا انفسهم ايضا تحت المنع الذي هو واقع على
هولا. كما قالوا الاباء انا نمنع كل من يفرق او يفصل الاله المتانس
من بعد الاتحاد الذي ليس فيه افتراق ونمنع كل من يقول بقولهم وامرونا
ان نعترف هكذا بطبيعة واحدة ومشية واحدة وفعل واحد
اراده واحده للاله المتجسد وحذرونا من الطرفين الافتراق
والامتزاج مما اخا فطنة التجسد والاتحاد جميعا وهكذا ايضا
اذا بحثت في الرسايل التي كتبوها بطاركة الاسكندرية الى
بطاركة انطاكيه وكذلك بطاركة انطاكيه الى بطاركة
الاسكندريه في شرح الامانه عند تقدمة كل واحد منهم في رياسة
البطركيه وما هو الجواب والرد عنها ايضا كما جرى العاده فانا
نجد جميعهم في هذا النظام الواحد والاتفاق الغير متغير بقول واحد
كل من هو واحد ولذلك ايضا الادرسكيات التي يكتبوهم
البطاركة في كل حين ويسيروهم الى الكراسي الاسقفية نجدهم بذلك
الاتفاق الواحد والمشير الواحد والترتيب الواحد بتقوا من

بمزج

بمزج الاله المتجسد ويمنعوا ايضا من يفرق بعد الاتحاد
ولكن ليس في الوقت فسحة ان نوضح فيه قول واحد
من الاباء البطاركة ايمة الدين وكتب هو ما شرحوه لان
هذا يطول جدا بل الذي يشافله الاستطاعة الى بلوغ ذلك
اذا يا خالد يشا بلهم وكتبهم ويتامل جميعا يجدهم جميعا
موضوعة على ما شرح وقلنا الكل في طريق واحد وانما قيل هذا
الدر اليسير بدو الطريق لتنور بها نفس الاقوال مثلها
الموضوعة من قول الاباء انها كذلك بغير ميلان فاما الذين
لا يخضعون للحق ويظنون بلد باهم انهم غير محتاجين
لمثل اقوال هولا الاباء اذ يكتفون بمعرفتهم وحلمهم
وحدهم ويضعوا اثباتات باطله غير ثابتة من نفوسهم
ويتركوا عنهم بعت الروح القدس البارقليط الذي يحفظ
حفظا بالله كما قيل الناطق على فم هولا الاباء الفضلا المعرومين
بهذا الفعل الذي به وضعوا ناموس البيعة كتكميل موسى واضع
الناموس فان حكمة اوليك الذين يقولون بها تتبع جهل كمثل
حكمة غيرهم ممن تقدمهم الذين غير المطمين للحق لتكمل عليهم
كلمة الرسول القايل عندما ظنوا انهم حكما هناك جهلوا
وقال ايضا حكمة هذا العالم عند الله جهلا هي فاما الذين

يخضعون لقول الامانه فهم يكونوا انقيا من كل مرض شبيها لمن من
كل عفن كما قال لاسرايل انظر هذه الوصايا التي حملتها لك اليوم
ولا تزيد عليها ولا تنقص منها لكيما تكون حكيما كما قال القديس
كيرلس في بدء الرساله الثانيه ان الذين يحفظون الامانه المقدسه
فهم يطلبون ان يرثوا باشراط القلب الطاهر ما المكتوب واما الذين يشككون
في سبل النفوج فهم يميزون باعوجاج قلوبهم والذي ذكر بعد النوع
يوحنا هو الاعتقاد الفصيح في التثليث والاتحاد مذهب الكرازيه
على صحة الايمان ولله المجد ابدا الى ابد الابدين امين امين امين

الباب الرابع لاجل معمودية الرب من يوحنا

ابن زكريا النبي الكاهن المعمدان ثم اعتمد ربنا في نهر الاردن من
يوحنا المعمدان الذي لم يقم في مواليد النسا اعظم منه ليكمل
التدبير الالهي لانه صار لنا انموذجا وطريق الخلاص كما
قال ربنا انا هو الطريق والحياه وليس يقدر احد ان ياتي الى
الاب الا بي وقال ايضا ومن دوني لا تقدرون تاتون بثمار
ولذلك عندما امتنع منه يوحنا قايلا انا المحتاج ان اعتمد
منك فقال له الرب دع عنك هذا يجب ان نكمل كل البر
ديني بالبر خلاصا للبشريه من يد الشيطان لكي يعطينا اربون الروح

بالميلاد

بالميلاد الثاني اذ صيره بنين لله كما قال ان من لم يولد
من الما والروح لم يدخل ملكوت الله وهكذا ايضا عند عمده
القديس يوحنا المعمدان حيث كان لم يستطيع المها المعجزه
ولا يوجد موضع للاستقصا وحينا تركه فعند ما تعمد
وللوقت صعد من الما وانفتحت له السموات ونزل عليه
روح القدس شبه حمامه مع صوت من السما قايلا هذا هو
ابني الحبيب الذي به سررت قال يوحنا الانجيلي ان كان شهاده
الناس نقبلها فكم بالحري شهادة الله على ابنه مع [illegible]
القول قال يوحنا فم الذهب في الميمر الذي وضعه على عيد
الغطاس هذا العيد هو عظيم لنا جدا نحن المومنين بابن الله
لانه يسمى عيد الظهور لان فيه ظهر لنا سر الثالوث المقدس
الان قد اعتمد في الاردن والاب من السما يشهد له انه ابنه
الحبيب الذي به سر والروح القدس نازلا عليه شبه حمامه
ولهذا صار لنا رجا بالميلاد الثاني ويقول روح القدس وقال
القديس ابيفانيوس اسقف قبرس نحوه [illegible] وما هي الحاجه
ان نعتمد فيما شاء [illegible] لاجل الثالوث المقدس وهذا
ظاهر لنا على الاردن الاب من السما يشهد لابنه انه ابنه

الحبيب الذي به سررت والروح نازلا عليه شبه حمامة فان
ايضا وصوت الاب جاه قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت
ليخبرنا ان الاب سر بتدبير ابنه الذي هو خلاق المخلوقات
لانه قال انت لاجل مسرة ابي واتمم عمله قال بطرس الشهيد
بطريرك الاسكندرية في الميمر الذي وضعه على الغطاس الاجل
يقول انه لما صعد من الما انشقت له السماء ونزل عليه
روح القدس مع صوت الاب ولما نزل عليه وهو في الاردن
قبل ان يصعد من الما بل هكذا كان لئلا يظن ظان من الشعب
او غيرهم ان روح القدس مع صوت الاب انما كان ليوحنا المعمدان
وليس للمسيح لاجل ان يوحنا كان ظاهرا للشعب ولا والرب لم
يكن يجاهر بعد لكل كما قال يوحنا المعمدان ينبغي لهذا ان
ينمو ولي انا ايضا ان انقص لان الذي جا من السما فهو اعلا من
كل شي والذي من الارض فهو ارضي ويشهد باعلان للشعب بعيانه
وشهد ان هذا هو ابن الله قال القديس ساويرس
بطريرك انطاكيه في رسالته لتادوسيوس بطريرك الاسكندريه
الذي له الروح القدس مساوي جوهر لاهوته ولذلك في الاعتماد
ظهر المسيح بالروح القدس ايضا وهذا هو الذي ظهر عندما
اعتمد

اعتمدت في نهر الاردن فليس هو محتاج الآن ان يعتمد لا
يكون ذلك بل طهر الما: واعطانا الدهون الميلاد الثاني فلا
بطرس الشهيد البطريرك ايضا الذي لم يتعمد من يوحنا على
اولياك الذين يصنعون ليغفران خطايا امر لانه هو الذي يغفر
الخطايا ولا لاجل قبول الروح القدس ايضا لان الروح مساوي
معه في الجوهر الالهي بل صنع هذا الكمال التدبير لانه صار لنا
مثالا في كل شي واعطانا سلطانا نحن المومنين كلي اذا تعمدنا
باسمه القدوس نقبل الروح القدس وهكذا كما تجلى له
لنومن به انه ابن الله ونعرف سر الثالوث المقدس ويكون لنا
نحن المومنين باسمه رجا القبول الروح القدس كما امر الرسل
ان يعمدوا باسم الاب والابن والروح القدس كالمثال الذي كان
لنا على الاردن وبولس الرسول يقول لا احد يقدر يقول
المسيح ابن الله الا بروح القدس وكما قالت في الابركسيس
عن الاثنى عشر رجل الذين سالهم الرسول بولس عن قبول الروح
القدس فقالوا انا ما سمعنا بانه ياخذ الروح القدس من
ذاته وعرفوه انهم اصطبغوا بمعمودية يوحنا فامرهم ان يتعمدوا
باسم الرب يسوع المسيح ليقبلوا الروح القدس وتكلموا بالالسنه

وقد هدا لنرجعا في الكتب المقدسه ولربنا يسوع المسيح
القوه دايما ابدينا امين امين امين

الباب الحادي عشر لاجل امتحان الرب في البريه

قال الانجيل المقدس في ذلك الوقت اصعد الروح الى البريه ليجرب
من ابليس وصام اربعين يوما واربعين ليله فلما اكملت جاع
اخيرا وهذا صنعه ربنا يسوع المسيح لانه صار لنا سبيل
الخلاص وكما قال بولس الرسول انه الرئيس المتقدم في كل
شي والبكر في القيامه من بين الاموات لكيما يكون هو المتقدم في كل
شي وبه الكمال صنع هذا ليخبرنا انه يجب لنا من بعد الايمان
باسمه القدوس ومعرفتنا بنيره الاقدس الحق لادراكنا
ان نكمل الايمان بالاعمال كما يشهد عنه الانجيل قايلا ان
يسوع بدا يعمل ويعلم وهو المثال حسب التلميذ ان يكون
مثل معلمه والعبد مثل سيده وقال ايضا عند غسله
اقدام تلاميذه اني صنعت هذا لكم مثالا لكي كما صنعت انا
كذلك انتم تصنعون بعضكم لبعض وقال ايضا وكما احببتكم
انا هكذا حبوا انتم بعضكم بعضا فمن هذا امرنا التشبه
به كما قال بولس الرسول تشبهوا بي كما اني اتشبهت بالمسيح
وعندنا

وعندنا مثل علمناه كذلك قد يبلا لماذا تدعوني يا رب يا رب
ولا تفعلون ما اقوله لكم وقال ربنا ايضا اذا عرفتم هذه
الاشيا فطوباكم اذا عملتموها وقال ايضا لا تتكلوا فلو بكم
من السمع والشكر والاهتمام بالامور وقال ايضا من يسمع بي
كلامي ويعمل به يشبه رجلا حكيما بنا بيته على الصخر فاما الذي
لا يعمل يشبه رجلا جاهلا بنا بيته على الرمل وقال ايضا
طوبا لمن يسمع كلام الله ويحفظه وعرفنا ما قاله المخلص
الزارع لما هلاه وما قاله للذي عن يساره وقوله ايضا
في مثل الزرع كيف الذي وقع في الطريق وعلى الصخر والشوك والاراضي
الجيده وحذرنا من مثل فاته وخرج غير متمسكين بوصاياه المقدسه
بما قاله اخيرا فانكم ما تعلمون في اي وقت ياتي ابن البشر
وقال ايضا تحفظوا ليلا ياتي عليكم ذلك اليوم مثل الفخ
لانه يدخل على كل الجالسين في المسكونه وقال ايضا لو علم
رب البيت في اي هجعه ياتيه السارق لسهر ولم يدع بيته
ينقب وقال ايضا من هو ترى العبد الحكيم الامين الذي
يقيمه سيده في القول الواضح وقال ايضا لتكون اوساطكم
مشدوده وسرجكم موقده وكونوا مثل عبيد ينتظرون سيدهم
متى ياتي وما يتلوا ذلك ولهذا كله كان يسوع يعمل ويعلم

ولم يدعنا ان نطغا بضلالة الامور والهوي كما قال بعضها
الرسول ان الايمان تكمل بالاعمال وكما قال بولس الرسول
ليس الذين عرفوا الوصايا الا ابرار عند الله بل انما ابرار عند الله
الذين عملوا بما امر عليهم ولهذا لم يترك لنا ان نطغا بل امرنا
ان نومن باسمه ونحفظ وصاياه ونعمل مرضاته لان بني اسرائيل
كانوا يفتخرون بالناموس ويفعلوا ما لم يامرهم الله على لسان
النبي ما يلدا ان افتخر ويترك عليه من الحق من قبل ابا انكم
كما قال بولس الرسول انت الذي تفتخر بالناموس وتشتم
الله تتعدي ناموسه قال القديس اثناسيوس في هو جبل
الذي انه لما كان ان اكمل الاربعين يوما والاربعين ليله جاع
صح هذا لكي يعرفنا انه حي بحق وليلا يضيف عنه انه
كالخيال قال القديس ساويرس في ذلك سالتك ان وداوتو
انما هو الذي شا تجاوع عندما كمل الاربعين يوما وليله
ما نما الاجل ولعظما موضع للشيطان لكي يتقدم اليه
وقال له الشيطان قل ليصير هذه الحجاره خبزا لتاكل مع
بقية القول تمام ذلك وطغيان الذي ترك ادم
رجع الي التراب ولكن المجد انتفخ وهرب بعيدا فعوق
عندما تقدم الي الاله المعظم افتخر حسبه وصار لنا
نحن معشر المومنين استطاعه ان نرفضه عنا بهذه المحاربه
الوحده

الواحد وليس بجدا وحده كما عندما اهلك معاومنا
الذي له السلطان وله سلطان الموت بل صار لنا
بار وطريق محدره الي الحيوه الفاضله قال يوحنا
القديس فم الذهب ان العدو قال له ان كنت
انت ابن الله لاجل انه اراد ان يطرح فيه الاوجاع
والافكار الرديه التي القاها في الانبيا الاولين
والصديقين كما نجذبهم فقد ابتلوا بذلك فلم يستطع
الدنو منه بشي من هذا كما قال ان اركون
هذا العالم ياتي ولم يجد له شي فاما عن اولئك
نقل من هو الذي يبرر قدامه او من يفتخر ان قلبه
طاهر وقيل ايضا ان ليس انسان بلا خطيه ولو كان
مقامه يوما واحدا على الارض واما عن هذا فقيل
انك بار واحدك ومثله اذا حاكمت ولاجل هذا
قال ايضا فم الذهب ان العدو قال له ان كنت
انت ابن الله لاجل انه اراد ان يطرح فيه الاوجاع
والافكار التي القاها في الانبيا الاولين والصديقين
فلم يستطع الدنو منه بشي من هذا وقال العلامه هو

ابن الله فاظهر له حتى يكسب نفسه على ابنه وقال له ان
كنت انت ابن الله فقل لهذه الحجارة ان تصير خبزًا لناكل
فقال له ربنا مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
بل بكل كلمة تخرج من فم الله ونبهك بوجه مكتوب في السفر الخامس
الذي هو سفر الاستثنا عندما وصف موسى الحياة التي
صنعها الله مع الشعب لما اخرجهم من ارض مصر الى البرية وهذا
صنعه الرب ليعرفنا ان نتعلم لنا الكتب في كل حين لانها من نفس
الله وبهذا يوجد الشيطان فاتى به الشيطان الى جبل عال
[illegible] الاول
واراه جميع ممالك العالم ومجدهن
هو يعرفنا هذا ايضا انه دفع له موضع ان يبطل كل تجربته
لكيما يضعه من قوته ويظهر بعد تلك الغلبة ثم قال له
[illegible]
الملك هذا كله لي وانا اعطيه جميعه اليك
اثناسيوس الرسولي في الميمر الذي قاله على سقوط الشيطان
مع محنته ان الشيطان لم يثبت على الحق منذ سقط كما قيل كما لا اله
فلاذا الله يقول على فم النبي داود للرب الارض بكمالها
المسكونه وجميع سكانها وقال ايضا انت صنعت وارث
كل الارض واشعيا النبي يقول لي الذهب ولي الفضه
يقول الرب

ابعد

يقول الرب وايضا قيل في ارميا النبي ان الشيطان لم يثبت
على الحق منذ قط يوعد اقواما بالملك بالاطلاق ونظايرهم
واخرين يوعدهم المملكة السمايه وهو يبعدهم عنها غريبا فمنها
واخرين بالكذبة واخرين مخبرين كما اطغا ادم وحوى قايلا
لهما ان اكلتما من هذه الشجرة تصيران الهه بل ان الخليقه
لما تركوا عنهم الخالق وتبعوا الاباطيل اخذ لهم الله من عنايته
كما هو مكتوب في اشعيا النبي ان روحي لا تسكن في هولا القوم
لانهم جسدانيون ولهذا ربنا يسوع المسيح لم يجاوبه في هذا الموضع
مثل الاول بل انتهره قايلا اذهب عني يا شيطان فانه مكتوب
في الناموس لتسجد للرب الاهك وله وحده تعبد وهذا هو في
سفر الخروج عندما كلم الله موسى امام الشعب على جبل طور سينا فانتهره
الرب بالمكتوب ايضا وعرفه انه هو الشيطان وانه لا يعبد
بعد المخلوقات بل الله الخالق وحده وعرفنا بهذا ايضا انه
اذا كان امر من الشيطان يجب لنا ان نوبخه مواجهه من
الكتب المقدسه ولا نقبله اصلا بل نقول له ما يبطل قوله
المبطل وهذا القول قاله الرب لمن قد تجسر عليه لكي نوبخه
جميعًا لكل يوم فعندما انتهره واظهر امره انه الشيطان

رجع قبل الظهر الاول يجاوبه الى المدينة المقدسة واقامه
على جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فالق نفسك
من ههنا الى اسفل لانه مكتوب في مزمور التسعين انه
يوصي ملايكته من اجلك لتحملك على سواعدها لئلا تعثر بحجر
رجلك ونصل عند ما تطرح يجاوبه من الكتب كلمة من الكتب
ايضا لانه عادة العدو ابدا ان يحارب النفس على قدر
النمو ونمو الذي هو فيه فقال له الرب قد قيل ايضا في
الناموس المقدس لا تجرب الرب الهك وهذا مكتوب
في السفر الرابع الذي يسمى الاحصا عندما اشتهى بنو اسرايل
الشهوات في البرية يعلمنا الرب بهذا ان العدو اذا قاتلنا
بزي البر ويجيب الكلام من الكتب لكيما يطغينا بواحدة
عندما يقفنا بكلام الكتب وانه يجب لنا ان نمتحن
الامر جيدا ان كان هو من الله ام لا ونبعد كل تجربة
من الكتب المقدسة بما يبهلم ويوزنه ودهله قوته كما
فعل الرب لان الرسول بولس يقول الكتاب يقتل والروح
يحيي وقال ايضا امتحنوا كل شي وتمسكوا بالكلام قال
وقال القديس

وقال الرسول ايضا عن هذه الثلث اعرف كل شي واختار افضله
قالوا الاباء ان القديس بولس هنك الثلاثة قتالات على كل الخلق
اعني محبة اللذة وشهوة الغنا وطلب المجد الفارغ وهكذا
غلبه الذي له الغلبة وحده واعطانا نصرة منا ونعطى سلطانا
ان نقاتل ونغلب كما قال بولس الرسول انه كما جرب وابتلي
يقدر ان ينفع الذين يجربون ويبتلون وقال ايضا ان لكم ان
تبتلوا اكثر مما تطيقوا بل يجعل لكل بلوة مخرج لكيما تستطيعوا
الصبر والاحتمال وهو ربنا القايل مثل بيد تصيبكم في العالم
بل تقووا انا غلبت العالم وعرفنا غلا بنيه انا اذا جاهدنا في
طلب الفضيلة فان العدو يدفعنا ينعش الرذيلة لكي يكفر
شعبنا ويطفي حرارتنا فلهذا امرنا ربنا ان نجاهد ونحارب
اولا ده كذبي هو بسلاحه وتحسنه ويعطينا القوة بتاييد
ان الشيطان تركه وجاءت ملايكته تخدمه ولهذا تقووا
التوليين بمعونة الاله المولود من البتول الطاهرة وهكذا تقووا
القديسين وتساموا وسكنوا البراري وغلبوا المغاير لديهم
بقوة ومعونة الذي ضعف البرية لاجل خلاصنا وغلب المحارب
لكل المسكونة وهكذا يقووا النهل وتشجعوا بالصبر الذي

لا ينقاس بمعونة الاله الذي شهدت قدامه بيلاطس البنطي
شهادة حسنة جاءت في وقتها قال القديس يوحنا
فم الذهب في تفسيره الذي وضعه على العبرانيين والغفار الذي
اوله كما ان المواد الارضية يوضع عليها شايب الالوان
المختلفة ان الرب الاله صام لنصوم وصلى لنصلي واتضع
لنتضع وعطش عليه انما كان لاجلنا كيما نتشبه به ونسلك
كما امره وله المجد والقوة والعظمة فنمجده ونعظمه ونباركه
دايما الى الابد ابد الابدين امين

الباب السادس لاجل اعمال الرب في

الاخذ من خبز القصعة من يوحنا المعمدان والذي تلاميذه
الجديد لنقوينا نحن المومنين به وان ربنا لما علم بحديث
ترك من الجبل واقبل نحو الجليل ثم بلغ ما يلا ذوتها فعند كل الزمان
وقربت منكم ملكوت السموات وهذا الابتدا زمان قبل صعود
الرسل الاطهار لان ربنا الصالح ابتدى في كل شي يعلم
اولا ثم يعلم دعوتك فلهذا بشرهم كما ثم اصطفا الاربا
الرسل و عند البحيرات بشروا بملكوت الله ومن ابتدا
من الجليل قال قال متى الانجيلي وكما يمشي على بحر الجليل
وقال

٧٧

وقال مرقس الانجيلي ايضا مثل ذلك وقال لوقا الانجيلي واقبل
بقوة الروح الى الجليل وقال في الابركسيس من قول بطرس
اذ ابتدا من بعد الصبغة التي اصطبغ بها من يوحنا ثم اصطفا
اولا شمعون بطرس واندراوس اخيه ثم يعقوب ويوحنا اخيه
وفيلبس ونثنايل ومتى كامل شي وتبعاه ومن بعدهم بقيت الرسل واول
ايه صنعها الرب كانت بقانا الجليل كما قال يوحنا الانجيلي
بانه من الجليل ابتدي وهذه الايه كانت في اليوم الثالث من
انحداره من الجبل صير الما خمرا واظهر مجده فامن به تلاميذه
قال الاب ديسقورس بطريرك الاسكندرية لما دعي الرب
الى عرس قانا الجليل كالانسان وصير الما خمرا كالاله
وهو هذا الاله الواحد الذي حي وهو الذي صير الما خمرا
وليس لاهوتين لان ولا ينقسم الى طبيعتين الذي صير الما خمرا
غير الذي حي لا يكون ذلك بل هو هذا المسيح الواحد حسبك
اظهر الرب ذاته للتعليم علانية وكان في وسط الجمع يعلمهم
بمواعيد الحياة التي تكون في فتنا العضايل العالية الذي
لم يستطيعوا ان يتكلموا اقرنا بحبا الوصية الاوليه
ينجز منها كما قال بولس الرسول ان الوصية الاولى لم يكن بها

الكمال لاجل معمودية اوعدك ان يقيم لها اخرى فتقل
من تلك فاظهر الطوبا الخاصه للمجاهدين في ابرعنا قاله
ربنا في انجيله المقدس من الطوبا للمساكين بالروح والحزانا والمحتا
والجياع والعطاش لاجل البر والرحمه والنقايا قلوبهم
وما علي السلامه والمطرودين والمعايرين لاجل اسمه القدوس
وما لعليه من المكافاه لكل واحده من الفضايل قال القديس
اغريغوريوس اخو باسيليوس في تفسير الطوبا ان هذه الطوبا
لفوا التعليم كل المسكونه لم يحتاج معها لشي اخر غيرها ما نعرف
معانيها الحسنه الجمعه النيره الطيبه اللذيذه نعرفوها
كما يوجد في كتابه واعطا ايضا الويل للضاحكين والوكين
ليكون عزاهم ورجاهم في هذا العالم خاصه ليعرفنا بهذه الطوبا
والويل لانه معطي المجازاه لكل احد كنحو عمله كما قال
في انجيله المقدس انه مزمع ان ياتي في مجد ابيه وملايكته
المقدسه ويجازي كل احد كنحو عمله وقال بولس الرسول
انا مزمعون ان نقف قدام منبر المسيح ويجازي كل امري منا
في جسده بما قدمت يداه خيرا كان ام شرا قال الرب اني لم
ات لاحل الناموس والانبيا بل لاكمل قال بولس الرسول ان
كمال

كمال الناموس هو المسيح وقال ايضا ان ذلك الناموس
المتقدم انما كان شبيها بهذه الاشيا واظلتها فاذا جا
الكمال حينيذ يبطل ما كان شبيها ولهذا الرب اكمل الوصايا
على حقيقتها اذ يقول سمعتم ما قيل للاولين لا تقتل فان من
قتل وجبت عليه الدينونه قال القديس يوحنا فم الذهب
في تفسير انجيل متى ان الرب لم ينقض الناموس بهذا القول
بل كمله لانه حذر اوليك عن القتل لاجل قساوة قلوبهم
لانهم متعرفين في كل حين كما قال ربنا في انجيله المقدس
ان لاجل قساوة قلوبكم اعطاكم موسى ان تطلقوا
نساكم ولم يكن هذا من البدء فاما ثانيا فانه حذرنا
عن الاشيا التي تسوق الى القتل لانه واخذ واضع هلك
وذلك قال اولا لا تقتل قال ثانيا لا تغضب بالاطلاق الغضب
الباطل فهو على شي هذا العالم الذي يبطل لان الغضب
اذا اشتعل تولد منه القتل وكيف يستطيع من لا يغضب
على اخيه ان يقتله قال ربنا اولا لا تزن قال ثانيا
لا تنظر بشهوه لان النظر بشهوه يسوق الى فعل الزنا وكيف
يستطيع من لا ينظر بشهوه ان يزني وهكذي نجد ايضا في
ما قاله الاله الصالح وذلك من ترك المقاومه في الشر

وانه يجب لنا ان نحب كل احد ونتفاضل لكل احد وانه
يجعلنا ان نزيد برا على الكتبه والفريسيين والعشارون
والوثنيون وثنا والامر فهذا هو كمال الناموس ولا دنقص
منه كما قال ربنا ايضا وكما تريدوا الناس ان يفعلوا بكم
كذلك افعلوا انتم ايضا وهذا هو الناموس والانبيا قال
داوود المزمر لله تكليم مرة او لا وسمعنا هاتين الان العزة
لله وهو مجازي كل واحد كفعله وقال ايضا اذا سمعتم صوته
فلا تقسوا قلوبكم مع نغمة القول كما فسر بولس الرسول وقال
اشعيا الذي هو ذكر ما في ارثه وبين مع ما يتلوا القول
فبان الذي نرا لنا بكل نوع حسن وعرفنا الطريق المودية
الى الملكوة الابدية بلا امتناع وحذرنا مما يجب ان نحذر
خاصة من كلمة باطلة لا يجب لنا ان نقولها وانه لا يجب لنا
ان نصنع البر لطلب مجد الناس لئلا نفقد اجرها بل نعمل
اوليك بل يجب ان نصنعه من اجله وحده ليكون اجرها
محفوظا في السماء عند عالم الخفايا وهكذا امرنا ايضا
قلنا ان لا نطلب الا باطيل بل المعرفة ومن فقط وهو
يعطينا كل شي ولاجل هذا دهشت الجموع من تعليمه لانه كان يعلمهم
كالمتسلط وليس مثل كتابهم لان هوليك كانوا يتركوا العمل

الوصايا

الوصايا التي يكون لهم بها الحيوة المويدة ويتمسكوا
بالاشيا الباطلة التي يكون لهم فيها المكسب الجسداني
فقط كما يكتبهم الرب علانية لاجل هذا قال لهم ربنا انكم
تتركون الباعوضة وتبتلعون الجمل واسماهم عميانا لان يهود ن
عميانا لاجل انهم ضلوا ادعنتهم عن اتباع الحق واقلوا ما يعطيهم
ايضا وشبههم بالقبور المكلسة ومثلهم بالذين ينقون خارج
الكاس والسكرجة وكان في كل مرة يعلم الشعب ويظهر
لهم تعلمه لك فعل الاباء لكي من الفعل نثبت التعليم
ويخبرهم بذلك حفظ تعليمه بغير انفع كما كتب ان الجمع كان
يتعجب منه يشهد وكانوا يفرحون بكل الفعلة التي تكون منه
وكما قال اذا الرا اعمل اعمال ابي لا تومنوا بي فان كنت اعمل ولا
تومنوا بي فامنوا بالاعمال لتومنوا بي ان في ابي وابي في
وهكذا والحال بكل التدبير الالاهي والثبات الشديد
والحكمة العلويه ليبعث اليه كل احد من قبل السلطان الذي
اضطادهم الى معرفته العجيبة بغير عنف بل بتغيير الارادة
الذي عطاها لجنسنا من البدي لكي يورثنا كثرة اجتهاده في
خلاصنا ومحبته في انقادنا بكل نوع حسن وهكذا يليق اكمل

هذا التعليم نزل من الجبل وتبعه جمع كبير واذا ابرص جا
وسجد له قايلا يا رب ان شيت فانت قادر ان تطهرني
فمد الرب يسوع يده ولمسه قايلا قد شيت ان تطهر وللوقت
طهر من برصه وهكذا اظهر كما ان تعليمه كان بسلطان
وليس مثل كتابتهم كذلك افعاله ايضا كانت باستطاعه
واقتدار وليست كمثل افعال بعض الانبيا اذا شرحت واحده
واحده لانه لا يحتاج في ذلك الي سوال وطلبه كما صنعوا ولكن
ولا ترك الاستطاعه والمشيه خارجا عنه بل قد نسب ان
تطهر كما قال داود النبي كلما شا الرب يصنع في السما وعلي
الارض وهكذا قايد المايه ايضا لما استشفع عن دخول
الرب الي بيته واظهر عظم ايمانه فيه بان له الاستطاعه
بان يقول فيكون ولذلك من حيث لا يحتاج ان يلجي معه
او ينظر المريض اصلا وهكذا مدح الرب ايمانه قايلا اني
لم اجد مثل هذه الامانه في اسراييل واخبرنا بدخول الامم
التايبه الي الملكوت السمايه والذين ونقوا ابليا باهرانهم
بنو الملكوت يلقون خارجا لان اشعيا يقول ان يدعي
الغير موجوده كالموجوده والبلد الذي لم يكونوا اهلها
هنالك

هنالك يقال لاهلها انهم بنو الله الحي ولكن نعرف هذا
انه الذي يدعو اصفوته وهذا الذي يبرز ويشجب وقال
اشعيا النبي ايضا في تلك الايام تخرب المدن العامره وتجف
انهارها وتعمر الاماكن القفره وتفرش فيها كرومها وتجري فيها ك
انهارا وقال المرتل داود لي خضعت القبايل الغريبه وقال ملتي
ايضا اطاعني بسماع الاذن ابنا الغربا وابنا الغربا اقبلوا لنا
ثم قال لقايد المايه مثل ايمانك يكون لك فبري فتاه من تلك
الساعه فحققوا بافضل القول الاول لان عندما قال قايد المايه
ان لك الاستطاعه قال له يكون لك كما امنت والكنعانيه
قال لها ربنا ايضا عظيمه هي ايمانك يكون لك كما اردتي فحكم
ما دام مراه ابنتها في تلك الساعه قال بشا ويوشن بطيركه
اذ طاليه وهكذا ان يحده وم قد شفعوا من اجل اخرين
مثل قايد المايه ورايس الجماعه الذي قام الرب ابنه والكنعانيه نيه
وابو الصبي الذي كان به شيطان ردي جدا وخوات
العازر والذين قدموا المخلع وما يشبه اوليك والذين بهم
الارواح النجسه كانوا ادارا وهم يسقطون قدامه قايلين
بالدموع انت هو ابن الله وكان الرب يزجرهم ويامرهم بالخروج

نفرح للوقت ولم ننطق لمعرفتنا به انه المسيح كما قال الانجيل
وكانوا الذين سالوه ان لا يعذبهم قبل الزمان وهكذي
شهدت الملايكه انه قدوس الله يتعين وانه يملك الى الابد ولا
يكون لملكه انقضا وانه يخلص شعبه من خطاياهم وايضا
امرحوا عليه نعمة الرب معك وان به كان فرح عظيم
لكل المسكونه لانه المسيح الرب المولود في قرية بيت لحم
وبربوات الملايكه التي ظهروا فرحا بعظمته يقدسوه قايلين
المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره لانه
صانع الصلح والسلام وهو الذي نقض الحاجز الذي في الوسط
وابطل العداوه وبجسده المقدس وجا بشرنا نحن الاقربا والبعيدين
وشهدت له الناس المومنين بما عاينوا من القوات الكاينه
منه والذين اصطفاهم للدعوه ايضا ومنحهم بالايات
الفاضله وصاروا منذرين في كل المسكونه صادقين
كل الطرايح باسمه القدوس وشهدت له الشياطين علانيه
باصوات عاليه قايلين نحن نعرف من انت يا قدوس الله انت
لتعذبنا قبل الزمان وهكذي خضع له كل ركبه من في السما
وعلى الارض ومن تحت الارض واعترف له كل لسان بان هو
الرب يسوع

الرب يسوع المسيح بمجد الله ابيه وعند اخراجه للجاون طلب
اليه كل الشياطين ان لا يرسلهم في لج المياه وسالوه ان يامرهم
بالدخول في الخنازير التي كانوا هناك فاذن لهم وللوقت خرجت
الارواح ودخلت في الخنازير وكانوا نحو من الفين خنزير وهذا لم
يستطيع احدا منذ قط مثله ولا من قبله ولا بعده لان الشيطان
لم يقدر ان يجرب ايوب الصديق حتى طلب من الرب في ذلك واذن
له وهكذي ايضا لم يستطيعوا الدخول في الخنازير حتى
طلبوا منه واذن لهم اولا قال القديس اطوناسيوس في السيره
التي كتبها لانطونيوس الرسولي يا اولادي لا يجب لنا ان نخاف
من الشياطين ان يضرونا ويصنعوا بنا مكروه مما يهددونا به من
دون اذن الرب فان كانوا لم يستطيعوا الدخول في الخنازير
لو لم ياذن لهم الرب اولا فكيف يستطيعوا علينا بغير اذنه
ونحن خلقنا على صورة الله وهكذي بقية اعمال الرب من اشفا
المخلعين والعميان والصم والبرص والعرج والمعتريين في دوس
الاهله واشباعه للجموع في البريه من القوة اليسير ومشيه
على البحر وزجره للرياح واقامته الموتى وكما يشبه ذلك تشهد
وسلطان وليس يحتاج الخطاب وقد قالت الانبيا والرسل

وكذلك يجب ايضا ان نذكر جميع ما عمله الرب من الاعمال
المتنازلة مثل صعوده الى البريه ليصلي ونومه في السفينة
وسواله من الذي لمسه وقوله اين وضعتم العازر وما
اظهر من الجوع والعطش والتعب وما اشبه ذلك فان
لا ينقسم الى طبيعتين ولا مشيتين ولا فعلين كان ما عمل
العجايب غير قابل للالام لا يكون ذلك بل هو بعينه الفاعل
فاعل العجايب القويه والقضاة بالتدبير الالهي كان في الدنيا
يبعث لكم من قول الاباء الفضلا قال الاب القديس
الكبير بطريرك الاسكندريه في الرسالة التي نفذها
الى الارمانيه في الجزء الاول كل هذه الالفاظ التي في
الاناجيل التي للناسوت والتي تليق باللاهوت هي ثابتة
لهذا الاقنوم الواحد لانا امنا بان واحد هو يسوع المسيح
كلمة الله الذي تجسد وتانس وبعد هذا بكلام قليل
قال ايضا من يغيرا ويفرق الانسان على حدة غير الكلمة
واللاهوت وحده انه ابن اخر ويقولون ابنين هو مسلوب
بالوالد لهذا الجزم الذي وضعتموها له ايضا في رسالته

الى نسطور

دیلم

الى نسطور اصوات مخلصنا التي في الاناجيل المقدسه
ليس تنقسم الى اقنومين ولا الى شخصين ولا انصاعوا الى
اثنين الذي هو المسيح الواحد كما ذهبوا انه اشترك في اتحاد
بغير افتراق من نوعين مختلفين كالانسان ايضا انه نفس
وجسد وليس يصاعوا اثنين بل واحد من اثنين وقال ايضا
في رسالته الى الاخوه المتعبدين القعاق قال واحد هو
الرب يسوع المسيح هو الوحيد كلمة الاب صار انسان ولم
يزل عنه محل لاهوته وهو الاله بناسوته معا وهو الرب
بشبه العبد وله كمال اللاهوت وهو من الجسد ينقص
الجسد جميعا وهو في الغاية البشريه وله مجد الذي يفوق
كل المخلوقات وكما كان قبل تجسده لم يتركه عنه بل دايما معه
هو الاله الحقيقي وهو الابن الوحيد والنور والحيوه والقوة
ليس الذي لم يكن له اولا وظهر لاجل التدبير وكل شي
يليق بالجسد نسبه له لاجل الجسد الذي اتخذه بفعل
خفي لا ينطق به وهو الان له وليس لاخر وقال ايضا
هل الكلمة انتقل عن الذي له وصار اثنان بل لما ظهر بالجسد
بقي في الذي له حافظ وليس هكذا عرفنا المسيح انه

كان انسان اولا ويعمد لكن تاله بل الله الكلمة تانس ؛
لكي يعرف بهذا انه الاله الذي تانس واحد هو فقال بولس
بطريرك القسطنطينية في الاعتراف الذي قاله من اجل الميلاد
قال الغير متالم في طبعه صار في الالام من اجل محبته لم يصير
المسيح الاها بالنمو معاذ الله من ذلك بل تانس وهو الاله
مقبل رافته لم نتقلبا لاما نه ليس بشر انسان تاله بل بالاله
تانس وله ايضا في الرسالة التي كتبها الي اساقفة
المشرق قال الغير متجسد بغير انتقال
الكاين قبل كل الدهور تجسد ولد بالجسد وكان ينمو
في القامة بالجسد لانه الذي يعلو علي الكمال
وقال الاسكندروس بطريرك الاسكندرية
في الابسطلا الرابعة قال الكتب الجامعة
الرسولية محرم كامن يقسم المسيح الواحد
اثنين بعد الاتحاد والذي لا ينطق به
وقال القديس ابيفانيوس في هو حل الذي
قال الحياة صارت لنا بانسان وليس رجانا
كاين في انسان ملعون كامن يكون رجاه
انسان

بانسان فهو شبه البهايم وانا الذي نقوله
ليس المسيح تانس بما شيت وقبل لهذا
ظاهر لكل احد انا نعترف بالمسيح من غير
ذلك فليبين انه الله الكلمة تانس وليس
تشبه بل بالحق بل ليس هو انسان بلغ الي
نمو اللاهوت لان رجا خلاصنا ليس هو
بانسان لانه لم يقدر احد من كافة البشر
الذين تولدوا من ادم الي الان علي خلاصنا
بل هو الله الكلمة جا متجسد لكي لا يكون
رجانا علي انسان بل علي الله الحقيقي ٭
القديس كيرلس في الصحف الخامس
قال من يجسر ويقول ان المسيح انسان لابس
الله ولم يقول انه الاه حقيقي بطبيعته كما
ان الكلمة صار جسدا لقولنا فليكن محروما ؛
القديس اغريغوريوس الكبير الارمني
الذي يسميه العجايبي قال الواحد هو المسيح

واحدًا هو الوسيط ليس بقسيم اقنومين ولا طبيعتين
ولا نسجد لرابوع الله الاب والابن والانسان والرو ح
القدس بل نسجد لثالوث متساوي ذو ثلاثة اقانيم
متحد لكن نحن نحرم القايلين بنفاق هكذا يعني
الذين يعرفون الكلمة وينكرون الاتحاد الغير مدرك
الذي لعمانوئيل قال القديس بوليانس بطريرك رومية
في الرسالة التي كتبها الى ديونيسيوس تحقق الكتب الذي
من الله تعلمنا ان نعترف برب واحد في نزوله من السما
وميلاده من العذري والذي يعتقدوا هكذا فليس
يستطيعوا في موافقة الذين يقلقوا في شي من التبرات بمقاو منهم
لكيلا يحدقوا بكلامهم ويباركوا بقلوبهم لان الضرورة
تلجي اوليك ان يقولوا طبيعتين واحدة مسجود لها
والاخرى غير مسجود لها ويصطبغوا للاهوت ولا
يصطبغوا للناسوت فان كان نحن انما نصطبغ بموت
الرب فهي طبيعة واحدة نعترف بها للاهوت الغير متالم
والناسوت المتالم لكي يكون اصطباغنا هكذا في الله
كاملا

٨٤

كاملا بموت الرب وقال ايضا في كتاب التجسد ليس
تغير في طبيعة اللاهوت ولا نقص ولا نمو وحيث قال
مجدني يا ابا اليوم هذا القول بالجسد كان والمجد والتمجيد
حايط بالجسد معا لانه قال هذا بكلية الاقنوم لا نه
واحد وعندما قال يا المجد الذي عندك قبل انشا العالم
نظهر اللاهوت المتحد في كل زمان ثم ان كان هذا اللاهوت
فقط مليق نقول لك بكلية الحركات جميعا وهكذا
الان هو متساوي بالله بالروح القدس الغير منظور ونقر ك
بالجسد معا والجسد متحد به اتحادا واحدا مع الذي
هو متساوي مع الاب اذ صار واحدا مع الفعل الذي هو
متساوي لنا ولم يشغل الجسد عند اتحاده مع الذي
هو متساوي مع الاب باشتراكه في تسمية المتساوي كما
اللاهوت ايضا لم يشغل التعشر البشري وتسميه بالجسد
المتساوي معا قال بطرس الشهيد بطريرك
الاسكندرية في كتاب اللاهوت ان كان الكلمة لم يصير
جسد كشبه الناس فليس في هذا مقدار يبطر ولا نحو به
ولا عنا به فان كان كارادة الله ان الكلمة صار جسدا

لاجل خلاصنا وهذا هو فعل الله وقوة الحبنه ولاجل هذا
نعترف به انه الله الكلمه ابن الله الاب اشترك بضعف
البشريه بمجد وشكره وانما انه اعطي من الاب السلطان علي
كل شي وفضل باسم اكبر من كل الاسما كما هو مكتوب لكي باسمه
تجثو كل ركبه من في السما ومن علي الارض ويعترف كل لسان
ان الرب هو المسيح بمجد لله الاب ولاجل هذا قال اعطاه
الله السلطان ان يدين لانه ابن البشر لاجل العذري مريم
هي بشريه وادميه وايضا كما هو مكتوب ان الله خلق الانسان
رجل وامراه خلقهما جميعا قال اغريغوريوس الكبير الاريقي
في كتاب التجسد والايمانه من قال ان المسيح اتي الي العالم
بشبه وخيال ولا يعترف انه جا بالجسد كما هو مكتوب
فليكن محروما وبعد كلام قليل قال ايضا من قال ان
واحد هو ابن الله الكائن قبل الدهور واخر هو الذي كان في
اخر الزمان ولم يعترف به انه هو الذي قبل كل الازمان
واخر ايضا كما هو مكتوب فليكن محروما وقال ايضا
من قال ايضا ان جسد المسيح مخلوق ولم يعترف ان الله

الكلمه

الكلمه الغير مخلوق تجسد وتانس من البشريه الذي خلقها
كما هو مكتوب فليكن محروما دعني الاب العاقل لانك لا تقول
احد انه من جوهر اللاهوت كما قالوا المنانيين بل نقول انه من
زرع ابراهيم كما هو مكتوب في الرسول بولس وانه تجسد بلا
خطيه كلا شبه وقال ايضا هو اله حقيقي غير متجسد
ظهر بالجسد كامل من كامل ليس اقنومين ولا نوعين طبيعتين ولا
اختلاط نوع متحد بغير خلط من غير تعجيل هكذا وقال القديس
كيرلس عامود الدين وسكن الروح القدس في رسالته الاوله
الذي كتبها الي الشعب فتاديه الرب دفعه فتكلم كالانسان
ومره كالاله بسلطان لاهوته ونقول لاجل هذا الواحد
وبطالب بمجد لاجل تدبير تجسده لان الكلمه الذي من الله الاب
الذي تجسد وتانس لم يخلع جسده المقدس من طبيعة اللاهوت
بل انما اخذه من العذري الطاهره والا فليقل تانس انظرها هنا
وافهموا لولا انه لبس اللاهوت فنحن ننظر الي طبيعتين قبل
جا الي وبعضهم باتحاد بلا افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط
الجسد هو جسد ولبس لاهوته وان كان هو جسد الله وتقليب

الكلمة ايضا الاهوت هو وليس هو جسد وان كان قد اخذ
له جسد فروح الله بالتدبير في اي وقت فهمنا هكذا
كذي ليس ننظر في شي من الاتحاد ونقول ان الطبيعة
اتحدوا معا ومن بعد الاتحاد فلا نفرق الطبايع ولا نقسم
اثنين هذا الواحد الغير منقسم بل نقول ان واحد كما
قال ابانا ان الكلمة طبيعة واحدة متجسدة وقال
ايضا فهذه الرسالة الواحدة عن نسطور انه يفرق كلام
الاناجيل وبشرى الرسل لاجل المسيح ويقول هولا يليقوا
بالناسوت خاصة لان الامر ظاهر انه قالهم للناسوت
واخرى ايضا يليقوا بالله بالكلمة وحده لانه ظاهر
انه قالهم للاهوت وانواع شتى يفرقها بها الانسان وحده
الذي ولدته العذري ويفرق الابن الكلمة الذي من الله
الاب وحده ولاجل هذا لا تسمى العذري والدة الاله
بل والدة انسان واما نحن فلا نفكر في شي من هذا بل قد
تعلمنا نحن من الكتب المقدسة من الابا ان نعترف بابن
واحد ومسيح واحد ورب واحد الذي هو الكلمة المولود

من الاب

من الاب قبل كل الدهور كما يحق للاهوته الذي لا ينطق
به هو هو والمولود من العذري الطاهرة في اخر الازمان لاجل
خلاصنا وهي ولدت الله الذي تجسد وتانس لاجل هذا
نسميها والدة الاله ابن واحد بعينه واحد بعينه واحد
قبل تجسده وبعد تجسده ليس هو ابن اخر المولود من الله الاب
واخر المولود من العذري الطاهرة بل هو هذا الواحد بعينه من
به انه قبل كل الدهور وولد من امراة بالجسد ولد ايضا
في هذه الرسالة قال وان كان قد تجسد بل هو باقي في الذي
هو له اعني لاهوت طبيعي ولاجل هذا ايضا نقال عنه
انه جاع وذهب في الطريق وقبل اليه النوم والاضطراب
والحزن والادميات الذي ليس فيهم خطية لكي يقنع قلب
الناظر اليه انه اله حقيقي تانس وصنع العجايب الالهية
من انتهاره البحر واقامته الموتى مع ذهبت الاعاجيب
قوله بانه اله المجد وان كان تجسد لان نسطور
يفرق الكلمة من الجسد ويقول اقنومين لاجل هذا يقسم
ويقول ان فاعل القوى غير فاعل الضعفاة فبين الكبير

كيرلس ان فاعل الشفاة هو الاله المتجسد من غير
لا افتراق ولتبين لكل احد ان الاله المتجسد حق لان
كذلك قال القديس ابيفانيوس وساويرس ايضا
وهو فاعل الاعاجيب والقوات ايضا ليعلم كل احد
انه الاله الحقيقي الذي جا وتجسد لخلاصنا وهو هذا
الواحد فاعل هذا وذاك كما قالوا الآبا باتفاق واحد
جميعا وقال القديس كيرلس في الرسالة الاولة الاوكيفس
في اخر الرسالة بقليل فقد صح ان جسد الكلمة لا يقال
عنه انه جسد الاله لانه صار جسد الاله وبحق يجب
لا نفرقه وهو بغير فسا د ملتحم معطي الحيا. فهل
استحال طبيعة اللاهوت لا يكون ذلك ليس احد من الاطهار
ينكر ذلك ولا نحن ايضا نفكر هذا الفكر فلا يكون
قد نكت غير عارفا بهذا هو ابا الطوباني اثناسيوس
بطريرك الاسكندرية في الوقت الذي حزن لاجل فعاله
كانت في ذلك الزمان كتب رسالة الى بلد دس الشقف
قرينيه تملوه من كل الارشاد وبرتليت نسطور من قبل
الذي لهم الكلام في الامانة المستقيمة قال ايضا عن
الاب القديس

الآب القديس كيرلس في كتاب الكنوز الثاني في فصل مايتين
اربعة وعشرون فيه كيف تساوا في الذي شمعو يتكلم الا نتان
وما للآله لا لآله السلطان في النوعين ما كانا الانسان نفسي
مضطربه فعرقا كالآله ايضا في السلطان ان اخرج
وفي السلطان ان اخذها وقال ساويرس بطريرك
انطاكيه في الرسالة الذي لعدها الى انثق قيابيه ومن
بعد تجسده ايضا لم نضع ربوع في الثالوث الاه واحد بل
واحد لاهوتنا وربنا يسوع المسيح ونعترف بطبيعة واحدة
واقنوم واحد ليس اللاهوت استحال فصار ناسوت ولا الناسوت نتوة
اضطر له اللاهوت اختلاطا ما مثل ملك ولا لاجل تطهير
كل شي بل الكلمة تجسد من مريم العذري وصير الاشيا واحد
ليس الواحده خادمه للاخرى كعبيد ولا ايضا الواحده
للخدمه بشبه بل الطبيعتين تبنوا باتحاد واحد من غير
استحالة وصار واحد وليلا يقولوا احد ان الواحده
استحالت بالاخرى بعلامة الموت بل الذي هو عال الموت
واوجاعه صار واحد مع الذي هو تحت حكم الموت بالاتحاد
من غير اختلاط واظهروا ان غاليه وواجبه على الموت وكل

اوجاعه الرديه في طبيعه واحده واقنوم واحد وشخص
واحد وابن واحد هو ربنا يسوع المسيح كاملا من غير ان
ينقص ولا يتغير وهذا نعترفه ايضا نحن وعرفنا من كل الحيال
وكل الافتراق وكل الاستحاله وكل الاختلاط ولبس
غير ما علا بالجسد وليس لنا سوه ايضا استحاله للاهوت
بل كل واحد حافظ الذي له من غير تغيير الطبيعه الغير
مائته صارت واحده مع القابله الموت في طبعه الواحد والذي لم
صار واضع قابل الالام الذي يعلو الكل ويعطي غنا
لكل ذي جسد صار واضع القابل الجوع والعطش
والعيا وهذا الذي احتمل به الالام الجلد وتعبا المشي
وضعف الجسد واحتمل الصلب والقفا الذي كان وهو
على الصليب واضطراب النفس حتى اما ل الراس واسلم
الروح وطعن الجنب من الجانب وقال ايضا القديس هو يوحنا
بطريرك الاسكندريه جوابا لرساله التي انفدها اليه
هو ذا الواحد من غير افتراق صانع العجايب وقابل الاتعاب
بالتدبير كما يليق بالذي ليس فيه خطيه لم يخطي ولم
يوجد في فيه مكر بارادته جاع لما صام الاربعين يوما
عنا

عنا هكذا ايضا عطش بسلطان لاهوته
واذن للجسد ان يقبل الذي له وهو الذي
يصح في الانجيل قايلا ان كان عطشان فليقبل
الي ويشرب وهو صحت الحياه منذ الذي
كما قال بولص الرسول واسقا اسرايل عند
عطشه في البريه وطلب من السامريه على البير
قايلا اعطيني اشرب وهكذا ايضا خاف
بارادته في التدبير المرهوب بغير لاهوته وقبل
الالم وشا ان يصعد على الصليب واذن للخوف
ان يدنوا اليه لاجلنا الذي اختار الناسوت
وقبل ان يتجسد لكي يشفينا وتعب بارادته فيما
قبل هو غير مايت بلاهوته واخذا الجسد الذي
هو قابل به الاتعاب وصيره واحدا معه في الاقنوم
لكي يكون خلاصا يحق ويغلب اوجاع الموت
ويبطل عن سلطانه بقيامته وقال ايضا القديس
ثاوفيلس في الكتاب الذي وجهه على الامانه
قال قد تعلمنا ان نومن بالكلمه الذي تجسد من
مريم

المولود من الاب انه صار واحدا مع الجسد الذي اخذه
من مريم وله نفس ناطقه عقليه وهذا الجسد
هكذي ليس هو في حين يكون له وفي حين اخر
يكون غريبا منه بل متحد به باتحاد لا تحول وان
الكلمه لم تفترق من الجسد الذي اتحد به ولا اغربه
عنه بل هو دايما به طبيعيا كاتحاد الاقنوم فهو
واحد لا اثنين الاله الطبيعي والانسان البشري
وله ميلادان واحد من الاب قبل كل الدهور واخر من مريم
العذري بغير زرع بشري وهو هذا الواحد من قبل
تحمله وجرح الماء والدم ينبوع الحيوه من بعد موته
وهولاى كلهم نقبلهم في جسد كلمة الاب الذي صار
معه واحدا بالعنصر والشخص من غير شي من التشبه
والخيال فليس يكون افتراق ولا تقسيم لطبيعتين
ولا شخصين والذي يقول اثنين بعد الاتحاد والذين
يقولون هكذي فهم بعيدين من اتحاد الكلمه ومن يقسم
الكلمه اثنين فهو مولود من نسطور المنافق واما نحن
نعترف

فنعترف هكذي بالامانه المقدسه الوثيقه من الخطيه
متيقن واحد ابن مساوي للاب والروح القدس بطبيعة
لاهوته وهو قابل الالام والموت بطبيعة ناسوته
ولاجل هذا كل شي حق للاهوت والناسوت حسبهم انهم له
جميعا بالاتحاد فنقوله مساوي للاب والروح القدس
بطبيعة لاهوته وهو قابل الالام والموت بطبيعة
ناسوته مثل قول القديس كيرلس انه قبل الاتحاد يقال
بطبيعتين فاذا اتحدوا فلا يفرق طبيعتين بل طبيعه واحده
متجسده لله الكلمه بغير انشقاق له ولا افتراق [illegible] ايضا
القديس كيرلس في كتاب الكنوز الثاني اذ قلنا ان الله تعب
بالجسد فليس نحن نذوقه من الجسد ولا الما يكون للجسد
لان كما ان الجسد جسد الله الكلمه وهكذي يكون له
كما يكون للجسد ايضا بغير افتراق لان الغير متالم اتخذ
بالدنيا لم تحمله الالام لاجلنا ونحن عند الاب
القديسين المويدين بالروح القدس باتفاق جميعا كمثل من
فم واحد يحسبوا القوي والضعايف لذلك المسيح الواحد

بالاتحاد الذي صنعه الاله الصالح لخلاص البرية وليس
هم الابا فقط وضعوا ذلك بل واله كل البرية الذي اتانا
وتجسد لاجل خلاصنا هو وضع ذلك نفسه ليعرفنا ثباة
وتحقيق اتحاده بالجسد وعرفنا ايضا انه لم يستحيل الى
اللاهوة وانه ايضا غريب عن النوعين اعني الافتراق
والامتزاج كما قالوا الابا الفضلا كيرلس وديسقورس اما
لاجل الاتحاد فانه وضعوا القول العجيب ذكر له الذي تجلى عن
الضعاف بتسمية العقل ليعرفنا انه الاله المتجسد فاعل ذلك
وليس اخر سواه بما قاله في الانجيل المقدس ليعقوبوس ما يصعد
الى السما الا الذي نزل من السما ابن الانسان الذي هو من
السما وقال ايضا في هذا سيكتم مكتوبا ترون ابن البشر
صاعدا حيث كان اولا وقال ايضا ربنا اذا جا ابن الانسان
في مجد ابيه مع ملايكته المقدسة ذكر ان ابن الانسان انه
ياتي في مجد ابيه ليعرفنا انه جسد واحد ومشية واحدة
وليس باثنين كما قال بطرس الرسول بطريرك الاسكندرية في
كتاب اللاهوة انه قال ان البشر لاجل العذرى يحسبه لانها
بشرية وادم وامراه كما هو مكتوب ان الله خلق الانسان
رجل واراه

رجل وامراه خلقهما جميعا وقوله ان البشر لاجل التجسد وقال
انبا موسى الرسولي في رسالته الى ملك دمشق تعوقوريه
رد على المنانيين القايلين ان الرب لم ياخذ من العذرى جسد
هو جسد حقيقي جسد الرب لانه واخذ معنا لان من هي
اخذنا لاجل انا لما من ادم وليس احد وقلبي في هذا تسر
وقال واحد ايضا كما ذكرنا ما قاله لوقا الانجيلي بعد قيامة
ربنا من بين الاموات وكانوا بعضهم يظنوا انهم ينظرون
روحا فقال لهم ربنا انظروا يدي ورجلي جسوني
وانظروا ان الروح ليس له عضوا ولا عظما كما ترون لي
ثم اراهم يديه ورجليه ولاجل هذا سمي الرب ابن البشر لاجل تجسده
الذي اخذه من طبيعة البشر كامل مثلنا في كل شي ما خلا الخطيه
وحده واحدا مع اللاهوت بغير افتراق ولا امتزاج بل طبيعه
واحده متجسده وقال ايضا الحق اقول لكم ان قوم من القيام
هاهنا لا يذوقوا الموت حتى يرون ابن الانسان اتيا في
ملكوته وقال ايضا ليس الكهنه انتم من الان ترون ابن
البشر جالسا عن يمين القوه اتيا على سحاب السما وقال ايضا
اعطاه السلطان ان يحكم ويدين لانه ابن البشر وقال ايضا

عند وبدونه الخلاص لنعلم ان السلطان لابن الانسان
ان يغفر الخطايا على الارض وقال ان ابن الانسان مزمع
ان ياتي في مجد ابيه مع ملايكته المقدسه ويجازي
كل واحد كنحو عمله وقال ايضا من استحا ان يعترف بي وبكلامي
في هذا الجيل الفاسق الخاطي فان ابن الانسان يستحي به
اذا جا في مجد ابيه مع ملايكته المقدسه وقال ايضا ان ابن
الانسان لم ياتي الا ليطلب ويخلص من كان ضالا
ايضا لم ياتي ابن الانسان ليخدم بل ليخدم ويبذل
نفسه فدا عن كثيرين ومن هو الهنا الا الله الكلمه
الذي الهنا وتجسد ولدنا فلا نفرق من الجسد الواحد
لاجل خلاصنا لانه من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا
نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري
وتانس وصلب عنا على عهد بيلاطس النبطي كما تعلمنا
من الكتب المقدسه ونصدق ايضا ذكر الاذناب
الذي قبلهم الله الكلمه بجسده المقدس انه له كما
قالوا الاباء ان كان الجسد هوله فكذلك يكون
له كما يكون للجسد قال ربنا نفسي مضطربه جدا

وماذا القول

وماذا القول يا ابته نجني من هذه الساعه ولكن لاجل
هذه الساعه اتيت يا ابته مجد ابنك فانظروا الان ان
الله الكلمه ولان الخاص المولود من الاب قبل كل الدهور الاله
الحق كيف يحسب الا ان التجسد نهمله لاجل التجسد الذي
اتحد كما التقوم كما ذكروا الاباء وهم اثناسيوس وكيرلس
وباسيليوس وغيرهم وابيفانيوس كما قالوا
اذ قلنا انه تالم بالجسد وليس نفرقه لانه جسد الله
الكلمه فله كلما يكون للجسد وهو يحسب مثلث واحد
وبت واحد وقال الرب ايضا يا ابته ان كان يستطاع
ان يعبر عني هذا الكاس حتى اشربه وقال ايضا هل ما
استطيع ان اطلب لابي بان يقيم لي اكثر من اثني عشر
جوق من الملايكه لكن هذا ليكمل المكتوب وقال ايضا
عند صلبه يا ابته اغفر لهم فانهم ما يدرون ما يعملون
وقال ايضا يا ابته في يديك استودع روحي فانظر كيف
ذكر القوى بالجسد ليحقق انه اله الحق الذي اتى الى العالم
وتجسد ما عزله ولا بينه وغيرهم بكمال الاقنوم والطبيعه

الواحد المتجسد ولم نفرق جسده منه عند ذكره
ولا في القوى واقنا والاجل الاتحاد الجوهري وذكر ايضا
الالام وحسبهم له لاجل تجسده لنحقق انه الاله
المتجسد وقابله ولا نجحد المتانس لاجلنا لتخلص
طبيعة البشريه بالامه المحييه ولم نفرق من جسده
منه في ذكر المعجزات والقوى لانه يجحد ابن واحد ومسيح
واحد كما انه بنفسه لا غير ثبت اتحاده ليبطل علة
الذين يطلبون يزعمون وهكذا ايضا ثبت التجسد
وايضا الاستحاله ليبطل علة الذين يرصون ولئلا يظن
به انه شبه وخيال وليشرع ان التحقيق كما قال
ابوليناريوس واوطاخي وماني ومرقيان واتباعهم
فذكر عنه هكذا في الاناجيل انه جاع وعطش ونام
وتعب كما قال اثناسيوس الرسولي في رسالته
الى ابكتاتوس اسقف قورنثيه انه صح هو لا كان
كان ذلك لكي نعلم نحن ونتحقق انه جسد حقيقي
وليس خيال ولا شبه بل بالحق ولذلك ذكرها المعلم
الواحد في بقية القول ورسايله ولذلك قال
القديس

٩٧

الرسولي ابيفانيوس اسقف قبرص في هوصل الوثنيات وكذلك
قال الاب الفاضل كيرلص مثل ذلك في الرسايل التي الى
انسطاس لان كيرلص اسقف قيساريه وفي الرساله
التي انفذها الى الملوك التي اولها محبي المسكونه
وفي المقالة ثلث عشر رسالة التي رد فيها على بوليناريوس نوس
التي اولها لا تهرب من الاهانه الذي يجري الى
الاصلها وهو في الرساله التي عنوانها انه يجب لنا
ان نعلم كيف الكلمه صار جسد وحل فينا وفي رسالته
الى الاخوه الرهبان التي اولها ان بعض منكم قد
جاوا الى الاسكندريه كالعاده والكتب الذي انما هم
كتبه الكنوزيه والكتب الذي قالهم على خلقة الروح
ورسالته ايضا الى الرهبان التي اولها الى
الامح كتير اصغوا ثاديلم وتعب وذكر المجيه
والاثنى عشر حرم التي وضعها في مجمعه بانسس
مع بقية اقاويله ورسايله هولاي كلهم الذي
قالهم في التجسد والتانس والالام الذي لله الكلمه
وقد استشهدنا وبطريرك انطاكيه هولاي
للكيرلص في الكتاب الكبير الذي وضعه وتكلم عليها
كما يليق

وكذلك ساويرس ايضا قال مثل ذلك في رسالته التي الى دابوس
بطريرك الاسكندرية في الكتاب الذي وضعه على الامانة نحو
وفي كتاب الشواهد مع تعيين القول ورسايله وكل الاقاويل
جميعا جمعوا اخبرونا انهم اقروا انه واحد فاعل العجايب قابل الالام
لم يزل جسده منه في فعله العجايب لم يزل من جسده مع قوله
الالام وانه بعينه ابن واحد ومسيح واحد وليس بعد اثنين
هولاي الاقاويل لا نقدر ان نلبسهم واحدا واحدا بل الذي يريد
ياخذ شواهدهم فليقرا من بعدهم جميعا لم يختلفوا في القول بلفظة
واحدة ولذلك اقاويل بعض الاباء وهكذا قالوا ان الرب
عطش وجاع وتعب ونام وصلى وصام وقام وجلس
وركب ومشا ومثل ما اشبه ذلك لكي تعلم ان جسده حقيقي
وليس خيال لان بعض يقولون استحال وبعض يقولون
انه من جوهر اللاهوت وليس من العذري وهم الذين عليهم
ريثا بوس ولذلك بينه الرب انه بغير استحالة ولا افتراق
وانه من طبيعة البشرية وليس قبل قيامته فقط ذلك بل
وبعد قيامته المقدسة ايضا وقال لهم عالم الحياة عندما
ظنوا انه خيال جسوني وانظروا الروح ليس له عظم ولا عصب
كما ترون

كما ترون لي وامرهم ان يجسوه واراهم يديه ورجليه
بسم المسامير واخذ الخبز والحوت المشوي واكل قدامهم وقال
في الابركسيس لما اكل معهم وصاهم ان لا يبرحوا من اورشليم
وقال بطرس الصفا في الابركسيس ايضا اكلنا وشربنا معه
بعد قيامته باربعين يوما وان كانت الاجساد بعد
القيامة الكاينة لا تاكل ولا تشرب بل يكونوا مثل ملايكة الله
ولكن الرب اكل وليس هو محتاج الاكل لكي يحقق لنا جسده
المقدس انه كما كان قبل القيامة ايضا وانه بهذا الجسد
تالم وقام وصعد الى السموات ويأتي علانية ليدين المسكونة
بالعدل ليبطل قول الذين يقولون انه بعد القيامة استحال
ويقصدوا بذلك ان يبطلوا قيامة الاجساد كما هو مكتوب
عنهم ولان اناس قالوا ان من اول تجسده استحال
واخرين قالوا لا بل بعد القيامة صار الناسوت مستحيل
باللاهوت فابطل علة اقاويلهم المبطلة بما كان قبل
القيامة وبعدها ايضا وانه انما علامات الالام
المحيية في جسده المقدس ليعرفهم ان الجسد الذي تالم
هو الذي قام بلا شك وهكذا الذين يعرفون ايضا سـ

اخواهم بما كان قبل الامه ودخل فيا سته ايضا ومن
هو الذي جسنه تومًا فقال ربي والاهي البشر هو الاله
الذي تجسد لاجل خلاصنا وهو جسد مسيح واحد ورب
واحد ليس اثنين فليبلتوا ويخزوا كلمن يفرق لله الكلمة الذي
تجسد بارادته باتحاد من غير افتراق وليبلتوا ايضا ويخزوا
الذين يرجوا التجسد ويظنوا انه شبه ومثال وليس على
التحقيق كما قالوا الاباء عن انتاشوش وليوشروانيس ونوكى
وثيما ونراش في كتبهم الموضوعه ان كان تجسد الاله
شبه ومثال ليس على التحقيق فلذلك انما هو خيال
وشبه ومثال وليس على التحقيق فكل شي مما قيل قديسه
لن الرب بنفسه وكذلك الاباء الذين اعطاهم روح القدس
نبوا على هذا الوضع وبنوا عليه ولم يحيدوا عنه عن
ولا اشتمال واما افراقهم الله الكلمه الذي تجسد فليبلتوا
بالاكثر ويزدادوا في الخزي ان كان يفرقوا فاعل العجايب
وقابل الالام من الذي يتعالى على الارض وطاير بالطاير عالي
ذلك لان الاعما البشر هو الاله المتجسد ومن الذي له قال
انه ابن الله فاجابه من هو يا سيدي حتى او من به

فقال

فقال له قد رايته وهو الذي يكلمك البشر هو هذا الواحد
وليس اخر سواه ومن الذي منك بيلاتية بين الجماعة فاقامها
ومن الذي لمس النعش ووقف الحاملين له ومن الذي اخذ
الاعمى واخرجه خارج القريه ولمس عيناه فانفتحا ومن الذي
وضع يده على الامراه المنحنيه منذ ثمانيه عشر سنه فاستوت
قايمه ومن الذي لمس الاعميان وانفتحت اعينهما ومن الذي
كان يضع يده على واحد واحد فيشفيه البشر هو هذا الاله
الواحد المتجسد وهو جسد مسيح واحد ورب واحد كما
قيل فليس اخر حيث عنه في فعله العجايب لا بغير عن جسده
في قبول الالام المخلصه المحييه والا ما كانت تكون لا مخلصه
ولا محييه البشر لاجل هذا قال القديس ثاوريس انظر
ها هنا في كتاب الامانه في القول الذي قد مضى انه لم يجعل
جسده له اخر غير الفعل والشبه بل التجسد به اتحاد من غير
افتراق ولا امتزاج وله كلما التجسد من اجل الفعله الاتحاد
واما من الاستفهام الذي قاله الرب في انجيله المقدس
مثل قوله لنا ترفت الدم من الذي لمسني فقراه صانع
ذلك من المبديه كما قال العلما الاباء مثل قوله للغايب اين

هابيل اخوك فمعناه ذكاره ان ادم اخوك يصرخ الي
من الارض وكذلك قوله من الذي اعلمك فمعناه انكارا اعجب فقال
عرفت بالقوه الذي خرجت منه وليس عرفتها فقط بل واراد
الوقت قبل ان يسال عنها بل اراد ان يطعمها ليعرف قوته
انه عارفا بكل شي وجود بحيث اسمه القدوس لان لا يخلي
من فضوله والتفت الى الامراه التي صنعت هذا وقوله
لاجل الغاز ان وضعتموه وقد قال لادم اين انت فلما قال
له انه مختفي لاجل عريه فمعرفه ان ذلك لاجل كله من الشجره
وقال لابراهيم اين ساره زوجتك فمعناه اخباره بمولد
اسحاق منها فضحكت وهي في الخبا في نفسها شكا
فوقفها على الخفا يا ساره لكي وقال ايضا لابراهيم عند
وداعه ان صراخ اهل سادوم وعامورا قد صعد الي
نزلت لانظر ان كان الامر كذلك وساله ابراهيم قائلا يلا
يا ديان الحق لا تهلك البار مع الاثيم وقال الكتاب
وصعد الرب امام عيني ابراهيم الى السما عندما فاته
عنه الكلام وهو ما قصر القاوت فالا مقبل بير لوط
واخرجه واهلك البقيه وقال لموسى ما هذه التي في يدك
فقال هي عصاه فامره ان يلقيها فصارت ثعبانا ... له
الى مصر

الى مصر ومعرفه ما يكون منه هناك وقال لموسى ايضا
عندما صلا لاجل سلامه الشعب عندما اتبعه فرعون على
البحر الاحمر ومعه كل قواته لاي شي انت تصرخ اما فقال
له يا رب لاجل الشعب معرفه ما يكون من افتاده الشعب فكل
هذه الالفاظ ما ليس ان الله غير عارف بها حتى يستفهم
وليس هو في حين عارف وفي حين غير عارف حتى يعلم ما يكون
من الناس العادين المعرفه الدليله المعرفه وحق معاذ الله
من ذلك لان ليس شي مكتوم عنه بل كل شي عالن ومكشوفا امام
عظمته كما المكتوب بل ياخذ لتربيه من مطالبنا وليعرفه
بذلك ما يكون في حاله بانا وتورا الاجل خلاصنا وكذلك
صلاحه الذي لا يحد ولا يقاس كالاه صالح ومحب البشر
ما كان قد قال الرب اين وضعتم العازر تدفعوه انه
بقيمه لهم حبا عنا لما اظهره احسن اما ثقتهم الصادقه فيه
انه ان الله رحيم الاتي الى العالم فليس كان يعرف موضع جسده
فقط لان كثير من الناس عرفوا موضعه وبعضهم يترددوا
اليه مع اخوته ليسلكوا عليه بل ليعرفان موضع دفنه ايضا
في قبر لا ينقص لموضع الجسد الذي لا نستطيع احد ان يعرفه
من الخلايق ونادا ها فانبثق ترتيبا واقام مع جسدها

دفعة اخرى بل قال هذا لما فاه الشرباده من فمهم لماديا العاده
لانه ماه فانه ايضا قد ثبت لان له اربعة ايام في القبر وامرهم
ان يرفعوا الحجر الذي على القبر وعرفهم ما يكون منه من رايحته
لهم ضجيج كما قال لهم اولا وقال للاعميان ما تريدوا ان افعل
بكما فقالا يا رب ان تنظر وهذا فعله الاله الصالح لان
الانسان ابدا الطلبه بالادمان مع قوة الامانه من غير
ذي شك والا ايضا ان يعطي هكذا طلبته الذي سال
عنها من غير تاخير فقد قال دفعة الرسول في القنا ليعون
لاجل الحال لئلا ان يكون مسالته بايمان من غير ذي شك
في شي فانه يعطي فان الذي سال وهو مشكك يشبه
امواج البحر [illegible] تبلوا الموج ولاجل هذا قال لهم الرب اتومنا ه
اني افعل هذا لكما فقالا نعم يا رب نومن فلم يتخلى عنهما قالا
كما يمانكما يكون لكما وللوقت ابصرا وتبعاه في الطريق
سالوه بالاحتياج مع صحة الايمان كما يجب للطالبين
صنع ما يحتاجه من قبول طلبتهم ولم يقول لهم تمتنح
اعينكما لان امونا فقط ما ضيا في كل شي بل كما يمانكما يكون
لكما ما اردتما ليظهر لكل احد ان قولهم كان من غير ذي شك
ولا ريا بل بايمان ثابت من قلب مستقيم لانه ما خص العلم
والكلا

والكلام ولم يرد ان يشهد له لاجل انسان لانه عالم ما في
الانسان وهذا اظهر الرب قدام الجمع ليظهر لهم حسن ايمانهم
وشكة بهما التعليل للايمان والقساوة الملوك وعندما
سال تلاميذه فيلالم عندكم من الخبز فقد قال يوحنا
الانجيلي عند قوله لفيلبس لاجل هذا ان الرب ما قال هذا
الا ليمتحنه لانه كان عارفا بما سوف ان يصنع فيعلمنا
يوحنا الانجيلي صبيا الرب المتكلم في الالهات في تسبدهك
الاماني وما يحتاج الذي يقول في القول في ذلك لانه يسلك
النوع كان ديموس بان تلاميذه وتوهمهم الاشيا الذي
هم عاجزين عنها وانه لا يجب ان يراد ان يتكلموا على هذا منهم لا غلبه
وحدك المهتم بطل المساواة كما يلتهم علانيه عالم الخفايا
لاجل فكر قلوبهم عندما علموا ان ليس معهم شي يكفي
واحد وما هو الحق بالذي قاله لهم مثلوا الذي عن ان
تشدوا افواههم والذي يسالون عوض الخمير خان فانهم
سلكوا في الليل وسط النهار بالظلام فاوجهم ويعبرون
ويهلك الظلمه عند انبساط النور ولما ارادوا ان يتبنوا

بهم سقطوا من حب الله فاما الذين يسلكون كما هو به الكتب
المتقدسه بالله فانهم لا ينظرون شي والكتاب المقدس
ايضا يقول ندم الرب على خلقت الانسان كما قال لنوح
اني ندمت على خلقت الانسان على الارض وقال ايضا
الكتاب الاول من اسفار الملوك لصموييل النبي اني ندمت على
مسح شاوول ملكا وقال ساويرس نظير ذلك ان الكابه
في الكتاب الذي يسمى الكنائس لاجل الندم الذي قال الرب انه
ندمه على مسح شاوول ملكا قال ان الله يقول اني
ندمت على مسح شاوول ملكا لانه رجع ونسا عهدي ولم
يحفظ قولي هذا القول اني ندمت يظهر الاحزان المتعبه
والعظيمه من الله ولكنه ليس يعرض بجبر النيه
بشي من القهر وجعله ملكا ولم يكلفه لفعل الصلاح
من غير ارادته لان الله ليس يصنع ذلك بل هذا الغير
انما هو الذي اخذ لمسحه ولهذا يستحيل للذين يتوبوا
ان يرجع الى مجده الذي سقط منه لان الذين لله انما
يرموا بالتنباه فيهم وقد جعل لكل ان يستحقهم بفعل
الفضيله اعني الذين لله لانه قد عرفنا بهذا منذ البدي
وقال ساويرس ايضا خلق الله الانسان منذ البدي
واقامه

واقامه على كل الخليقه المريه على الارض فلما راى الرذيله
انها قد التقت فيه لانه عارف بالاشيا قبل كونها بل ليظهر
بذلك عن السلطنه والحريه الذي اسلمها للبشر قال لنبيه النوع
الواحد اني امحي الانسان الذي خلقته على الارض وحتى الهوام
وما يدب على الارض وطاير السما لاني اسفت على خلقت
الانسان فيجب لنا ان نعرف معاني الكلام الذي نطق الله
به معنا باتضاع كما يليق للبشر لكي يسهل لضعفنا ان نفهم
عظم المعاني العاليه قوله اني اسفت ليظهر لعظم محبته
فينا كما قال ان كثرة شروركم تلزمني ان اذكر باضرار الشر
عليكم وليس كما اردت لان ارادة الله ان يعمل الخير
ويترك الشر كما المكتوب وقال الثلثه فتيه اخطانا فلم
نصنع ارادتك ليكون لنا الخير وقال داوود النبي
علمني يارب ان اصنع هواك لانك انت الاهي لان للانسان
الطلبه وللاله العطيه والمعرفه وقال الله من قبل
النبي حزقيال يقول الله اني لا اشا موت الخاطي الى ان يرجع
من ظلمته ويحيا وقال ايضا هذه ارادة الله ان
تصنعوا الخير وتحب الله معنا منذ البدي وكما يعلمنا الكتب

الينا جعل للانسان لاراده والسلطان في لتخاير في تصرفه
الى حيث ما نال هواه حتى اذا عمل البر بارادته الصالحه
يعطي المجازاه عنه بالحق واذا صنع الشر فيعطا المكافاه
عنه بالهلاك لان الله ليس عنده هواده ولا محاباه يعني
الشبر عند غرملته لان كل متهور بغير ارادته ولا مشيته
بل بالحكم الناجز والغصب والاستبداد على الفعل ما
ولا عليه عقاب لاجل الرذيله وقال في سفر الاستثنا
لاسرايل فمتى لما سلم له الوصايا يا ابن فلجعلت الخير
والشر والحياه والموت امامك اليوم مهما اخترت لنفسك
ما اصنعه وقال ايضا في شعيا النبي شعبي لم يسمع مني
واسرايل لم يسلك سبلي فاتركتهم لكاهوية قلوبهم
يسلكون واشياء كثيره ده كذب في الانبيا والرسل
وبعينه الى الروح وهكذا لما ينظر الرب المدينه
يبكا عليها لانه لما راى قلوب اهلها مايله الى كل
الشر منحرفه عن الخير غامده عن الكل برضاته طايعه
لما يعمه لا يكون والشر الذي اظلها منه البنت كما
قال ربنا في الانجيل يكون كلا مثل الغرنعم واللا

لا

لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير وهو عارف ما نستحقه
من العقاب بالفعل لاجل هذه الاعمال السيئه اظهر كثره
تعطفه لجنسنا وتاسفه على قساوة قلوبنا المعصيه بنا
لئلا كنا ما ظهر ذلك بالقول والفعل جميعا لانه قال
اولا في العبقه اي اسفت معنى انه لاجل كثره تحننه
الذي استوجبوه بالهلاك لانه لم يشتغلن عيانا اولا واما
الان بان الكاس منك ليده نظرناه باعيننا وجسناه بايدينا
كشهادة الرسول الانجيلي لاجل ظهوره بالجسد فلما اشتغلن
الرب واظهر كل اعماله بالفعل اظهر تاسفه على جنس البشر الذي
منعلنا جميعا ولاجل خلاصنا جا فاظن ذلك بالقول والفعل
علانيه لانه اشتغلن للكل قايلا لو علمتي ما لك فيه
اليوم من السلامه فاما الان فانه قد ضوع عن عينيك واخبر
بما يكون لاستوجابها من الانتقام بالهلاك كما اخبر
نوح اولا بما حل بالبشر جيله لانه عالم بما تعلم وتامر كالاه
صالح وكان كذلك في ايام اسباسيانوس ملك الروم الذي
ملك بعد نيرون الذي قتل بولس ونطرس الرسل في قريبا من
صعود الرب كما هو مكتوب في اخر الزمان في الكتاب

الثالث من كتب الملوك بما يطول شرحه فنقتصر عن ذكره
وبكا الرب ايضا على العازر لما راى اخوته باكيان والنسوه
الذي معهن فاظهر لنا كثرة تحننه علينا وشدة حبه لنا
لانه شبه لنا في كل شي ما خلا الخطيه فقط وان يرق علي
توجعنا واشفاق قلوبنا امامه وليكون ايضا رجا تابعنا
للذين يطلبون اليه بالدموع من قلب مستقيم ان يقبل طلباتهم
عندما ينظر لكثرة تضرعهم واشفاق قلوبهم ويقيم العازر
الذي هو المقبل من موت الغفله ويجعله من صروف الاوجاع ويلغه
يسلك في حياه متجدده الذي هو عدم الاوجاع وبعد
الرب ونحن نتوجع في انواع شتى لحال الامواد الارمله التي
ماة وحيدها فتحنن عليها واقامه فقال لنا الانبيا
يمثل من يرق لشدايد حزننا واوجاع اسرنا حبا ومحبه كاشفا
ولذلك قال للاميه الاطفيا اني نعني على هذا الجمع
لان له معي ثلاثة ايام وما تلغ ذلك وقال ايضا لما ابصر
الجمع تحنن عليهم لانهم كانوا مثل الخراف التي لا راعيا لهم
بالعيانه مهم كثيرا ولانه منذ البدء اظهر محبته ورافته ورحمته
والملاطفه التي لاطفنا الشعب لكي يعطي قلوبهم البشريه

وغير قهر

من غير قهر ولا عنف بل يا نعي الارادة بليونه وانقياع كما
يليق بالبشريه وعندما اخطا الشعب وعبد المخلوقات وتركوا
على خالقهما وتركوا عنصر الاله العظيم الذي له التقديس والكرامة
الى الابد امين ° قال النبي قاله لهم الذي ينظر الى
الارض فترتعد ويمس الجبال فتدخن ° والذي
غضبه يتقد مثل النار ويشعل زجره مثل المشاهب المحرقه
الذي لمكونه كلنا لا نقدر ان نثبت قدام سخطه لم يشا
ان يصنع معهم واحد من هولا انفاذ بل كلمهم بلطف على
لسان النبي قايلا يا شعبي ما الذي عملت بك وما هو الذي ربط
الذي صنعته في حالك قول لي [illegible] الخيرات
الذي صنعنا معهم ومع ابايهم منذ الاول الى حينهم كالعا تب
عليهم والان لهم على قبح صنعهم وبعد ذلك القول قال
لهم هكذا تجازوني بالشر عوض الخير [illegible] ايضا
اختلطتم بالامم وعلمتم اعمالهم وعبدتم اوثانهم واوقعتم
على ورفضتم وصاياي ونسوتم حقوقي [illegible] الله
مستعطفا لهم اغتسلوا وتطهروا وانزعوا الشر من قلوبكم
امام عيني كفوا عن الشر وتعلموا ان تصنعوا الخير اطلبوا
الحكم المظلوم احكموا لليتيم وحاموا عن الارمله وتعالوا

نصطلح الحكم اللئيم مع بعضنا بعض بقول الرب وان
كانت خطاياكم مثل القرمز جعلتها مثل الثلج وان كانت مثل
الأرجوان المصبوغ جعلتها مثل الصوف الأبيض وقال
في موضع آخر من يذكرهم بسبب امراحه بغير جزما الا
لو ان شعبي سمع مني واسرائيل سلك سبلي اذن لأذللت
اعدائهم وبسطت يدي على مقاتليهم واشباه كثيرة
مما يشبه هذه مكتوب ايضا وفي حين اخر نعرفهم ما
يلتمسون من المكافاة اخيرا لتنوا عمالهم لينظروا
ليونته وتشدده لكي نعبر نحن ونستادب بما قيل منه
الاول لأن من لم يطيعه لأجل الحب والا فليطيعه
لاجل الخوف كما قال وان اردتم ان تسمعوا مني
خيرات الأرض تاكلون وان لم تشاوا ان تسمعوا مني
بالسيف تهلكون فرايت الصالح وقت قال هذه وهذه
الانبياء وانما كتبت لموعظتنا وتاديبنا لان منتهى
الدنيا صار الينا وعند مجيئه ايضا الى العالم واشتغاله نه
بالجسد الطاهر استعمل افعاله الصالحة تودده ومثله
واناه وصلاح وخيريه وانبساط وتعطفه لابوه ولا
يحل

يجذبنا اليه بالكمال ونفارق فخ الشيطان لو راينا
ونتقي محبته محتمل في حين يرى المرض لمعذبين باختلاف الاهوا ف
وفي حين يشبع الجياع وفي حين هو واضع بذاته بدو التعليم
وفي حين يعلمهم توددة ولبونه واعلان كثير ليوصل
قلوبهم الى معرفته بما قاله لهم اذ لم اعمل اعمال ابي فلا
تومنوا بي وان كنت لم اعمل اعمال ولا تومنوا فامنوا بفعل
الاعمال ولما ذكرة له الامراه السامرية لاجل مجي مسيا قال
انا هو الذي اكلمك ولما سالوا اليهود في اسطوان سليمان
ان كان هو المسيح نبعوه لهم علانية قال لهم قد قلت لكم
ولم تومنوا وما فعلوا ذلك وكثير مثل هذا في حين اخر يظهر
اعماله وامثاله لهم وتركه الغضب على الذين لم يطيعوا
التعليم وفي حين اخر يظهر لهم الموت والمجازاة ليتحققوا انه
صانع كل البريه وفي حين اخر يعنفهم ويبكت قساوة
قلوبهم وفي حين اخر يقبل اليه العشارين والخطاة ليعيدهم ٣٠م
الى التوبه كما قال في زيد رحمه لا ذبيحه وفي حين يظهر
بلغ حبه لنا وعنايته لاجل خلاصنا قايلا ما من حب اعظم
من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احباه وانتم احبايي

ان عملتم ما اوصيتكم به وفي حين يعرفهم حياة ملكوتهم
الابدية الصايرة لها فتحفظون وصاياه ثم يعرفهم ما في الوصايا
التي يجب حفظها ليظهر للكل انه واضع الناموس فلذلك
قال يوحنا فم الذهب بما قال ربنا انا اقول لكم ان من يغضب
على اخيه باطلا وانا اقول لكم لا تقاوموا الشرير وانا اقول
لكم من طلق امراته وما اشبه ذلك لان كلمته نافعة
ما ضبه غير مشتركه لكي يعرف انه واضع الناموس فلذلك
وهو انتقم لمن يخالفه كما قال يوحنا فم الذهب ايضا وفي
منهم حين امر كان يعرفهم انهم مقيمين على خطاياهم لاجل ادما
على سوا اعمالهم ومساوي قلوبهم كما قال لهم علانيه
انكم انتم من الارض وانا من السما انتم من هذا العالم
وانا لست من هذا العالم وقد قلت لكم انكم تموتون بخطاياكم
اذ لم تومنوا اني انا هو والا انتم تموتون بخطاياكم
وقال ايضا الحق الحق اقول لكم ان كل من يعمل الخطيه فهو
عبد للخطيه والعبد لا يثبت الى الابد واما الابن
فهو ثابت الى الابد فان عتقكم الابن صرتم احرارا وقال
لليهود الذين يثبون الذي كان اعمى ولا لو انكم عميان

لم يكن

لم يكن عليكم خطيه واما الان فانكم تقولوا انا ننظر
من اجل هذا خطاياكم ثابته يعني ربنا ظنهم بل انهم انهم
ذوي معرفه وقال ايضا لو لم اتي واعمل فيهم اعمالا لم يعملها
احد لم يكن لهم خطيه ليعرف نحن ربنا انه يدفع لمن يستحق
المغفره ويبكت على من يستحق ان لا يترك له خطيه لا دائما
فيها لانه عارفا بكل شي وفي حين امر كان يعرفهم ما هي النعمه
الوافقه لمن يحافظ وصاياه عند محبته والا فعلا يبيحو
وان حكمه ليس فيه شي من الوجه بل يعطي كل واحد
لنحو اعماله كما قال الرسول انا مزمعين ان نقف قدام منبر
المسيح ويجازي كل امرء منا في جسده بما قدمت يداه خيرا
كان ام شرا وقال ايضا ما اشد الخوف فيا لوقوع بين
يدي الاله الحي فمنا من الان الى سهولة الله وصعوبته
لانه في هذه المعاني التي قيلت كما القايل اذ لم تعملوا البر من
اجل المحبه الكبيره التي احبتكم ربنا حتى اني بذلة نفسي
لاجل خلاصكم لان من الان لا اكون حيا معكم لا تنسكم
بل لي انا الذي مت عنكم لكي تحيوا معي الى الابد اصلكم

واجعلكم

بنين لارث ملكوتي وان كمان فلو بكر فانيه ولا تتشاوا
ان تشفعوا بالحب ليكون لكم ما وعدتكم به والا فلعفوا
عن فعل الشر لاجل الخوف مني واطهروا انما تكلفوا بالتوسط
كالعبيد الخائفين من سيدهم لاني مشتعل النقمة من عامل
الشناة ولا او خرد لك وكل شي كان اولا انما هو شبه لتلك
الاشيا المرتفعة كالمكتوب في [illegible] الرسول وكما قال الله
لاسرايل لما اخطا يا شعبي هذا الذي عملت بك بليونه وتوسل
ترعوهم احلهنا القول بقليل ان هذه الاشيا غا فتشوا
ضعفه عليكم فالفعل ذلك لما قاومه وقال شاول
يا شاول يا شاول لما بالك تتاصبني ثم قال له لشديد عليك
مقاومتي فقال له اولا بشر بوله نرعى فيه ما يلاقيه من الجارة
لمقاومته لاسيما المدوس كالشفوق عليه فبالهين المحبه
الزايده التي لا اله الصالح في ضعفنا او يبعدنا عن فعل الرذيله
بكل نوع بالمحبه والكلام الوديع الذي يحبونه بكل قلوبهم
وبالتشدد وذكر الجازاه للدين قلوبهم تايهه فيهم كالصالح
ويحب البر والجد لصلاحه وعنا محبته التي لا توصف الى
الابد مين جهه وامانيه اعمال الزمان شا كانت بقوه وسلطان

وعزه

وعزه واقتدار كما الله الاله لان به كان كل شي وبغيره
لم يكن شيا مما كان دقال فكانوا وامر فخلقوا وكذلك
بامره وكلمته صنع كلما اراده بغير سوال ولا
طلبه وتحبب فان يقال هذا الموضع بتوده
و[illegible]ذلك ان ترى موسى واضع الناموس العتيق
اول الانبيا الذي انقذ الله بخلاص شعبه
الذي كلمه فم لفم دفوع كثيره الذي مدحه كالمكتوب
قايلا ان الرجل موسى كان وديعا جدا اكثر من
كان على الارض الذي شاتر الشعب اربعين سنه
في مصر والبحر الاحمر والبريه الذي بكت لامره
هرون ومريم قايلا اتظنان ان منزلت موسى
هي عندي مثلكما لاني ان كنت اكلمكم
بشبه ومثال ووحي ورويا واما عبدي موسى
فليس كذلك لاني اكلمه مواجهه فم لفم كما يكلم
الصديق صديقه الذي هذا غضبا للشعب الى
عن يشبه دفوع كثيره الذي اظهر جميع جوهر

خلايقه من الملايكه والروحانيات والقوات
واستقل له عند مغارة الطراف واضا وجهه
بمجد الله حتى يرفع الذي كان محجوبا داخل
الضباب ويتكلم وسمعه الله بالصوة الذي
قال له اما انك قد ظفرة بنعمة قدامي واطلعتك
على جوهر خلايقي الذي قال له اني قد جعلتك
الاها لفرعون واخوك هرون يتنبا لك ومن
بعد هذا كله عندما عطش الشعب في البريه
كما هو مكتوب في السفر الرابع وقال الله لموسى
خذ معك اخوك هرون واشياخ بني اسرايل
وتعدون امام الشعب واضرب الصخره بالعصا
التي في يدك التي تحولت في يدك ثعبانا
وتخرج الما ليشرب الشعب ومن بعد ما ضرب
الصخره مرتين بالعصا فشرب الشعب قال الله
لموسى يا موسى لماذا انت واخيك هرون لم
تدعوا

تدعوا باسمي امام الشعب ولم تقدساني على ما
الخصام لانه سمي ما الخصام لاجل الخصام الذي
كان كالمكتوب عنه لاجل هذا الا انت ولا اخيك
هارون تدخلان بهذا الشعب ارض الميعاد
ولم يقول له هذا دفعه واحده لي لا انظر با لامر
انه هين بل دموع على بكيته كما هو مكتوب
وعند موت اخيه هارون قال له خذ اخيك هارون
الغداه واصعد مع الشعب الى جبل هور وانزع
منه الازرار والبدله والبسهم لليعازر ولده فليكهن
لي لان اخوك هارون يموت هناك لانكم لم تدعوا
باسمي ولم تقدساني على ما الخصام وهكذا مات
هارون الغد من ذلك اليوم كما امر الرب وفي السفر
الخامس الذي يسمى سفر الاستثنا لما اعاد موسى
الشعب الذي كان اول الاباول قال اني انا الرب
يتركني ادخل ارض الميعاد لا انظرها فقال لي

انك لا تطاها. فلما كثرت الطلبه اليه فحو كله
قال اصعد الي راس الجبل وانا الشف امام
عينيك الارض لتنظرها. واما بحر الاردن
فلا تعديه ولا تدخل ارض الميعاد لانك لم
تدعوا باسمي انت واخيك هارون ولم تقدساني
علي ما الخصام. ولما دنا موسي كما هو مكتوب في
امر الشعر الخامس بتعليل اعاد اليه القول
الاول ليعرفه بسبب موته من حيث لا يدخل
ارض الميعاد فقال له الرب انت مايت وتضاف
الي شعبك كما مات اخيك هارون لانكما لم تدعوا
باسمي ولم تقدساني علي ما الخصام فاتح اليك
الشعب واوصيهم وهكذا دعا الشعب واوصاهم
واقام عليهم يشوع ابن نون خليفه ومات موسي
كقول الرب ولما نظر الشعب الي موسي قد مات ناح
عليه ثلاثون يوما. ثم دفن هناك في احد الجبال
كالمكتوب. ولاجل هذا قال الرسول ان موسي
كان

كان يتبرقع لئلا ينظر بنو اسرايل الي وجهه
وحسده لا يعرف موضعه وان موسي لم يدع
تقديس الرب. نعم انه بل انقذت السقطة التي
لحقته من الشعب لانهم كانوا يزحموه كالمكتوب.
قايلين لماذا اخرجتنا من مصر لتهلكنا نحن
واولادنا ودوابنا في هذه البريه ولهذا لم يهد
الي كثرة الصراخ والضجه الكاينه ان يدعوا
باسم الرب اولا قبل كل شي فلما ان ضرب الصخره
اول دفعه ولم يخرج شي بحسب موسي دعا
باسم الرب في تاني دفعه وخرج بالكثير ولما
ترب الشعب لم يقدس موسي اسم الاله لاجل
اعماله الحسنه الباهره في الحصن الكثير من
بني البشر لانه حول الصخره الي ينابيع الماء
الحي الاصم بحيرات ماء لا تنشف داوود هكذا
لما ذكر ضعف موسي قال لا لنا يا رب لا لنا بل
لاجل اسمك القدوس لا ان حجت العاده ان موسي
اذا كان امره الرب ان يعمل اية فكان يدعوا
باسم الرب

باسم الرب اولاً امام الشعب قبل كل شي فاذا
كانت الايه ضعفت باسمه القدوس على صنعه
كما صنع في البحر الاحمر انه اولاً دعا باسم الرب الاله
فلما اصعد الشعب حنيت قلبه موسى مع بني
اسرايل فاما هذه الدفعة الواحدة لم يصنع كذلك
لانه لم يدعوا باسم الرب اولاً بل لما ضرب وغلب عن اخراج
الما دعا باسمه عند المرة الثانيه لانه ضرب الصخرة
مرتين كما المكتوب فعندك لكي خرج منها ما كثير ليحق
قول الرب ولما شرب الشعب ودوابهم وعطشهم هو وكل
ما شيتهم لم يتقدس اسمه ليعرفوا ان له القوة وحده لانه
خالق كل شي وبه قوام كل شي ولاجل هذا لما انفذ
موسى الى مصر ليخرج الشعب امره قايلاً خذ معك العصا
التي تحولت في يدك ثعبانا لتصنع بها العجايب امام
فرعون والمصريين لكي بذلك يكون انتصار لموسى ويعرف
القوة ان الله الاله القوي عندما يصنع الايات بحيله

صغيره

٢٥١

صغيره بايته كما امر الرب قال بولس الرسول ان قوتي تكمل
بالضعف لكيما يوضع لي مثل عمل الرسول كما قال للبلايا اشكر
لكثرة ما يحلن لي فيكون هذا آية علي ونعرف القول ايضاً
ان شا الله عندما يكون من هذه الضعف الصغير قوة مثل
هذا كما المكتوب من افعال الرسول لاجل وضعف الامانه
لم يبت موسى واخيه في البريه ومنعهم من الدخول الى
ارض الميعاد نحن نري ان سبب كونه لم يدعوا باسمه
القدوس عند ضربه الصخرة مع اخيه هارون امام الشعب
ولم يقدسوا على ما الجفا بعد ما شرب الشعب وكل ركبه
القول وقع تحته لانه لاجل هذا الفعل فقط منعه
وامانة هو واخيه هارون ولم يطا ارض الميعاد
والذي كان يطلب الى الرب الاله لاجل رواية خطايا
تركتناله قال فيها الكترة الطلبه الى الرب لاجل هذا
لم يكن يادن في الدخول الى ارض الميعاد قايلاً الي انك
لم تطاها بل تراها بعينيك واما الاردن فلا تعبره ولانه
تطا الارض لانك لم تدعوا باسمي انت واخيك هارون
ولم تقدساني امام الشعب وعرفه ها هنا ان هذه

الخطايا اعظم تلك الخطايا الذي كان
يسامحه بنسبها ان تلك هي التي تحمل انسان وهذا
الفعل هو للاله وحده لكيما نتادب بهذا الابا
اول المبتدين في الانبيا وكتب عنه هذه الامور
ليتادبوا الذين ياتون بعده من الانبيا والصديقين
حتى ان داود يقول بالاهانة نضع العقو
وهو يهلكنا ويبيدنا وقال ايضا لم يشق نفسنا
ونبلونا ان خلصونا بل انت يارب وما يتلوا ذلك
وكذلك نعت القول وبقية الانبيا يتلوا القو
للاله القواة ثم يعترفوا انهم خطاة اثمة واخرين
قالوا اغفر لنا ذنوب ربنا واخرين كمثل عشب الحقل
واخر يقول المنكل بنا امامه مثل خرقة الحايط
واخر يقول من هو الذي يستطيع يبرر قدامه
او امامه او يفتخر ان قلبه طاهر واخر يقول
ان ليس صديق لم يكن له خطية لو ان مقامه
يوما واحدا على الارض واخرين مقتولا احيا العالم
اصلا

اصلا وقال بعضهم لماذا ولدت على الارض ولماذا
بطن امي لم تكن لي قبر ومنهم ايضا من تمنى ماه
ودم دهره ولعن اليوم الذي ولد فيه في العالم
وكل ذلك لاجل الالام المختلفة والانواع الذي
وقعوا فيها وكانوا يصرخوا الى الله من اجلها
كالمكتوب لاجل كل واحد منهم ما الرب الاله
القواة الله الكلمة الذي به كان كل شي وبغيره
لم يكن شيا مما كان لما اتا وتجسد لاجل خلاصنا
لم يتركه عنه مجد لاهوته كما قال كيرلس ان
الخلاص لم يكن لنا بملاك ولا بشفيع بل بالرب
وحده كقوة اشعيا النبي ولاجل هذا عمل كل شي
بقوه واستطاعه لنعرف انه الاله الحق كخالق
البريه منذ البدي تكلمت كالمكتوب انه قال
فكانوا وامر فخلقوا لا بعنايه ولا بطلبه لانه
قبل كل الكون ولا تصعد الطلبات كذلك قال
فكان قوله لا بعنايه ولا بطلبه لان الاله تجلوا

لحل ركبه وبه يعترف كل لسان كما المكتوب وباطلبه المرتفع
الى شبه المدوش كانت كل القوه والاباة كان عطا
القوه الجاريه على مدى الشادات الابا الرسل وكانت
القديسين لاجل هذا قال الذي له اقول وحده للابرار
قد ينبغي ان تنتظر الوقت فقال القايل لماذا يكون
لك كما اردت فبري فتاه في تلك الساعه ولذلك الثمانيه
وقال للمخلع مغفوره لك خطاياك فلما فكروا انه لا يقدر
يغفر الخطايا الا الله الواحد عرفهم ولافكارهم ليعرف
انه فاحص القلوب والكلا دعاهم انه الاله غافر الخطايا
ومعطي الشفا محل القايل لهم ان كنتم تظنوا ان هذه
الكلمه ليس هي لسلطان انا الاله لما تحتمل لاجل ضلالكم
وزعمتم انها شكله في قولنا عن الفعل الذي يسهل في
انجازه الا كلمتي وامري لانه مشهورا امام اعينكم الحبانه
واما تلك الكلمه اعني مغفرة الخطايا فليس هي مشهوره
امام اعينكم الحيانه ولكن الفعل تعلموا ان للابن
السلطان ان يغفر الخطايا ثم قال للمخلع قم احمل سريرك
وانهض

وانتقى فبري الوقت ولما قام ابن الارمله في نايين قال
لك اقول ايها الصبي قم وقال كذلك لابنة راس المجمع
لك اقول ايتها الصبيه قومي وقال لاخوة العازر
اولا انا هو الحيوة والقيامه والحق من امن بي وان
مات فانه سيحيى ومن كان حيا وامن بي فانه لا يموت الى
الابد ومن الذين ماتوا الا الاولين والانبيا واتباعهم
والصديقين عرفوا انه ياتي ويخلصهم وكانوا مومنين بمجيه
فلما ماتوا لاجل معصية ادم كما [illegible] ان كما
انهم الكل ماتوا بادم كذلك بالمسيح يقوم عند المجي فاحيا
واعادهم الى الفردوس والذين هم احيا من الذين امنوا به
بحنه وضعفوا او امره فلم يعاينوا الموت بل انتقلوا من الموت
الى الحياة ثم قال للعازر ثانيا لعازر اخرج الى ههنا
فقام وخرج خارجا لكلمة الرب وكان سلطان وقوة
يامر الارواح النجسه بالخروج فتخرج ولم تنطق به انه المسيح
وكذلك دفعت افعاله واياته دون العين العور وفتح
عين العمي واذان الصم وتطهير البرص واقامة المخلعين
والعرج والخرس والمعتريين من الارواح النجسه في روس

الأهله والمعبرين باختلاف الأمرا في كل لك كان بعوة
وسلطان وعند ما شاهدوا رسلا بوحنا دبعضهم
الأباة عرفهم علانيه انه الاتي ليس احد سواه فطوبا
لمن لا يشك فيه وهكذا صنع كل شي باتفاق غير المتمرا
ليعرف انه خالق طبيعة الماء مشى على البحر ليعرف انه فتت
الارض على المياه اشبع الجياع ليعرف انه المعطي الغذا لكل
ذي جسد انتهر الرياح فخضعت لامره ليعرف انه الذي يخرج الريح
من خزاينه اكمل الناقصه اعضاهم ليعرف انه خالق الانسان
من الاول صنع طينا وطلي به عيني اعما مولد لما وضعه
على عينيه ليعرف انه الذي خلق الانسان من تراب زلزل
موته الارض ليعرف انه الذي يزلزل المسكونه ويزيلها
اظلم الشمس والقمر لم يعطي ضوه ليعرف انه الذي يغير
العناصر ويبيدها اقام الاموات ليعرف انه الذي يقيم
الموتى ويجيبهم الذين عملوا الصالحات الى قيامة
الحيوة والذين عملوا السيات الى قيامة العقاب امر
الشياطين بالخروج بحسب الوقت ولم تنطق ولم تقاوم
امره ليعرفوا ان سلطانه يسود كل شي وشهدت له الملايكه

بانه الرب

بانه الرب الذي به الخلاص في مولده وفي قيامته
المقدسه ✤ بانه الرب الذي قام وانه الحق الذي يطلبونه
مع الاموات وانه الذي صعد الى السما ليعرف ان كل الاجيال
لامره ماويا تحت عز ربوبيته من كل المخلوقات وقال
التلميذ تتا ابي وسر الرسول الذي يشا ان يفهم
اشتعلان الله بالجسد وشبه صورة الاب فلينظر الى اعماله
لان ليس احد كنونية الله الا من الاعمال التي يمارسها الله
ان يري اليه الطبيعه الضعيفه الناطقه دفعة اخرى
باخلاق الله ان يتكل على كل شي من البرايا بنوع واحد
اعني البحر والهوى والاماكن الذي في العلو لانه ان
ناوي قوته تلعا كل شي وقبل كل شي له ان يكون
غالب الموة والفساد فان كان تصرفه اللايق به
عن شي في هولاي او نوع واحد من هذه الانواع فتحقق
القوة التي عن الخارجين عن الايمان فان كل شي نعم
الله من قبله يعاينه فيما قبله لاجله فما هي الغير
الذي الان تكون في الامانه فان القديس وضع
في الذهب في الميل الذي وضعه على تغير خلقة الست

ايام

ابا من الفعل الثاني ومنه من الصواب ان نثبت الأصل
وبين الصنايع ولانه الذي صنع كل شي وبجل اهل العقل
امر موسى النبي ان يظهر عمل الآيات بعصاته وغيرها وجاز
البحر عابرا وقلب ما النهر دما وصير العوسج بلا
ليعرفوا انه صانع كل شي ثم قال وهكذا تبين ان الشي
الممتنع المخلص اظهر العجايب ولامر قبل ان يبدي شي ما قبل
المياه ترابا ليعلم انه خالق طبيعة المياه ولو لم ينقل
على الارض ويخلق عيني الاعمى الذي كان مولودا ما امن
به احد كما اخذ الطين من الارض وخلق ادم من الابتدا
ولو لم يمشي على المياه ما كان احد يحقق انه خالق
العمق والمياه ولو لم ينتهر الرياح لما كان يظهر عندهم
انه خالق الرياح ولو لم ينادي للعازر بصوته ويقيمه
من بين الاموات لما كان يظهر انه المحيي والباعث والديان
ولولا انه نفخ في وجه تلاميذه لاظهارا واعطاهم
روح القدس لما عرفوا انه النافخ في وجه ادم نسمة
الحيوة وظهر بالجسد كالانسان ومع ظهوره بالآيات
والعجايب الالهية واظهر نفسه انه خالق الكل

وبه كان

وبه كان كل شي وكما انه منذ البدي لما صنع كل شي
بحكمته لم يدع العالم بسبيل لكيلا ينسوا الخلايق نعمه
القدوس بالكلية وبتركها ونواميس ربوبيته الحافظة
ولكيلا ينسوا احسن اعماله الباهرة التي صنع امام الآبا اولا
ثم فضلا لموسى عبده وضع لهم الناموس باعماله التي
عملها منذ البدي وحقق ذلك بالقوة التي كانت
تجري مع موسى باسمه القدوس وكذلك الانبيا ايضا من بعده
وفتنه ضبطوا مثل ذلك وبكتوا الغير مطيعين [illegible] واحلهم
في غضبه وزمانه وانبوا عنه انه ياتي ويخلصهم
متحملا الايام ويتجسد لاجل خلاصنا وصنع كل شي [illegible] واهل
البنين اخبر الذي شوق ووعد على افواه انبيائه الاطهار
جسيما اعطانا نواميسه العجيبة على يدي رسله الاطهار
وحقق وحقق ذلك بما اعطاهم من السلطان على فعل الآيات
الكثيرة المتفاوتة التي كانت على ايديهم لكيلا ينسوا الخلايق
اعماله الحسنة الرايقة واكرامها وصلاحه الذي اعده
لبني البشر في هذه الأيام عجز الرسل ولولا اعطاهم السلطان
على الارواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كل مرض ووجع

في المنقب تراب اقدامهم ما بلا اشفوا المرضى وطهروا البرص
اذ رفعوا الشياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا لانه كما
صنع كل من يطلقانه لذلك اوصيت الرسل الاطهار للطالبين
ان يصدقوا باسمه القدوس كل شي ليكنت بهم الغار
مطيعين ونعرف قوته ونمجد اسمه القدوس الى الابد لذلك
الرسل الشعبي اعطاهم السلطان ايضا على اشفا المرضى
واطرح الشياطين وان يطوا على الحيات والعقارب وكل
قوة العدو ولما رجعوا فارحين اليه قايلين يا ربنا ان حتى
تخضع لنا باسمك المقدس وقال لهم لا تفرحوا لان
الشياطين تخضع لكم افرحوا فان اسماوكم مكتوبة
في السموات لان الذين يتبعانا قد بينه في سفر الحياة
ودعوه لامه الحبيبه قال لهم هذه الايات تتبع
المومنين بي يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون
بالسنة جديدة ويحملون الحيات فلا تؤذيهم ويشربون
السم القاتل فلا يضرهم ويضعون ايديهم على المرضى
فيبرون ولما اعطاهم الباراقليط روح الحق كان
يعلمهم اعظم جلالا من فعل كل من الانبيا وتكلموا بكل اللغات

كما قال

كما ان الروح يعطيهم النطق وكان يعلمهم الذي يفعلون
باسم ربنا يسوع المسيح بقوة وسلطان وكانت كلمتهم
مترجمة بالايمان فاما كلمتنا وليك فلم تكن مترجمة
بالايمان فلهذا لم تكن بامنا في ايد ربنا ولم نعمل واد ليكن
ربنا كما قال بولس الرسول لان الله وضع في بيعته الرسل
اولا ثم من بعدهم الانبيا واعطاهم السلطان حتى ان
بوضع ايديهم تكون عطية الروح القدس وامرهم ان
يبشروا باسمه القدوس كما قال بولس وانا ليس
بانفسنا نبشر بل بيسوع المسيح ربنا واما نفوسنا فنقول
انا عبيد لكم من اجل يسوع المسيح واشاه له القوات
لانه رب القوات كما قال بولس الرسول هذه الدخيرة
لنا في انا من خزف لتكون عظم القوة من الله لا منا وقال
ايضا من هو بولس او من هو ابلوس الا خدام الذي على ايديهم
امنتم وقال ايضا هل صلب المسيح او صلب بولس في تسليم
او باسم بولس نلتم صبغة المعمودية ثم قال انا

زرعت وانلوا نسقا وما يتلوا ذالك وكانوا يدعوا باسمه
القدوس عند فعلهم الايات ويقولون هو عنده كانها ليعرفوا
بحفوظ طبيعتهم البشريه ويسلموا له القوة والفعل
لاله بسالخ لانه الفاعل فيهم كما قال الرسول الكبير بطرس
رايس الرسل عند باب هو ويوحنا الجميل ما رايه لبس فضه
ولا ذهب اعطيك بل الذي لي انا اعطيه باسم ربنا
يسوع المسيح الناصري قوم وامشي ثم وثبت بيده فاقامه
ولما اجتمع عليهم الجمع في اسطوان سليمان فاطرقوا الدك
فقال لهم يا رجال اسرايل لماذا تتعجبوا منا وتنظرون
قبالنا كانا عملنا شي بقوتنا او بحكمتنا ان الاه ابراهيم
واسحاق ويعقوب اله ابانا مجد ابنه يسوع الذي اسلمتموه
وكفرتم به قدام بيلاطس وما يتلوا ذلك ولما احضروهم
روسا الكهنه وسالوهم عن ذلك فاجابوهم ان باسم
يسوع الناصري نصنع هذه بينكم محتجا ترون وليس
اعطي لاحد الخلاص لان يخلص الا باسمه حتى ان روسا
الكهنه لم يستطيعوا مقاومة الرسل وحيث تجتمع المرضى
المواقبين من كل مكان في الشوارع على الاسرة حتى اذا

اجتاز

اجتاز بطرس يلحقهم ظله فيشفون للوقت والذين بهم
الارواح النجسه فتخرج منهم ولما القاهم روسا الكهنه
لاجل ذلك اخرجهم ملاك الرب من الحبس كما عرفنا بطرس
علانيه ايضا ان باسم يسوع المسيح نصنع هذه القوات بالروح
القدس الذي اعطوها المومنين باسمه وقال الكتاب ايضا
اسطفانوس كان مملوا بالنعمه وكان يصنع قوات وايات وعجا بب
كثيره في الشعب باسم الرب يسوع المسيح ولما اشفا بطرس
اينياس المخلع الذي كان بلد قال له اينيان قد شفاك الرب
يسوع المسيح ولما اقام الصبيه الذي ماتت في يافه قال
يا صبيه باسم الرب يسوع المسيح قومي قامت ولما استجد له
كرنيليوس قال له قوم فانا انسان مثلك كذلك الرسول
بولس لما ابرا المخلع هو وبرنابا في لسطرا قال له بصوت عال
اقول لك باسم ربنا يسوع المسيح قوم على رجليك فنهض للوقت
ماشيا ولما راي الجمع ان يدعوا انهم كالالهه صرخوا قايلين
ايها الناس ما الذي تصنعوه نحن ايضا مثلكم بشر نكرز ان تبتعد قا
من هذه الاباطيل وترجعوا الى الله الحي وبنية القول لما قاد مه
الساحر قال له يا مملو من كل غش يا ابن الشيطان وعدو كل بر هوذا دا
يد الرب تكون عليك ولا تنظر الشمس الى زمان ولما خرج الروح

الذي في لجاديه الزافه فقال انا امرك باسم الرب يسوع المسيح
ان تخرج منها فخرج للوقت وكذلك بقية افعاله في افسس
وفي اعمال الرسل التي فعلها الله في الام مجد منه وكذلك
الشهداء الاباء الرسل كانوا هذا منهم في المواضع الذي كرزوا
بها باسم ربنا يسوع المسيح صنعوا كل القوات باسمه القدوس
فما يطول شرحها فقد تكلمنا عنها وهذه الاشيا انما قيلت
لاجل الام ربنا يسوع المسيح لان الذي صلب لاجلنا كانت بقوة
وسلطان وفعل ناجز كما يحق لربوبيته كما قال بولس الرسول
عنه اولا انه اذ لم يكن بمن اعظم منه ان يقسم به اقسم
بذاته وحيث ما انا بقية المخلوقين فباسمه القدوس
يقسمون ولذلك لم يكن بشي اعظم منه ان يدعوه
لعظيم السلطان كما قال الرسل والانبيا لان لم الكلمه
من الذي كان به خلق كل شي متماثل وفيما الاخرى كما المكتوب
فعل كل شي بسلطان وكلمته عنه تقول عن كل ما فعل اراده
يكون فيكون لذلك واما بقية الخلق فطلبوا منه لرتبة
المخلوقين لعظيم السلطان والقوة والمعونة لانه به كان كل شي
كما قال متى ونالوا دفعة من علو وكذلك اعطا هيبة الرسل القديسين سلطان
باسمه كل شي الاه كلام ومحبة الكراز وطلبنا من لنا ظلامنا الذين شواه
وكما قال لليهود اذا لم تومنوا اني انا هو والا انتم تموتون بخطاياكم
فله تبارك اسمه القدوس ونقدس تمجيدنا دايما بمجده وعظمته دايما الى الابد امين

ثم الباب الثاني لاجل اعمال الرب
سلام الرب امين
امين

فصل

القول

في الباب السابع لاجل الالام

على الصليب المقدس فله المجد والقوة الى الابد امين فلما صنع
الرب هذا بامره واظهر علانيه للشعب حينئذ اراد ان يكمل
التدبير الصالح الذي صنعه بكون الخلاص لكل المسكونه
فبدا يخبر تلاميذه بالالامه المحييه المزمع ان يقبلها لاجل
خلاصنا نحن البشر فاخبرهم بذلك اولا كما قال اني اخبرتكم
اولا بذلك كما قال انا قد اخبرتكم بهذا قبل كونه حتى اذا كان
تومنوا اني انا هو لكي نعرف هنا انه مزمع ان يتالم لاجل خلاصنا
بارادته وسلطان عزه ومشيته الصالحه لانه لهذا الخلاق
تمم وحيث سال تلاميذه الاطهار ماذا تقول الناس اني انا
قال الانجيل الذي من ذلك الوقت بدا يخبر تلاميذه
انه ينبغي ان يمضي الى يروشليم ويقبل الالام كثيرة من المشايخ
ورؤسا الكهنة والكتبة ويقتلوه وبعد ثلاثة ايام يقوم
ولما اظهر مجده على الجبل وظهر له موسى وايليا يكلمانه بمجد
عظيم وكانا يقولان على مخرجه الذي كان مزمع ان يكمل بيروشليم

دعني

يموت لاجل الامه الجميع ولما نزلوا من الجبل اوصا تلاميذه ان
لا يذيعوا بالرويا لاحد حتى يقوم من بين الاموات وقال لابنا
زبدي هل تقدران ان تشربا الكاس التي انا مزمع ان اشربه او الصبغه
التي انا مصطبغها تصطبغا بها وايضا قال الان بعد يومين يكون
الفصح وابن الانسان يسلم للصلب وقال لاجل المراه
التي دهنته بالطيب دعوها نعم العمل عملت اذ افاضت هذه
الطيب علي جسدي صنعته لدفني وقال ايضا وجعل
يعلمهم انه يولم كثيرا ويرذل من اشيخه ورويسا الكهنه
والكتبه ويقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم وعلانية كان
يقول هذا وقال ايضا وخرج من هناك واجتاز بالجليل
ولم يرد ان يعلم به احد واعلم تلاميذه قايلا ان ابن الانسان
يسلم في ايدي الناس ويقتلوه وفي اليوم الثالث يقوم وكانوا
غير عارفين بهذا الكلام وخافوا ان يسالوه وقال ايضا
وكان يسوع قدامهم وهم متحيرين يتبعونه خايفين واخذ
الاثني عشر وقال لهم ما يعرض له هوذا نحن نصعد الي يرشليم
وابن الانسان يسلم الي رويسا الكهنه والكتبه ويحكموا عليه
بالموة

بالموة ويسلمونه الي الامم ويهزون به ويتفلون عليه
ويضربونه ويقتلونه ويقوم في اليوم الثالث وايضا قال
ان ابن الانسان لم ياتي ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه
فدا عن كثير وايضا قال ان نفسي مضطربه جدا وماذا اقول ل
يا ابتاه نجني من هذه الساعه ولكن لاجل هذه الساعه اتيت
وقال ايضا اذا رايتم ابن البشر مرتفعا تعرفوا اني انا هو وقال ايضا
حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام وقال يوحنا الانجيلي
لاجل قيافا انه تنبا لاجل انه كان رايس الكهنه في تلك السنه
لان يسوع كان مزمع ان يموت بدل الامه وليس بدل الامه فقط
بل وان يجمع ابنا الله المتفرقين الي واحد وقال الانجيلي شهوة
اشتهيت ان اكل معكم الفصح مثل الان وبعد ذلك ايضا قايلا
الحق اقول لكم ان واحد منكم يسلمني وان ابن الانسان ماضي كما كتب من
اجله لكن الويل لذلك الانسان خير له لو لم يولد الكل الانا ن
واعطاهم السر المقدس جسده المقدس الحقيقي ودمه الكريم
الزكي قايلا هذا الذي يعطا عنكم وعن كثير لمغفرة الخطايا
هذا اصنعوه هكذا لذكري وعرفهم عما تحتمله الحنا
وعنا نيه بنا قايلا ما حبا اعظم من هذا ان يبذل الانسان

نفسه عن احبابه نهارا وصام بالجمله التزهد وتاقد كل الكمال
قايلا كما اخبرتكم انا هو كري بعد قليل بعضا تحمل جبرهم
بقباته وظنوا انهم بعد لا امه كما اخبرهم بقلبه والام مع
بيك قلوبهم وبنتهم ونعزيهم لشدة الخوف والحزن والكابه
التي خطفتهم قايلا قليل ولا ترونني وقليل وترونني ايضا
واني منطلق الى الاب وقال ايضا الحق الحق اقول لكم انكم
تبكون وتنوحون والعالم يفرح وانتم تحزنون ولكن حزنكم
يوول الى فرح وما يليه وقال لا احد يقول وانتم الان في
حزن ولكني سوف اراكم وتفرح قلوبكم ولن ينزع احد فرحكم
منكم وقال ايضا لم ازل اكلمكم اني ما اتي سوف لحين عن قليل
والعالم ليس يدرني وانتم ترونني حي وانتم احيا وقال ايضا
لا تقلق قلوبكم ولا تجزع وقد سمعتم اني قلت لكم اني منطلق
وجاي اليكم فتسعدوا وافرحوا الى الجبل الزيتون فقال لهم الرب
يسوع كلكم تشكون في هذه الليلة لانه مكتوب اضرب
الراعي فتتفرق خراف الرعيه وادعيت لكم الى الجليل ثم بينهم
ووصانا هلا قايلا يا ابتاه ان كان يستطاع ان يعبر عني

هذا

هذا الكاس ولكن كما تريد بل كما ارادتك قال العلامه ابسمانيوس
اسقو قبرص في حكايات الهوص الخلاص بقوله هكذا اي ان لي
سلطان اضع نفسي ولي سلطان اخذها وقال انا راعي
الخراف وانا اضع نفسي عن خرافي وقال ايضا لاجل هذه الساعه
اتيت ليظهر الاراته جا الينا بارادته بل نحمل ملاك عظم اراد
محاربت من هو دونه وهو يعلم ان ذاك ما نق وبوله هارب
وعند هروبه يفشلوا ما كان كثيرا ويكون كثيرا والغافة الذي
تحت يده لاجل حكمة اخفى عنه سلطانه ولا حتى ان
قلبت لك تقووا وظن ان ذلك الملك العظيم الشان هرب من
الخوف فتبعه مطاردا فرجع الملك بقوته واخذ الضعيف
المقاوم له واحتوا في بيت بامره وهكذا الرب لما جا الى الموت
هكذا الرب خبر عنه انه وهو ماشيا في الطريق وعزمهم ليبغيت
الامه قايلا ان ابن الانسان يصلب ويقوم في اليوم الثالث
وقال القديس بطرس حاشاك يا رب ان يكون لك هذا ما انت
وانتهره قايلا اذهب عني يا شيطان فقد صرت شكا لانك لم تعلم
فيما لله لكن فيما للناس فلو يصلح ان يعبر هذا الكاس لكن
اخبر قبل موته لاجل هوته لا يستطاع ان يصلي ليعبر عنه بل صرع
هذا النوع هكذا لاجل لما اصاب الربه واضعف منه حاتي

ليظهر لك الحاضر خاف من الموت ويخشى قتله لاولئك الذين
يشكونه لكن دونه يكون الخلاص للذين هم تحت سلطانه
الموت بتلك التدابير هكذا عندما قرب له يهوذا الاسخريوطي
وقبله بفمه قال له الرب يا يهوذا بقبلة تسلم ابن الانسان
وعندما قطع بطرس اذن عبد عظيم الكهنة قال له الرب
انظر اني استطيع اطلب الى ابي ان يقيم اكثر من اثني عشر
جوقا من الملائكة لكن كيف يكمل المكتوب لانه هكذا ينبغي
ان يكون ثم قال الرب للجمع كمثل لص خرجتم الي بسيوف
وعصي لتاخذوني وفي كل يوم كنت عندكم في الهيكل جالسا
اعلم ولم تمسكوني ولكن هذا كان ليتكمل كتب الانبيا والذين
مسكوا الرب يسوع جاوا به الى حنان اولا ثم الى قيافا ومن
القدجا جاووا به الى رووسا الكهنة والمجمع مع الشعب
الى بيلاطس ولما ان لم يوجدوا عليه حجة توجب الموت
سالوا بيلاطس قتله وسالوا ان يخلا لهم رجلا قاتولا فاما
راس الحياة فكانوا يهوون قتله فحكم بيلاطس ان يكون
كما ارادوا فاخذوه وجاوا به الى الجلجلة وصلب هناك ومعه
اثنان من عاملي الردى واحد من ههنا والاخر من ههنا.

والرب يسوع

والرب يسوع في الوسط وكتب بيلاطس قضيته هكذا هذا
يسوع ملك اليهود لان الذين يصلبوه يكتبوا العلة التي اوجبت
قتلهم او صلبهم وهذا لم يوجد عليه علة توجب الموت ولا هيرودس ش
ايضا لانه ارسله اليه كما قال لهم بيلاطس ولهذا كتب انه
ملك اليهود لانه علم انهم انما اسلموه حسدا ليكمل قول الرب
الصغر باي موته وقال ايضا اقول لكم ان المكتوب سوف
يكمل فان افصاح الامه لاولى الذي لاجلي له كمال وهذه شواهد
الامم الجيده ستاتي نذكرها بعون الله تعالى فصل من التوراة
قال موسى لبني اسرائيل اني اشهد عليكم اليوم السما والارض انكم
تهلكون هلاكا كما هلكت بقية الامم الذين ابادهم الرب الاله من قدام
وجوهكم هكذا تهلكون اذ لم تطيعوا قول الرب الاهكم اسمع
يا اسرائيل اليوم تعبر الاردن وتدخل لترث شعوب كبيرة وقرى
محصنه مشيدة الى السما وهم شعب عظيم وابنا الجبابرة الذين
قد علمت انت وسمعت بهم وانه احد لا يقدر يقف امام الجبابرة
واعلم ان الرب الاهك هو يعبر امام وجهك وهو نار محرقة
وهو يبيدهم ويهلكهم سريعا كما قال لك الرب لا تظن ملكنا انه
من اجل برك هلكهم الله لترث هذه الارض الصالحة بل من

اجل كفر الشعوب اباد هم الله من قدام وجهك وليس من
اجل برك وطهارة قلبك انت تمضي وترث ارضهم بل لكي
توفي بقوله الذي لاباءك ابراهيم واسحاق ويعقوب واعلم
انه ليس من اجل برك اعطاك الله ربك هذه الارض لترثها
لانك شعب غليظ الرقبه فاذكر انك اغضبته في البريه
من يوم خرجتم من ارض مصر الى ان اتيتم هذا الموضع ولم
تزالوا مشاقين للرب وفي حوريب اغضبتم الرب فغضب
الرب عليكم ثم قال ايضا بتاوه وعند ارسلكم الرب من
راقيم اذ قال امضوا وارثوا الارض فلم تسمعوا قول الرب
ولم تومنوا به ولا اطعتم امره ولم تزالوا عاصين للرب من
يوم عرفكم فصل من التورية من السفر الرابع وضاق قلب
الشعب في الطريق فتكلم الشعب على الله وعلى موسى وقالوا
له لم اخرجتنا من ارض مصر لتقتلنا في هذه البريه لانه لا خبز لنا
ولا ما وقد ملت نفوسنا هذا الطعام الباطل فارسل الله
على الشعب حيات محرقه ولدغوا الشعب ومات قوم كثير منهم
وجا الشعب الى موسى وقالوا قد خطانا وتكلمنا على الله وعليك
فادع لنا ان يرفع عنا هذه الحيات فصلى موسى للرب من اجل
الشعب

١١٦

الشعب وقال الرب لموسى اعمل لك حيه من نحاس واجعلها
على علامه فاذا لدغ انسان فلينظر الى الحيه النحاس وصنع
موسى حيه من نحاس ونصبها فوق العلامه وكان اذا لدغ حيه
انسان ينظر الى الحيه النحاس فيحيا قال داوود النبي
المثل الذي اقول ضرب يرفع عقبه على وقال ايضا احاطت بي
كلاب كثيره وجماعة الاشرار اكتنفتني ثقبوا يدي ورجلي
واحصوا جميع عظامي ونظروا الي فشتموني اقتسموا ثيابي بينهم
وعلى لباسي اقترعوا وقال ايضا داوود كل من نظرني مقتني
تكلموا بشفاههم وهزوا روسهم وقالوا ان كان توكل على الرب
فلينجيه ويخلصه ان كان يحبه وقال ايضا داوود
حسبوني انا الحبيب كالميت ومثل مقبره ملقا في جسدي وقال
ايضا داوود النبي قالوا اذا مات لا يعود ان يقوم وقال
ايضا داوود الرجل الذي يسال عن سلامتي وكنت بسلامه
واكل الذي اكل خبزي رفع عقبه على وقال ايضا داوود
كانوا اذا اتوا العباد فينطقون بالكذب واذا خرجوا خارج جا
تشاوروا علي وقال اشعيا النبي امن الرجل وفعاله يا ابني
لا تهلك العقول الحاظين ولا تقبل منهم اذا طلبوا اليك وقالوا
تعال نشترك مع احبابنا على الدما لنختفي في الارض للرجل البار

وعكزه ونتابع الحق بالحجيم ولنجعله ابلسنا قبل الارض ونقض
بطل غنا به ونملا بيوتنا من الغنيمه ونشهه بقبره لنا
وهضته تكون لنا اجمعين لحرو احدا بالكيس معهم في الطرق
لانهم ينصبوا شركهم كما ينصبون الشبكه للطاير وهم
يصطفون للقتل ويكمنون للشر واعمال الرجل المنافق
شروره وهذه طرق كل من يرتكب الاثم والمنافق يهلك نفسه
لنفسه فاما الحكمه فصوتها في الطرقات وفي الاسواق
ظاهره وفي زوايا الطرق تنتشر وفي مداخل ابواب المدن والقرى
وتقول ايها البله الى زمان تحبون الشرور نا ظلمون البار
يا خزي ايها الجهلا الى متى تحبون الهزو والمنافق يبغض
الفهم ان انتم قبلتم توبيخي انا امنحكم كلام نفسي وتتعلمون
كلامي لاني دعوتكم فلم تسمعوا مني ورفعت يدي اليكم فلم تستهدوا
فلانكم ازدريتم بآرائي ولم تتبعوه وتوبيخي فلم تهووه لاجل
هذا انا اضحك انا من انكساركم وافرح اذا ما اتاكم البلا
واذا اتاكم القلق وتخافون خوفا واذا جا انكساركم كمثل
العاصف واذا اتى عليكم الغنا واذا اتاكم الضيق والهلاك
فتكونوا تدعوني لانهم ابغضوا الحكمه وخوف الله لم
يختاروه ولم يهووا ان ياتوا الى مشورتي وردوا قولي لاجل
هذا ياكلوا

هذا ياكلوا من ثمار طرقهم ويشبعوا من نفاقهم وما كان لهولا
ياخذهم قتل الصبيان الجهلا ويهلكهم بالنفاقهم والنفاهد
تعاميهم بالهلاك فاما الذي سمعني فيسكنون على الرجا ويتنزهون بح
بلا خوف من كل شر ومن حكمة سليمان الملك ايضا قال
ولنكمن للبار لانه لا يحلوا على قلوبنا وهو يضاد افعالنا
ويعيرنا بالخطايا على الشريعه وينظر علينا ذنوب عصابتنا
ويقول ان معه معرفة الله ويسمي نفسه ابن الله ويصير
مبكتنا على هفواتنا وهو ثقيل علينا ان نراه لان هو
شعبيه لا يشبه غيره وطرايقه مخالفه لنا ولا يعدنا الا
نفايه ويتعلى من طرايقنا كمثل من الوحش ويغبط في على
اخرة الابرار ويفتخر ان الله ابوه وينطق بالحق فنمتحن
عند ما يكون منه عند وفاته فان كان ابن الله حقا فهو
يخلص نفسه وينجيه من يدي المضادين ونمتحنه
بالشتم والعذاب لنعلم بذلك تواضعه ونفحص عن علمه
وصبره ونحكم عليه بالشنيع الموت لتكون الحجه من كلامه
واهتموا بذلك فضلوا واعماهم مكرهم ولم يفهموا اسرار الله
ولم يوملوا اجر الاتقيا ولم يميزوا في كرامة الانفس التي لا
عيب فيها فصل من التوراه من السفر الثاني وجا عما يليق

ليحارب بنو اسرائيل برفوص فقال موسى ليوشع اختار
رجالاً واخرج بنا لنحارب عماليق في غد وانا واقف على
راس الجبل وعصاة الله في يدي فصنع يوشع كما قال له
موسى وخرج ليحارب عماليق وموسى وهارون وحور صعدوا
الى راس الجبل وكان موسى اذا رفع يديه الى فوق قوي بنو اسرائيل
واذا خفض يديه قوي عماليق فاثقلت يدي موسى فاخذا حجارة
فوضعاها تحته وجلس عليها وكان هارون وحور يدعمان يديه يه
واحد من ههنا وآخر من ههنا فاعتدت يدا موسى الى غروب
الشمس وهزم يوشع عماليق والكثرة الذي معهم بحد السيف
فقال الرب لموسى اكتب هذا الامر في شيء واضعه بين يدي يوشع
لاني امحو وابيد ذكر عماليق من تحت اديم السما فبنى موسى مذبحا
ودعا اسمه الرب ملجاي فصل من نبوة اشعيا النبي هوذا فتاي
يفهم ويرتفع ويتمجد جداً هكذا ويكثرون قد اكل
يبهتون لان رويتك تتغير وارثا من الناس هكذا
تتعجب الشعوب الكثيرة من مستقبله والملوك يسدون
افواههم ويصمتون من اجله لانهم عاينوا وفهموا اما
سمعوا يا رب من امن بصوتنا وذراع الرب لمن اعلن لاننا
نطق قدامه كمثل الوليد وكمثل الاصل في الارض العطشانة نه

ورايناه

ورايناه لا منظر له ولا بها ولكنه منظره حقير وهو
متواضع كما بنا البشر وهو رجل اوجاع وعارف بالالام
رددنا وجهنا وازدريناه ولم نعبه الذي حمل خطايانا
ويصبر على الامنا ونحن حسبناه منا ظننا ومجاهداً ومض وبا
وهو يقبل القتل من اجل خطايانا ومتواضع من اجل اثامنا
وادب سلامتنا عليه وبجراحاته نحن برانا جميعا ضللنا
كمثل الغنم كل انسان ضل في طريقه والرب اعطاه من اجل خطايانا
وهو من اجل تواضعه لم يفتح فاه كمثل الخاروف سيق الى
الذبح وكمثل الحمل امام الجزاز كان صامتا هكذا لم يفتح
فاه وانتقل الى القضا بتواضعه من يقص ما الفيه لانه رفع
حياته من على الارض لاجل اثام الشعب تبلى الموت والمنافق
يجازي بدفنه والاغنيا فا موته لانه لم يصنع اثما ولا وجد
في فيه مكرا والرب احب ان يواضعه ويكلمه ويحمله الخطا يا
عن نفسه ليروا الذريه ويطيل الايام ارادة الرب تنجح من
ذهب نفسه ويعرف نوره ويبلغ الابرار من الفهم ويصالحهم
ويكون كمثل العبد للجماعة صنيكا وخطاياهم هو يحملها هـ
كذلك ورثه الكثير ويقسم الذهب للاعزا عوضا فيما بك نفسه

لقوة واستضاع الامه وهو احتمل خطايانا ومن اجل
ذنوبنا الفصل الثالث من اشعيا النبي اسمعوا ايتها السما
وانصتي ايتها الارض لان الرب قال ربيت بنين ورفعتهم
وهم غدروا بي لان الثور عرف مقتنيه والحمار معلف صاحبه
واسرائيل لم يعرفني ولم يفهموا مني الويل للشعب الخاطي
الممتلي من الاثم ايها النسل الفاسق والابنا المخالفين
تركتم الرب عنكم واغضبتم قدوس اسرائيل ورجعتم
الى خلف وازددتم اثما كل راس منكم الى الوجع وكل قلب
الى حزن ويضربن ظهور رجليكم الى الراس وجاعا وورما
وكلوم وضربات وورم لا يمكن ان تدهن ولا تلين ارضكم
خربة وقراكم تحرق بالنار وبلادكم وحكم تاكل امامكم
وتكونوا كمثل لما قوله النار حتى الشعوب الغربا وتبقى ابنة
صهيون كمثل المظله في الكرم ومثل الموضع الحرس في المقثاة
وكالمدينة المنهوبه ولولا ان الرب الصباوت ابقا لنا
بقيه لكنا صرنا مثل اهل سادوم وتشبهنا باهل عامورا
وايضا من اشعيا النبي قال بذلك علوك للفرح وخدك
للظلم والمرارة وجهه عن حزني الصاقه والرب ثمان لي عينا

ولذلك

ولذلك لم اخزى بل جعلت وجهي مثل الحجر الصلب وعلمت
اني لا اخزى لان الذي يبررني هو قريب فمن يحاكمني
فليقترب الي هوذا الرب عوني من يظلمني وها انتم كلكم
مثل الثوب تبلون وياكلكم السوس والجلد تبا الى الابد ايتها
وايضا من اشعيا النبي الويل لا ذنفسكم لانهم تواموا موامره
بينهم وقالوا لنوثق البار لانه اعظم منا والان يا كلون من
ثمرة اعمال ايديهم الويل للمنافق السو لانه يجزى بعمل يديه ويقول
شعبي لكن لا اطلبهم ويستفعون والنسا يتسلطون عليهم يا شعبي
انما الذين يزعمون انهم يحسبون اليك انما يكلفونك طريق رجليك
افسدوها لكن الان يقوم الرب بالحكم ويدخل شعبه الى المحاكمه
وهو الرب ياتي الى محاكمة شعبه وارا ختنهم لماذا احرقتم
الكرم واغتصاب الفقرا في بيوتكم وايضا من نبوة اشعيا النبي
من هذا الجاي من ادوم وثيابه حمر من بصرا بهيا هكذا في ثيابه
عزيزا بقوته انا المتكلم بالبر وبالحق للخلاص فما بال ثيابك حمر مثل
مثل الذي عصر من المعصرة انا دست وحدي ولم يكن انسانا من
الامم دستهم بغضبي ووطيتهم [illegible] الارض وانزلت
دمهم على الارض لان يوم المجازاة ياتي عليهم وسنة الخلاص

حفرة فادليس معين وانا ادن من ليس يشده في مخلص وراعي
وصليتهم بوجهي وانزلت دمعهم على الارض فصل من نبوة
ارميا النبي ثم قال ارميا تعتحوا انتم في زمان مع ابايكم
منا ومن بعدوا ولا دكم الذين يأتوا بعدكم هولاي الذين
يصنعون خطيه وزوله اكثر منكم لانهم يبنون الذبح
ليس له ثمن ويبولون الدم ايضا الاطراف ويغفوا الذنوب ويا فلد دن
اللاتون فضه ثم الذي ابتاعوه بني اسرايل ودفعوها في
حقل الفاخوري كما امر الرب وهكذا نطق سبيا عليهم
دينونه هلاكا ابيا وعلى اولادهم لانهم القوا دما زكيا
في الحكم وادنيا من نبوة ارميا النبي يا رب علمني وعرفني
لافهم اعمالك انا كنت خاروف بلا عيب يساق الى الذبح
ولا يعلم تشاوروا على مشوره سو قايلين تعالوا نلقي
شجره خابره ونهلكه من ارض الحيوه ولا نذكر بعد اسمه
الرب يحكم بالعدل ويفحص الكلا والقلوب اريني نقمتك
فيهم لاني اظهرت بري منك فصل من نبوة زكريا النبي
وعرف متواطيوا الغنم بالذي يحرسونه ان قول الرب قلته
لهم ان كان هو حسن عندهم واعطوني اجرتي والا فانتم
كالموكن فعروا اجرتي ثلاثون من الفضة وقال لي الرب
اجعلها

اجعلها في خزانة لتدل على الثمن التي اكرمت عليهم واخذت
الثلثين الفضه والقيتها داخل بيت الرب في الخزانه وكسرة
عصاي الاخرى المفترة لابطل المواخاة بين يهوذا وبني اسرايل فصل
من نبوة حبقوق النبي الويل لنفسي لانه قد هلك البار من
على الارض وليس رجلا مستقيم وتحكموا كلهم على الدما كل
واحد يظلم صاحبه ظلما اعدوا ايديهم للشر والرايس يطلب
والحاكم يتكلم بكلام السلامه ويطلب نفس الموت قلبه
ردلوا اخبارهم كمثل السوس الاكل ولم يمشوا بالحق في اليوم
المظلم الويل الويل قد جا الانتقام الان يكون البكا فصل
من نبوة عاموص النبي يكون في ذلك اليوم قال الرب الاله
جميع ظلمكم تغيب الشمس وقت الظهيره وتظلم الارض ونور النهار وتر
اعيادكم الى حزن ومثا تحيكم كلها الى نوح وتشدون اوثا
وتقرعون على روسكم كلها واجعلكم كمثل الحزن على حبيبه
الذي معه كمل ايام الحزن هوذا ايام تاتي يقول الرب ارسل
جوع على الارض وليس جوع خبز ولا ظما بل جوع من سماع كلام
الرب ويضطربون على المياه الى الابد الى البحر يسعون والى
المشرق والمغرب ويطلبون كلام الرب فلا يجدوه فصل من نبوة
زكريا ابن براخيا النبي

يجي الرب الاهي وملايكته معه في ذلك اليوم لا يكون
ضوا الابرد اوجليد ويكون يوم واحد وذلك اليوم معروفا
للرب ولا نهار ولا ليل ويكون الضو العشا وفي ذلك اليوم
يخرج الما الحي من يروشليم نصفه الي البحر الاول ونصفه الي
البحر الاخر ويكون هكذي الصيف والخريف ويكون الله
ملكا علي الارض كلها في ذلك اليوم يكون الرب واحد واسمه
واحد ويحيط بالارض كلها من الجبعه بجانب يروشليم الايمن
حتي رمون تكون مكانها من باب بنيامين الي الباب الاول والي
باب الزاويه والي برج حننايل ومعصرة الملك ويجلسون
فيها ولا يكون محرمه ويجلس يروشليم وهي مطمانيه وقال
بولس الرسول راس التلاميذ في القطا ليون في
رسالته الاوله ذلك الخلاص الذي التمسه الانبيا وفحصوا
عنه وتنبوا لاجل النعمه التي صارة اليكم وصاروا يفحصوا
عن الزمان الذي وعدوا فيه بروح القدس فتقدموا
الشهاده علي الم المسيح وعلي المجد المعتيد بعد ذلك وقال
ايضا المسيح تالم واخذ من اجلنا الباريك الاثمه
وقال ايضا المسيح بعث بالجسد من اجلنا وانتم ايضا تسلحوا
بهذا المثال

بهذا المثال وقال ايضا لانا اشتركنا في الام المسيح لنفرح
الان لكي ما نفرح ايضا عند ظهوره فقال ايضا وهو يقول
عنا فقط انا مجنون علي الصليب لكيما ينتهي بالبر وقال ايضا
انا افرح في النفوس الذي فيكم انا الان صاحبكم واكمل
لاوجاع المسيح والشركه في جسد الكنيسه ان يطهرها قال
بولس الرسول في رسالته الي روميه ونحن نعلم ان بشرنا
القديم قد صلب معه ليبطل جسد الخطيه ولا نعود ايضا الي
ان نكون للخطيه ومنها ونستنا لان الذي مات قد تحرر من الخطيه
ونحيا منها وقال ايضا وان كنا متنا معه فسنحيا معه وقال
ايضا وان كان الله علي كل شي علي ابنه بل بذله دوننا جميعا
وكيف ما يعطينا معه كل شي وقال في رسالته الاوله الي
اهل قورنتيه هل تجزا المسيح ام صلب بولس بيكم او باسم بولس
تم صبغة المعموديه وقال ايضا لم يرسلني المسيح لاعمد بل لابشر
ولكن بحكمة الكلام ليلا يبطل صليب المسيح مع ان ذكر الصليب
عند الهالكين جهاله فاما مكتوب في اشعيا النبي اني اهلك
حكمة الحكما وابيد فهم الفهما وقال ايضا ان اليهود يطلبون
الايات والشعوب يطلبون الحكما ونحن ندعوا الي المسيح ونبشر
به مصلوبا وقال ايضا ان المستعمل الذي من قبل الله
احكم

احكم من حكمة الناس والضعف الذي من قبل الله اقوى من
قوة الناس وقال ايضا وانا حين اتيتكم يا اخوتي لم اتيتكم
بكثرة الكلام وفخامته ولا بالحكمة بشرتكم بل بسر الله
ولم اقصد على نفسي بينكم بانني اعرف شي غير يسوع المسيح وهو فتي
به ايضا مصلوبا وقال ايضا بل نتكلم بحكمة الله الخفية
بالسر الذي لم يزل مخفيا وكان الله افرزها وحدها قبلما
قبل كل الدهور لتمجيدنا نحن تلك الذي لم يعرفها احد من روسا له
هذا العالم ولو عرفوا لم صلبوا رب المجد وقال ايضا في رسالته
الثانية الى اهل قورنثية لكي ما يكثر فينا الام المسيح لذلك
يكثر بالمسيح عزانا وقال ايضا لانكم لا تعرفون نعمة الله ربنا
يسوع المسيح انه من اجلكم تمسكن وهو الغني لتستغنوا بمسكنته
وقال ايضا وانا اسالكم انا بولس بتواضع المسيح ودعته
وقال ايضا في رسالته الى غلاطيه لاني قد مت على الناموس
لاحيا بالله واصلب مع المسيح ولست انا الان حيا بل المسيح
ه. وانحي وان كنت اليوم حيا بالجسد وانما انا حي بالامانه
بابن الله الذي احبني وبذل نفسه عني ولست اجحد نعمة
الله وقال ايضا من ارقاكم وقد كان المسيح علانية
اعينكم مصلوبا وقال اما انا فلا افتخر الا بصليب ربنا يسوع
المسيح

المسيح الذي هو به مصلوب وانا مصلوب للعالم وقال ايضا
لاني حامل الام سيدنا المسيح في جسدي وقال ايضا في رسالته
الى اهل افسس وهو الذي اصلح ذاته الشعبين وقربهما الى الله
جميعا في جسد واحد بالصليب وقتل العداوة بصليبه وجا وبشركم
بالخير ايها القربا والبعدا لان صار لنا جميعا التقرب الى الله بروح
القدس وقال ايضا واسعوا بالحب والود كما احبنا المسيح
وبذل نفسه عن جماعته ليطهرهم ويقدسهم بتجميم الما بكلمته
ويقيمهم لنفسه جماعة بهية ممدوحة لا دنس فيها ولا وسخ
ولا شي من ذلك بل تكون طاهرة بلا عيب وقال ايضا في رسالته
الى اهل فيلبوس واقول الان انني ابكي على اولئك الرتعا قبتهم
البوار اولئك الذين بطونهم الهتهم وملخصهم خزيهم اولئك
الذين همتهم في الارض وانما نحن فان عملنا في السما ومن هناك
نتوقع ظهور محيينا ربنا يسوع المسيح الذي يغير جسد ذلتنا
ويصيره شبيها بجسد مجده لفعله العظيم الذي يستعبد له
كل شي وقال ايضا في رسالته الى اهل قولوسيا وانتم
ايضا الذين كنتم من قبل غربا بضمايركم واعدا من اجل سو اعمالكم
الان بينكم بجسده وبذله للموت ليقيمكم بين يديه قديسين بلا لوم

وقال ايضا وان كنتم امواتا بخطاياكم وغرلت اجسادكم
فاحياكم معه وغفر لنا خطايانا كلها وابطل عنا بوصاياه صك ذنوبنا
الذي كان مضادا لنا واخذه من بيننا وطيقه في صليبه وجعله
فضيحه للروسا ومدبري الهوا والمتسلطين واقام الفتوه علانيه
وقال ايضا في رسالته الى اهل تسالونيقي الاولى لانكم قد احتملتم
من عشيرتكم مثل ما احتمل هو من اليهود اوليك الذين صلبوا الرب يسوع
المسيح وبغوا على الانبيا الذين هم منهم ولنا طردوا والله لم يرضوا وقد
صاروا اضدادا لجميع الناس اذ يمنعونا من كلام الشعوب ليحيوا وليكملوا
خطاياهم في كل حين وقد ادركهم سخط الله الى العاقبه وقال
ايضا في رسالته الى طيماثاوس وبين الانسان المسيح لاجل تجسده
الحقيقي واحد هو الانسان المسيح الذي بذل نفسه في خلاص كل احد
بشهاده جاءت في وقتها وصرت انا لها مناديا بها ورسولا وقال ايضا
واوصيك قدام الله منعش الكل يسوع المسيح الذي شهد قدام بيلاطس
البنطي شهاده حسنه وقال ايضا في رسالته الثانيه الى طيما
ولا تستحي من شهاده ربنا يسوع المسيح ولا تكون انا ايضا مسور من
اجله يعني الرسول شهادة المسيح صلبه كما فسروا ذلك الاباء وقال ايضا
في رسالته الى طيطوس منتظرين الرجا المبارك وظهور مجد الله العظيم
مخلصنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه دونا ليفدينا من كل اثم ويطهرنا شعبا
جديدا لنافس في الاعمال الصالحه وقال ايضا في رسالته الى العبرانيين
الذي الكل

الذي الكل لاجله والكل كان من اجله وقد ادخل بنين كثيرين في المجد ليكمل
راس حياتهم بالالام وقال ايضا وكما انه ابتلا والم يقدر ان يعين الذين
يبتلون ولولا ذلك لم خلصنا من البلايا بالالام عنا وايضا قال
وادهو لابس جسد فلكان يطلب ويتضرع بصراخ الشديد والدموع الى
الذي يقدر ان ينجيه من الموت واستجاب له وهو ابن خاص واتعظ
من الخوف والالام الذي قاساها عرف الطاعه وكمل وصار لجميع الناس
الذين يطيعونه سببا للحيوه الابديه يعني الرسول انه من اجل الجسد الذي
اخذ كمل البشريه وهو ابن خاص من جوهر الاب وقوله سبب حيوه
الذين يطيعونه لانه رب الجسد بغير افتراق ولا امتزاج بقوله كهو
ادهو لابس جسد وقال ايضا انه اخطر له في كل دهر الى تذويب
الخطايا عن نفسه او لانه عن خطا الشعب كما تفعل روسا الكهنه
لان هذه الخصله قد عملها بتقريبه نفسه دفعه واحده وثبته
النواميس انما كانت تقيم اناس ضعفا روسا الكهنه فاما الكلمه القسم
الذي كانت بعد تلك الناموس فانها اقامت لنا ابنا كاملا دايما الى الابد
وقال ايضا وليس كي يقرب نفسه مرارا كثيره كما كان يصنع ريس
الكهنه ويدخل في كل سنه بيت المقدس بدم ليس له ولولا ذلك
لكان مجموعا ان تالم كثيرا من بدي العالم الان في اخر زمان
العالم قرب نفسه مره واحده ليبطل الخطيه وقال ايضا وهكذا
المسيح قرب نفسه مره واحده ورفع بالقومه خطايا كثيره عن الناس

ويتطهر دفعة ثانية الا بتب الخطايا الحوة الذين يلحنون ثم
ويتوافقونه والذين كانوا في شريعة التوراة انما ظل الخيرات المزمعة
وقال ايضا لانا نحن تلك الاراده متقدسين بتقريب جسد يسوع المسيح
الذي كان مرة واحدة وكل كاهن يقوم ويخدم ويقرب في كل يوم
تلك الذبائح باعيانها التي لا تستطيع مطهرا الى تنزع الخطايا فاما
هذا فانه قرب نفسه ذبيحة واحدة عن الخطايا ثم جلس عن يمين
الله الى الابد وهو الان باق منتظر ان يضع اعداه تحت موطي رجليه
ويقربان واحدة كمل الذين يتقدسون به الى الابد والدهر وقال ايضا
لانه ان اخطي واحد بارادته بعد معرفة الحق فما بقي الان ذبيحة
تقرب عن الخطايا بل بعد تجاع قوية مخوفة وغيرة النار الذي تحرق
الاعدا بمعنى الرسول للذين اخطوا منذ البدي وخلصهم بدله
للطلب فاما الذي يخطي بعد معرفة الحق ويحصل هناك كما انه
له العذاب لاجل مخالفته حق ان ابن الله لا يصلب ثانية
وقال ايضا وان كان الذي تغلب بشريعة توراة موسى يقتل
بلا رحمة بشهادة شاهدين وثلاثة فكم تظنون من ضعف
عقاب يكون للذي يستهين بابن الله ويدوس دمه مثل دم واحد
ممن يتقدس به ويشتم روح القدس وقال ايضا ونتنا بالفرق
اخوتنا المتقدمين وننظر الى يسوع الذي صار رأس ايماننا وكماله اذا احتمل
الصلب

الصلب بدل ما كان معدا له من الفرح وصبر على ما فيه من الخزي
وقال القديس اثناسيوس الرسولي في رسالته الى ابكتتس اسقف
قرنتيه من هولاي يحزنون هكذا حتى انهم يقولون ان الجسم
الذي صعق بالجسد وصلب هو الرب والمخلص والاله وابن الله
وكيف يشا وان يسمعهم الناس نصارى اعني القايلين مثل هكذا
وقال ايضا في هذه الرسالة بعد قليل الذي لا يمس طبيعي
قال ابن عظيمة علو الى الرب بالصوت وضرب باللطم وكرازته
وجرح عن ضعف البيضا هو لاي الذين شوه الكلمة فسلمهم
واوجبهم الكلمة لا غنا بالجسد لكي نحن نتقوى ونتخلص
لاهوت الكلمة لانه فعل عجيبة حق اذ هو متالم وهو غير متالم لان
لاهوت الكلمة بغير الم الطبيعة لان العلم متحسن صار دو جسد
قابل الالام فالجسد هو جسد الكلمة الغير متالم اخذ لكي يحمل بكل
الم الجسد صنع هذا هكذا لكي ياخذ الذي لنا ويعطيه منا ويعطينا
الذي له رفع ذاته قربانا عنا واذن الرسولان يقول ان هذا المتغير
عندنا ان يلبس ما لا يتغير وهذا المايت مزمع ان يلبس ما لا يموت وهذا
لم يصنعه بشبه ولا مثال كما ان بعض يظنون لا يكون ذلك
بل حقا المخلص بجسده ينبغي لكي يخلص كل البشرية فان كان الكلمة
تجسد بشبه او مثال كما قولا وقيلا او هي منظر خيال كانت
فانا نجد خلاص كل البشرية وقيامتهم تشبه وخيال كقول المنا

بنيي

المنافقين والآن خلاصًا لم يكن كخيال فقط بل الانسان
كله تخلص بنفسه وجسده ايضا وقال ايضا بعد هذا بقليل في
هذه الرسالة الواحدة فقد حق الان انه واجبا عليهم ان يعرفوا
بيقا قبرا وليك الذين يجهوا المصلوب بان ليس هو الاه اذ سمعوا
الكتب المقدسه ولا يتمما يصرخ نوما عندما نظر رسم المساميرا الذي
قايلا ربي والاهي لانه اله ابن رب المعرفه الذي رذلوه وصلبوه
واذ جسد الكلمه علوا من اللاهوت من اجل هذا لما نظرت الشمس ما لقيه
وهو الجسد هين لم يحتمل بل اجتنب شعاعه اليه وترك الارض
ظلاما وقال ايضا قاسم في ميمره في الاشعاه اذ كنت ايها
اليهودي تهزوا بالناموس ولا تسمع بالانبيا وتهزون بالاعجايب
وتعير كلام الرسل متبدع ومثال الاستقصاة فلتعلم منها هل تعرف
الرب ما بالجسد ومن هو هل مثال الشمس ولا اقول لنا ايها
الشمس جمعت اليك نورك وشعاعك لما صلب الرب ان كان ١٠٠٤
انسانا فقط المصلوب وكان يجب ان يفعل هذا في ايام هابيل
الصديق لما ذبح واقول ايضا ايها الشمس لم لبست الظلام في وقت ١٠٤
الظهيرة قالت من اجل انهم طعنوا الرب ان كان انسانا فقط
المصلوب وكان يجب ان يفعل هذا في ايام هابيل الصديق لما
ذبح واقول ايضا ايها الشمس لم لبست الظلام في وقت الظهيرة قالت
من اجل انهم طعنوا الرب ان كان انسانا فقط الذي صلب عنا

فلم

فلم لم تبكين على يابوتا الانزاليلي وقد رجم حجرنا ايها الارض لما اذ
تزلزلت والجاحدون لله يعترفون بهذا الامر العظيم ان كان
انسانا فقط الذي صلب عنا فلم لم تتزلزل لما راه اشعيا النبي
وقد نشره منشارا فليقل لنا ايها الهيكل تشققت الستر لما صلب
المسيح ان كان فقط المصلوب عنا فلم تخرقه لما سفك دم زكريا في
وسطك وقال القديس كيرلس نظير كيرلس الاسكندري في رسالته
الى اوكيفس اسقف قنابرة اذ قلنا تجسد قلنا تامر غير في الوجود
انه تالم في طبيعته وهو الابن المتجسد فلو لم نقول انه
كابن التدبير الذي له الاستطاعه انه عوة فكان حسن
الله يقول انه ضروري طبيعه الكلمه في التالم حيث اذ لم
توجد الذي له الاستطاعه ان يتالم لانا عندما قلنا تجسد
فا وجبنا نساقه القول جميعا التدبير المتجسد لانه لو لم يتجسد
بنفسه بل انما اخذ مثل ابراهيم تشبيها باخوته في كل شي ما خلا
بنطل العيب وعنا ان يقولون الكثيرون الكلام انه ضروري
فلذلك نطيقه لاهوته وكيف يكون ذلك وكما طبيعه
نحن نعرف انها قابلت الالام لان الكلمه غير مايت لكننا
ليس نقول من اجله ان الكلمه غريب من الالام كما ان الجسد هو له
هكذا يقال ايضا انه كما يكون للجسد ما خلا الخطيه فقط

كما يليق بعد ذلك قال ايضًا في هذا الرسالة الواحدة وتالم الرب بناسوته
والجسد المتالم حوله بل هو لا ان نعلموا انا قلنا وحنا بالكلمة الرب
تسما تالما بابينا التي هي ان الله تالم تالم بطبيعة لاهوته
ولم يرتد وانا الذي يعنى بل ابهام بيننا وران يوجبوا الالام على
الانسان وحده خاصة ونحصوا بحربا له لاجل بر ملوا امنا ره
ولا يعترفوا بالله الكلمة انه المخلص فاهرق دمه عنا
بل يقولوا انسان فعل هذا ويجعلوا فاعل ذلك فاير ننا لنا
وهذا القول هو كذب هو ويبطل قول تدبير الجسد بالكلمة والرب
المقدس ايضا وينقل الى العبادة لانسان ولا يعرفوا ان الذي
كان من اليهود بالجسد اعني مثل بينا وداود هو الذي قال
عنه الطوباني بولص انه رب المجد والله الذي على الكل المبا رك
الى الابد هو وظاهر ان الجسد للكلمة لذاته هذا الذي يشتم
على الخشبة من اجل هذا حسب ليه الصليب فاما الذين يقولون على
الرب انه مات بجسد ناسوت فهم يوجبوا مودة بينهم ليعرفوا الراد ته
يقول انه تالم بنفسه عنا قبله لكي يكون الامه بارادته فليس
يجب لاحد ان يمنع هذا من ان يقول انه تالم بطبيعة الذي
قال ارثاذكسي برلس ان الله تالم بجسده اذ هو جسده
وكلما يكون للجسد فهو يجب له ليحقق لنا الواضح البهج

ليزيل

ليزيل علة الذين يفرقون ويقولوا انه تالم انسانا ساذج
عنا ويزيل علة الذين يزعمون لجسد ويقولوا تالم اللاهوت
فان الله تالم بالجسد فيحسب للكلمة فله كما للجسد وابطل
علة الزنادقة وضعف الانحاد والتجسد وشكك فيه
طريق الوسطانية المملوكية الذي تسلمتها الينا الرسل وكذلك
قالوا جماعة الابا قال القديس اغريغوريوس الثاولوغوس
في الكتاب الذي يسمى الاوسطي ابن الله المسيح كلمة الاب الابدي
فتالم باللاهوت الذي تالم عنا بالجسد وقال ايضا كما من لا يشيخ
للمولود يكون محروسا ومع صلبه يكون محسوبا وقال ايضا
في الرسالة التي كتبها لاكاديوس ان المسيح كلمة الله الاب
هو غير متالم باللاهوت قبل الالام لاجل انه تجسد بالجسد وقال
ايضا في الكتاب الذي قاله على المعمودية المقدسة واحد هو الاله
والانسان المسيح بل النفسه لاجل هذا الواحد اعني ادم ودينته
حتى جعله حرا شجب خطيه ووهب له الخلاص واذ هو شن
غير متالم باللاهوت تالم بالجسد الذي اخذ قال القديس اثاناسيوس
بطريرك انطاكيه في كتاب التواهب الذي وضعه من شجرة
الابا ابينا مثلهم المتقدمين تعو ابطريرك ان الرسل حسب يقول
لاجل ربنا انه مات بالجسد وعاش بالروح وقال ايضا
تعب عنا بالجسد وقال ايضا في كتاب التواهب وهنفق

مع هذا قول القديس كيرلس وهو الذي فسر لنا هذا الوضع
الواحد في الميمر الثاني فيما فسر الذي وضعه على تفسير انجيل
يوحنا وكتب هكذا قايلا ان من اجل كل هوان اليهود وكل
نفاقهم الذي اظهروه في المسيح ولم يبقوا شيا من اثامهم الا
وقد كملوها اعطوه خلا مخلوط بمرار وعند ما قال انا
عطشان لانه عطش بالناسوت لاجل دقة الصلب وله
الاستطاعة ان لا يا ذن للعطش ان يعمل في الجسد لانه
كما تعب برضاه كذلك قبل ليه هذا الالم اعني العطش ايضا
ثم قال القديس ساويرس في سياقة القول مترجم
لقول القديس كيرلس ان الشي الخاص العجيب هو الذي لهذا
المعلم عند قوله ان الالام والعطش هي للناسوت ولم يعتبر
الذي لا يقسم بل بما قاله يجب لك يظهر الامر انه كلمة
الله تجسد بجسد مثلنا وبالطبيعة وله الاستطاعة
انه لا يعطي موضع البتة لالم العطش ان يدنو من جسده
بل انما عطش بارادته وكما انه قد قبل ايضا الالام الى جب
على طبيعتنا عطش بنوع الحبوة لكي يظهر لكل احد انه
تجسد بحق لانه العطش بالحقيقة هو قال القديس
ساويرس لاجل اثناسيوس في كتاب الشواهد قد كتب
اثناسيوس الرجل الذي شبيها بالرسل راس شافعة الاسكندرية
ولابيما

ولابيما انه قد بيانا لكل الرياسة في الموضع الثالث للقديس
يرد على اريوس قال هكذا من اجل هذا يجب لنا ان نعترف
بالاعتراف المخلص في هذا الحديث لما الولد لم يمنع الذين ظلموا
به ولم ينتقم من الذين دنوا لقتله لان له الاستطاعة على ان
الذي منع قوم من الموت واخرين لما ماتوا اقامهم بل احتمل الالام
في جسده لانه لهذا اتى كما سبقت وقلت لكي ينال المجد
وصار جسدنا اخيرا غير قابل الالم وغير مايت بقيامته من بين الاموات
قال ابا [illegible] اسقف عدنية اشرنا في الكتاب الثالث الذي
وضعه لمقاومة اصحاب الفهم الكاذب اعني الذين اطغيه وان
كان كما يقولون انه لم ينل المجد الا عند كلمة الاب ولم يعوزه
بل صح هذا حيا لا الغطسة فما هي الفضيلة انه يقال ان
انه ولد من المعمودية وتناول من الطعام الارضي الذي نعيش به
الاجساد ولا يقال ايضا انه صام اربعين ليلة مثل موسى وايليا
وجاع اخيرا لانه شا ان يعطي الجسد الذي له ولا يكتب
عنه الانجيلي انه لما عيا من تعب الطريق جلس على البير ولا
يقول داوود ايضا كصورة المسيح انهم زادوا على جراحي
جراحا يعني بذلك انه لما تجسد حمل الام البشرية ما خلا الخطيه
لاجل تجسده وقوله وله كملا للجسد لاجل الاتحاد قال الطوباني

انطاكيوس بطريرك رومية في الكتاب الذي وضعه
لأجل الامانه المستقيمه يقول ان المسيح ذهب باللاهوت وليس
بجسد كما هو مكتوب فليكن محروما ومن يتجاسر ايضا ويقسم ربنا
وخلصنا ويقول ان ابن الله الكلمه وابن آخر هو الناسوت الذي
اخذه ولا يعترف انه واحد فليكن محروما قال اغريغوريوس
الكبير الارثي في الخبر الذي قاله على ابيناميس من يقول ان الذي
تالم غير الذي لم يتالم ولم يعترف ان كلمة الله الغير متالم
تالم بجسده كما هو مكتوب فليكن محروما وكل من لا يسجد ليسوع
المصلوب يكون محروما قال القديس كيرلس رئيس اساقفة
الاسكندريه في الرسالة الذي كتبها الى الاخوة الرهبان قلب
احتمل الآلام الذي هو يعلوا على كل نفس الآلام وضرابيها
للاهانه والنفس الذي هو متحدا معه لانه انما قبل الآلام
بجسده المتجسد قال ايضا في الحرم العاشر يقول ان المسيح
رفع قربانا عن نفسه وليس عنا ذلك الذي لم يعرف خطية فليكن
محروما قال الاب القديس بنيامين بطريرك الاسكندريه في
الادرسة السادسة عشر يحول فيها الاربوسين واصحاب
ابوليناريوس والمنانيين القائلين بجهلهم ان لاهوت الله
الكلمة ميت قال بعد ما شرح صفة الثالوث المقدس واجب
علينا ايضا ان نقول ان واحد من الثالوث المقدس الله الكلمه

تجسد

وافهم

تجسد باقنومه الخاص بغير افتراق ولا اختلاط من جوهر مريم
العذرا هنا والدة الاله الطاهرة العذرى في كل زمان بارحيم
جسدا مثلنا وبامعنا وبارقتنا ولم تسترع عقليه نطقيه لان
بعض لاجل بهانهم وزيادة قلت معرفتهم تشككوا عندما كتبنا
مثل هذا اوضع العذبن اغريغوريوس الناولاغوس الا ان الله
تالم بالناسوت وهو غير متالم باللاهوت هكذا شهد ايضا القديس
كيرلس قائلا ان الله تالم بجسده وليس بطبيعة لاهوته
وقال ايضا مثل النار والحديد انه اذا اخذ بقوة النار فيقبل
اليه النار ويتلى بلهيبه فاذا ضرب على الحديد بالمطرقة فانما
على الحديد والنار بل الحديد يتالم والنار غير متالمه لان طبيعة
بن النار لا تدري بشي من الضرب وهكذا نفهم ونقول الله تعب
بالجسد وليس بطبيعة لاهوته وهذا لما سمعوه اولئك
الجهال قاوموا قائلين ان الله الكلمه ماة بالناسوت
واللاهوت معا وتكلموا كما تخاد نسعه اريوس وما في باتفاق
بنيب واحد ولم يطيعوا الرسل الاطهار والابا القديسين الروحا
وا بل يجب علينا ان نومن بانهم ضالين عن الحق لانهم لم يثبتوا
لم يسلكوا في الطريق الملوكيه بل سالكون في طريق ردية

علوه تتوكما وحسنا لان رأس الرسل بطرس بل يقول المسيح تعب
بالجسد وايضا مات بالجسد ومثل ذلك قال اثناسيوس في الكتاب
الرابع الذي قاله على اريوس ولم يقول المسيح تعب عنا باللاهوت
بل قال تعب بالجسد لكي نعرف ان الالام بالجسد حق وليس الكلمه
لطبيعته ولذلك قال القديس ابيفانيوس حيث كتب يرد على اتباع
ابوليناريوس فان كان المسيح قد مات عنا فمات حق بل
اللاهوت لم يمت وانما كان موته بالجسد كما هو مكتوب وانه
مات بالجسد وعاش بالروح وايضا المسيح تعب بالجسد ونحن نعترف
به بقول عجيب انه تالم حق وغير متالم حق تالم بالجسد حق وغير
خيال منطبيه وهو غير متالم باللاهوت حق لانه اله تعالى
كل ذنب للالام لان اللاهوت لم يتالم بشي البته لاجل انه لم
يفترق ولم يموت وهو مثلنا وبامع الاب لذلك الحكيم الفاضل
كيرلس يقول في الجواب الذي كتبه في الرساله الثاني عشر
يطعن فيه على باولس المسيح تعب بالجسد بارادته لان يخلص
كل البريه وبهذا الاسم سمي وبنعمة الله ذاق الموت عن الكل
كلمة الرسول وقال ايضا القديس ابيفانيوس ايضا في الكتاب
الثاني الذي وضعه انه بنعمة الله ذاق الموت عن الكل فلا يظن
احد عنا نزل عن حد الفكر الصالح ان نقول او نفكر البته لاجل الكلمه
الذي تالم

الذي تالم بالجسد انه قابل للالام فمن فكر بهذا الظن وقال فهو
مرذول لانه ذو جرأة وعلو من علت المعرفه وبالقدر يجب
ان نقول ان الله غير مائت لان الله روح فاما هو فان كان اذ
جرح جسد انسان بحديد فان النفس لا تتالم بالجراح لطبيعتها
فليتق لاجل هذا ذلك الرجل انه مجنون الذي يسقط في مثل
هذا لان هذا غير مستطاع ان يكون للطبيعه القدوسيه الغير
مائته الذي الله الكلمه ان يتالم كما ان النفس لا تتالم بالجراح
بالحديد لاجل طبيعتها اذ هي نفس وهي متحده بالجسد وكذلك
الكلمه لطبيعة لاهوته غير متالم ولا مائت فان كان متحد بالجسد
بل تالم بجسده الذي اخذه ذو نفس عقليه ناطقه من مريم العذري
نحن كذلك نقول بان ربنا يسوع المسيح الاله ابن الله الحي تالم
بالحق والامر ظاهر باننا نقول انه تعب بالجسد كقول العلماء
شمعان كبير الاطهار انه اسلم جسده للالام وهكذا ذاق
به الموت عن الكل وهو غير مائت بلاهوته وهو الحيوه المحي
فليعلم ان في الوسط تذكار القديس اغريغوريوس [illegible]
الثاولوغوس قال في الميمر الذي وضعه على المعموديه المقدسه
هكذا هو غير متالم في طبيعة لاهوته تالم بالجسد الذي اخذه
وكذلك

وكذلك الحكيم باسيليوس قال في الميمر الذي وضعه على تأنس الكلمة تعب
بالوثاق والآلام لكن ليس اللاهوت تناول الآلام بل الجسد قبل الآلام
الذي شاكل طبيعته وكذلك قال ابرقلس في الميمر الذي وضعه
لاجل يوم الميلاد انه غير متألم بالروح فقبلت الآلام بالجسد
وكذلك البطريرك ثاوذوسيوس قال في الرسالة الذي كتبها الى انبا بنيامين
المقدم ان المسيح تألم عنا بالجسد كما هو مكتوب انه تعب بالجسد وايضا
مات بالجسد وعاش بالروح فقد تبينا ان المسيح تألم بالجسد ومات
بالجسد عرفنا علانية انه تعب ومات بالجسد وهو غير متألم البتة
وهو غير مائت باللاهوت ولم تفترقه في ذلك طبيعتين ولا اقنومين
من بعد الاتحاد الذي لا ينطق به وقد اثبت ان اضع كلام الكبرا في
هذه المعنى بل هو ذا الامر ظاهر بين بالشهادة التي ذكرناها ان
الله الكلمة الذي تجسد هو الذي تألم بالجسد حقا وهو غير متألم البتة
وهو غير مائت بلاهوته فلهذا وعنا الان قلت الامانه ولم ننكر البتة
انه انسان متألم عنا بل هو الاله الذي تجسد من والدة الاله
القديسة الطاهرة مريم تألم عنا بالجسد كما قال الروح
القدس غريغوريوس بطريرك رومية من اجل التجسد والامانة قائلا
نحن نحرم كل من يقول ان اللاهوت تألم او مات وكذلك نحرم الذين
يقولون انه انسان المسيح الذي صلب عنا ولا يقولون انه الاله

بجوهر صلب

بجوهر صلب بطبيعة اقنومه ونؤمن انه اله حقيقي الذي تألم بالجسد
وهو غير متألم بالروح فنعلم الان انا نجد في كل الكلام الذي عن
الآبا مكتوب حيث يعترفوا بان الله الكلمة تألم او ذاق الموت
او شي مثل هذا فانهم يحققوا ذلك انه بالجسد ولم يقولوا البتة
انه تألم باللاهوت بل بالجسد واما هولاء يرون ان الله بجملة
اقنوم واحد عندهم قولهم بالجسد اي ان الكلمة تألم كما اذا قيل
برى بعينه الذي قتلت وهي لم تمت بل عند قولهم قتل الانسان
جميعه او مات الانسان وهكذا نحن نؤمن انه لما كان الالام
او على الصليب وفي القبر او وقت من الموت ومات لم يذق اللاهوت
ولم يفارق اللاهوت خارجا عن جسده الذي له اصلا ولا بتاتا
بالجسد تعالى ان الله تألم بالجسد ولم يوق ليس هذا المعلم الفاضل
ابوليدس وكيف الذي يشبه اتحاده كما اتحاد النار والحديد بل
اسمعوا ما قال الحكيم باسيليوس ايضا قال هكذا نحن نقول
ان اللاهوت اتحد بالناسوت ما يري قياس يقول ذلك نقول انه
مثل النار والحديد وقال ايضا ولتول الله الكلمة مات بضعف
البشرية وهو غير مائت بطبيعة اللاهوتية العلوية فكان
النار لم تاخذ لون الحديد لان الحديد اسود غير مضي بل
لما اتحد النار ليس يشبه النار وهو الذي يعطي ضوءا ولم
يسود لون النار لكونه مشتعل ولم نفعه في النار ايضا وكذلك

اتحاد اللاهوت لم يمحق بضعفات البشرية معنا القول خارج
عن الرسالة لفاتن القديس [illegible] ان الناسوت متحد باللاهوت
لانه جسده متحد به بلا افتراق كما الاقنوم الواحد والطبيعة
الواحدة المتجسدة وبه كمل التدبير وخلص المتكونة للكلمة المتجسد
لانه بجسده ابن واحد ورب واحد مسيح واحد وقوله لم يمحق
اللاهوت بضعفات البشرية ان اللاهوت لم يتالم ولم يموت لاتحاده ه ه
بالجسد الذي به تالم ومات عنا وطبيعة الفلون من كلام الاديسكا
بل لا يبطل واخذ ان كما ان النار تصير حارا من الحديد ان اللاهوت
ايضا افتراقه من الناسوت لا يكون وذلك لان تمثيل الحديد لم ياتي على
نسافة الجسد جميعا بل قيل لاجل نوعين فقط احدهما كما ان الحديد
علوا نار من كل جانب له كذلك نفس المسيح علوا من لاهوت [illegible]
والثاني كما ان اذا ضرب على الحديد لا يتالم النار كذلك المسيح
قبل الالام بجسده وهو غير متالم بلاهوته كمن يعلم ان اللاهوت تالم
بنوع من الانواع او في حين من الاوقات فان فكر ذلك كان من حزب
اريوس تامل ما قاله القديس [illegible] الثاولوغوس في الرسالة
التي كتبها الى كمادنايوس ان من يجعل الالام والموت على اللاهوت فان
قايل ذلك لحزب اريوس جاحد وكذلك قال [illegible] لهذا التعليم المبطل
في القول الذي صنفه طعن على اصحاب اريوس قال [illegible]
الذي للاريوسيين السابق الي غلت الامانة للوثنيين يوجاجوا فوق [illegible]
على

١٢١

على اللاهوت الغير مايت وكذلك القديس [illegible] البطريرك
بالاسكندرية يقول في الرسالة الذي كتبها الى [illegible] قايلا
عندما قراه في القول الذي كتبك الذي [illegible] الي من قبل
اناس كانوا [illegible] في القيامه وليس لهم فكر صحيح بل تكلموا كما كحاب
انه لاباريوس قايلين ان الكلمة مات فانين نعجب من هولاي هكذا
الان اذا لم [illegible] بل يجعلنا نحن ان نلتقي هولاي حادا عنا اعني
القايلين ان الله الكلمة تعب ومات باللاهوت لكونهم صاروا غربا
من امانتنا المستقيمة فلننزه هولاي فارما عن الخطا لانهم ليس
من المقطع فلما فكروا واحلموا الذين تعدوا واعلنت لنا اسماوهم
اعني اريوس وابوليناريوس وماني المرتبطين بعضهم بعض لان المنا بنين
الاخر يقولوا ان الله تالم باللاهوت وبالناسوت معا فلنسمع
هولاي لانا ليس هكذا نومن بل نومن بالله الكلمة الذي تانس وتجسد
وتعب بالجسد حقا وهو غير متالم انه وغير مايت باللاهوت وهكذا
الكلام والشواهد لغيره في الاذرستيا السادسة عشر الذي كتبها
ابنا [illegible] البطريرك من كتاب التوصيل الذي [illegible] بيفانيوس اسقف
قبرص قال ونحن نجد الخلفا انه تالم بغير العادة لانه موصوف باب
اعني الكلمة الذي لم يتالم في الالم وانما تالم بالجسد لان الجسد
[illegible] لم يتالم لا يعلموا عنه انه [illegible] بل [illegible] ومن استطاع ان

يجلد الكلمه بالوسط وهو في السما او يلطمه او ينتقل عليه لان جوهره
غير مدرك ولا يحد كيفيته معاين قبل تجسده بل ان كان قلنا ان
الكلمه الابديه فانما هو متالم جسدنا بما كان في لدنه هو غير متالم
وهو يتغافل عنا لان ذلك بارادته واذ هو غير متالم حسب لاهوته
احد انسانه قال القديس بطريرك انطاكيه في الرساله الى
الركبتها الى تا وطوسيوس بطريرك الاسكندريه قبل الالام
الرب فيه فعله بارادته ليس لاجل شي اخر سوى هذا ان يكون لنا
نحن الضعفا الساقطين في التراب بسبب الاقامه لانه من
اجلنا اختار الناس وقبل التجسد لكيما يشفينا بالم الجسد كما
قلت وهو غير مائت كما يحق جوهره وغير متالم للاهوته اخذ الجسد
القابل للالام وصير معه كالمتقوم لكيما يكون شفانا بحق ويقلب
الالام ويبطل عز الموت بقيامته ثم قال بعد يسير في هذه الرساله
الواحده وحتى اذ قلنا ان جسد كلمتنا هو متالم والاب وهو لم
مثلنا اذ نحن نعترف الكلمه يقول ان جسد ربنا يسوع المسيح غير متالم
وغير مائت بل الموت فهم ينطقون انهم غربا من قطيعه الله لان الخراف لا تتبع
صوة الذيب والقوه لله المرشد للصواب

تم الباب السابع بعون الهنا قادر
من قبل الخط ملا تبغى لاوكب

الباب الثامن

٨١

الباب

الثامن في تسليم الرب يسوع المسيح
نفسه على الصليب

وكانت قد غشيت الارض ظلمه من الساعه السادسه الى الساعه
التاسعه ولما كان في الساعه التاسعه صرخ الرب يسوع
ان كل شي قد كمل نادا بصوت عال قايلا يا ابتاه في يديك اسلم روحي
ولما قال هذا اسلم الروح فانشق حجاب الهيكل من اثنين وتزلزلت
الارض وتشققت الصخور وتفتحت القبور وكثير من اجساد
القديسين الرقود قاموا ودخلوا المدينه بعد قيامتهم وظهروا لكثيرين
لان الذين يسلمون روحهم كان الذي له عز الموت اعني الشيطان وجنوده
يتسلطون على نفوسهم من اجل المخالفه التي كانت من ابينا ادم ولم
يزل واقعت سلطانه الى الاتيان مخلص كل البريه فلهذا قال يا ابتاه في
يديك اسلم روحي لنعرف نحن ان الذي مات دعنا بالجسد هو ابن الله
الحقيقي وتسليمه النفس البشريه التي هي فينا في يد الله الذي هو واحد
معه بالجوهر اللاهي وصار لنا نحن البشر داله ونغار روحنا بابائها ومن وهو
خباتنا ونخلص نفوسنا الاله الحقيقي الابن الخاص الذي لله الاب
تسليمه نفسه بشريتنا في يدي ابيه القدوس لان هو الاول والسابق
لنا والمتقدم في كل شي كما دعوة الرسول بانه يخلص نفوسنا نحن ايضا
من يد المتسلط على النفوس انعا ويسلمنا في يدي ابيه القدوس الصالح

لنقل موته وان لا يكون بعد حياتنا ولا موتنا لنفوسنا بل للذي
مات عنا وابطل بموته عز سلطان الموت لان بموته اماة الموت وتعيا
نقض الفساد واظهر لنا الحيوة كقول القديس اغريغوريوس
الناولوغوس واظهر لنا عز الغلبه في كل نوع لان الذين يموتون
يسلمون نفوسهم بضعف كثير مع ابطال النطق واراق اللسان
فاما داود الغلبه فنادا بصوة عال مرهوب عند تسليمه الروح ليعلن
بانه ابن الله الاب لان في حال موته يكون فيه نحن المختارين من
الادميين جميعا مغلوبين لم يانوع عنه رب المجد المخلص الصالح
المحب للبشر ان يدنوا اليه بل ضعفه فلنا ما خلا الخطيه فقط
لانه لهذا تجسد واظهر عند فعله القوه والغلبه لانه الغلبه
ورب القواة فعند تجسده وميلاده من القديسه العذري
مريم انه بشر عتقنا من العبوديه لحيوه حد بن الله عند معموديته
اعطانا السلطان على قبول روح القدس البارقليط عند الامه
المحييه اعطانا العتاقه من حركات خطايانا عند موته اماة
الموة ودايس كل الاواع واعطانا سلطان بان نسلم نفوسنا في يديه
الوديه وعند نزوله الجحيم كسر ابوابه الغاشمه وحطم المتاريس الحديد
واهلك شوكت الموة وابطل غلبت الجحيم وحل القيود النحاس
هناك وفتح باب الفردوس واعطانا سلطان بالقوه الى الموضع

الذي طردنا منه

الذي طردنا منه دفعه اخرى وعند قيامته المقدسه اعطانا عربون
القيامه وبث رجانا به تنعم حيث جعلنا نبيرا حسنا كقول
فوته كقول الابوي الرسول نادا بصوة عالي مرهوب عند تسليم الروح
قايلا يا ابتاه في يديك اضع روحي فانشق ستر حجاب الهيكل من
فوق الى اسفل بالتول الرحمان بيد ملاك الله وخرج منه فعل روح
القدس الرحمان ماعلا في الناموس العتيق لانه من الان حل على المومنين
من اجل الرب يسوع فلتعلن الان في هذه الساعه كقول الرسول يوحنا
الانجيلي كحبت الرب زلزلت الارض لانها سمعت صوة الديان فانظر الى
الارض ترتعد وبلهيبها القدس تسمعت الفور لانها سمعته صوة
الديان داموشي وتسمعه ايضا في ذلك الزمان تنفخ الصور وكثير
من اجساد القديسين قاموا لانهم سمعوا صوة المحيي والباعة للامواة
وكلها نحو وغرن ان الديان يسلم الروح ومات لاجلنا بالجسد وهو محيي
الامواة وله الاستطاعه بان ينجي نفوسنا من الموة ولاجل هذا سمي
موة اسلامه النفس الناسوتيه على عود الصليب نفس الى الجحيم
متحدا باللاهوة والجسد متحدا باللاهوة على الصليب وفي القبر ايضا
قال مطريوس راس الرسل المسيح مات من اجلنا وترك لنا مثال
المثال لكي تتبعوا اثره ذلك الذي لم يخطي ولم يوجد في فيه مكر
وكان يشتم ولا يشتم ويتالم ولم يغضب وقال ايضا مات بالجسد
وعاش بالروح قال بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية

وان كان المسيح من اجل ضعفنا مات في هذا الزمان دون الفجار
وبالكد ما يبذل الانسان نفسه دون الابرار فاما الاخيار
فعسا يجترى الانسان على الموت دونهم نحن ههنا عرفنا الله
محبته لنا اذ كنا خطاة انما مات المسيح دوننا وقال ايضا ولا
تهلك اخوك بطعامك لان من اجله مات المسيح وقال في
رسالته الى اهل قورنثيه لاني قد سلمت اليكم اولا كما اخذت وقلت
ان المسيح مات من اجل خطايانا كما هو مكتوب وقال ايضا في رسالته
الى اهل قورنثيه الثانيه وقد نحمل في كل حين في اجسادنا موت
كنا الاحيا نسلم الى الموت من اجل يسوع لكيما تكون حياة يسوع ايضا
تظهر في اجسادنا المايته وقال ايضا ان كان واحد مات عن جميع الناس
فمعلوم ان الناس ماتوا ومات هو من اجل الكل لكيلا تكون حياة
الاحيا لنفوسهم بل للذي مات عنهم وقام وقال في رسالته
لاهل غلاطيه ما كان البر انما هو بشريعة التوراه فالمسيح
قد مات باطلا يا ناقصين الراي يا غلاطيين وقال في رسالته الى اهل
افسس انه اخفا ذاته واخذ شبه العبد واخذ في النطق كانسان ن
ووضع نفسه واطاع حتى الموت وكان موته بالصليب وقال في
رسالته الاوله الى اهل تسالونيقي لان الله لم يجعلنا اهلا للسخط
بل لاقتنا الحياه بسيدنا يسوع المسيح الذي مات من اجلنا لكي ان كنا
ايقاظا

ايقاظا او رقودا نحيى جميعا معه وهذا فليعزي بعضكم
بعضا وليبني بعضكم بعضا وقال في رسالته الى العبرانيين وان
الذي اتضع قليلا عن الملايكه فقد راينا انه يسوع من اجل الموت
والمجد والكرامه موضوعان على راسه وبنعمة الله ذاق الموت بدل كل
احد وقد كان جميلا ذاك الذي الكل بسببه والكل من اجله وقد ادخل
بنين كثيرا في المجد ليكمل رييس حياتهم بالمه وقال ايضا لان البنين
يشاركوه في اللحم والدم كذلك هو ايضا شاركهم ليبطل بموته سلطان
الموت الذي هو الشيطان ويعتق اوليك الذين من الخوف كانوا مدة
حياتهم مذللين للعبوديه وقال ايضا وبموته كانت الحياه للذين
يعدون الوصيه العتيقه بنوا الخلاص الموعد وقال القديس اثناسيوس
الرسولي في رسالته التي كتبها الى ابكتاتس اسقف قورنثيه ما بصروا او ليس
الذي يعلمون ان له جسد قبل اتيانه الى العالم يعتبر المنانيين وليقولوا
ايضا القايلين ان جسده ليس قابل الموت بل هو من الطبيعه الغير مايته
ان كان ليس مات فلماذا بولس يسلم ذلك الى اهل قورنثيه قايلا
ان المسيح مات كما هو مكتوب وقام من بين الاموات وان كان ليس مات فكيف
شى اطلق الموت عن نفسه هذا فهو رسم جهلا وقال ايضا القديس اثناسيوس
في الكتاب الذي وضعه على الامانه ولان لنا ديونس شعب الرب
طي لخطيه على الارض وازال اللعنه بالصليب وابطل الفساد بالقبر و

الموت في الجسم ونشط في كل موضع لخلاص الذي انعم به لجنس البشر لنا
واظهر تانسه ايضا لنا ان لاجل محبة البشر فقط احتمل الاشيا التي
وجبت علينا بالمخالفه وصبر على جميعهم من اجلنا قال القديس كيرلس
بطريرك الاسكندريه وعمود الخامس والثلاثون في العدد هكذا من
نعلم ما علم الرب يسوع ان كل شي قد كمل الذي هو هذا الذي لم يبق شيا
من تدبيره اراد ان يظهر موته الغلب بطل بنوع الذي له السلطان على الموت
لم يات بنوع الموت في الجسد الذي اراد عندما اكمل الملكوت من اجله ولهذا
قال عن نفسه ان لي سلطان ان اضعها ولي سلطان ان اخذها اذ كل شي
قد كمل قال انا عطشان وهذا قاله ليكمل ايضا المكتوب في المزمور لاجله
وقال ايضا القديس كيرلس في كتابه الذي كتبه الى ... اباريا ودابوس
وتكلم منه لاجل الهرطقه قال ما هو الذي تقولوه الان هل كلمة الله
ماتت والفساد تحتوما عليه اذ هو يعملوا عن الموت والفساد اذ هو ابن
وهذا ظاهر للكل اجلا ان يعملوا عن الموت الذي كلمة الله لان الحياة ولا
يكون هو حالي الاموات كما هو مكتوب لان كلمة الله حيا وهو غير مايت
بطبيعته احتمل جسد قابل الموت ومات به عنا ولهذا لنس من اجل ...
انه حل في الاموات لانه ذاق الموت كما قال بولس الرسول وبهذا ...
الموت لم ينال الفساد لان نسبة الموت هو شيا حسب للبشريه والقيامه
تليق بالاهوت ولاجل لك يتبل اليه النوع بن اعني الموت في القيامه

لكي يبطل

لكي يبطل نعلم انه ناسوت مثلنا وصومعلوا عنا وهو الاله طبيعي ورب
الكل والملك الابدي مع ابيه فهل يشكر الالام الذي كان لاجل خلاصنا
الذي قبلهم عوض لكن ناموس الطبيعه لاجل العجايب الذي صنعهم بل هو
الواحد كلمة الله المتجسد بغير انقسام وقال ايضا ... لم يشا عوض لم
يجارب العبد ويقوة الالاهوت بل الجسد الذي قبل الموت لانه صنع
هذا التدبير لاجلنا قال كيرلس ايضا في الرساله الذي كتبها الى العباد
الاعمى البكر اقول نحن الناسين الاعتراف الذي بينا بغير
ميلا ان يجب ان نقول لاجل الابن الكلمه المولود من الاب الذي تجسد
وتانس وتالم ومات وقام من بين الاموات في اليوم الثالث ان كلمة
الله في طبيعته غير مايت بحق ولسنا جهلا بان نحتمل بهذا لكلمه حتى
بنكر ان الموت يقوى على الطبيعه التي هي ضابط الكل بل انا ناسش
وتجسد الجسد الذي اخذ من الطاهرة خشبه له ولاجل هذا نسبح
كلمة التدبير ونقول عن الذي هو بعيد من الموت كالاله والهما يحيد
كانسان لانه للاله مات ولم يصير خارجا من مجد لاهوته وانكان
قد صار مع خليقته فهو باق بعلو اكل المخلوقات وانكان هو معطي
الناموس كالاله وقد صار تحت الناموس فهو الواضع الناموس
وانكان له الربوبيه كالاله وقد اخذ شبه العبد فلم يدع عنه عز الربو بيه
وانكان هو وحيد وقد صار ابن بكر الاخوه ليس فهو وحيد ايضا
ولهذا نعلم انه مات كانسان وهو غير مايت كالاله لان الحكيم بولس

كت هكذا ان الكلمه الذي هو شبيه الاب هو مثنا وفي الجسد
الواحد الحي ابيه وهو الذي ذاق حتى الموت وكان موته حيوة
الصليب وقال ايضا في رسايله انه يشبه الله الذي الابن
وهو ابن بكر الاخوه كثيرين وبه خلق كل شي ما يرى وما لا يرى من
الروسا والسلاطين وبه كل شي وهو كان قبل الكل وبه قوام
كل شي فقال انه جعله راس الكنيسه وصار راس المتقدمين
والبكر في الانبعاث من بين الاموات لان الكلمه الذي من الله الاب
هو الحيوه ومعطي الحيوه وايضا فمن مولده صار ابن بكر في الانبعاث
ورئيس المتقدمين لانه اخذ الجسد القابل الموت وجعله له ونعمة
بموت الجسد الذي له
الله ذاق الموت عن الكل كقول الرسول بولص
قبول الموت ولم يمنع عنه قوة الجود وان كانوا الاباء قد قالوا
انه مات بالجسد فلم يقل لان الموت بطبيعته الالاهية بل
كما مات بالجسد الذي له قبل الموت قال القديس اغريغوريوس
الكبير لا شي في القول الذي وضعه علي تحقيق الامانه واحد
هو الرب يسوع المسيح وهو هذا الواحد طبيب نفوسنا واجسادنا
هو اله متانس ولم يترك عنه لاهوته بل وضع نفسه من اجلنا
وهو غير متالم وغير مايت بطبيعته ذاق الموت عنا بالجسد

قال

قال الاكسندروس بطريرك الاسكندريه ما هي العنايه
التي لاجلنا نزل الاله الي الارض وتجسد من العذري الطاهره
ولم يحترق ووضع في مذود ونغطس في نهر الاردن ورذل من الشعب
وصلب ودفن في الارض وقام من الاموات في اليوم الثالث لان
يعطي نفسه عن نفس وجسد عن جسد ويعزيهم لان الموت الذي
كان مستوجب على الانسان انقذه منه المسيح بموته قال القديس
ابيفانيوس في كتاب المرسل ان دسمه ان الرب مات فافهم كيف
كان موته فقد عرفنا بخلاص فعلم الرسل كيف موته
قايلا مات بالجسد وعاش بالروح لان الاهوت قبل الام بالجسد
وهو بغير الم واد هو غير متالم ولذلك بقي ايضا بغير الم لان الغير
متالم لم ينقص شي والنفس لم تتغير قال القديس ... بطريرك
انطاكيه في كتاب الشواهد هذا هو القول الذي قاله معلمنا في ...
لانه تقدم الي الصلب وحارب الموت وغلبه الذي له على الموت
وغلب على الشيطان قال يسوع بانه ياتي اركون هذا العالم ولم يجد
له شي الله هو انه لم يجد له في شي دنس الخطيه وانه كان قد لبس
جسد بشري قابل الموت ونحن نومن بطل الاموات هولاي الاباء الذين
روسا المسكونه الذين صاروا امثلنا الروح التقدين ... امن ان الله
المرو مات بالجسد والجسد له مثله كما الجسد بغير افتراق ولا امتزاج

فان اليد الدجنية ادم سمرت بالمسامير على عود الصليب المقدس
والذي اطعم اسرايل المن في البريه اربعون سنه شرب الخل والمراره
على عود الصليب والذي زين الارض بالازهار ويعطي التاج للمجاهدين
كلل لا اكليل الشوك في جبين الملك والجنب الالهي طعن بحربه بعد
اسلامه النفس على عود الصليب لانه اخذ الجسد وهو يحيد المقدس
اقنوم واحد ولا ينقسم طبيعتين بعد الاتحاد كقول القديس كيرلص
بل طبيعه واحده ومشيه واحده وفعل واحد لا له الذي تجسد
وتانس بالكمال وانما هم جميعا اعني الاباء الروحانيين انه مات
بالناسوت وهو غير قابل للموت والاماته بالاهوت ليس يعرفوه في هذا المعنى
بالحافظين الاتحاد الصحيح من غير امتزاج لان الذين يزعمون اعني
اصحاب يوليان رؤوسهم يقولون ان المسيح اخذ جسد من العذري
بغير نفس عقليه وان الاهوت قام له مقام النفس ويجعلوا الموت
والتعب دخل على الطبيعه الالاهيه القدوسيه التي هي الضابطه الكل
المتساويه مع الاب والروح القدس في الجوهر الواحد لانها تغيره
وصارت نفس لناسوته بشريه ذاقت الموت مثلنا واوجبوا الموت
على الاهوت بهذا المعنى الراذل وبهذا ازموهم مخافة الاباء
الذي يحفظ في فصل الرب القديس اثناسيوس وكل الكفر الذي
قاله معا وما لرايهم المختل المنحرف عن الحق وكذلك كيرلس الكبير
اثناسيوس ديسقورس واغريغوريوس و[illegible]

انتهى

انه متنا لم يزل لنا نموت وعبرتنا لم يا للاهوت
ومن اجلنا تالم وخلص نفوسنا واحيانا دايما
كما قال اثناسيوس الرسول ان جسده كان على
الصليب لما اسلم النفس وهي متحده باللاهوت
فاتاه احيانا الذين ليتعلم ان هذا يابات لكي
يحينا من الموت والنفس مضت الى الجحيم متحده بمجد
اللاهوت فاخذت الانفس المحبوسه هناك لان
هذا اسلم ليحيي نفوسنا من الموت الابدي الذي
هو الجحيم والعذاب الاخر الذين يزعمون الذين
هم المانيين القايلين بنفاق ان المسيح لم ياخذ
جسد من العذري بل هو من طبيعه لاهوته غير ذاته
الحشبه جعل البشريه وهولاي ضلوا لنزعهم
الحق وذكروا اقوال شنيعه محال بل بابتهم
الله الحق مانيت وله هذا الجانم اعني الاباء الا قدما
بالروح القدس الذين شرحنا اسماهم الذين لشغوا
مقالات الهراطقه كما قال عنهم اثناسيوس اذ قال
لا يجب لنا ان نسميهم نصارى البته وقال
ايضا لا يجب ان نحتملهم لان اسمهم اعظم مراره
من علقم الهراطقه وكذلك كل الاباء قاوموهم
وادخلوا اقوالهم المبطله وهولاي الاخر الذين
جانبوا الرفض

والتغيير جميعا على لاهوت المسيح للكل الذي جعلوا كل المخلوقات
انه صار جسدا بشريا وعضوا وعظما وكلما في الجسد وانه مات
مثلنا ولهذا امروا بعبادته ولذلك اوطاخي من القسطنطينيه
الذي قال ان الناسوت استحال عن الذي له وصار لاهوت وجاب
كل تدبير تجسده وجبل القسطنطينيه وليس على التحقيق وهذا الامر
رذل واقر بالقول وكذلك الاروسيه قالوا انه ابن الله بالنعمه
وليس بالجوهر ولذلك قالوا الروماة بجوهر الذي له وينكروا المعبود
ولاجل هولاي قال الاب القديس بطريرك الاسكندريه
في رسالته التي كتبها الى عسكر الذين يتسلمون باساميين في الاوريته
السادسة عشر ان كل من يقول ان المسيح تالم وماة بالاهوت ونحو
بشيا بالاراده وتشين وايضا بولياريوس والمنانيين ولاجل
هذا الايضاح الذي قيل الان عن اوليك الذين كان انطرها فنا
ترا الحرو ونشير على الشقا الذي واقع بهم فاما نحن فليس نقول مثل
الاروسيه انه ابن بالنعمه بل جوهر طبيعي مولود من الاب قبل كل
الدهور ولا نقول مثل بولياروس انه لم ياخذ نفس والاهوت قام له
مقام النفس بل نومن ونقول انه اخذ كلما للبشريه جسد ونفس
عقليه نطقيه ولا نقول مثل المنانيين ان الجسد ليس من العذري
بل هو من جوهر لاهوته بل نومن ونقول انه جسد حقيقي اخذ من الطاهره
البتول مريم كما لنا هذا من شواهد الاباء الكاملين بالروح فنومن ان الله

الكلمه

الكلمه تالم بالناسوت ليس بنيته فنطقه فيا العقول وطافي العقل
الذي سميا باليونانيه اوطيشوش بل نومن ان كلما صنعه الرب حق
واما عن الغرور مليس هم الذين يقولون ان الله تالم بالناسوت وليس
بالاهوت لان هذا قول الاباء كلهم باتفاق واحد بل هم الذين يفرقون
الله الكلمه بعد الاتحاد تمايلي اثنين واقنومين ويقسموه طبعين
ويجعلوا كل واحد قايمه بذاتها ويقولون ان المتالم غير الذي لم
يتالم ويوجبوا الموت على انسان بشاذج كما ذكرهم البرينيه
لانهم يقسموه اقنومين ويفرقوا الطبايع بعد الاتحاد وهولاي
اصحاب الغرور واما نحن فقد تعلمنا من الاباء الشادا اية الذين ان
نومن بان واحد هو رب واحد مسيح واحد من بعد تجسده وانه اقنوم
واحد طبيعه واحده مشيه واحده فعل واحد اراده واحده لله
الكلمه المتجسد فاذا قلنا تالم وماة بالجسد هو جسد الكلمه
فله كلما للجسد كقول الاباء فلم نفرقه كما اوليك الاباء الذين فرقوه واذ
قلنا انه تالم وماة فلم نرجعه كما اهل البدع الذين تقدم القول عنهم
الذين جعلوا التقديد قبل على الاهوت الذي لا يناله فساد ولا تغيير
وقالوا صار انه جسد مثل البشر وله نفس من طبع الاهوت ايضا
فا وجلوا الموت على الاهوت المنزه عنا القا مورد من الشبا شات
المفاده للحق ولهذا الاباء لما قالوا ماة قالوا بالجسد لكيما يقولوا لهم

الاماة

الله ماة ليبطلوا ضلالة الذي يوجبوا الم الموة على انسان تام
كقول ابوليناريوس وقولهم ماة بالجسد ليبطلوا ضلالة الذي يجعلون
الطبيعة الالهيه الذي هو كل شي تغيير وصار جسد في ذات جوهر
ونفس قابل الموة ويجعلوا بجهلهم المقدار لجهل العظيم ولهذا
قالوا الاباء ان لاهوة غير متالم كما يحق لطبيعه الالهيه وغير
ماية اخذ جسد قابل الالام والموة وصيره معه واحد كالقنوم الذي
يقبل به الالام والموة عنا ثم قالوا فالكلمة اذن متالم وقابل الموت
بجسد وهو غير متالم وغير مايت بلاهوته محفوظ في الطريق الملوكيه ولم
يسلكوا باعوجاج بل تحذروا من الزوق والامتزاج فكلمن يقول ان انسان
هو الم عنا فهو موافق لراي اهل الزوق ويضاد قول الاباء القديسين
وكلمن يقول انه ماة بالناسوة واللاهوة معا هو موافق لراي اريوس وسبيلي
اتباع ابوليناريوس والمتابين واوطاخي ويضاد قول الاباء ايضا وكلمن
يقول ان الله تالم بجسد وماة بالجسد الذي لم ياخذه من العذري
د ونفس عقليه ويعترف انه بجسد ابن واحد ومسيح واحد رب واحد
وان له كلما للجسد وان اللاهوة غير مايت كما يحق لطبيعته بل ماة بجسد
الذي هو واحد معه كالقنوم وسمي له الالام لاجل الاتحاد فلم يخرج
في هذا القول عن امانة الاباء القديسين الروحانيين وقد سلك في طريق
الحق وتباعد من كل شي يكون مضاد للحق ولذلك نجد في كتب
الاباء هولاي لم تزيدوا عليه شي ولم تنقصوا منه ولم تحيدوا عن هذا

القول

القول الواحد لا شراك ولا يبعد بل اتفاق واحد جميعا فكل من
هو واحد والذي ذكر في هذا المعنى يكفي والمجد لله دايما ابديا امين
تم وكمل

سلام من الرب امين
يا اخوه بحب الروحاني
لم تدعوا الناسخ
بالغفران
وقاريه
فلهم ما لي

يا من اموره تشرحت واذا اشتاقت تفوحت اصبر على
حكم خالقك ماداقت
الا وفرجت

واما بعد لكن علاق الباب السابع والثامن من نظم المعلم تملى
كذلك احد مغلوط من نزجت الكتاب الكبير الاصلي ✣

باب
الباب السابع

شواهد صلبوت الرب . بفضح اعتراف بجمع خلقه وسد
الذين ادخلوا الاختلاط والامتزاج بقولهم ان
طبيعته البشريه ناقصة الاتحاديه الذين
نطق في الانبيا اشعيا قال انسان ضرب وهو يحسن
ان يحمل الاهانه لان وجهه مضروب فلم يفنا وهو
يحمل اوجاعنا ومن اجلنا تالم ونحن حسبنا ان
يكون في وجع داود قال وعلى ظهري جلدوني الخطاه
وطالوا على تمتهم اشعيا قال انا لا اخالف ولا امارى
لكني مكنت خدي للطم وظهري للسياط ولم ارد
وجهي عن خزي البصاق يوحنا الانجيل وقال
حينئذ بيلاطس اخذ يسوع وجلده والشرط ضفروا
اكليلا من الشوك ووضعوه على راسه واعطوه قصبه
في يمينه وبدوا يجثوا على ركبهم قدامه وعطوه قصبه
ويسجدون له وكانوا يتفلون في وجهه ويضربوه
بقصبه على راسه وكانوا يلطمونه ويستهزون به
اشعيا قال من هذا الجاي من ادوم وثيابه حمر من بصار
وايضا قال يشمر الرب ساعد القدس بين جميع الامم
ومثله قال الانجيل وانهم عروه ثيابه والبسوه ثوب
حمرا ارجوان

ايشوع قال ولد لنا ابنا وسلطانه على منكبيه قال
الانجيل وانهم حملوه صليبه على كتفه فخرج الى نون قال
بنوه الله اليتوا امكم يا ابنا اسرايل فانها لم تكن في مراد
وانا لم اكن لها روجا وقولوا لها تعبر بيننا وتجورنا من بين
يدينا لكي لا تكن سنا ارتكبنا جريمة كارض الفها واجعلنا لسطا به
ولا ارحم بنيننا ولا بناتنا لانهم ملعونا يا خوم قال ويخرجوه
خارج المدينه نسمان صهيون وينصادوا علينا علم الخلاف حبيبك
❖ نستلوا بن ابرايل فتلهم قال الانجيل وفيما هم منطلقون
به ليصلبوه كان يتبعه جمع كبير من النسا اللواتي كن يبكين
ويلدن وينحن عليه فالتفت وقال لهم لا تبكين على يا بنات
اورشليم بل ابكين على نفوسكن وعلى اولادكن لانه ستاتي
ايام تقولوا فيها الطوبا للعواقر والبطون التي لم تلد
حينيذ تقولوا للجبال اسقطوا علينا وللاكام غطينا فان كان
يفعلون هذا بالعود الرطب فما يكون باليابس معنا
قوله لا تبكين على يا بنات اورشليم هو ان امة واقوم دمه
قليل بعد تنزل الاتني دم بنيان كمن يوه بعينه ويقوم لكذره
فان مونه يقتضي المصالح وعوه من يقتضي المصالح يجب ان
يشربه

يشربه كثيرا . فبكا لمن اد ننيح ونبوح بعلان مقصودي
فلنفيض البكا من البكا فلنسرح لك لا ابتغا لي الى
اموت لا اميت الموت بموتي واقيم الحياه لمن امن
بي فبكالن يوم بعلان مرادي داوود قال جعلوا في
طعامي مراره الانجيل قال ولما ارادوا ان يصلبوه خلطوا
له مراره بخل وادنوها اليه داوود قال اقتسموا
ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا الانجيل قال ولما انتهوا به
الى الموضع المسمى الاقرانيون عروه ثيابه واقتسموها
بينهم بالقرعه داوود قال ثقبوا يدي ورجلي واحصوا
جميع عظامي ارميا قال انظروا الى الصنم الذي يحتمو ها
موسى قال انكم ترون حياتكم بين ايديكم معلقا على
خشبه ولا تومنون ارميا قال لانه بذلنا اسلم نفسه
للموت ومع اللصوص قرن تلميذ قال الانجيل ولما جاوز
الى الاقرانيون سمروه في الخشبه وصلبوه هناك وصلبوا
معه لصين واحد عن يمينه واخر عن يساره سليمان قال
فلننظر ان كان ما يقوله حقا ونمتحن ما يكون عند
وفاته فان كان هو ابن الله حقا فليخلص نفسه ونمتحنه
ما الشتم والعذاب لنفحص تواضعه وحلمه ونوجب عليه
اشنع الموت لتكون الحجه عليه من كلامه تلميذ الانجيل قال
وكانوا الروسا يستهزون به ويقولون خلص اخرين
فليخلص نفسه ان كان هو المسيح ابن الله فاجابهم قايلا

يا ابتاه اغفر لهم فانهم ما يدرون بما يفعلون: معناه
قول المخلص يا ابتاه اغفر لهم تعليما لنا مثل قوله اغفروا
يغفر لكم. واما قوله ما يدرون بما يفعلون: فان كان
غرض الكهنة واليهود ان اماتوه ينقطع اسمه من
العالم ويرجع اليهم التقدم الاول. ولم يدروا ان
بموته تخرج التلاميذ الرسل يكرزونه ويملا الخليقة
كلها الايمان باسمه. بل وانتشروا الرسل واقاموا الكنيسه
ويرون تسلم باشياعه. وانتقل هيكلهم وزال التقدم منهم
واما اسمه بلغ بالرسالة مع الرسل الى اقطار المسكونة
: هذا معنا قوله ما يدرون بما يفعلون [illegible] الانجيل والنبوه
ايضا فالعالم منهم يشهدون بما ذكر [illegible] قال وان
اللص قال له اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك فناداه
الرب قايلا اليوم تكون معي في الفردوس [illegible] فلنا ان
حقيقة ان اللص الذي اعترف به هو اليمين فاجيب
ان هذا مما وقت قلبه لكون ان عبدة الاوثان لما امنوا
انتقلوا من الجهة الشمال وصاروا من الجهة اليمين
ثم لكن اعلم ان اللص الذي هو اليمين يتخصص بهذه
الامور الحسنة. منها انكاره على صاحبه وايجاب
الاثمة والنصا على نفسه بنفسه وعذر حاكمه واعترافه
بتقصيره. وان الذي حصل له من شدة الصلب [illegible]
ويقول

ويقول الالم بالرضا. واعترافه للمسيح بالقدرة والملك
والالاهية بما سأله ان يشركه ملكوته الابدي. بقوله
اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك. وبهذه اللفظة تتضمن
خمسة امور منها ايمانه بملكه وان له مملكة قدرتها
ان يعطيها لمن يستحقها. وان اعطاها انما تكون في
الانسان الثاني وانه يتناهى للبداية. وقد علمت ان
قوله اذكرني باشد دليل على قوة رجاه في الانصات وانه
لا يموت موتا حزانا فانه. والصحيح ان هذا الفعل راجع
وامانه بانه. وقوله اذا جيت في ملكوتك دليل على
حسن يقينه في الاهية المسيح. وانه ان مات فيحيا
حيا من منزله مملكة عليا. وهذا مع لونه يرى المسيح مصلوبا
مهانا ومحسن يقينه فيه حصل له غفران الذنوب وحصول
الرجا وتعجيل الوعد بالوفا به. وهذه شطرته كل الا انها
العائد لكي يرجع ربنا من يرب واحد مصلوب مثل هذا اللص
نتعب الصلوات والانا جيل [illegible] قال اذا شرقت ثلاث ساعات
في وسط الارض خارج المدينة ونصب عليها علم الخلاص
تغيب الشمس نصف النهار وتظلم النور في الارض
كلها [illegible] قال في ذلك اليوم تظلم الشمس نصف النهار
وظلمة تقع على الارض وبعد الظلمة نورا في نهارا
واحد ويكون ظلمة عظيمة في نصف النهار [illegible]
قال والشمس والقمر والكواكب تظلم والنجوم
تتساقط على الارض ايضا قال والشمس والقمر

والكواكب ظلمة ولا يكون بها نورا. الانجيل قال ومن
الساعة السادسة الى الساعة التاسعة كانت
ظلمة على جميع الارض كلها. داوود قال الاهي الاهي لماذا
تركتني. الانجيل قال وصرخ يسوع بصوت عظيم ايلي
ايلي ايلما صبقتاني الذي هو الاهي الاهي لماذا
تركتني. داوود قال عند عطشي يسقوني خلا.
الانجيل قال ولما علم يسوع ان كل شي قد كمل فقال
انا عطشان وكان هناك انا موضوع مملو خلا
فملوا اسفنجة من الخل ووضعوها على قصبة وادنوها
من فيه فلما داق يسوع الخل قال قد تم الكلمة. تعال
واسمع ايها العاند الى اعتراف الرسل ايمة الدين الذين
يعترفوا بلاهوت وناسوت مسيح واحد. قول لنا اولا
يا خليفة المسيح. فيقول بطرس السعيد انا لم اليا ربيل
الاتمة. قول لنا يا اخيه بولص فيقول انا حين
انتكلم يا اخوتي لم انتكلم بكثرت الكلام وفصاحته
ولا بالحكمة بنتكلم بل ببشرى الله ولم اقض على
نفسي بانني اعرف شيا غير يسوع ربنا الذي به مصلوبا
قول لنا يا انبا يا معلمنا بطرس فيقول المسيح تعب بالجسد
واحملنا. قول لنا يا انبا يا معلمنا بطرس فيقول القديس
هو رفع خطايانا بجسده على الصليب. قول لنا يا معلمنا
بولص

بولص. فيقول المسيح تالم مرة واحدة ربما نقوم نحن
غسل خطايانا. فانت قال بطرس انا الطلب الى القسوس
الذي فيكم انا القس هنا حكم الشاهد لاوجاع
المسيح والشريك في مجده العتيد ان يظهر هو
الى الفنا فرقا بين اعتراف بطرس وبولص وبين
القس لاوون الذي جلس على كرسيهم بولص وبطرس
يقولوا انا شاهدين باوجاع مسيح واحد ولاوون
يقول انا شاهد باثنين واحد منهم يبهر بالعجايب
والثاني ملقى للاوجاع والشتايم. قول لنا ايها
السعيد بولص واوضح الذين يقولون باثنين فيقول
ذلك السعيد نحن نتكلم بحكمة الله المخفية بالسر
الذي لم يزل مختفيا وكان الله اتى بها قديما قبل
كل الدهور لتمجيدنا نحن تلك الذي لا يعرفها احد
من رووسا هذا الدهر ولو عرفوها لم كانوا صلبوا
رب المجد. تسمعت ايها المعاند هاهو معلم المسكونة كلها يعترف
باللاهوت والناسوت انه مسيح واحد رب واحد

الباب الثاني

شواهد انه لم يزل بعينه الناسوتية وهو على عود
الصليب وهو ابطال الاعتراف بجمع خلقدونية القايلين باثنين
وبعد الاتحاد الغير مفترق نص النبوات والانجيل
يوحنا قال

يكون
في ذلك اليوم رعد وبرق وفرصهون بنادي الرب اشعيا
مالك في ذلك اليوم يكونوا متفرقين قال الرب والشمس ياتي
وينشق ستر الهيكل [illegible] قال يرحلون المدينه
ويجرون في الصور ويصعدون في البيوت يرحلون من
الكوات كالسارق عن وجهه اضطربت الارض تحركت
السموات والشمس والقمر اظلموا والنجوم انقطع
نورهم والرب اعطا صوته امام وجه جيشه فان
عساكره كثيره جدا وانهن قويات ويصنعن قوله
قال الانجيل ولما كانت الساعه التاسعه صرخ
يسوع بصوت عظيم وقال يا ابتاه في يدك اضع روحي
وللوقت انشق ستر الهيكل باثنين من فوق
الي اسفل والارض تزلزلت وارتعدت [illegible] ذلك الرسول
الجديد يا عني هوذا انا سوسن الهولي قال هرب
الشمس وغاب القمر واختفت النجوم لكيلا ينوروا
لمن تعبن في وقت الصلوه المدبره وكان القمر
كاملا ولم ينور ولما غابت الشمس صار الكل في ظلمه
لكيلا ينظروا الا هم الذي خلقهم معلقا على خشبه
مثل اللص ما ل النهار وخرج ملاك مصطفي من وسط
الملايكه كلهم وسيفه مشهور في يده ليبيد الطاوس
بسرعه

بسرعه عندما هربوا اليهود الي المدينه زنا نيا رجعوا
الي الهيكل فاراد الملاك يقتل جميعهم وان رحمة المسيح
منعة الملاك فضرب بسيفه ستر الهيكل فشقه اثنين
وكل الملايكه ينظروه وجميعهم متعجبين وقد شقتهم
رحمت الاب وصبره هرب نور النهار وخلا العالم في
ظلمه تحشش [illegible] الكاتب يتزلزل وحطلكم يا بني اسرايل بيل
مبغوضين من جميع الامم ويترك عليكم الحزن وتصلبونه
ومن تحت خشبته تقوم الموتا [illegible] قال وبعد ما اسلم
يسوع الروح تزلزلت الارض وتشققت الصخور وتفتحت
القبور وكثير من اجساد القديسين الذين ناموا قاموا من
قبورهم وخرجوا من بعد قيامته ودخلوا المدينه وظهروا وا
لكثير [illegible] تفرقوا التلاميذ واحد بطرس قال المسيح مات
فاجلنا ونزل لنا هذا المثال لكلون نتبع اثره
الذي لم يخطا ولم يوجد في فيه مكرا وكان يشتم
ولا يشتم ويتالم ولم يغضب بولس قال لاني لا
سلمت اليكم اولا ما اخذت وقبلت ان المسيح مات
من اجلنا وايضا قال ولا تهلك اخر لنطعامك لان من
اجله مات المسيح بطرس قال مات المسيح بالجسد وعاش
بالروح بولس قال لانه اذ كان دانه واحد شكل العبد
واحد في الشكل كالانسان ووضع نفسه واطاع
حتى الموت وكان موته بالصليب وكلها

الباب
التاسع لاجل الما والدم

اللذان خرجا من جنب الاله على الصليب المقدس كثيروا الامجاد
ثانيا اللصان اللذان صلبا معه كمشيئة روسا الكهنه لئلا طس
فلما انتهوا الى الحي لما نظروه قد اسلم الروح لان له السلطان
ان يسلمها في الحين الذي اراده وله السلطان ان ياخذها
في الحين الذي اراده ايضا فلم يكسر له عظم ولكن واحد من الجند
طعنه بحربه في جنبه الايمن وللوقت خرج منه ما ودم والذي
عاين يشهد وشهادته حق وهو يعلم انه قال الحق لتومنوا انتم
هذا كان ليتم المكتوب انه لا يكسر له عظم والكتاب الاخر يقول
سوف يعاينوا الذين طعنوا ونحن نومن انه عند تالمه
النفس البشريه ماتت بالناسوت كقول البطريرك ثاوبراسس
وهو حي باللاهوت فلهذا خرج الما والدم حيث طعنه لان اللا هوة
لم يفترق من الجسد ولا ساعه واحده ولا طرفة عين ولو انه
مات كما زعموا الوبا من خلوا اللاهوت كان قد افترق معاذ الله
من لك ان نفكر هذا اصلا او ينطق به مومن بالرب عن اللاهوت
الغير مايت لحياته والحي الذي لله الكلمه الذي صار جسد محييا
وغرب عن الفساد كقول سمعون الصفا راس التلاميذ في الرسائل

الباب التاسع

ولما الهرق الدم الكريم عنا انعتقنا بدمه وخلصنا بالثمن الكريم
وقال ايضا الذين تخبنوا لمقدمة عز الله الاب وتقديس
الروح ورشاش دم يسوع المسيح وقال ايضا قد علمتم ان
ليس بالفضه والذهب الفاسد تسعدتم من اعمالكم الباطله
كالذي قبلتموه عن ابايكم بل بالدم الكريم الذي للخروف الذي بلا
عيب فيه المسيح وقال ايضا اوليك الذين يجحدون السيد
الذي اشتراهم بدمه ويوجبون على انفسهم هلاكا موحيا
قال يوحنا في لفنا البتون فان نحن سلكنا في النور كما
هو بنور فان لنا شركة بعضنا مع بعض ودم ابنه يسوع المسيح
يطهرنا من خطايانا قال بولس الرسول في رسالته الى اهل
افسس ليمدح مجد نعمته الذي افاضه علينا بابنه الحبيب
الذي لنا به الخلاص وبدمه غفران خطايانا كغنا نعمته الذي
عظمت فينا بكل حكمه وبكل فهم ورضا وقال ايضا وانتم
الذين كنتم بعدا صرتم قربا بدم المسيح لان هو الذي الف بينا وصير
الاثنين واحد ونقض السياج الذي كان حاجز في الوسط وقال
في رسالته الى العبرانيين وكم بالحري يفضل دم الجدا والعجول لكنه
دخل بدم نفسه بيت المقدس مره واحده وظفر بالخلاص الابدي

وانكان

وانكان دم الجدا والعجول ورماد العجله كان يرش على الذين
يتنجسون فيطهرون وتنظف اجسادهم فكم بالحري دم المسيح
ل الذي قرب نفسه لله بالروح الابدي بلا عيب ينظف نياتنا من الاعمال
الميته لنعبد الله الحي ولهذا صار وسيط الوصيه الحديثه
وقال ايضا وذلك لم يتبلج الوصايا الاولى بلا دم وذلك لما موسى
لما امر الشعب بجميع ما في التوراه من الوصايا اخذ دم حمل ودم عجله
وماء وصوف احمر وزوفا ورش ذلك على الاسفار وعلى جميع الشعب وقال
هذا دم المواثيق والوصيه التي امركم الرب بها ورش ايضا من ذلك
الدم على القبه وعلى جميع الانيه الخدمه لان كل شي انما كان يتطهر
بالدم في شريعة التوراه ولا مغفره فيها الا بسفك دم وهذه الاضطرار
كان منها الذي يكون وقال ايضا ولن يستطيع دم الثيران والجدا
بين غفران الخطايا ولذلك قال عند دخوله الى العالم لم ترض بالذبايح والقرابين
بل هيات لي جسدا وقال ايضا والان فان لنا يا اخوتي وجوه ثقه
في دخول بيت المقدس بدم يسوع المسيح الذي جدد لنا الان طريق
الحياه بحجاب الباب الذي هو جسده وقال ايضا فان كان الذي تعدا
شريعة توراة موسى يقتل بلا رحمه بشهادة شاهدين او ثلاثة
فكم يظنوا انه ضعفا عقوبة الذي يهين ابن الله ويعد دم وصيته
مثل دم واحد من بقية شربه دنيا ونال الروح القدس وقال ايضا

فلا تنفعوا ولا تجوز نفوسكم فانكم تبلغوا بعد الى بدل الدم في
مجاهدة الخطيه وقال ايضا واما انتم فقد تقدمتم الى جبل صهيون
ومن مدينة الله الحي يروشليم السمايه ومن جميع ربوات الملايكه
ومن بيعة الابكار المكتوبين في السما ومن الله ديان الجميع ومن
ارواح الابرار الكاملين ومن يسوع المسيح وسيط العهد الجديد
ومن رشاش دمه الناطق افضل من دم هابيل فاحذروا ان
تستعفوا من كلام الذي كلمكم من السما فانه كان اوليك لم ينجوا عند
ان استعفوا من كلام الذي كلمهم من الارض فبكم بالحري يكون لنا نحن
ان استعفينا ممن كلمنا من السما والذي زلزل الارض صوته
حينيذ وانبسط الميثاق الجديد لاجل جسده وتعاين انه من السما
لانه رب المجد ولم يعرفه الرسول يسوع المسيح وقال ايضا
لان الحيوان الذي كان رئيس الكهنه يدخل دماها عن الخطايا
في بيت المقدس كانت اجسادها تحرق بالنار خارجا عن العسكر
وكذلك يسوع لما ان اراد يطهر شعبه بدمه تالم خارجا
عن المدينه فلنخرج اليه خارج المحله حاملين عاره لانه
ليس لنا هاهنا مدينه ثابته بل نحن نرجوا الملكوت المزمعه
وصورة الشاده الرسل ومعلمي المسكونه بتجسد الجسد
حمل الله الكلمه والدم دم الكلمه المولود من الاب بجسده مبيح
واحد

واحد وابن واحد كما قال الاب يوحنا في القاطاليقون ودم ابنه
يطهرنا من كل خطيه وقال بولص الرسول انه الحبيب نلنا الخلاص
وبدمه غفران الخطايا فليهلك المخرون الذين يقولون انه انسان
تام متالم عنهم وليس هو ابن الله لحقيقتنا لم يجده الذي
ضمه معه واحدا كالمتقوم من غير افتراق ولا امتزاج لانه الا
النظار كونه ما سالوا على ان الرسل لاجل الروح القدس قال
بولص الرسول ايضا كما في القاتكيس لاهل افسس انظروا
لانفسكم ولكل الرعيه الذي روح القدس عليها اساقفه لترعوا
كنيسة الله الذي اشتراها بدمه قال القديس تاتيوس
الرسولي ما القول الذي وضعه على النفس والجسد ونزول الرب الى
الجحيم وخلاصه لانه بين دمه اهرق على الارض لتقدس الارض
ومن علينا وجسده كان مرفوعا على الصليب ليدفع الانيقمات
ونفسه نحت الى الجحيم خلصت الذين هناك وامرت الجحيم لان احدا
ما يسك الكل وقال اثناسيوس ولم ينطق في موضع يسوع منه
هل الصرح منه ما ودم لكي كما ان الطعن كان اولا من اجله
الذي خلقه من الطين الموجود من جنب ادم الاول لذلك من جنب
ادم الثاني كان الخلاص والتطهير وهل لم يكن للسلطان كان
لان الموت الذي كان يخاف منه ان يكون به مات الرب وبه
نباه وعندما علم انه يقبض على المسيح بالموت اظهر به بالاكثر هلاكه

وعندما اعترانه يصعد لنا من صعله يومه انه الاله قال العلامه
كيرلص بطريرك الاسكندريه في تميم الدرجه للملك لبار ر
تاودوسيوس يتكلم فيه لاجل الزاطعه كاماه بطبيعة البشريه
كارادته وكذلك قام ايضا من بين الاموات بفعل عجيب لان من بعد
موته كما يوضحنا الانجيل عنه انه طعن بحربه في جنبه فاظهر اذن
العقل الالهي بخروج ماو دم من جانب الذي هو ينبوع من الغير مايته تعني
انه كان حي اللاهوت ولهذا خرج ماو دم قال في رسالته الثانيه
الذي كتبها الي دكيص بشعوتنا ديه لاجل الذين يعرفون الكلمه بعد
الاتحاد قايلا ولم يعترفوا بالله الكلمه انه المخلص لانه الرب الذي
دمه عنا بل يقولوا هو انسان فاعل هذا ويجعلوا فاعل ذلك قايم بذاته
وهذا الفكر هكذا هو يبطل قول تدبير التجسد المخلص والسر المقدس
ايضا وينتقل الي العباده لانسان ولا يعرفوا ان الذي كان من
اليهود بالجسد اعني من نسل سيدنا داود هو الذي قال له الطوباني
الرسول بولس انه رب المجد والله الذي على الكل الاله المعبود القادر
المبارك الي الابد نوطامر ان المجد للكلمه هذا الذي سر اعلى جسده
لاجل الكل يحب اليه الصلب والمجد لله دايما الى الابد امين كمل من

وكمل الباب التاسع بعون الرب

يا اهل العقل والادب
اغفروا لمن قرا وسامح
من كتب

الباب العاشر لاجل مضي الرب الى الجحيم

وقلاهو ادم ودرينه ونبدا بسلام الرب يسوع الروح على عود
الصليب في الحين لدى ارادته الصالحه مضي بالنفس الى
الجحيم وهي متحده باللاهوت ايضا لان جسده المتحد باللاهوت
اقام اجساد القديسين ليعلم انه صلب باتحاده باللاهوت من غير
افتراق نفسه مضت الى الجحيم محلت وثاق الانفس ودمه
اهرق على خشبة الصليب ليعتقنا من الهلاك الذي وقعنا
فيه لاجل العدو والفساد فاشترنا بالثمن دمه في خدمة الكلام كما
قال يشمعون الصفا راس الرسل ولهذا قال الاسكندروس بطريرك
الاسكندريه في القول الذي يضيه اعطي نفس عن نفس وجسد عن
جسد ودم عن دم لانه افتدنا للثمن من جسده ونفسه عليه
نطقه وبه تالرومانه وعند تلامه النفس كالمكتوب
واللاهوت لم يفترق لامن النفس ولا من الجسد الذي اتحد به لان
اللاهوت غير مايت بل هو حي يحي وهو الذي ضل جسده الذي
قبل به الالام والموت كارادته حين بعنى كما قال المعلم كيرلس
ان جسد الرب بقا لعنه الجسد المحبب كما كتب في الانجيل من

الالم من جسدي ونوت من عبر طبعه الحيوه الدايمه وقال ساويرس
البطريرك في كتاب الشواهد هو جسد حقيقي بمعرفتنا ولانه باتحاد
واحد مع الله الكلمه ولهذا بعد موته خرج منه ما ودم عند ما طعن بحربه
ودخل من الابواب وهي مغلقه بل لم يترك عنه الذي له ان يكون جسد
بشري بالكل ولهذا مع ذاته لم يماثل جسده فهو الان جسد حقيقي
باتحاده باللاهوت الذي هو محيي للجميع باتحاد واحد من غير افتراق ولانه
جسد حقيقي اخذه من العذري بغير فساد لطبيعته بل الحقيقه فالاحسن
ما نطقوا ابانا الاطهار بتاييد الروح القدس ان اللاهوت لما قبل
الالام والامات في طبيعته بل احل جسده جسدا قابل للالام واحتمل به
وقبل به الالام لان اللاهوت لم يتغير ذاته فصار جسده يحترق من
جوهر اللاهوت كما ذكروا اهل البدع الذي ذكرناهم معاذ الله من ذلك
ولاجل هذا قال القديس ابيفانيوس كما نتبع القول ان الغير متالم
لم ينقص شي من ازليته لم تتغير اي انه لم يتغير فصار جسده حتى تقبل
الالام من جوهر اللاهوت بل الجسد الذي اخذه وبه بوطى الموت وكل قوات
وثبا الجحيم وابطل سلطان عوانيه قال [illegible] داس الرسل ماة
الجسد وعاين الروح وانطلق الى الارواح الذين كانوا محبوسين هنا ا
هناك ولكن الذين لم يطيعوا اولا وكان ينتظر توبتهم بانا الله
اباهم قال بولص الرسول في رسالته الى اهل قورنثيه الاولى اين
شوكتك يا موت واين غلبتك يا جحيم وانما غلبت الجحيم وشوكة الموت

الخطيه

الخطيه وقوة الخطيه البته فالانعام لان لله الذي اعطانا الغلبه
بربنا يسوع المسيح وقال ايضا في رسالته الى العبرانيين كما ان الابنا
اشتركوا في اللحم والدم كذلك هو ايضا مثلهم لكيما يبطل بموته الذي
سلطان الموت الذي هو الشيطان ويطلق اوليك الذين من خوف الموت
كانوا امدة حياتهم ملزومين تحت نير العبوديه قال القديس اثناسيوس
الرسولي في القول الذي وضعه لاجل التجسد والجسد مضى الرب الى الجحيم
واخراجه المبين ما كان عند ما اكمل واشرق في الجحيم
واضطرب الجحيم والرب مضى الى اسافل الجحيم وليس جسد بل نفسه وهو
ضابط كل المسكونه ليلا لانه لم يزل وقت العرقه ومع على الارض يحفظ
الارض من عليها وجسده كان مرفوعا على الصليب يحفظ العناصر
ونفسه مضت الى اسافل الجحيم للذين هناك واخرب الجحيم لانه ضابط الكل
جسده اقام الاموات على الارض ونفسه حلت وثاق الانفس الذين كان
في الجحيم لان في الوقت الذي كان جسد الرب على الصليب في ذلك الوقت
تشققت القبور وتطرة خدام الجحيم ما اضطربوا ودولها ربع وكسروا الابواب
النحاس وحطم المتاريس الحديد ونفسه حلت وثاق الانفس الذين في الجحيم
اصعدهم الى ابيه الصالح قال القديس كيرلس بطريرك الاسكندريه
في كتاب الشواهد كما استشهد به القديس ساويرس في هذا الموضع في الرساله
الذي كتبها الى الملوك في راس مايه خمسه وثلثون فصلا منها وكذا اني
ادين الجسد ان يقبل الذي له كما النبي كذلك ايضا ادين كعدمان ،،

تقبل الذي لها وهو محفوظ من الاختلاط في كل نوع لانه الكلمه
طبيعي يفوق ويعلوا كل المخلوقات اسلم روحه في يد الله الاب
الذي هو النفس المقدسه لكي يصنع الصلاح ايضا في هذا النوع الاخر
اولا لكي عندما كانت النفوس التي للناس تفترق من اجسادها كانوا
ينزلوا الى الجحيم الى تحت الارض وهناك يوثقوا في مخادع الموت ولذلك
عندما اسلم المسيح روحه في يد الاب هيا لنا الطريق لكيلا نذهب الى
اسفل الجحيم بل نسعد في هذا الاخر عندما نستودع نفوسنا الخالق
الامين تكون على حسن الرجا بان المسيح نعيما اجمعين قال ابروقلس
بطريرك القسطنطينيه في الاعتراف الذي قاله على ميلاد السيد قال
في وسط الكتاب كان يشرع الصليب لم يخلو منه لاهوته كان موضوعا
في القبر وهو يملا السما كما لم اخرج مع الاموات وهو يبني الجحيم
حر وابه انتقل كما الطال وهو يمجد في السما وانه القدوس قال
ل العلامه ابيفانيوس اسقف قبرص في كتاب الهوطل داود يقول لم تترك
نفسي في الجحيم ولا تدع صفيك يرى الفساد لان الانسان الثاني
اعني بذلك البشريه التي اخذها الرب يجب ان يقيمها ويكون عنده
في ذلك تاه الموهبه انه قد علق النفس باللاهوت عند مضيها الى الجحيم
والجسد تركه في القبر لانه لم يفترق اللاهوت واللاهوت معها
بالنفس الا في الجحيم ولم يترك علينا كما اشير في موضع قال الكلمه

ظرافي

ظرافي الاموات اعني باجريه انه لم يتسلط عليه في الجحيم ضد اراده ته
الى الجحيم بالنفس قال نظرس لا يستطاع لم يمسك منه الذي هو من
الجحيم والخالق يقول لي سلطان ان اضع نفسي ولي سلطان ان اخذها
وايضا انا الراعي الخراف وانا اضع نفسي عن خرافي قال القديس
اثناسيوس بطريرك انطاكيه لاجل كل الناس في يديك افوض روحي
ولاجل الكلمه الذي قالها الرب للص اليوم تكون معي في الفردوس
قال هكذا ماه عنا كما نويل كونا لان موتنا اماته وافتراق
النفس من الجسد اجل هذا قال بسلطان تحقق لاهوته انا اضع
نفسي عن خرافي ليس احد يا خذها مني بل انا اضعها بارادتي
لان لي السلطان ان اضعها ولي السلطان ان اخذها وهو
الذي قال ايضا على الصليب يا ابتاه في يديك اضع روحي وعند
قوله هذا اسلم الروح وهذا الامر انما صنعه بعزته وبركته
لا بنتاه الاجساد ولكيما نخبر عند نزع هذا العالم نسلم روحنا
لئلا يحيد بينا الذي في الهوا وليس نكون محصورين تحت ثقال
لحاه الموت ورنا طاه الخطيه لان مخلصنا صار لنا ابتدا لكل الغا
وكل ما ذكرناه انما فهمه لاجل خلاصنا فالمخالف كما نون
الهوطلفه الموت الذي ماه به المسيح ليس هو افتراق النفس
من الجسد ومن حيث لا يفترق اللاهوت فليس ماه كموتنا

ونحن الآن نفتخر باطلا لأجل موت المخلص وانه كان انما غلب
الموت بموت غريب لا يجب لطبيعتنا فباطل هو افتخارنا ان تاملت
او لاجل الاضطهار انه ذاق الموت عنا لموتنا بحال الذي هو افترا ق
النفس من الجسد لانه بالموت حمل نفسه في الجحيم وجسده لم يعاين
الفساد كما قال المزمور داود النبي بل نفسه افترقت من الجسد
بمشية الذي هو هذا الذي هو الله الخالق وهو لم يفترق البته
في الوجهين اعني النفس والجسد بل هو باتحاد واحد معهما كالمقوم
لأن الذي هو هو الكل ولا شي يحتوي عليه فمن اتحاد الذي
له بالجسد ابطل الفساد في القبر لان جسده لم يعاين الفساد
بل الاجساد الذي في القبور احياهم فقام كثير من اجساد القديسين
الرقود كما قال الكتاب المقدس وبالاتحاد ايضا الذي له بالنفس
فتح ابواب الفردوس ودخل باللص معه هذا الذي وعد قا يلا
اليوم تكون معي في الفردوس وهذا الامر لا يوجد لانا نعلم ان
ادم الرجل الاول انما نفي من مسكن الفردوس لاجل الخطيه
ولم يستطيع احد البتة ان يدخل اليه لو لم يات ادم الثاني الذي
لم يجد فيه خطية الذي هو المسيح فازال النفي عن ذلك فبهذا
النوع هو باتحاد مع النفس والجسد اعني الله الكلمه
فتح باب الفردوس للص ومضى الى اماكن الذي في الظلمه

اضطربوا

اضطربوا وعندما تماهل طبيعتنا واتيانها بالحياة الى
الموضع الواحد الذي امر فهو بارادته اعني النفس والجسد الى
اقامه من بين الاموات وانار علينا بضيا رجا القيامه الذي قد
ثمرته البر كما قال القديس اغريغوريوس اسقف نصيص اخو باسيليوس
الكبير كما استشهد به ثانيا من بطريرك الاسكندريه في الادريستا
الثامنه عشر في هذا الموضع الواحد قال هكذا النفس اوقتها
اللاهوت من الجسد بارادته ليظهر انه اتحد بالاثنين اعني النفس
والجسد قال ثانيا في الادريستا الثامنه عشر ان موت
المسيح انما كان بافتراق النفس من الجسد فالان هو ظاهر لنا
موت الرب انما كان بافتراق النفس من الجسد وقيامته برجوع
النفس الى الجسد لانه مات بجوهر فنطقه ضال كلما ميت
عنا الموت وقام بجوهر لكيما يقيمنا معه كما كان النفس والجسد
قبل موته ووقت موته لم يفارق الجسد وعند قيامته
كما هو موته وما في قيامته فتعال ليس ماة ولا قام بل ان
انما كان يشبه الموت ويشبه القيامه وليس مات منهما عاى
التحقيق معاذ الله من ذلك بل المسيح مات بالحقيقة وقام بالحقيقة
كما يحقق بحق وملفصا بحق كما قال القديس كيرلس في القول
الذي يعني كما انه الان الجسد يقبل الذي له كما التدبير

كذالك

كذلك ايضا اذن للنفس له لان الذي للجسد هو الملاذ
لجسد ابن الذي كان من البتول بغير زرع بشري والاكل والشرب
والتعب والحس وقبوله الالام والموت ونومن انه اخذ جسد
حق كقول الاباء والذي للنفس وهو هذا عند موته للجسد لم تفترق
النفس من الجسد وعند قيامته تنتقل النفس الى الجسد بل كل ذلك
كان بارادته وفعل ذلك بسلطان عظمته لانه لما شا وجد
كاملا للبشر ما خلا الخطيه بغير افتراق الاهوت من الناسوت ولا
نفسه ابعاله الى اثنين كما اهل نسطور يقولون بل هو واحد على هذا ودال
كماة الاله المسيح لموتنا وقام كما هو نرع ان يقيمنا الان موته
كان بافتراق النفس من الجسد وقيامته كان برجوع النفس
الى الجسد كما قال [illegible] في القول الذي تقدم قبل فان قال قايل
فعلا فتفرق فنقول لهم ان الابا لم يفرقوا في شي من القول ان اللاهوت
متحد بالنفس والجسد فحيث اقام الاحشا ونفسه خلقت
الا نفس ولم يفترق لاهوته من ناسوته ولا ساعة واحدة ولا طرفة
عين كالمكتوب وهذا صنعه الرب لكي ما يكون موته حق وقيامته
حق وخلاصنا حق لانه كلما صنعه الرب منذ الابتدا بحسب الى
كمال التدبير كل ذلك انما كان بالحقيقه وليس فيه شي من التشبيه
ولا منظنه خيال بل هو هذا المسيح الواحد فاعل كل شي وحسب له
كل الفعال القوي والضعيفه لاجل الاتحاد الذي بلا افتراق

وكما قالوا

وكما قالوا الاباء اعني اثناسيوس الرسولي في رسالته الى ربنا
الجسد الذي نفعت قورنثية واثناسيوس نفعوا فهو في هذا
الامانة وكتب في رسالته الى الملك والى ابا سطورس الى ولنص
وشا وحش الخطوط في رسالته الى ابا واثناسيوس قالوا هكذا
فاسمعوا واعلموا ان الرب يسوع لما شا اذن للجسد ان يعمل
الاعمال الذي له بارادته افترق من الجوع والتعب والنوم وما يشبه ذلك لكيما
نحقق ونوهم انه اخذ جسد حقيقي بغير منطقيه خيال ونفس
عقلية نطقية وقالوا الاباء الروحانيين ايضا انه لما السلم
النفس ونزعها من الجسد بارادته لنومن انه مات بالحقيقه لموتنا
بافتراق النفس من الجسد ولم يفترقا اللاهوت من الناسوت ولا
ساعة واحدة ولا طرفة عين وهم متحدين من الخطوط في احد
النوعين اعني لافتراق من الذين سموا اقنومين ويرفعوا الطابع
دعوا الاتحاد ويعلنوا اهل واحد منهم ما يعنيه بل زينا ويتجاوز
كالاثنين ويحذرون من الذين يفصلون ويجعلوا احتمال الرب انه
ليس على التحقيق وكذلك الامه الحيه وموته انه لشبه
الموت ولا على التحقيق وسلكوا في الطرق الشيطانيه الملولبه
وقالوا الامل الحكمه انه حق اخذ جسد مثلنا وله نفس عقليه
نطقيه كما الذي لنا وقالوا ايضا نعالد انه اذن للجسد ان يعمل
الذي له بارادته ليعلمنا انه جسد حقيقي بل هذا الواحد

فاذل

فاعل هذا وذلك وقالوا ايضا انه كان ينبغي ان في القيامه
ولم يحل الجسد القيامه البشريه بجثته لئلا يظنوا ان جسده
خيال وشبه لا غير وليس على التحقيق وقالوا لاجل الامه
انه تام الحق للجسد الذي له قبول الالام وقالوا عن موت الجسد
المجيد انه مات حقا الجسد الذي له نفس عاقله ناطقه
كملنا بافراقه النفس الناسوتيه من الجسد البشري من غير افتراق
من اللاهوت وقالوا عن قيامته انه قام حقا كما هو وقع لكن
يقينا لقدرته باعادته النفس الى الجسد ثم قالوا انهم ان
كانوا يظنون القيامه بل الموقفه لزهولاء كانوا ضال
وليس على التحقيق والذين قائلين ان كلما صنعه الرب
حقا كان فليس منه شي شبيه لخيال كما ان قلنا
حقا كان بغير شبه بل هو هذا الواحد فاعل كل شي سلطانه
عز وهكذا على جميع الاباء متفقين جميعا لكل منهم واحد
على كلما قد سبق واقبل ولم يخرجوا عن هذا النظام الواحد وفي
الذي ذكرناه متفقين وهذا هو الاعتقاد الصحيح والبلاغ
الفصيح الذي يسوق الى الامانه الارثذكسيه والحمد لله دايما

الباب العاشر لاجل ان الرب اقام في القبر
ثلاثه ايام ليكونوا كفو للانسان
في الوقت المقاطعه في الكلام
واختار السلام ونيته
امينا

الباب
الحادي عشر لاجل قيامة الرب المقدسه
من بين الاموات ولما اطلق الرب كل نفوس الحبس بسلطانه واخرج
الانفس المحبوسه هناك وفتح باب الفردوس واعاد ادم الى
رتبته الاولى اعاد النفس الى الجسد بارادته كما سبق القول
لانه قال لي سلطان اضعها ولي سلطان اخذها فوضعها
حتى في الحين الذي اراده واخذها ايضا في الحين الذي شاه
لفعل قوة ربوبيته الواحده الذي تسود على الكل ولم يستطيع
احد ان ياخذها منه لانه هو ضابط الكل وما شكل الكل
وهو ايضا قيومه كولي قطعهم ضطايا ان القوه الربوبيه
ولكن لان افتراق النفس من الجسد كان موت الرب للكل
اعادة النفس كانت قيامته كما قال ايضا يحق فرح في
كتاب الهو حلو ولذلك بنا وبرايا في القول الذي سبق
ان موته كان حقا بانسلاخ النفس الناسوتيه وقيامته
كانت حقا باعادة النفس الى الجسد كما هو من ان يقينا
وقام في اليوم الثالث كما اخبر الرسل الاطهار
وكما اخبر هو تلاميذه وقال لهم ان ابن الانسان يسلم
للصلب ويحكم عليه بالموت وفي اليوم الثالث يقوم ولانه
كان يقول لهم هكذا وقال ايضا هذا الهيكل وانا اقيمه

لانه

مته

فى ثلاثة ايام وانما عنى هيكل جسده كقول الانجيلي
وتمام كما قام يونان فى بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاثة ليال
كذلك يقيم ابن الانسان فى قلب الارض ثلاثة ايام
وثلاثة ليال ولنا شواهد تحققه لنا انه يقوم بعد
موته نهض وقام من بين الاموات فصل من نبوة اشعيا
النبي ها قد جعلتك نورا للشعوب لتكون خلاصا الى
اقطار الارض هكذا يقول الله الذي خلصك قدوس
اسرائيل الذي اظهر الذي يرذل نفسه المرذول من الشعوب
ومن عبيد الاراخنة الملوك تراه تقوم له والاراخنة
تسجد له وجميع الامم تتعبد له من اجل ان الرب ظاهر
لك يا اسرائيل ومنجيك هكذا يقول الرب الاله اسرائيل
فى زمان مرضي استجبت لك وفى يوم الخلاص اعنتك
واجعلك عهدا للشعوب وتعمر الارض وترث ميراث
البرية وتقول للاسرى اخرجوا والذين فى الظلمة
اظهروا ويرعاهم بطرق فى كل اماكن ولا يجوعون
ولا يعطشون ولا يضربهم السموم ولا الشمس لان رحمته
تسوقهم وتاتى بهم الى ينابيع المياه واجعل الجبال
كلها

كلها طرقا وجميع السبل ترتفع لهم وقال ايضا هكذا
يقول الرب الله الذي خلق السما ومدها وثبت الارض وما
فيها وخلق للشعب النسيم الذي فيها وبرا للذين يسلكون عليها
انا الله دعوتك بالبر واخذت بيدك وقويتك وجعلتك عهدا
للاجيال ونورا للامم لتفتح اعين العمي وتخرج المربوطين
من الاعتقال والجلوس فى الظلمة في بيت الحبس انا الرب
الله وهذا اسمي ومجدي لا اعطيه لاخر ولا ادفع كراماتي للغريب
هوذا قد جاءت الامور الجديدة وانا اظهرها واعلمكم اياها
قبل ان تكون سبحوا الرب تسبيحا جديدا واتلوا المجد اسمه
فى اقطار الارض الذين فى البحور واملاها والذين فى الجزاير
والذين يسكنون فيها البرية وقراها تفرح وتصير الارض تهليل
وتفرح سكان الكهوف ويصوتون من روس الجبال ويعطوا دن
الله وتسبيحهم يكون فى الجزاير انه القوي يخرج وكما البطل يخرج
ويقوي ويهيج ويحضر اعداه بقوته هل سكت لا اسكت
الى النهاية واحتمل كمثل الوالدة ساعجب وابيدهم اجمعين
واخرب الجبال والاكام واجفف كل عشبها واجعل الانهار جزاير
وايبس الاجام وادبر العميان فى طريق لم يعرفوها وفى سبل لم

يعرفونها اسلكهم واجعل الظلمه نورا لهم والعثر سهلا لاعلم
هذه الاقوال قد فعلتها ولم اتركهم يرجعون الى ورا هم وقال
ايضا امرحوا يا ايتها السما واحلي ايتها الارض والجبال تنطق بمجد
والاكمام بالبر لان الله قد رحم شعبه وعزا اتضاعنا فقالت صهيون
ان الرب قد تركني ونسني الله هل الوالده تنسا ولدها ولا تتعطف
على ثمرة احشاها ولو كانت المراه تنسا ولدها فانا لا انسا اروثم
يقول الرب ها قد رسمتك على يدي وصورتك امامي في كل حين
فاعيد اليك سريعا وارح منك مخربيك ارفعي عينيك وانظري كيف
يجتمعون ويأتونك حي انا يقول الرب تلبسين وتتزينين بهم مثل
زينة العروس لان خراباتك وتوحشاتك وسقطاتك
تضيق الان من كثرة السكان ويهرب ايضا الذين يبتلعونك
ويقول في مسامعك بنو ثكلك قد ضاق قرينا وسع لنا موضع
لنسكن فيه وتقولين في قلبك من ولد هولاء وانا قد كنت
ثكلى ارمله وقد كنت بقيت وحدي فاين كانوا هولاء وهكذا
يقول الرب هو ذا ارفع يدي على الشعوب وارفع علامه في الجزاير وياتي
بنوك وهم حاملين بناتك على اعناقهم وتصير الملوك مربوبيك
وعظما نساهم مرضعاتك ويسجدون لك على الارض ويلحسون
التراب الذي تحت رجليك وتعلمين اني انا الرب ولا تخزي وتنبا ايضا

ارميا

ارميا فقال هكذا يقول الرب ستقولان قولا على الارض يهوذا
وقراها اذا رددت سبيهم تبارك الرب فيجبل بره المقدس ويسكنون
يهوذا وكل قراها واسرع عليهم ايضا وتحل الرعاه الغنم واروي كل
نفس عطشانه واشبع كل نفس جايعه لذلك استيقظت وابصرت
النوم طاب لي [illegible]
وقال شعبي واوضح بانه سيجيئون من اجل اني انا اتي واطلع قبل
في الوسط قال الرب وامم كثيره يهربون الى الرب في ذلك اليوم ويكونوا
لي شعبا ويحلون في وسطك ويعلمون ان رب الكل ارسلني
اليك ويورث الله يهوذا نصيبه على الارض المقدسه ويختار اورشليم
ويخاف الرب كل ذي جسد لانه قام على الشعاب وقال سليمان في
حكمته عندك تقوم البار بملا الكبرا قوته امام وجه من اضطهده
ومن رذل تعبه واذا راوه اضطربوا من شدة الخوف ويتعجبون
من عجب خلاصه ويقولون فيما بينهم نادمين ويتحسرون من
روحهم قايلين هذا هو الذي كنا نتهزا به فيما مضا وجعلناه
نحن الجهال احدوثه ومثلا للعار وحسبناه موبشا وموته
حسبنا شنعا وكيف احصي مع ابنا الله وصار حظه مع الاطهار
لقد ظللنا عن طريق الحق ولم يظهر لنا نور الصدق ولم تطلع علينا
شمس البر وانهمكنا في سبل الاثام والهلاك وجزنا في قفر لا سلك
ولم نهتدي الى طريق الرب وتنبا اشعيا النبي وقال ان الله

ولم يعلم اله اسرايل ومخلصه ها قد خزي وافتضح المعاندين
له وهلكوا بالخزي بجملتهم واسرايل خلاصه من الرب خلاصا
ابديا لا يخزى ولا تفتضح الى الابد لانه هكذا يقول الرب الله
الذي خلق السموات والارض وهو الذي جبل الارض وخلقها
وهو اصلحها ولم يخلقها باطلا لكن لتسكن فيها انا الله
وليس الاه غيري ولم انطق سرا ولا في ارض مظلمه ولم اقل
لنسل يعقوب ان يطلبوني انا هو الرب الاله انطق بالعدل
واجيب بالحق واجتمعوا واقبلوا جميعا [illegible] ارميا النبي
وقال هكذا ستجي ايام يقول الرب اقيم عهدا جديدا لبيت اسرايل
وبيت يهودا ليس مثل العهد الذي عاهدت اباهم في اليوم
الذي اخذت بايديهم واخرجتهم من ارض مصر لانهم لم يثبتوا في
وانا اغضبتهم يقول الرب ولكن هذا العهد الذي اعاهده لبني
اسرايل في تلك الايام اصير ناموسي في فهمهم واكتبه على
قلوبهم واكون لهم ربا ويكونوا لي شعبا ولا يعلم احدا اخاه
لا يعلم صديقه ولا يقول اعرف الرب لانهم كلهم
يعرفوني من صغيرهم الى كبيرهم واغفر لهم ذنوبهم وخطاياهم
لا اذكرها من الان ومن داود المزمور وقال قوم يا ربي
والى الامر الذي اوصيت عليه وجماع الشعوب تحوط بك

ولذا

ولذا نرجع الى العلا يا رب وندين الشعوب ومن المزمور الحادي عشر
من اجل شقا الفقرا وتنهد المساكين اقوم الان قال الرب واكون
في الخلاص واتعلن فيه ومن المزمور الثالث والعشرون
ارفعوا ايها الملوك ابوابكم ارتفعي ايتها الابواب الدهريه ليدخل
ملك المجد من هو ملك المجد الا الرب العزيز القوي في القتال ارفعوا
ايها الملوك ابوابكم ارتفعي ايتها الابواب الدهريه ليدخل ملك المجد
ومن المزمور السادس والاربعون صعد الرب بالتهليل الرب
بصوت القرن رتلوا للاهنا رتلوا لملكنا رتلوا لان الله هو ملك
على الارض رتلوا بفهم لان الرب ملك على الشعوب جلس على
كرسي مجده ومن المزمور السابع والستون يقوم الله ويتبدد اعداه
ينهزمون ويهرب مبغضوه من وجهه يبيدون ويضمحلون كما
يضمحل الدخان وكما يذوب الشمع على النار صعد الى العلا
وسبا سبيا واعطى الناس كراماته يا جميع ملوك الارض سبحوا
الله رتلوا للرب رتلوا لله الذي صعد الى سما السما في المشارق
ومن المزمور السابع والسبعون انهض الرب كالنايم
وكمثل الجبار المنتشي من الخمر وضرب اعداه الى خلف واعطاهم عارا
ابديا ومن المزمور الحادي والثمانون الله قام في مجمع الالهه
في الوسط ليدين الالهه قوم يا رب ودين الارض فانك ترث

جميع

جميع الأمم في المزمور الخامس والتسعون سبحوا الرب تسبيحًا
جديدًا سبحوا الرب جميع الأرض باركوا اسمه بشروا يومًا بيوم
خلاصه قولوا في الامم ان الرب قد ملك في المزمور السادس والتسعون
الرب ملك فلتبتهج الارض تفرح جزاير كثيرة وسحاب وغمام
حوله العدل والحكم امام كرسيه في المزمور السابع والتسعون
سبحوا الرب تسبيحًا جديدًا لانه صنع عجايب الذي هو الرب
الرب اظهر خلاصه قدام الشعوب واظهر لهم عدله في المزمور
السادس والمايه صرخوا الى الرب في شدتهم خلصهم من شدايدهم
وخلصهم من الظلمه وظلال الموت وقطع قيودهم فلتعترف للرب
برحمته وعجايبه في البشر لانه كسر ابواب النحاس وحطم المتاريس
الحديد واما دعهم عن طريق اثامهم من اجل اثمهم ذلوا الاعمى
في المزمور التاسع والمايه قال الرب لربي اجلس عن يميني
حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك عصا القوة يرسل لك الرب
من صهيون وتملك في وسط اعداك في المزمور الثامن
عشر والمايه الحجر الذي رذله البناون هذا صار راس الزاويه
من عند الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا هذا اليوم الذي
صنعه الرب هلموا نتهلل ونفرح فيه الرب الاله اضا علينا
اقيموا

اقيموا العيد في قرن المذبح يا رب خلصنا يا رب قوم طرقنا
مبارك الاتي باسم الرب الاهنا ظهر لنا واقموا اعيادنا وفي الانجيل
المقدس قال وقام الرب باكرًا وظهر اولا للنسوه الذي كان يخرج منه
ثما شهد بذلك الاناجيل المقدسه متى ومرقس ولوقا ويوحنا
بطرس كان انطاكيه يفسر لك في المزمور الذي قاله على قيامة الرب
وترداد النسوه الى القبر قال هذا الكتاب حين جاين الى القبر اربع دفوع
في تلك الليله الواحده فاول من تنبا بالقيامه هو متى الانجيلي
لانه ذكر الزلزله عند قيامة الرب تزلزلت الارض وذكر ايضا
كيف تقدم الملاك ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه وخاطب
النسوه ان الرب قام وثاني من ذكر القيامه فهو يوحنا ابن زبدي
الانجيلي لانه لم يذكر الزلزله بل قال ان مريم المجدليه جاءت فوجدت
الحجر قد دحرج لانه كان عظيما بل ذكر ان الوقت كان ليلا لانه
قال وكان ظلاما وثالث من ذكر القيامه فهو لوقا لانه يقول
وكان غلسا ورابع من ذكر القيامه ومجي النسوه الى القبر فهو مرقس
لانه يقول انهن جين اذ طلعت الشمس وظاهر عند موت الرب
تزلزلت الارض ليعلم ان الرماة وزلزل صوته الارض من هو الذي
قام وزلزل نعمته وشققانه الارض ايضا وذكر الانجيلي الزلزله
قبل ان تتقدم الملاك وتدحرج الحجر عن باب القبر لان الرب قام من الجانب
الذي تزلزل الارض والحجر موضوعا على باب القبر مختوما بالخواتم الخمسه
لانه

لأنه كما ولد من العذري وهي بتول فأم وخواتم القبر لم
تنفك وكما حل في بطن العذري وهي بتول كذلك دخل
على التلاميذ والأبواب مغلقة عليهم وكما ذكر الإنجيل لوقا
عند انه توارا بين الجمع وانطلق مختفيا في الحين الذي اراد فلان
يلمسوه اشتغلوا بحمل الذي ارادوا ان يرموه منه عظمه ولعل احد يفكر
في هذا الأمر ان الناسوت اشتمل وصار لاهوت وكيف يكون
ذلك هل في حين يصير الجسد لاهوت وهو ضد ان يرجع يصير
اللاهوت جسد حاشا الله من ذلك ويعلم من ينظر هكذا انه خرج
عن الامانه المستقيمه التي للابا الاطهار لان الاتحاد
لم تدركه العقول البشريه انا نحن نقول ان جسد المسيح انه
جسد الاه لانه جسد الاه ومحل مجد لا ينطق به اوليا
اذ هو بغير فسا ومقدس معطي للحياه فاما عن انتقاله الى
طبيعة اللاهوت فليس احد من ابا الاطهار فكر هكذا ولا
نحن ايضا نفكر في هذا البته فلا يكون قد ننسب غير عارفا
بشي بل له انه يعبر في كل المخلوقات لانه خالق جميعهم كما
قال القديس اثناسيوس في القول الذي تعلم انه الاه بجسده
لم يشترك في كل المخلوقات بنوع واحد في الجو والعمق بغير مانع
ولذلك لما دخل على التلاميذ والأبواب مغلقة مطبقا
انهم ينظرون روحا فاراهم يديه ورجليه وجنبيه

وادن لهم

ادن لهم بجسوه ما للابن للروح عظم ولا عصب كما ترون لي
لان الذي دخل الابواب المغلقه هو الذي جسوه بايديهم فله
ان يشترك في كل الاشيا بغير مانع بنوع واحد وله ان يجس
باليدين لانه الان متجسد وهو جسد المقدس مسيح واحد
وشخص واحد واقنوم واحد كما قال كيرلس هل رأيت القيامه
المقدسه بكل نوع وابقايه اثر المسامير في جسده مع طلعته
لمريم واكله بعد القيامه بل هذا صنعه الرب ليعرفنا انه
قام ومعنا الجسد الذي لربه ويبطل ظن الغفله كما شهد
الابا البطاركه معلمي البيعه في القول الذي نحن ذاكريه
بعد هذا بمعونة السيد المسيح [illegible] انه تقدم ودحرج الحجر
عن باب القبر في حين الذي قام منه الرب فهكذا اذن له الرب
بالتدبير الصالح لو انه لو ابقا الحجر على باب القبر لكانت تاتي اليهود
ويظنون ان الجسد في القبر وانه لم يقم بعد ويكون وقت
انه قام الرب يحقق يحقق لنا بهذا الوقت الذي فيه قام لانه
صنع كمال شي بيان كلمنا رحمته ومحبته وبعد هذا اظهر للتلاميذ
وهم مجتمعين وظهر لهم ايضا في جبل الجليل والاثنين فهم في
الطريق وعلى بحيرة طبريه وفي اماكن كثيره وكان يظهر لهم

ويعلمهم

ونحظهم لاجل ملكوة الله الي كمال الاربعين يوما حين الصعود
كما المكتوب في الاعمال المقدسه وفي لغة البشر وقال ايضا سمعون
الصفا في لغة ليعقوب تبارك الله ابو ربنا يسوع المسيح الذي
ولدنا ايضا بكثرة رحمته لرجا الحياه بقيامه ربنا يسوع المسيح
من بين الاموات للميراث الذي لا يبلا ولا يتدنس ولا يضمحل
المحفوظ لكم في السموات وقال بولس الرسول في رسالته الى
اهل رومية كما تسلطت الخطيه بالموت كذلك تفيض وتسبغ
النعمه بالبر للحياة الابديه بيسوع المسيح وقال ايضا لهم
كما انبعث سيدنا يسوع المسيح من بين الاموات بمجد ابيه كذلك
نسلك نحن ايضا بحياة الموت وان كان كما قبرنا معه جميعا بشبه
موته كذلك نكون ايضا في قيامته وانبعاثه وقال ايضا
ولئن كنا قد متنا الان مع المسيح فلنصدق باننا مع المسيح نحيا وقد
علمنا بان المسيح قد انبعث من بين الاموات وانه لا يموت ايضا
ولا يتسلط الموت عليه وانه بموته انما كان مرة واحدة بسبب
الخطيه وقال ايضا والان يا اخوتي قد متم انتم من ناموس اباه
التنه بجسد المسيح لتصيروا لاخر الذي انبعث من بين الاموات
وقال ايضا ولئن احد منا حياته لنفسه ولا احد يموت لنفسه
لانا ان حيينا فلربنا نحيا وان متنا فلربنا نموت واحيا كنا اموات

فانا نحن

فانا نحن لربنا ولهذا الامر مات المسيح وانبعث ليكون ربا للاحيا والاموات
وقال ايضا في رسالته الاولى الى اهل قورنثيه لاني قد سلمت اليكم
اولا ما اخذت وقبلت لان المسيح مات من اجل خطايانا وقبر وقام في اليوم
الثالث كما هو مكتوب وظهر لكيفا ثم بعد ذلك للاثني عشر الرسل وتراءى لاكثر
من خمسماية جميعا والذين احيا الى الان ومنهم من قد توفي ومن
بعدها ولاني ظهر ليعقوب ثم ظهر لكافة الرسل واخر الكل ظهر لي انا الحقير
الذي انا اصغر الرسل ولست اهلا ان ادعا رسولا لاني اضطهدت بيعة الله
وقال ايضا ولئن كنا نبشر ان المسيح قام من بين الاموات فكيف يقولون قوم قوم
بيننا يقولون انه لا يكون بعث ولا قيامه وقال ايضا وكما
ان بادم صار جميع الناس يموتون كذلك ايضا بالمسيح يحيا جميع النا س
كل واحد على قدر رتبته فالمسيح هو بدو القيامه ثم من بعد يحيى
اوليا الرب في مجيئه وحينئذ تكون القيامه وقال في رسالته
الثانيه الى اهل قورنثيه ونحتمل في كل حين في اجسادنا موت يسوع لتظهر
حياة يسوع في اجسادنا فان كنا نحن الاحيا نسلم الى الموت من اجل يسوع
كذلك ايضا حياة يسوع تظهر في اجسادنا المايته وقال ايضا
في رسالته الى اهل فيلبوس ولكن لي بر نفسي الذي التي من التوراة
بل الذي استفادته من الايمان بالمسيح وهو البر الذي من عند الله وبه
اعرف يسوع وقوة قيامته واشاركه في اوجاعه واتشبه بموته
عسى ان استطيع ان ابلغ بذلك الى قيامته من بين الاموات وقال في
رسالته الاولى

الى هل نسا الوانى وانتم تروون كبنو دخلوا اليكم وكيف قبلتم
الى الله من عبادة الاوثان لتعبدون الله الحي اذ تترجون ابنه
يسوع المسيح الذي اقامه من بين الاموات ابنا من السما وهو نجانا
من الرجز الاتي كما قال في رسالته الثانيه الى طيماتاوس اذكر يسوع
المسيح الذي قام من بين الاموات الذي هو من نسل داوود في بشراي
وفي اخر رسالته الى العبرانيين لان الله اله السلم الذي صعد من
بين الاموات راعي الرعيه الاعظم بدم الميثاق الابدي الذي هو يسوع
المسيح ربنا ليكملكم بكل عمل صالح وقيل ايضا في افراكسيس الرسل
كانوا يشهدون بقوه عظيمه بين يدي الشعب لاجل قيامة ربنا يسوع المسيح
من بين الاموات وقال الرسل الاطهار في قوانينهم وهو في الدسقوليه
هذا يوم قيامة ربنا يسوع المسيح الاهنا ومخلصنا الذي هو يوم
الاحد وكافة الحدود والجمعه التي بعد عيد القيامه يعني السته
ايام الى الاحد الثاني من القيامه المقدسه ولاي لا يجب لمن يعمل
فيهم شغل الجمله تتفرغوا الى الاجتماع في الكنيسه المقدسه والقراه في
الكتب الطاهره لتفرحوا وتعلموا من هو الرب الذي مات عنا جميعا
وقام من بين الاموات وقال القديس اثناسيوس في رسالته الى بغلاديس
اسقوفيته هو حسن ان نفي عيد الرب لاجل انه واحد اجماعا
لان من ما اخبرنا لنا جميعا مراد من وليس احدا وقليس غير هذا نحن
بكرزها الكنيسه لوقام من بعد قيامته من بين الاموات وما بقى نوما ❊

بطلون

بطلون انهم ينظرون روحا قال لهم انظروا يدي ورجلي ولمسوني
المساميران انا هو جسوا وانظروا لان الروح ليس له عظم ولا عصب كما
ترون لي ولما قال هذا اراهم يديه ورجليه على لسان بشر القول دو
استطاعه لمن اشك هو اي كما بين القايلين ان الرب تغير وصار جسده
وهو لم يقبل كم تروني الى العظم والعصب قال كما ترون لي لكي نومن ايضا
الذي مات بعد قيامته هو هو ايضا وقال اثناسيوس ايضا ولم نستطيع
احدا يعيدنا الى الموضع الذي طردنا منه سوى الرب الذي رتب الكاروبيم
يحرص طريق شجرة الحيوه لكي ياتي ايضا ويحل الكاروبيم بالفعل الثابت
بشمعه انك اليوم تكون معي في الفردوس وقال بولس الرسول خطفه
الى هناك وسمع كلام خفي لا استطاع لمن يقال للانسان وقال ايضا
اثناسيوس في القول الثالث الذي وضعه على اريوس ان الرب المقدس وورد فيه
على مجد ابواريوس هكذا كما قد علمنا دفوع لكي لم الرب نصب بجسد الذي
هو كلمة الله الاب وداق الموت لكي ينحل ان غلبت الموت بقيامته ويبطل
الاوجاع بالكليه من طبعنا وتخلصنا الى الخفه من الاوجاع ولكلا
الى الابد ونحن هيكل الاله الكلمه قال القديس كيرلس بطرك الاكليريه
في الرساله الثانيه الى ولدينا اسقوفنا ديه لحمل الخلف لكي يوه بمجد
ولم نطيقه الاهوت ولكن ما يكون البكر في الانبعاث من بين الاموات
وينطيقه الذي يسلا الى عدم الفساد بسبب نفسه ودم الانفس الذي
كانوا فيه محبوسين ومن بعد قيامته بحوز الجسد الذي قد قام هو
ايضا

ايضا الذي قام ولم يبقا فيه شي من ضعف البشر ولسنا نقول بعد
انه قابل للموت ولا للجوع والتعب ولا للمشي من هذا بل صار
بغير فساد وليس هذا فقط بل واعضاه تحتوه ايضا لان هو
جسد الحي الذي هو جسد الرب وحد بجد اللاهوت
ونحن نعرف انه جسد الاله ولاجل هذا ليس احد يكون ذو
[illegible] عن جسد الكلمه انه جسد انسان وقال القديس
كيرلص ايضا في الرساله الذي كتبها الى ثاوفيلس النظر الى
ما نقول انه مات بالجسد لقبل الموت بالخطيه ووصف موته لم
يشارك الفساد وننظر اليه ايضا انه قام بالثالث يوم وهو
غير قابل للالم لاجل انه قد مات بالجسد فهو غير ماسك اللاهوت تمه
ولم يكن في القبر الثلاثة ايام وحده ولم يشترك مع الجسد كما قال التلميذ
انه لم يترك في الجحيم وجسده لم يعاين الفساد من بين الاموات بعد
ما شابه الجحيم كما قال اشعيا النبي وقال للذين في الوثاق اخرجوا
والذين في الظلام انيروا قال القديس اغريغوريس الكبير الارمني العجايبي
في القول الذي وضعه على تحقيق الامانه وبكت فيه الذين
هم مرضى بروح التجديف عن كلمه الفنطسيه هكذا لم يجارب الخلق
الشيطان بموت لاهوته بل انما غلبه بالجسد المتالم القابل الموت
لكن الجسد الذي حلت به الخطيه الى العالم وبالخطيه تسلط
الموت على الكل بهذا الجسد ايضا الذي هو بشريا له منه تسلط الخطيه

وغلب بيش

وغلب بيش الخطيه الذي هو الشيطان المحارب وابطل الذي له عز
الموت لكيلا يملك علينا دفعه اخرى مثلما ان انبل القيامه قد ظهرت
الان بقيامة جسد ربنا يسوع المسيح من بين الاموات قال القديس
اثناسيوس بطريرك انطاكيه في كتاب الشواهد اجل الطوباني كيرلص
بطريرك الاسكندريه هكذا قال في رسالته التي كتبها الى [illegible]
ثوداسيوس لاجل الاقنوم الواحد قام من بين الاموات الذي هو كما نقول
ولم يصير جسده بعد قابل الالم ولا الجوع ولا العطش ولا شي من الضعف بل نقي
غير قابل الالم وغير مايت ولكن كمال بعد قيامته من بين الاموات فلاظهر وفيه
علامة الجراح واذن للذين جاوا يتفقدونه بايديهم في الاهاة اضعف
وانظر الى يدي ورجلي [illegible] وهذا صنعه ليظهر ويبين
للرسل انه مات بجسده وقام من بين الاموات وان كان في القيامه العامه
تقوم الاجساد جميعا [illegible] من كل مرض كما [illegible] لاجل قيامة الاجساد
وان كان الاجساد تقوم بغير فساد بل مخلصنا لاجل [illegible] محبته واهمنا مه
بامر [illegible] فانه بقا اثار الالام والجراح
فيه لانه [illegible] كلا الاله العظيمه وقال ايضا القديس اثناسيوس وقبل
لاجل القديس كيرلص في كتاب الشواهد هكذا قايلا فلنتعلم الان في
الوسط [illegible] الصادق لنا من [illegible]
نوه القديس كيرلص وهو يعرفنا [illegible] ايضا في الميمر الثاني عشر
الذي قاله على نعت الانجيل يوحنا قايلا الاهلا لم [illegible]

المخلق

الحلق وتفهم موضع طعنة الحربه ورسم المسامير بل لعل احدا يقول
ما كان علامة هولاي باقيه في جسد الرب من بعد قيامته من بين
الاموات وهو غالبا على الموت فقضا اذا اقبل احد من هذا العالم مقلوع
العين ومقطوع الاذن والرجلين يقوم في القيامه اعما واعرج
فان هو ابن الفساد للطبيعه ثم قال لنا وبعض مخلص القول مترحما له
القديس كيرلس كما فهمنا من الكتب المقدسه هكذا يقول بعد القيامه
لا يبقا شي من الفساد في الاجساد الذين يقومون بل كما قال الرسول
بعد الفساد لاجل هذا الفسق الجسد انه يزرع بالفسق ويقوم بالقوه
والارطام لاجل هذا الجسد انه يقوم بالقوه
ويزرع بهوان ويقوم بمجد كما خلق ولا كما ملكوت
والمجد ويترك عنه فساد وكل نقيض ويكون كما خلق ولا كما ملكوت
لان الله خلق الانسان على غير فساد وبحسد الشيطان دخل الموت الي
العالم بل الرب يسوع المسيح لما اراد ان نقنع ملوننا ويزيح منا كل الذي
قلبين مكشفا تام وعلامة رسم المسامير وجسده لكي نومن ان كلمة
الله لما ان تجسد وتانس ذاق الموت عن خليقته اعني ادم وذريته
وهو دا قد عرفنا المعلم الجليل قطاهر ان الاجساد من بعد القيامه بغير
فساد ولا مرض ولا شيخوخه ولا كمن لهولاي يدخل عليهم من كل
العيب بل كما كانوا اولا في الفردوس قبل الاختراع التي هي عظم الموت لذلك الا
بقي هكذا يقول كما قال الاسكندروس بطريرك الاسكندريه في الدرستا
الرابعه هكذا يقول ان الرب نال الجسد غير قابل الالام الموت ولم
يكن

يكن هذا غلبة الموت ولو انه نال الجسد غير قابل الالام لم يكن
يحمل للالام اجلنا فقد صح الان ان الجسد المقدس المحيي انتسب الكلمه
نال الالام طبيعتنا اما ما قبل القيامه فهو قابل الموت اذ جاع
الجسد الذي ليس فيهم خطيه واما بعد القيامه فصار بغير
فساد وبغير الالام وبغير موت ولا يحتاج لا لاكل ولا شرب
وان كان ظهر بعد القيامه انه تناول طعاما واكل
فليس للحاجه صنع ذلك بل لاتضاع القلب فقط
وتثبيت القيامه يعني بذلك الاجساد بعد القيامه
تكون بغير فساد ولا حاجه لها الا لاكل ولا لشرب وهو
راس المنضجعين فليس صنع هذا الذي له الغلبه على
كل شي وله السلطان على الكل ليثبت لنا ان قيامته
المقدسه كانت حقيقيا بالجسد الذي اخذه من جنس
البشر كاملا مثلنا في كل شي ما خلا الخطيه وبه تالم
ومات وقام من بين الاموات ابطل راي الذين يقولون
شبه الخيال قال القديس ابيفانيوس اسقف قبرص
في كتاب الهوجل كيف حتى صار المسيح راس المنضجعين
ولنرده

ويلفظوا ولا يعودوا الى الظلال له الآخرة اذ ينطقوا ما قاله الكتاب
باطلا قيل قيامته قد قام العازر وابن الارملة في نايين وايضا
قد قام الموتى ايضا والشاب قام مرتين احدهما وهو صبي والآخر
بعد موته ودفن جسده بل الموتى الذين قاموا ماتوا ايضا دفعة
اخرى وهم ينتظروا القيامة الواحدة العامة فاما الاجل المنيع انه
صار اول المنتفعين من قدام الاجله انه هو قام ولا يعود الى الموت
ولا يتسلط الموت عليه وموته انما كان مرة واحدة فتالم لاجلنا عنا
وذاق الموت عنا بارادته وهو موت الجسد لان الكلمة انما تنزل
الى الموت لكي يهبط الموت ولم يحمل الكلمة لان اذ هو غير مائت
بلاهوته فتانس بناسوته وحسب له الالام وهو باق بغير الم
له الموت وهو الحيوة لان الحيوة غير مائت الى الابد بل انما كان اتيانه
بغتا وقبوله الموت بالجسد لاجلنا وقال القديس بطرس في الكرم
ان ابن عزكم لا تعرفوا بالله الكلمة انه بالروح تجسد وصار البكر
في الانبعاث من بين الاموات وهو الحيوة الحي كالاه وكل لا يعرف
هكذا فليس عرونا قال القديس في الحكم الذي
وضعه على القيامة المقدسة الذي ليس لنا الانبيا الذين قاموا
الاموات نصلوا تهم لم يستطيعوا ان يحيوا انفسهم وما لك الموت
ولعباه اقام الاموات واقام نفسه واولئك ماتوا الموت الذي قاموا
وابن الله فقام من الاموات قيامة فوق الاهوتية لا يموت ولا له موت

عليه

عليه سلطان ولولا ما يوجد لماية مع الغير ماية ما كان يستطيع
ان يموت ولا ان يعيش بل هو ماية جسده وعاش بقوة لاهوته بغير
تغير وقال ايضا ادم الاول ادم الذي هلك بالخطيه لن يستطيع ان يقوم
واما ادم الثاني الذي هو ابن الله الذي لن يقدر فامنه خطيه قام
واقام ادم معه واما ابنا التراب كان في الارض الى ان ترك القديم نوالي
اخذ واصعد ابن الله ابنا الى الموت اجل اسلم نفسه الى العبودية
من اجل ادم العبد الذي من اجل خلاصه وصعد له الموت وقال ايضا
وهذا الحكم الواحد وهذه هي الاعجوبة لان الاله لن يستطيع ان يموت الا
بالجسد ولن يستطيع ايضا ان يعيش الا بالاهوت ونفسه الكلمة احله اللاهوت هوة
بالجسد ما تجدد اخياه ما الذي هو قابل الموت لاتحاده له ايامه ترك الله
بنورانيته العالية الذي تعلو الادراك وتجسد بالطبيعة المائته
المخصوصة بالموت وتوارثيته لا تموت وطبيعته غير مائته جعلهم
واحد بغير تغير اذا الموت يجسد الذي حمله معه واحل وتمامه
حقق لنا القيامة الموت الفاجر ينظر الى جسد مسكين فظن انه
له ولم يتامله ويعلم من هو المحجوبة ماقرب منه الذي لا يستطيع
فما قبض رايحة لحياته وجوق الموت وفرح وحسبا تحققنا ان
موت الابن حيوه كامله لان بموته ابطل الموت عن الموتى كما
قال بولس الرسول الذي من اجله مات ولكن عن جميع البشر
وهكذا قام الرب من بين الاموات بقوة لاهوته كما هو مع ان

لمن يقيمنا وترك اللفايف والعمامة الذي كانت على راسه في
القبر ليعلم ان في القيامة العامة لا تحتاج الاجساد الى شي
مما هم مشتغلة فيه هذا لعلوه الرمانية القلوه اوجاع وتعب
بل يكونوا كملايكة الله كما شهد الرب في انجيله المقدس قايلا
انهم يكونوا بين الملايكة وبين القيامة تشبيها بما نقول الرب نهض
من بين الاموات والحمد لله دايما سرمدا ابد الابدين امين

الباب الحادي عشر بسلام من الرب امين

يا قاري في هذا الغلط فلا تحي للادير
مط ومن قال شيا فله
بالمثل

خلت البقاع من الرخاخ // وانملكت منها البيادق //
وسطا الغراب على العقاب // واستاد فرخ البوم باشق //
وشلته بلابل الغصون // وصبح الخفاش ناطق // وتسابقه
عرج الحمير فلت دا من عدم السوابق //

الباب الثاني عشر لاجل صعود الرب الى السما

ولما كان عند كمال الاربعين يوما المقدسة الرب من بعد القيامة
صعد الرب الى السموات وان كانت السموات لم تخلوا منه لانه اله [illegible]
يجري على كل شي ولا شي يحوي عليه بل ذكر قوله انه انا وحل
وخلصنا وصعوده اشهد لمجد الذي معه كما لا [illegible] الى العلا
السموات كما قال البطريرك [illegible] انه صعد الى السموات
جسدانيا وهو علا [illegible] لاهوته ولما كمل الاربعين يوما بعد قيامته
ويعلمهم لاجل ملكوت الله اكل معهم واوصاهم لن لا يبرحوا
من يروشليم بل تنتظروا ميعاد الاب الذي سمعتموه مني لان يوحنا
كان يصبغ بالماء فاما انتم تصطبغون بروح القدس ليس الى ايام
كثير بل ادا اكملت الخمسين فلما قال هذا اخذهم واخرجهم خارجا
من بيت عنيا ورفع يديه وباركهم وكان فيما هو يباركهم انفرد
عنهم وصعد الى السما اماما هم فسجدوا له ورجعوا الى يروشليم
بفرح عظيم وكانوا في كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله
ونذكر يوما في الغار المذكور [illegible] وبينما هم ينظرون اليه وارتفع
امامهم وقبلته سحابه وهو صاعد الى السما واذا برجلان
لابسان لباسا ابيضا قد وقفا بهم فقالا ايها الرجال الجليليون
ما بالكم

بدال هو
معا بالكم قيام تنظرون وتتوعبون الى السما هكذي يسوع الرب
صُعد من عندكم الى السما · هكذي ياتي كما رايتموه صاعدا الى
السما هكذا بالرجلين الملاكين لانه قد ذكرهم ايضا في الاخبار
بنوا النبوه بالغمامه وكذالك في السفر الاول في التوراه لاجل
الملاكان اللذان كانا مع الرب حيث ظهر لابراهيم وحيث
ارسلوا الى سدوم وعامورا فحين يذكرهم ملاكين دون حين
يذكرهم رجلين وذلك انه كان يذهبهم برجلين وكذلك عند ما
الملاك بجيه النبي داود انسان الرجل ولذلك زعاييل الملاك مطوبة
منظره كان كمثل منظر انسان وما شابهم من النظر وكذلك الملاك
ريش قوة السما ظهر ليشوع ابن نون وهكذا الملايكة الرب الصعو
المجد في الصعود وميلاده ودوقيامته من بين الاموات وصعوده
الى السموات وانه الدياني في علانيته لبدن لنكونه بالعدل يطرح
راس الرسل قال في اعمال الرسل ليس تقبل لجسد نحوا الكن بالنيه
الصالحه بقيامة ربنا يسوع المسيح من بين الاموات الذي هو على يمين
عن يمين الله وصعد الى السموات وخضعت له الملايكه والسلاطين
والقوات ولذلك بولص الرسول قال لما نظر وفحص بالنعمة الذي
عطينا المحبة الاله الصالح فخلاصنا وتامل اعماله من حيث
تجسد الحي صعوده صرخ علانيه هكذي بقوة روح القدس
وبزيادة

وبزيادة المحبه الذي له في البر قال في رسالته الى اهل رومية المسيح
مات وانبعث من بين الاموات وهو جالس عن يمين الله يشفع فينا فما
الذي يحيد في غضب المسيح ام ضيق ام حبس ام ظر ام عري ام جوع
ام مقاومه ام سيف كما هو مكتوب اننا نقتل من اجلك كل يوم
وحسبنا كالخراف للذبح غير اننا في هذا الاشيا كلها نشا غالبون بالذي
احبنا قوله يشفع فينا لانه صار لنا مثالا في كل شي ما خلا الخطيه
فقط وانه وضع نفسه حتى الموت في سبب خلاصنا قد سماه
في موضع ابن الانسان وموضع اخر يقول لاجله انه الله الحي
المبارك الى الابد بحيث تجسد لم يتغير عن الذي له انه الاه تعالى ابد
شا ويراش ذا سمه لذ المسيح صعد الى السما وجلس عن يمين
الاب فلا تفكر ان اليمين خلف الشمال او شي فيتميز كما نشاهدنا
لا يكون ذلك بل قوله يمين الاب يعني اعلا الكل فكل الجميع
تخضع تحت قدميه والرسول اللاهي قال لنا مفسرا هذا في رسالته
الى اهل افسس قايلا انه اقامه من بين الاموات واجلسه عن يمينه
في السموات فوق الروسا والسلاطين والجنود والاربابات وفوق كل اسم
يسما ليس في هذا الدهر فقط بل وفي المزمع ايضا وكل شي خضع تحت اسما
قدميه وهذا الذي فوق الكل جعله راس البيعه التي هي جسده وملا
وهو

وهو الذي يحل الكل بالكل واذا سمعت الرسول يقول ان الآب اقام ابنه
فليس في هذا فرق بل تثبت بذلك عز الربوبية الواحده اذ يقول في مواضع
فعله ان المسيح قام من بين الاموات وهو يقيمنا بقدرته والابن فله لخيوه
في انه كما سكن الرب في اجل بوحنا ولكنا نعترف بالثالوث المقدس
انه ثلاثة اقانيم وليس نقول انه ثلاثة الالهة بل اله واحد وربوبية
واحده وفعل واحد والرب يقول انا الضع تعنى واحد ايضا
بسلطان وليس احدا ياخذها مني وهذا القايل انحا يابا بمجديك
اضع روحي لان الثالوث المقدس سلطان واحد وقوه واحده ولاهوة
واحد لان الكلمه المولود منه كالمنبثق منه وقال بولص في رسالته
الى اهل افسس ايضا لكن الله الغني برحمته من اجل التي محبته لنا كنا
اموات بخطايانا احيانا مع المسيح وعجانا بنعمته واقامنا واجلسنا
في السما بيسوع المسيح ليتبين للدهور الاتية عظم غنا نعمته
الذي افاض علينا بيسوع المسيح بعينه ذلك المسيح تحننا جديد بشرى
وصيره واحدا معه كالاتحاد وبه تالروماه وقام من بين الاموات وصعد
الى السموات وجلس عن يمين الاب واعطا النعمه والغلبه لجنس البشر
بالقيامه والملايكة الانسيه كما ان بادم كانت الوقعه والهفوه
كذلك بالرب صار لنا الامانه والغلبه وقال بولص في رسالته
الى اهل افسس ايضا وكذلك قد قيل انه صعد الى العلا وسبا
سبيا واعطا الناس مواهب فما معنى قوله انه صعد الا انه
قد نزل

قد نزل من قبل ذلك الى اسفل الارض الذي نزل هو الذي صعد الى
اعلا السموات وهو الذي اعطا المواهب وقسمها فصار من اهلها
منهم انبيا ومنهم مبشرين ومنهم رعاه ومنهم معلمين لكمال القديسين
وقال في رسالته الى اهل قولاسايس وهو مسجد للسر العظيم
الذي ظهر بالجسد وتبرر بالروح وترايا للملايكة وبشر به في الامم
وامن به في العالم وصعد بالمجد لان الرسول كان متعجبا من تدبير
الاله في حين تجسد الكلمه وصعوده وقال في رسالته الى العبرانيين
ويقول ان لنا رييس كهنه عظيم يسوع المسيح ابن الله الذي صعد الى السما
فنتمسك بالاعتراف به لان ليس لنا رييس كهنه لا يستطيع ان
يتالم مع ضعفنا بل هو مجرب في كل شي مثلنا ما خلا الخطيه فقط
فلندنو الان علانيه الى منبر نعمته لننال منه الرحمه ونظفر بنعمة
المعونه في زمان الضيق وقال ايضا في رسالته الى اهل [illegible]
هذه الاشيا كلها هو عظيم كرييس الدهر جلس عن يمين العظمه
في علو السما وقال ايضا وكل رييس كهنه كان يقوم ويخدم
ويقرب في كل يوم تلك الذبايح باعيانها التي لن يستطيع قط
ان ينفوا الخطايا فاما هذا فانه قرب ذبيحه واحده عن الخطايا
وجلس عن يمين الله الى الابد وهو الان باق حتى يضع اعداه
تحت

تحت موطي قدميه ونعتبر بان واحد كل الذين يتعلقون به
الى الدهر فقال ايضا ولنسعى بالصبر في الجهاد المعد لنا وننظر
الى يسوع الذي صار راس علينا ومكمله الذي احتمل الصلب
ما كان معد له من الفرح وصبر على ما كان فيه من الخزي وجلس
عن يمين عرش الله فانظروا الان كم احتمل من الخطاة اوليك
الذين كانوا اضداد المقومين فلا تضجروا ولا تخوروا نفوسكم
فانتم لم تبلغوا بعد الى حد الدم في مجاهدة الخطيه قال
القديس اثناسيوس في الرسالة الذي كتبها الى بلاد دمشق
انتقو موريسنه وهذا الجسد قد صار ومجد عظيم بالتدبير
واتحاد الكلمه لان بموته غلب واحد هو نفسا ثابتا ما ردوحا بيا
واصعده من الارض عبر ابواب السما قال القديس كيرلس
بطريرك الاسكندريه في الميمر الثامن كلمه عشر ونقول انه
واجبا لم يستعبد للانسان الذي صنع مع الله الكلمه ويمجد
معه كانه واحد واخر غيره لم يجمعا انويل با عتق لنا واحد
كرامه واحده وتقديس واحد فكان الكلمه صار جسد فليكن
محروما وقال القديس ساويرس بطريرك انطاكيه
مترجما القول لبولس مكتوب في المزامير وفي بولص الرسول
عند دخول البكر الى العالم فلتسجد له جميع ملايكة الله
تم الوصيه

١٦٧

الوصيه الان قد صار ابن بكر بان عند تجسده تسلنا صار اخا
لكل محبيه فكل من يقول انه يجب ان نسجد له كانسان كان الكلمه
الذي من الاب اخر ولا يعترف لنا بالاتحاد الحقيقي هو منسلخ ولكن
ابن واحد ورب واحد وجب باتحاد هكذا في الاقنوم متوجب
لجدا العدوم قال القديس يعقوب السروجي في الميمر الذي وضعه
على القيامه هكذا كيف تستطيع الارض الصعود الى السما لولا
ع ارسل الله ابنه بكثرة رحمته محررا وعتقنا ولكن انما كان علينا
بذنب فقط بل عملوا وفعلوا وانا في قنومه نزل الاله وصار
حتى مع الادميين وبه مات وقام واحله واصعد معه الى
الاب الذي ارسله كل الاجساد يتقعلون بالموت وهذا الجسد
قام واقام الاجساد المضطجعة من ادم وجد تمم دفعه اخرى
ليقوموا بصحة عتقهم ادتطرة الارضيين لجسد الماخوذ منهم
راكبا على العرش متعقفون الى الهلاك قد هضا وقضا الموت
قد بطل والعبود قد تجدد ولربنا يسوع المجد ابدا امين امين

الباب الذي عشر يلام الرب امين
يا من هو واحد لا اله انا الرب
الاله يجمعنا ابدا المنتهاه .

الباب الثالث عشر لاجل مجي الرب في ثاني

علانيه بمجد قواته له المجد والعظمه الى الابد امين لانه
وايضا ياتي بمجده الثاني علانيه ليدين الاحيا والاموات
الذي لا انقضا لملكه قوله الاحيا يعني الابرا والقديسين
وقوله الاموات يعني الخطاه الذين ماتوا بالخطيه ويشهد
الرب في انجيله المقدس وقال اذا جا ابن الانسان في
مجد ابيه مع ملايكته المقدسين حينيذ يجلس على كرسي مجده
ويجتمع اليه كل الامم ويميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من
الجدا فيقيم الخراف عن يمينه والجدا عن شماله وقال ايضا
لان ابن الانسان مزمع ان ياتي بمجد ابيه مع ملايكته الاطهار
ويجازي كل واحد نحو عمله وقال ايضا اعطي له ان يحكم
ويدين لانه ابن البشر وقال بطرس الصفا في القاتوليقون
لتوجدوا اهلا للمجد والكرامه عند ظهور ربنا يسوع المسيح
وقال ايضا من اجل هذا اشدوا حقوي قلوبكم وتيقظوا
الى التمام وتوكلوا على النعمه التي تاتيكم بظهور ربنا يسوع
المسيح كما الابنا المطيعين وقال لاجل القسوس ارعوا
القطيع

القطيع الروحاني الذي فيكم بل كونوا مثالا للرعيه حتى اذا ظهر
الراعي الصالح تاخذوا منه تاج المجد الذي لا يفنى وقال بولس الرسول
في رسالته الى اهل روميه فلم تدين انت يا هذا اخاك ولم تحتقر
اخاك ونحن جميعا مزمعين ان نقف قدام منبر المسيح الاله كما هو مكتوب
اني حي يقول الرب ولي تجثوا كل ركبه ولي يعترف كل لسان فقد تبين
ان كل واحد منا يجيب الله عن نفسه ويجب لنا عندئذ الا ندين
بعضنا بعضا وقال في رسالته الاوله الى اهل قورنثيه ولذلك لا ينبغي
ان تحكموا بحكم قبل الموعد الى ان ياتي الرب الذي يوضح خفايا الظلام
ويظهر ضماير القلوب هنالك تكون المدحه من الله لكل واحد وقال
ايضا في رسالته الثانيه الى اهل قورنثيه لانا فخركم كما انتم فخرنا في يوم
مجي ربنا يسوع المسيح وبهذه الثقه كنت قديما اشا ان اتيكم لتنالوا
النعمه ضعفا عده وقال في رسالته الى اهل فيلبوس واعملوا كلما
تعملون بلا تذمر ولا شك لتكونوا مهذبين بلا عيب كما ابنا الله الاتقيا
في وسط جيل معوج ملتوي واظهروا بينهم كالمصابيح في العالم لكم
لهم مواضع الحيوه لتفتخري بكم في يوم مجي المسيح الاتي لم اسع عبثا ولم
اتعب باطلا وقال ايضا اما نحن فان عملنا في السما ومن هناك
نتوقع ظهور مخلصنا ربنا يسوع المسيح الذي يغير جسد ضعفنا فيجعله
شبها بجسد مجده كفعل جلال قوته الذي له يتعبد كل شي وقال في
رسالته الى اهل قولوسيوس لانكم قد متم وحياتكم مخفيه

في الله مع المسيح فاذا ظهر المسيح الذي هو حياتنا فهناك تظهرون
انتم ايضا بالمجد العظيم فاميتوا الان اعضايكم التي على الارض
وقال في رسالته الاولى الى اهل تسالونيقي انتظروا ابنه من السما
يسوع المسيح الذي اقامه من بين الاموات اتيا من السما وهو يخلصنا
من الرجز الاتي وقال ايضا فاي شي رجاونا وسرورنا واكليل
فخرنا الا انتم قدام يسوع المسيح ربنا عند مجيه لانكم مجدنا
وبهجتنا وقال ايضا والله ابونا وربنا يسوع المسيح ينهج سبيلنا
اليكم ويكثر محبتكم مع واحد منكم لصاحبه ولكل احد كما نحبكم
نحن ويوطد قلوبكم ويثبت قلوبكم في الطهارة بلا لوم قدام ابينا
عند مجي سيدنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه وقال ايضا فلا يغضب
الانسان منكم اخاه في هذه الامور لان الرب هو الذي يعاقب
على هذه الاشيا كما قلنا لكم قبل واوعزنا اليكم وقال ايضا
ونحن نقول لكم هذا ايضا عن قول ربنا ان نحن الذين نبقى احيا عند
مجي سيدنا لا نتقدم على الذين رقدوا لان ربنا بامره وبصوت راس الملا يكة
وببوق الله ينزل من السما ويقوموا اولا الموتى الذين ماتوا على الايمان
بالمسيح ومن بعد ذلك نحن الاحيا الباقين نخطف جميعا بالغمام ولقا
ربنا في الهوى ونكون هكذا مع سيدنا في كل وقت فليعزي بعضكم
بعضا بهذا الكلام وقال ايضا في رسالته الثانية الى اهل
تسالونيقي ليظهر حكم الله العدل لتستحقوا ملكوته الذي بسببه
تتالمون لانه عدل عند الله ان يجزي الذين يحزنونكم ضرا ويعطيكم انتم
المحزونين

المحزونين نياحا معنا عند ظهور ربنا يسوع المسيح من السما في جنود
ملايكته اذ يجعل النقمة بلهيب النار من الذين لم يعرفوا الله ولم
يطيعوا بشارة سيدنا يسوع المسيح فانهم يجزون هلاكا ابديا من
قدام وجه ربنا ومن مجد قوته اذا جا ليتمجد في قديسيه ويظهر عجا يبه
يومنيه ويصدق بشهادتنا عندكم في ذلك اليوم وقال ايضا
ونحن نسالكم يا اخوتنا من اجل مجي ربنا والاهنا يسوع المسيح واجتما عكم
اليه ان لا تتقلقوا في سيرتكم وقال ايضا وحينئذ يظهر الاثيم
الذي يهلكه ربنا بروح فيه ويبطله بمجيه وقال ايضا في رسالته
الثانية الى طيماتاوس اوصيك قدام الله وسيدنا يسوع المسيح
المزمع ان يدين الاحيا والاموات في ظهوره وملكه ناد بالكلمة وقم
ما انت فيه مجتهدا وقال ايضا وقد جاهدت جهادا حسنا
وكملت سعيي وحفظت ايماني وقد حفظ لي من الان اكليل البر
ليجازيني به سيدي في ذلك اليوم الذي هو القاضي العدل وليس لي وحدي
فقط بل والذين احبوا ظهوره ايضا وقال في رسالته الى
العبرانيين كذلك المسيح ايضا قرب نفسه مرة واحدة ورفع
بالقومه خطايا كثير من الناس وسيظهر دفعة ثانية بلا سبب
لخطايا بالحياه للذين يرجونه ويتوقعونه لان الذي كان في
شريعة التوراة انما هو ظل الخيرات المزمعه وقال ايضا وعن
نوف

لوقا الذي قال الرب لي النقمة وانا اجازي وقال ايضا للرئيسين
شعبه تعالى انه لهول مخوف في الوقوع في يدين الله الحي وكانتوه
الملايكه للرسل الاطهار كما المكتوب في اعمال الرسل قايلين هذا يسوع
الذي صعد من عندكم الى السما هكذا ياتي كما رايتموه صاعدا الى السما
لان مجي الرب الثاني علانيه هكذا يكون ظاهرا فلا تظن كل احد كقول
الاباء لان الاولى كانت بالجسد المتدبر وخلاصنا والثانيه بالجلال والدين
المتلونه بالعدل ويعطي كل احد بحسب عمله لاجل علانيه الاوله
قال الذي نزل مثل المطر على الجزه ولاجل علانيه الثانيه يقول النار
كقدامه وتشتعل حوله لهيبا وكل اعداه تحترق وقال ايضا
يدعو السما من فوق والارض ليدين شعبه اجمعوا اليه باجمع مختاريه
ولاجل الاوله الذي لادين يقول رايت بابا في المشرق مغلوقا
مختوما وما يتلو ذلك ولاجل الثانيه قال اني رايت عتيق الايام
جالسا وسلطان للدينونه وذكر نهاية الدينونه والصحف
الذي فتحت للقضا قايلا لا ما نظره ذلك بهت بي وعلى العلانيه
الاوله لما ولد فوهبت لهم وكان هيرودس يطلبه باجتهاد
والثاني هو مخوف على كل صوكه ونازع ارواح الشياطين القواد
العلانيه الاوله ما كانت تضاع عظيم وهدوا وسكون ليكمل
سر التدبير العجيب ولا قبايل الارض كانوا غافلين عن تدبير خلاصهم
والثانيه علانيه باتي على سحاب السما في مجد وقواه عظيمه وعيك
ننظر

ننظر وتنوح كل قبايل الارض ويرسل ملايكته بصوت الصافور
العظيم يجمع كل مختاريه من اقاصي المسكونه الى اقصايها في العلانيه
الاوله لم يتحقق هيرودس اين ولد حتى جمع كل روسا الكهنه
والكتبه ومشايخ الشعب واستخبرهم اين يولد المسيح واما الثانيه
علانيه فيا في ظاهرا للكل كقول مثل البرق اذ اخرج من المشرق فيظهر
في المغرب كما قال اذا قالوا لكم ها في المخادع فلا تصدقوا او في
البراري فلا تخرجوا الى هنا كما ان البرق يخرج من المشرق فيظهر في المغرب
تطر كذلك يكون مجي ابن الانسان في العلانيه الاولى لما ... الحظيان
شكل اتضاعه العظيم الذي لا يخد لرعيته شريعا بل امتعنه قايلا
خر لي ساجدا وانا اعطيك هذا الذي تنظره باسره فاما الثاني
علانيه فان راس قوات الشياطين يتحقق تمام عظمته وكل جلالة
ولم يجد موضعا للفرار ولا للاستغفار لان وقت هلاكهم قد دنا
يكه كما قال بولس الرسول انا لدين الملايكه اعني الشياطين لانهم ملا
كانوا وهم من جوهرهم في العلانيه الاولى علم الشعب واعطاهم
ناموس الكامل الذي به تكون الحيوه الدايمه والعلانيه الثانيه
ينتقم ممن لم يطيع شرايع وصايا المقدسه الظاهره في الاولى
حاير على الارض والعبر من اجلنا وفي الثانيه امر الجحيم لم يفتح فاه ويبلع
كل اعداه في العلانيه الاولى قال للتلاميذ لما سالوه يعلمهم الانقضاء
نيه لم ير منهم الكبير المتكلم القايل الذي انا وسطكم كالخادم وفي العلا
الثانيه فوق قوات قدامه الوف الوف وربوات ربوات من الملايكه

والروسا والقواة ممن في السما ومن في الارض ومن كان تحت الارض
وله يعترف كل لسان انه الرب يسوع تمجد لله ابيه في العلانيه
الاولي غسل اقدام تلاميذه وامرهم بمثل ذلك نعلمنا كلهم انه معلمهم
وربهم والعلانيه الثانيه فانه يملك ويصير اعداه تحت موطا قدميه
ويبطل العدو الذي هو الموت العلانيه الاولي وعد رسله الاطهار
بالجلوس معه في عرش مجده المرهوب العلانيه الثانيه ليكمل لهم وعده
العلانيه الاولي قال لهم انتم تجلسون معي في تجاربي والثانيه يدينهم
وملكوته كما وعدهم ولاجل هذا الرسول يصرخ قايلا لئن متنا معه
فسنحيا معه ولئن صبرنا معه فسنملك معه وقال ايضا في موضع اخر
ومولمات هذا الزمان لا توازي المجد الذي مزمع ان يظهر فينا ولاجل
هذا يامرنا الرسول ان نتكل في هذا ونتشبه برحمته وحبه وبره
وطهارته وعفته واحتماله وصبره واناته واتضاعه لكي يحبنا ويعرفنا
بكل اجتهاد لكي ننظر الي يسوع وكيف هو الاله الحقيقي انه رب الارباب
بقوة لاهوته جميع التوابع واخذ شبه العبد والقوي والسلطان
كالانسان وعرفنا المجد الذي له ذلك لانه الاله المجيد وحقق
لنا اذ انسان كنا هذه السبيل العظيم اعني الاتضاع ودخلنا
وصايا الرب وصبرنا لكل المولمات من اجل يسوع فانا ننظر المجد
عند ظهور ربنا يسوع المسيح ولو كنا من جنس بشري جدا فانا من جنس
ادم جميعا الاحرار منا والعبيد والرفيع والوضيع فاما ذاك الذي
انتفع فهو الاله الكلمة ورث المجد ولم يجعل احدا من البشر معينا لنا

نبيلا

نبيلا لبيلاطس [illegible] من بوصاياه [illegible] ولكن بل صار هو بذاته لنا نموذجا
ومثالا [illegible] معضة الي الحياة الابديه وعرفنا كيف نتضع ونصبر
علي الالام لاجله فنملك معه الي الابد في مجيه الثاني ونتمجد في [illegible]
قدميه واذا [illegible] نتعوق هاهنا من اجله لكي نتمجد هناك معه كما
فعل وعلمنا [illegible] الرسول علي اتباع وصاياه ويحذرنا من
مخالفة اوامره قايلا احذروا الان لئن تستعفوا من كلام الذي
كلمكم من السما لانه اذ كان لم ينجوا اولئك الذين استعفوا من كلام الذي
كلمهم من الارض فكم بالحري نحن ان استعفينا ممن كلمنا من السما وهذا كله
صنعه الاله الصالح لكثرة محبته وطيب صلاحه له المجد والقوة
والعظمة والجلال والتقديس والكرامه والسجود مع ابيه الصالح والروح مع
القدس المحيي المساوي له في الجوهر الواحد الان وكل اوان والي دهر
الداهرين امين امين امين

انبا [illegible] السلام
من الرب امين

اني رايت في هذا الزمان عجايب // لكن الاكابر والصغار نستعبد والنساء
في القباه بيشكوا الفقر // واما الميسريه الجار مبددي // والشرف
[illegible] العا [illegible] // واندل قوم في العيش الارغدي // كذا الزمان
اذا تقطع حاله // صغل الاكابر للصغار تستعبد // وكل شيا
له افات من جنسه // كما الحديد صدا عليه المبددي [illegible]

الباب الرابع عشر لاجل ارسال الروح القدس البارقليط

الي ان ادا اتينا تلاميذ الاطهار الرسل القديسين بركت صلواتهم
تكون معنا امين ومن بعد صعود الرب الي السما بعشره ايام وهو
كمال الخمسين يوما لقيامته المقدسه من بين الاموات ارسل الروح
القدس البارقليط الذي تفسيره المعزي على رسله الاطهار.
لوعده الصادق قاله كما انت لوقا في قصص الرسل قايلا وفيما هم مجتمعين
اذ جاهم بغته صوت كمثل الريح العاصف فامتلا منه جميع البيت
الذي كانوا جالوسا فيه وظهرت لهم السنه لشبه النار واستقرت
على كل واحد منهم فامتلاوا باجمعهم من الروح القدس وبدوا
ينطلقوا وينطقوا باصناف الالسن كما كان الروح يعطيهم النطق
وهذا هو الروح الواحد المتكلم في الناموس والانبيا وهو يعطي
لكل واحد كما يشا كقول الرسول وكما اخبر الذي يحتاج بالمواهب
مرشا فاعطا الانبيا بمقدار ما اشا وانبوا عن مجي الرب
ولاجل الامه وقيامته واعطا الرسله بمقدار ما اشا فبشروا
بالرب يسوع المسيح ومجيه والامه وقيامته وصعوده الثاني

اذ يشهد

اذ يشهد لهم بالقوه والاعاجيب الكاينه على ايديهم وجعل
كلامتهم ممتزجه بالالفاظ فاما كلمة اوليك لم تكن ممتزجه
بالالفاظ كما يشهد الرسول بولص المنتخب لاجل ان ابن الله
لم يكن يحدثهم واضاف لهم قوات زايده عن اوليك اعني
معرفة ساير اللغات الذي تحت السما وكثرة الايات المتفاوته
على ايديهم ولن بوضع ايديهم نعطا موهبة روح القدس
وجعل كلامتهم وسلطان حتى لم يجسر احد على الذين منهم
بل كل احد يجلهم كالمكتوب عنهم حتى خضعت لكلامتهم الملوك
الاكاسره والولاه الجبابره بغير شي من الجنود والاوراق من
الوجوه وانما بكلامهم الى اقطار المسكونه وبلغ اصواتهم
اواخر الارض وعندك بشريه وفضلهم جلا على نظرايهم حتى
انهم لم يقم مثلهم لا من قبلهم ولا من بعدهم وكذلك قال
بولص الرسول يصرخ قايلا اول من وضع الله في بيعته
الرسل ثم من بعد لكن شي فعلموا ولكل شي قبل الانبيا
وان كان اوليك تقدموا ولاجل نظر الرسول الناطق بالله له
في مقدار الدرجات والنعمه الزايده الذي منحوا والقوه الفاضله
الذي ايدوا بهم رتب الله بيعته واستسها وزينها بكل البها
والمجد

والمجد ونجت السبعه بهم حيث فلم يكن قوله عطلا لان
اوليك لم يستطيعوا ان يردوا احدا من الامم الوثنيه على يديهم
من عبادة الاوثان الى معرفة الله بل ولا الاحوال دون ايضا
الذين كانوا في وسطهم في حين تركوا عنهم الله الحي ويعبدوا
اوثان الامم كالمكتوب عنهم فاما هو فمع قوامه الروح حال حتى
خضعت لهم الشعوب الجريه وصارت قلوب لينه حميه ورجعوا
عن عبادة الاوثان الى الله الحي وصار لهم رضا بظهور الرب
في بلاليه ان السما ليخلصهم من الرجز الاتي وقبلوا بهم من الغاشه
الى الطرقات والمحبة الاصو ودفع ما الهم جب وصبر شديد
حتى ان الامم الذين لم يكونوا يومنون الله امتلوا من روح القدس
واستغنوا الكرحل في معرفة الله وصاروا معلمين لاخرين ومفيدين
على المعلمين وموديين لاهل نقص الراي قال ايضا بولس الرسول
فيرض لم يعطي الرب الروح القدس لرسله الا طهارا حيث اراد
ان يصعد الى السما بل بعد ذلك الى كمال خمسين يوما للقيامه
المقدسه بهذا صنعه تعلم ان الروح القدس واقنوم وهو
مساوي الاب والابن في الجوهر قال النبي بكلمة الله خلقت
السموات والارض وبروح فيه جميع جنودها قال الله الاب
بكلمته

بكلمته وبروحه خلق البرايا اجسامهم ونفوسهم وكذلك
بكلمته وبروحه نقل العالم على الارض وها ذلك افعال
الروح القدس مثل افعال الابن بالسوا قال الرب اذا لم
يولد الانسان من الماء والروح لم يعاين ملكوت الله
تشبها بما قاله الرسول بولس انا ولدتكم بيسوع المسيح
وانتم كلكم ان تنتبهوا الى ما قال الروح البطرقي بينما انزل
وانطلقوا مع الثلاثه حال الرب ارسله لكم فقيامه
من غير ربي تليف لاني انا الرب ارسلته لكم تشبها بما
قاله امضوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن
والروح القدس قالوا الاباء الرسل بالروح ببينهم قد لتقيتنا
عن روح القدس لا تضع عليكم ثقلا سوا هذه فقط تشبها
بما قاله الرب تعالوا الي يا ايها المتعوبين وانا اريحكم
واحملوا نيري عليكم فان نيري طيب وحملي خفيف
قال الكتاب ومنحهم الروح القدس ان لا يدعوا
بالكلمة في اسيه تشبها بما قاله الرب لا تسلكوا الطريق

الامر ولا تنحلوا من الناموس فقال لما ارادوا ان ينطلقوا
الى بثونيه فلم يدعهم الروح ايضا تشبها بما قاله الرب لبولس
اسرع واخرج من هاهنا فانهم ليسوا يقبلوا شهادتك لاجلي
قال غابس هذا ما يقوله الروح القدس الرجل صاحب هذه
المنطقه يربط هكذا في يروشليم من اليهود ويسلم الى الامم
تشبها بهذا لقول الرب حسب التلميذ ان يكون مثل معلمه
والعبد مثل سيده وقال الشدايد كثيره تصيبكم في العالم بل تقووا
انا غلبت العالم قال بولس انا مربوطا بالروح لن امضي الى
يروشليم وقال ايضا انا الاسير يسوع المسيح قال الرسول الروح
يشهد لي في كل بلد ان يتوقع الوثاق والافات تشبها بما قال الرب
لحنانيا لاجل بولس اذ يتوقف اعرفه التعب الذي هو مزمع ان يقبله
لاجل اسمي معروف ان الروح انما يحل في الاطهار تشبها بهذا لان الله
قدوس وفي القديسين يحل قال بولس الرسول وقد ختمتم بختان المسيح بخلع
الغلف من قبل الروح وقال ايضا وقد ختمتم
جسد الخطيه وقال ايضا الروح يطلب عنا بالتنهد الذي
لا يوصف وقال ايضا المسيح جالس عن يمين الله وهو يشفع فينا
وقال الرسول ايضا انتم هياكل الله وروح الله حال فيكم وقال
ايضا اشعيا تعلمكم ان كان المسيح حالا فيكم ولا تعلمكم داود
وقيل

وقيل ايضا انا احل فيهم واسير بينهم يقول الرب واكون لهم الاها
ويكونوا لي شعبا وقال ايضا لتكونوا هيكلا لله بالروح وقال قد بررتم
بالرب يسوع المسيح وبروح الله وقال الرسول واما نحن فلن
اجسادكم للروح القدس الحال فيكم الذي اوتيتموه من الله وقال
ايضا ليحل المسيح في ضمائركم بالايمان وفي قلوبكم بالموده
قال الرسول لاجل العله لم يطوبا ابا الذي يتقن بلا ازواج قبل
رايت انا الابرار ان في روح الله ايضا ان تسموا لنحزنوا
المسيح الحال فيكم وقال لا يستطيع احد يقول ان المسيح الرب الا بروح
القدس ولذلك لانا نال اخذ الروح القدس لما امنا بالرب يسوع
المسيح والايمان باسمه كما قال ابطرس لاجل قرنيليوس وقد امنته
فان كان الله اعطاهم موهبة الروح القدس مثلنا عندما
امنوا بالرب يسوع المسيح فما انا حتى اقدر امنع الله وقال
الرسول لاجل اهل غلاطيه ايها الاغبياء واحب ان اعرف منكم بالروح
من العمل بشريعة التوراه اقبلتم ام من سماع الايمان فبلغ بكم الجهل
الى هذا كله وقال ولنا الى موعد الروح بالايمان بالرب قال
الرسول والروح يقول في ذلك كما ذكرنا تشبيها بما قيل هل ما
يقوله الرب قال الرسول انظروا لانفسكم ولكل الرعيه التي اقامكم
الروح القدس عليها اساقفه لترعوا كنيسة الله بشبيها

بما قاله ايضا وانا اشكر الرب يسوع بن المسيح لانه جعلني مامونا
وخادما قال الرب هو سوف ياخذ ما هو لي اذ هو يعلمكم الروح
القدس بشيرا بما قاله الرسول وانا مقتدر بكل شي والقول في
كل شي الذي يقويني المسيح قال الرسول ايضا واقسام المواهب كثيرة
بل هي كلها الروح الواحد فواحد يعطا بالروح كلام الحكمه واخر
كلام العلم بالروح واخر يعطا الايمان بالروح ايضا واخر يعطا
مواهب الشفا واخر القوات والاخر النبوة والاخر تمييز الارواح واخر
اجناس الالسن والاخر ترجمة الالسنة وكل هذه المواهب تعطا
بهذا الروح الواحد ويقسمها كما يشا لكل احد بشيرا بما قاله
ايضا لاجل الطلبة وذاك الذي نزل الى اسافل الارض هو الذي
صعد الى اعلا السموات ليكمل الكل وهو الذي اعطا المواهب
وقسمها فبعض جعلهم رسلا ومنهم انبيا ومنهم مبشرين
ومنهم رعاة ومنهم معلمين لكمال القديسين ولربنا المجد الى الابد امين

تم الباب الرابع عشر

تامل الزمان تغير وتاملت ما الدنيا فلا ان الزمان على التغير
والافلاك دائرة ولا تغير الا انفس
من قالت الشمس تطلع ادوال الناس

القول

في الباب الخامس عشر على الثالوث المقدس

الاقنوم يسما الحق الثاني الابن كما قال الرب ليعرفوا انك
انت الاله الحق والذي ارسلته يسوع المسيح وقال انا هو الحق والحياة
وقال لاجل روح القدس اذا جا البارقليط روح الحق الذي يرسله
الاب باسمي ان يشهد لي الابن يسما الاله لقول الرسول نشكر الله
الاب الذي جعلنا اهلا لنصيب في ميراث الاطهار وكذلك الابن يسما
الاله كما قال لبني اسرائيل الذين منهم ظهر المسيح بالجسد الذي هو اله الكل
الذي له المجد الى الابد والروح القدس يسما الاله كما قال بطرس
لحنانيا يا حنانيا ما الذي ملا الشيطان قلبك لكي تكذب روح القدس
وتختلس شيئا من ثمن القرية وقال لانك لم تكذب انسانا بل الله
وليس من هذا نعتقد ثلاثة الهة بل اله واحد لانه لاهوت واحد كما
قال القديس ايضا يوحنا ابن فم الذهب في كتاب هو جل الدين اذ ذكر
المساوي والامر ظاهر انه لاهوت واحد فما كان الابن يسما الاله الروح
القدس يسما الاله لكن ليس ثلاثة الهة بل اله واحد كما قال الطوباني
موسى النبي اسمع الرب الاله واحد هو ولكن قلنا عن الاب الصحيح
والابن اله والروح القدس اله بل لم نقول ثلاثة الهة لان ليس انه
ليس يوجد في الله بل بهذه الثلاثة اسما لاهوت واحد للاب والابن والروح
القدس فقد عرفنا الان من قبل الكتب الطاهرة انه لاهوت واحد

وفصل

وفعل واحد لله الآب وكلمته وروحه وهذا خاصة الفعل الواحد
لاهوة واحد وطبيعة واحدة الآب لم يراه احد قط كما هو مكتوب
ولذلك لاهوة الكلمة لم يراه احد قط لقول الرسول بولس من اجل الكلمة
الذي لا يستطيع احد الدنو منه ولم يراه احد قط ولا يستطيع ان يراه
ولذلك الروح القدس لم يستطيع احد ان يراه قط لقول الرب ان الروح العالي
يهب حيث يشا وتسمع صوته ولا تعلم من اين ياتي ولا الى اين يذهب الا ان
الان اعطانا الرب كما قال بولس وكما شا الله الذي افرزني من بطن
امي ليعلن بي ابنه لكي ابشر به في الامم قال الرب لحنانيا امض
فانا الذي انتخبته ليكون وعا مصطفيا ويحمل اسمي في الشعوب والامم
وقال الكتاب وفيما هم يقومون ويصلون قال لهم روح القدس
افرزوا لي برنابا وبولس الى العظمة الذي دعوتهما قال الرسول الان
الله حق صادق وبه دعيتم الى مشاركة ابنه يسوع المسيح ربنا
الى جميع من برومية ومن احبا الله المدعوين الاطهار وقال ايضا
ترى لك الذي انتخبكم بالروح واظهر فيكم الايات والقوات امن
العمل بشريعة الناموس صنع بكم ذلك او من العمل بشريعة الايمان
قال الرب ليس احد يعرف الابن الا الاب ولا الاب الا الابن ولمن يشا
الابن ان يكشفه وقال ايضا لاجل الروح اذا ما جا وهو يشهد
من اجلي وعن كثير من اجل الاب علانية وكما انه ليس احد يعرف الاب الا
الابن ولذلك الابن لا يعرفه الا الاب وهكذا الروح القدس لا يعرفه
احدا لا

خفايا
احدا لا الآب ولا الابن كما شهد الرسول عن الروح انه يفحص خفايا
الله وليس من البشر من يعرف ما في الانسان الا روح الانسان الذي
فيه وكذلك لا يعلم احد ما في الله الا روح الله وكما قال الرب
لمن يشا الابن ان يكشفه قال بولس الرسول لاجل الروح انه يقسم
المواهب كما يشا لكل احد وقال ايضا واعطانا الروح الذي من
الله لنعرف المواهب التي وهبها الله لنا الان ما يخص الفاعل
والكلام هو مكتوب والابن ما يخص القلوب والكلام كما هو مكتوب نشان
انه ليس يحتاج الى احد ان يشهد له عن انسان لانه يعرف ما في الا
وايضا بولس الرسول يقول كلمة الله حي يفعل كل شي وهو ناقد
في كل شي احد من سيف ذو حدين يلج الى موضع ما بين النفس والروح
والمعروف والدماغ والعظام وتدبير الفكر وضمير القلب وليس شي
من الخلق مكتوما عنه بل كل شي ظاهر له ومكشوف امامه وله يجب
تعبدنا وفحصنا وكذلك الروح القدس ما يخص القلوب والكلام كما قال
الرسول بولس فاما نحن فان الله اظهر لنا ذلك بروحه لان الروح
يفحص كل شي وعمق علم الله ايضا يعرف الذي لا احد انه يا اخوه
من الذي لي وعندكم وهو يتكلم من اجل الرب علانيه المتجسد الحق معلم
الكمال الذي يشهد لاجل الابن اعظم لاجل الاب باعلان المتنق
من الاول والاب المهدي للحق الناطق في الناموس والانبيا واضع
ناموس

ناموس روحاني وتعليم الرسل بين بشر الإنجيل الذي يتحدث في
المؤمنين خلقه جديد المعطي نعمه وامتلا من غير امتنان وقال
قال الرب تتمتع من غصن لا يعرفه ابي بعلو وقال ايضا لن
احدا ياتي الى الابن الا اجتذبه الاب وقال ايضا الذي يعطيني
الاب الي يقبل وانا لا اخرجه خارجا وقال يا ابتاه الذين اعطيتني
لم يهلك منهم واحد وقال لبطرس ليس لحم ودم اظهر لك
هذا بل ابي الذي في السموات وقال ايضا كل من يسمع اذن من الاب
الي يقبل وقال لتلاميذه من دوني لا تقدرون على شي وقال ايضا
انا هو الباب والحق والحياة لا يقدر احد ياتي الى الاب الا بي وقال
ايضا انا عارفا بالذي اخترت والرسول الذي يقول لاجله الذي
كنتم تعملوا تريدوا المسيح ربا وقال ايضا هو الذي افتتح العداوه
ونقض حائط الحاجز في الوسط وقال ايضا وقد صار قربانا ود
بسلامه الى الله بيسوع المسيح ربنا قال الرب لاجل الروح القدس
اذا جاء ذاك هو يرشدكم الى كل الحق ويعلمكم كل شي وقال الرسول
ليس احد يقدر يقول المسيح الرب الا بروح القدس وقال واحد
يعطا الايمان بالروح وقال هذه الاشيا نتكلم بها بتعليم حكمة
الناس بل لكن بتعليم الروح وقال الرب من لم يولد من الماء والروح
لا يدخل ملكوت الله وقال الرسول فاما انتم فلستم بالجسد بل بالروح
اذ كان

اذ كان روح الله حالا فيكم لكنه اذا لم يكن في الانسان روح
المسيح فليس هو من حزبه فاما لاجل اتحاد الاقانيم بطبعه واحده
وفعل واحد فان ابناء البيعه فاعتقدوا لنا ذلك وكما شرح الرسول
الرسول وايضا ذكر لنا ان المعمدين قوم كثيرون باتحاد الطبيعه
الواحده قال هكذا يشهد الله لي الذي اياه اخدم بالروح في
التبشير بابنه اني اذكركم في صلواتي كل وقت بلا فتور وقال ايضا
نبارك الله ابو سيدنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة الروح في
السما بالمسيح كما انتخبنا به من قبل انشا العالم وقال ايضا
ولهذا احني ركبتي لله الاب ابا سيدنا يسوع المسيح الذي منه تسمى
كل ابوه في السما والارض واساله ان يعطيكم لغنى مجده حتى
لتصح بقوتكم وتتقووا بما يزيد فيكم من روحه ليحل المسيح في بيوتكم الداخل
بالايمان في قلوبكم بالمحبه ويكون اصلكم الباقي واساسكم ثابت وقال
ايضا ولا تسكرون من خمر الذي يكون بها البذخ بل امتلوا من روح القدس
وفاوضوا انفسكم بالمزامير والتسابيح وتمجيد روحانيه مجدوا الرب في قلوبكم
واشكروا دائما عن كل احد باسم ربنا يسوع المسيح لله الاب وقال لاجل الابن الالهه
وقتل العداوه بصليبه وجا فبشركم بالخيرات ايها الغربا والبعيد لان به
صار لنا جميع التقرب الى الاب بروح قدس واحد وقال ايضا وكان رأس
ذلك البنيان يسوع المسيح الذي به يترك البنيان كله وينشى الهيكل
المقدس

المقدس بالرب وبه تبنون انتم ايضا مسكنا لله بالروح وايضا ايضا قيل
هذا قاله الرسول ليحقق ان الثالوث المقدس لاهوة واحد قوة واحدة
مشية واحدة وليس ثلاثة الهة معاذ الله من ذلك بل اله واحد كما
قالوا الاباء الفضلاء فقال اثناسيوس البطريرك في حديث رسالة
قبل كل شي نحن نومن باله واحد فافهم هذا انه توحيد تثليث
وتثليث بتوحيد اما التوحيد انه لاهوة واحد وثلاثة اقانيم
تجمعه واحد واما التثليث انه ثلاثة اقانيم الاب والابن والروح
القدس غير ان الثالوث الان بتمييز وليس متميز بالاقانيم وليس بمفترق في
اللاهوة الواحد والجوهر واحد وليس قولنا هذا لنقرر اثبات ذلك لا يكون
ذلك منذ لا ابد وله الابن والروح القدس منذ لا ابد بلا افتراق ولا
يحدثه زمان وهو من الاب اعني كلمته وروحه ليس هو بعد بل
الثالوث المقدس قبل الدهور والازمان قال الكبير باسيليوس
في القول الذي وضعه في الثالوث المقدس شرح ان الله الواحد و
ثلاثة اقانيم تتحقق بتمييز ثلاثة اقانيم كما علمنا الاجلهم وهو
واحد باللاهوة والجوهر والطبيعة ما الكلمة والروح هم الله لان ليس
اله غير توحيد في الله الخالق فاذا انا تاملت تمييز الاقانيم فلا انزع عن
تلك توحيد الطبيعة التي بلا افتراق ولا انقسام لان ليس
عندنا نحن النصارى الهة كثيرة بل اله واحد وهذه الامانة المستقيمة
الذي نعلم

الذي نعلمه كثيرة لا لهذه الذي احدثنا ونبطل قول اليهود الذين
ينكرون كلمة الله وروحه هذا ما قاله القديس الكبير باسيليوس
اسقف قيسارية قال الاب الفاضل اسحق من اورشليم في الميمر التاسع عشر
الذي قاله بالروح القدس اذا ذكرنا الثالوث المقدس فلسنا نعترف
ثلاثة الهة لا يكون ذلك ولا نحن نوجد فضلاله الامم
الذين يقولون بكثرة الالهة بل نعترف باله واحد وثلاثة اقانيم
كما انه لاهوة واحد لله الاب وكلمته وروحه قالوا الاباء
المعلمين للكنيسة لم يمثل الثالوث كما نتمثل به ها هنا انما ان
الثالوث يجل عن الصفات ويتعالى عن كل البرايا بل هذا مثلا
امام اعيننا وذلك كالشمس يوجد فيها القرص والضيا المولود لن
منه الكون والشعاع المنبثق من القرص فاذا نطلعه الى القرص
فانك تنظر بضيايه وشعاعه واذا انطلعه في الضيا تنظر الى القرص
والشعاع معا واذا نطلعه في الشعاع تنظر القرص والضيا معا
لاجل طبع الشمس الواحد القرص هو غير الضيا وغير الشعاع ولد لك
الضيا ضيا لاهوة لا قرص ولا شعاع وكذلك الشعاع شعاع هو
لا قرص ولا ضيا بل منبثق من القرص مستقر في الضيا وترى الضيا المو لود
من القرص وطلعه على الارض ولا من يغادر القرص ولا الشعاع
وكذلك

وكذلك الشعاع ايضا منبثق من القرص منبسط في كل الارض
ولم يفارق القرص ولا الضيا والقرص تسميه شمس كما القايل يطلع
الى علو الشمس وانظر الى الشمس في وسط السما والضيا المولود
منه تسميه شمس كما القايل حط هذا الشي في الشمس ونشيله من
الشمس والشمس قد دخل من طاق البيت وكذلك الشعاع المنبثق
تسميه شمس لم استطيع ان انظر الى الشعاع لشدة لمعانه وقوة
حرارته لاجل ضعف عينيه يقول ما اقدر انظر في الشمس لان عيني
ضعاف ولم يقولوا ثلاثة شموس بل شمس واحده وضيا وشعاع والضيا
والشعاع فهم الشمس وفي حين اخر يسموا كل منهم باسمه كما القايل انظر
الى قرص الشمس وكيف لونه الان وكما القايل انظر الى نور الشمس وكيف
دخل من طيقان البيت واضا جميعه حتى نرى اغبار الدقيق طاير
وكما القايل انظر الى شعاع الشمس وكيف لمعانه وقوة حرارته فيما
قرص الشمس ونور الشمس وشعاع الشمس في موضع قد يسمى كل
واحد شمس من طبيعة الشمس انها واحده وهكذا لنا الله
المعتقد ايضا الاب قبل كل الدهور وله كلمته وروحه
الذين هم له في الطبع الالهي والكلمه مولود من الاب قبل كل الازمان
والدهور ولما جا وتجسد على الارض لم يفارق الاب ولا الروح
القدس

القدس المنبثق من الاب الفاعل في الناموس والانبيا والرسل والقديسين
الى الابد منبسطا على الارض ولم يفارق الاب والابن كما قلنا لاجل الشعاع
وكذلك لاجل طبيعة الشمس الواحده وهكذا لاجل طبيعة اللاهوت
الواحد اعظم جدا وافضل لان الفضل للخالق على المخلوقات لانه يحوي
كل شي ولا شي يحوي عليه ويملا كل الاماكن ولا مكان يسعه كما قال
النبي ابراهيم من وجهك واين اختفي من روحك ان صعدت الى السما انت
هناك وان هبطت الى الجحيم فانك هناك وان اخذت جناحين وطرت مثل
الحمام وهبطت الى اسفل العمق فهناك يدك فالاب خلصنا بابنه
وطهرنا بروح قدسه والاله الكلمه قربنا الى ابيه وارسل لنا
عطية الروح القدس والروح القدس ثبتنا في الايمان وارشدنا الى
كل الحق واعطانا الرب الاكرام واخبرنا علانيه لاجل الاب كما اخبرنا
لاجل ضياه الشمس لم نوحد منهم تنظر العين لاجل انها شمس واحده
وطبيعه واحده والاب يسمى اله والابن الكلمه يسمى اله لاجل الطبيعه
الواحده الالهيه بل لم نقول ثلاثة الهه ولكن اله واحد الله
كلمته وروحه كما قلنا لاجل الشمس لان ليس ثلاثة شموس بل
شمس واحده القرص وضياه وشعاعه وكلما قلنا في حين اخر نسمي
قرص الشمس ونور الشمس وشعاع الشمس كذلك نقول لاجل الاب
لانه

انه الله الاب الذي منه تشا كل ابوه لاجل الابن انه كلمة الله الاب
ولاجل الروح القدس انه روح الله ذو لاهوت واحد كما
قلنا عن القرص بسبب قرص الشمس والقرص والنور بسبب نور الشمس
والشعاع بسبب شعاع الشمس وكل واحد منهم معنى بنظره واسمه
وهو شمس واحد كذلك الثالوث المقدس ثلاثة اقانيم فعل
واحد قوة واحدة طبيعة واحدة لاهوت واحد قال القديس ابيفانيوس
انشق تبرهن في كتاب الهيكل فالان اسال من الاب ليظهر لك
الابن ويشرق لك الروح القدس واسال الابن يقبل بك الى الاب
ويقربك الروح القدس واسال الروح القدس ان يطهرك لتنظر الاب
الابن كما نقدم القول بصفات الشمس ان لم احد من صفاته
تنظر البقية وهكذا قال القديس ابيفانيوس ايضا يعني ان
الثالوث قوة واحدة وفعل واحد الله الاب وكلمته وروحه
قال القديس ايليا هذه الامانة المستقيمة الذي تهدم
كثرت الالهة التي المختلفة وتبطل قول اليهود الذين
ينكرون كلمة الله وروحه قال النبي ان بكلمة الله ثبتت
السموات وبروح فيه جميع جنودها وقال المثل داود قال الرب

الرب

الرب للرب اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطي
قدميك قال ايضا للرب قال لي انت ابني وانا اليوم ولدتك
وقال من البطن قبل كوكب الصبح ولدتك وقال قبل الشمس
كان اسمه وبه يتبارك قبائل الارض وقال لاجل الروح
لا تطرحني من بين يديك ولا تنزع مني روح قدسك وقال
اعطني بهجة خلاصك وروح القيادة يهديني وقال
تنتزع ارواحهم فيفنون وترسل روحك
فيخلقون وتجدد وجه الارض والتي الاخر يقول
هو ذا عذري تحبل وتلد ابنا وايضا يقول ولد لنا
ابنا واعطي لنا سلطانه على كتفيه وسميا
ملك المشورة العظيمة وقال هذا ابناي الذي هو به وقال
لاجل الروح روح عليه اضع وقال ايضا روح الرب علي
ولا ترجع غاشية ذلك كثير في كتب الانبيا ما لا ينبغي
ذكره ها هنا شي شي وهذا يسير من كثير قد وضح
من جنب عند الله الطبيعة وانه المعقودة علامة ولاجل
الثالوث المقدس ايضا وارساله الروح البارقليط

على رسله الاطهار وكل موضع تذكرنيه ما يليق من الكتب
المقدسه الذى انتبلت بواسطتنا الروح كما غيرها من
الاماكن التى اخذناها منها من الناموس والانبيا والرسل
والابا البطاركه والاساقفه ومعلمي البيعه
من غير زياده ولا نقص ولا تجاوز المعنا تابعين في ذلك
نظامهم شاكرين على رسلهم تقدمت نعمه ربنا
الرب يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد امين
وهكذا ان كملنا هذا الطريق المتوسطه الملوكيه كما انبي
الاصوات النبويه والاوامر الرسوليه والتقليدات
الابويه والسبل القديسه والحقوق الانجيليه والمجد
للاب والابن والروح القدس المساوي بجوهره اجمعين
الان وكل اوان والى دهر الدهور امين

وكان الفراغ من هذه المصحف الشريف حاوي المعاني الجوهريه والالفاظ
الحسنه الروحانيه الناطقه بتعليم دين الارثذكسيه الحاويه العلوم
الرسوليه المنزله على الابا الاطهار اصحاب النعمه والسنا اهل الفضل
والغنى الذي انا استحقوا ان ينطقوا بالكلمه الحقانيه بالهام
بالهام

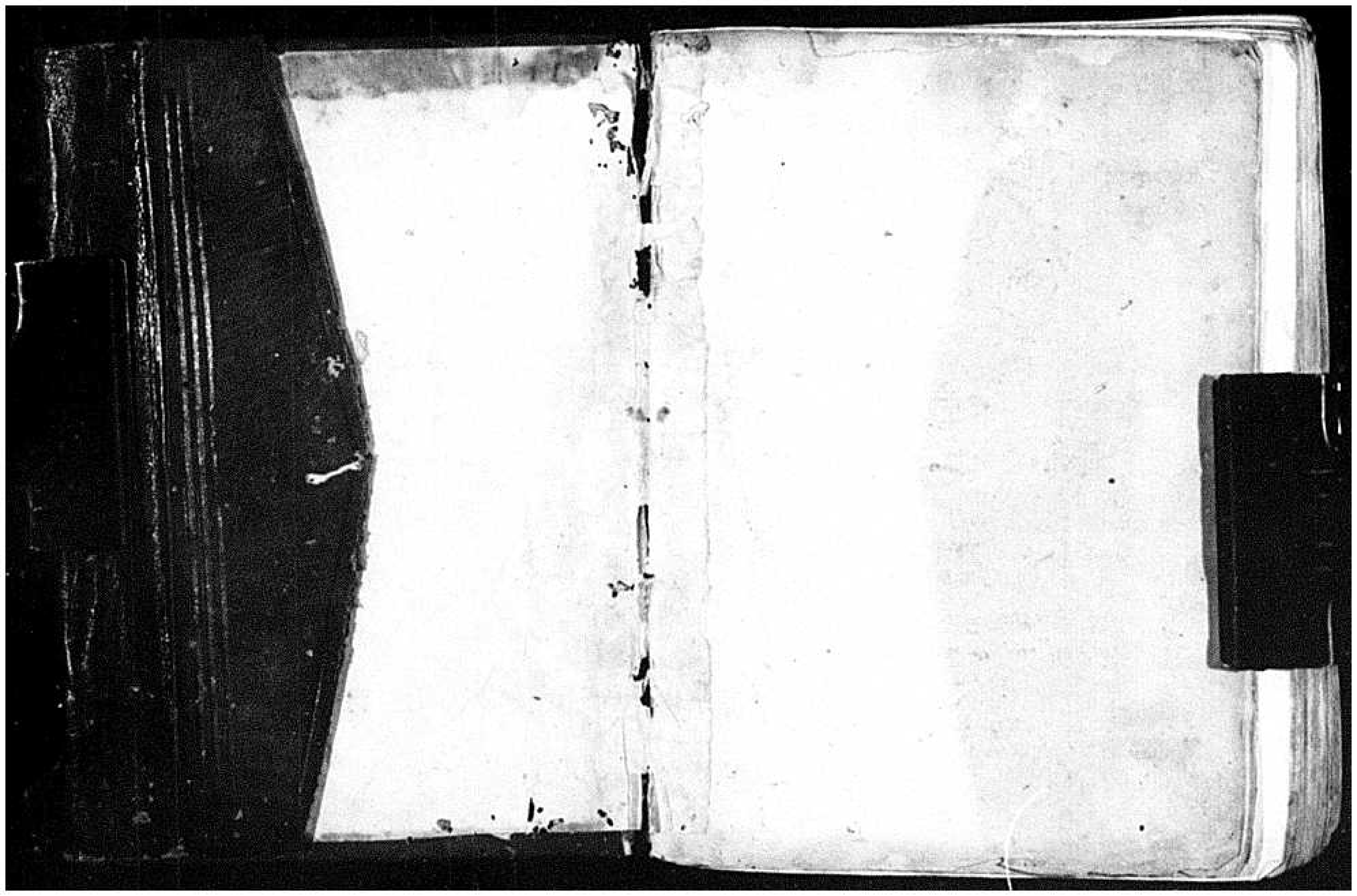
بالهام روح القدس الحال على افواه الابا الاطهار الذي عطيوا
الينابيع الجاريه والما المحلوه الذي تروي كل عطشان الذين منهم
ينبوع الحياه الغذا الروحاني الذي عنه صارت نفوسنا التي
كانت ميته بالخطيه واشرقت روح القدس على الابا الاطهار
وخصصونا والمعروفه بوسم المحبوبه نسال منهم الشفاعه
ويطلبوا الشفاعه عن شعب دين الارثذكسيه الطالبين
من الله الرحمات العفو والغفران ان يسامحنا ويغفر ذنوبنا
ويصفح عن زلاتنا اجمعين وتمام هذه المصحف الشريف يوم
الاحد المبارك سنه شهر طوبه المبارك سنه الف خمسميه
سبعه وعشرين للشهدا الاطهار ورسله القديسين الابرار
الموافق ذلك يوم الاحد المبارك ثمانيه عشر شهر الحجه سنه
١٢٢٠ للهجره العربيه كما تبت هذه الحروف التي تشتوه بتغلطهم

والمفهم بركه الكتاب الطاهر النفيس حاوي العلوم الربانيه الشريفه
التي لم تعرف احد ولم ينطق بها لسان احد ما من خلف وغير الهام
روح القدس الحال على اطهار ابراره ومصطفينه الشهدا الابرار والقديسين
الاطهار [illegible] الحال على الدليل الحقيقي المتلي
الذي لم يذكر اسمه بين اجمعين الذي خطاياه على شعر راسه فتل

١٨٢

عدد ورقه
١٨٢ ورقه
G.A.D
5-X-D

الرسل الجميع الاخيار طالبة تتشفع بجمال الشفاعه المتفق عليه
فى حاله وصلح حاله كاديه بسيده المخاطبه لاجل العلوم طالبا فيه
ذكر الحقير غفران خطاياه الافضح لحقير بعضا يرجو الله الحنين الرحيم
فى ذلك التمام والغفران بشفاعة غمر لها الشفاعه المتسلسله
مريم العذري الطاهره البتول الزكيه ام النور سيدة الاخرين
والاولين وغاريقا من الانجيليين كاروز الديارة المصريه وكافة
الملايكه ورؤسا الملايكه والابا والانبيا والرسل والشهدا والقديسين
وجميع من ارضوه باعمالهم الصالحه من ادم الى اليوم الاخير
من مشارق الشمس الى مغاربها ومن الشمال الى اليمين في كل التمجيد المتحى
يناله منهم الشفاعه امين امين امين



END

PRO.IFCT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

19

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 25

ITEM

12